# الدستور

رئيس التحرير المسؤول: د. نبيل الشريف

تأسست عام ١٩٦٧

٣٠ صفحة

٢٠٠ فلس

الأربعاء ٥ شوال ١٤١٧هـ الموافق ١٢ شباط ١٩٩٧م/ رقم العدد ١٠٥٨٨ السنة الثلاثون/ عمان

AD-DUSTOUR NEWSPAPER WEDNESDAY 12 FEBRUARY - 1997, NO. 10588 - VOL 30 - AMMAN


## وزير الدفاع السعودي يزور فرنسا وواشنطن قريبا

دبي – رويتر – قالت الصحف السعودية امس ان الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي سيزور باريس يوم ٢٢ شباط الحالي لاجراء محادثات بشأن التعاون الثنائي بين البلدين.

ومن هناك سيتوجه الى واشنطن لاجراء محادثات مع وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ومسؤولين اخرين.

ويشار الى ان فرنسا التي تستورد ربع حاجاتها النفطية من السعودية هي ثالث اكبر دولة مصدرة للسلاح للمملكة بعد الولايات المتحدة وبريطانيا. وتقدر مبيعات السلاح بنحو ٢ر١ مليار دولار سنويا وهو ما يعادل تقريبا الصادرات المدنية.

وتتنافس الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على الفوز بصفقة كبيرة لتزويد السعودية بالدبابات.

البقية ........... ص١٦

## زروال يبحث مع زعماء الاحزاب الاعداد للانتخابات البرلمانية المقبلة

باريس – رويتر – اجتمع الرئيس الجزائري اليمين زروال امس مع زعماء عشرة احزاب سياسية لبحث الاعداد للانتخابات البرلمانية غير ان حزب جبهة القوى الاشتراكية العلماني المعارض قاطع الاجتماع قائلا ان الجزائر تحتاج الى السلام اولا.

وابلغ مسؤولون ومصادر حزبية «رويتر» بالهاتف من العاصمة الجزائر ان تشكيل لجنة مستقلة للاشراف على الانتخابات المزمع اجراؤها في النصف الاول من هذا العام كان الموضوع الرئيسي في جدول اعمال الاجتماع.

واضافوا ان بنودا اخرى منها تدهور الوضع الامني سيتم التطرق اليها لقلق الساسة الحزبيين من احتمال ضعف اقبال الناخبين بسبب استمرار اعمال العنف.

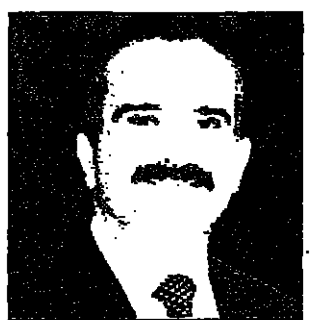
البقية ........... ص١٦

## الحسين يزور بون الاثنين المقبل

بون – (ا ف ب) – اعلن ناطق باسم الحكومة الالمانية مساء امس الثلاثاء ان جلالة الملك الحسين سيزور بون الاثنين حيث سيلتقي المستشار الالماني هيلموت كول.

ويزور جلالته بون في ختام جولة اوروبية صغيرة تشمل لندن ودبلن يبحث خلالها بشكل خاص تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والدعم الذي تقدمه المانيا لهذه العملية.

## الحسن يبحث في باريس المسيرة السلمية والعلاقات الثنائية



باريس – بترا – وصل سمو الامير الحسن ولي العهد الى باريس بعد ظهر امس في بداية زيارة رسمية لفرنسا يجري سموه خلالها مباحثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك والن جوبيه رئيس الوزراء ورئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان ومسؤولين اخرين حول المسيرة السلمية في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين وقضايا اقليمية ذات اهتمام مشترك.

وجرى لسمو الامير الحسن الذي ترافقه سمو الاميرة ثروت الحسن لدى وصوله للعاصمة الفرنسية استقبال رسمي حيث كان في استقباله وزير الموازنة الفرنسي والناطق الرسمي باسم الحكومة الفرنسية السيد الن ليماسور ومسؤولون فرنسيون والسفير الاردني لدى فرنسا سيادة الشريف فواز شرف والسفير الفرنسي لدى الاردن السيد بيرنار باجوليه.

البقية ........... ص١٦

## الامير سعود الفيصل يزور عمان نهاية الشهر الحالي

عمان – الدستور: يصل الى عمان في نهاية الشهر الجاري سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في زيارة للاردن تستغرق يومين يلتقي خلالها بجلالة الملك الحسين والسيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين.

ويجري في هذه الزيارة استكمال بحث المواضيع التي

البقية ........... ص١٦

## اتصالات عربية مع الكويت للافراج عن السجناء الاردنيين

عمان – الدستور: علمت الدستور ان عدة دول عربية ومؤسسات وشخصيات عربية مرموقة تجري اتصالات مع الحكومة الكويتية بهدف الافراج عن عدد من السجناء الاردنيين في السجون الكويتية خاصة اولئك الذين يعانون من بعض الامراض، او لكبر السن، وان هذه الجهود قد تكلل بالنجاح.

واضافت المصادر المطلعة ان الحكومة الاردنية ستواصل جهودها على كافة المحافل لتامين الافراج الكامل عن جميع السجناء الاردنيين.

### اللجنة المصغرة لاطباء الصحة تقيم الموقف اليوم

## تعديلات العلاوات لم تقنع نقابة المهندسين

### ابوغيدا: نستغرب هذا التجاهل وسنستمر في «البرنامج التصعيدي»

عمان – من احمد الشروف – اكد المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين استمرار العمل بالبرنامج التصعيدي الذي اقرته الهيئة العامة للنقابة في الاجتماع الذي عقدته يوم الخميس قبل الفائت الذي يبدأ بالاعتصام يوم السبت الواقع في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، على الرغم من القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء يوم الخميس الماضي تعديل عدد من بنود نظام العلاوات الموحد لسنة ١٩٨٨.

وقال المهندس ابو غيدا في تصريح لـ«الدستور» تعليقا على قرار مجلس الوزراء انه ومن منظور شمولي فاننا نرحب بمبادرة مجلس الوزراء برفع سقف العلاوات من ٩٠ الى ١٢٠ بالمائة واقرار مكافأة العمل الاضافي من ٣٠ الى ٦٠ بالمائة من الراتب الاساسي الا ان هذه التعديلات التي جاءت في وقت غير مناسب قبيل عطلة عيد الفطر السعيد ومن دون توضيح او تفسير او تخصيص لم تقنع مجلس النقابة في ايقاف الاجراءات التصعيدية المقرة من قبل الهيئة العامة وهي اعلى سلطة في النقابة علاوة على ذلك فان قرار ايقاف اي من هذه الاجراءات اصبح بيد الهيئة العامة نفسها.

واضاف نائب نقيب المهندسين ان مجلس النقابة لا يرى داعيا لاي تاجيل او تباطؤ في التحضير للاعتصام او حتى دعوة الهيئة العامة للاجتماع لان ما صدر عن مجلس الوزراء لم يذكر اسم المهندسين على الاطلاق ولم يبلغ مجلس النقابة بالعلاوة التي ستمنح لمهندسي القطاع العام ولا حصتهم في مكافأة العمل الاضافي.

البقية ........... ص١٦

### للانضمام الى الحسن

## وزير الاعلام يتوجه الى باريس

عمان – الدستور: غادر عمان الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام متوجها الى باريس للانضمام الى سمو الامير الحسن ولي العهد في زيارته التي يقوم بها الى العاصمة الفرنسية وسويسرا.

## في ذكرى الثورة الاسلامية في ايران

حسن التل ........ ص٩

### مشيرا الى اعادة هيكلة نظام الحوافز

## البطاينة يؤكد الحرص على انصاف العاملين في القطاع الصحي

عمان – بترا: قال الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة انه تقديرا لجهود العاملين في وزارة الصحة وللخدمات الكبيرة التي يقدمونها للمواطنين على مدار الساعة وحرصا على تحسين اوضاعهم المعيشية فقد قرر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها يوم الخميس الماضي الموافقة على تنسيب وزير الصحة بتعديل بدل العمل الاضافي للعاملين في القطاع الصحي نظرا لخصوصية هذا القطاع من حيث تقديم الخدمات الصحية على مدار الساعة.

واضاف السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء ابدى حرصه الشديد على دعم العاملين في القطاع الصحي حيث

البقية ........... ص١٦

## اسرائيل تطلق سراح السجينات وتواصل طرد عرب الجهالين

● احدى السجينات لحظة انتظار تحريرها. (تلفزيونية)

● احد افراد عرب الجهالين بين ايدي جنود الاحتلال. (رويتر)

القدس المحتلة – وكالات الانباء – قال شهود ان اسرائيل افرجت امس عن ثمان من بين «٣١» سجينة فلسطينية منهن فلسطينيات شاركن في شن هجمات.

ويجيء تنفيذ هذا الافراج في اطار اتفاقات السلام المبرمة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي القدس المحتلة نظرت المحكمة الاسرائيلية العليا في التماس في اللحظة الاخيرة بشأن ارجاء الافراج عن تسع سجينات.

وغادرت سيارة الساعة الرابعة مساء تقريبا سجن تل موند وهي تقل اول سجينة يفرج عنها وتدعى لمياء معروف (٣٢ عاما) وهي تحمل الجنسية البرازيلية. وقال مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون انه سيتم ترحيلها الى البرازيل.

وفي وقت لاحق تم الافراج عن سبع سجينات اخريات فيما قال راديو اسرائيل ان كلا منهن ستوقع على اقرار يتعهدن فيه بنبذ العنف.

البقية ........... ص١٦

تفاصيل اخرى ........... ص١٢

## ريفكند: احتمال نشوب حرب بين تركيا واليونان... قوي

لندن – رويتر – قال وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند امس ان هناك احتمالا قويا لتفجر حرب بين اليونان وتركيا بشأن قبرص.

واتهم ريفكند الذي كان يتحدث الى راديو هيئة الاذاعة البريطانية اثينا وانقرة بالافتقار الى الرغبة السياسية لايجاد حل للمشكلة القبرصية.

وقال «عندما تكون العلاقات سيئة ومتوترة وصعبة بالفعل وعندما يبحث كل من الجانبين على ما يبدو عن ذريعة لجعلها اكثر سوءا فان ذلك يصبح شيئا مروعا».

وسئل ريفكند عن احتمال نشوب حرب بين اليونان وتركيا في بحر ايجة فاجاب قائلا «ذلك احتمال جدي...»

وكانت بريطانيا اعربت عن انزعاجها الشهر الماضي بسبب قرار القبارصة اليونانيين شراء صواريخ ارض – جو من روسيا قائلة انه قد يقوض الاستقرار في قبرص.

البقية ........... ص١٦

### المعارضة تسخر من وعود الخرطوم بتحرير الكرمك

## مسؤول سوداني زار اديس ابابا سرا سعيا لاعادة العلاقات الطبيعية مع اثيوبيا

القاهرة – (اف ب) – قام مدير الامن الخارجي السوداني قطبي المهدي بزيارة اثيوبيا سرا الاسبوع الماضي سعيا الى "اعادة العلاقات الى طبيعتها بين البلدين". وفق ما اكدت صحيفة "الحياة" العربية امس.

وقالت الصحيفة نقلا عن "مصدر دبلوماسي غربي في اديس ابابا" ان المهدي "زار العاصمة الاثيوبية سرا الاسبوع الماضي طالبا اعادة العلاقات الى طبيعتها بين بلاده واثيوبيا التي اشترطت تراجع الخرطوم" عن اتهامها بشن هجوم على اراضيها.

ويتهم السودان اثيوبيا بالتدخل في اراضيه بمساندة المتمردين الجنوبيين السودانيين والمعارضة الشمالية في شرقي البلاد حيث تدور معارك منذ ١٢ كانون الثاني الماضي، اسفرت عن احتلال عدد من المدن والبلدات. كما يتهم اديس ابابا بتنفيذ "مؤامرة صهيونية اميركية" ضده تشارك فيها ايضا اسمرة وكمبالا.

ونقلت الصحيفة عن المصدر نفسه ان المهدي نقل رسالة من الرئيس عمر البشير الى رئيس وزراء اثيوبيا ميليس زيناوي دون ان يؤكد اجتماعه معه، لكنه اكد اجتماعه الى مسؤولين في الخارجية

البقية ........... ص١٦

### اصابة مقاتلين فلسطينيين ومدني لبناني

## غارات اسرائيلية على البقاع وجنوب بيروت

### حزب الله: الهجمات خرق لتفاهم نيسان .. وسنضاعف عملياتنا







● نتنياهو ومردخاي خلال زيارتهما لمنطقة الحدود اللبنانية الاسرائيلية. (رويتر)

بيروت – تل ابيب – وكالات الانباء: شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية امس خمس غارات على مناطق في البقاع والناعمة في جنوب بيروت.

وقال مصدر امني وشهود عيان ان الطائرات الاسرائيلية اغارت مرتين امس على منطقة ما بين لوسي والسلطان يعقوب في البقاع الغربي حيث توجد قواعد للجبهة الشعبية – القيادة العامة.

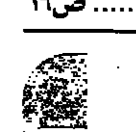
وادت الغارة الاولى الى جرح اثنين من افراد الجبهة كما قال مصدر في الجبهة في البقاع لكن مصادر الجبهة في بيروت قالت ان لا معلومات لديها عن وقوع اصابات.

البقية ........... ص١٦

## الخرطوم: المعارضة الاريترية قتلت ٣٠ جنديا

الخرطوم – رويتر – قالت صحيفة حكومية سودانية امس ان قوات المعارضة الاريترية قتلت ٣٠ جنديا على الاقل في سلسلة هجمات على قوات اسمرة.

وذكرت صحيفة «الانقاذ الوطني» الحكومية ان جبهة اريتريا نفذت ضربات قوية ضد القوات الاريترية في هجمات قالت انها وقعت الشهر الماضي بالقرب من الحدود مع السودان.



## خاطرة

### التاريخ في عطلته ...!

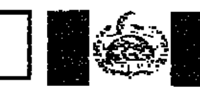
● خيري منصور

اتضح تماما ان قوة التقاليد والعادات في بلادنا لها من النفوذ ما يصادر ويجهض اية قوة اخرى يفرزها العقل .. ويتجلى هذا النفوذ يوميا بل لحظيا في كل شؤون حياتنا .. فالمثقفون او من يعتقدون انهم «كذلك» يضعون عصيهم بعد اول «غزوة» يخوضونها ويعودون بانحناءة اعتذار كبيرة لكل ما هو تقليدي وسلطوي .. حتى لو كانت هذه السلطة تستمد شرعيتها من الاشاعة ومجرد الاستمرار.

والامثلة اغزر من ان تحصى .. ها هي ملقاة امامنا على قارعة الطريق كما كان يقول «الجاحظ» .. هل ابدأ من خضوع النخبة المعول عليها في التطوير لسطوة الواقع الاجتماعي السائد؟

ام من انصياعها الطوعي لطقوس شكلانية مجوفة وبلا اي محتوى فكري .. وحتى عاطفي..؟

البقية ........... ص١٦



## رأي الدستور

### طاقم الادارة الجديد وسياسة أميركا الشرق أوسطية

مع بدء زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية الى الولايات المتحدة هذا اليوم، تتجه اهتمامات المراقبين نحو العاصمة الاميركية، لتلتقط مدى عمق التغيرات التي قد تشهدها سياسة الدولة العظمى حيال الشرق الاوسط، في ظل اعضاء الطاقم الجديد لادارة الرئيس بيل كلينتون، ممن ينتمون الى الطائفة اليهودية.

إذ تشكل هذه الزيارة التي يقوم بها بنيامين نتنياهو لأول مرة منذ اعادة انتخاب الرئيس كلينتون لأربع سنوات جديدة، أول اختبار من نوعه يجري تحت الأضواء لمعرفة الكيفية التي ستعبر فيها واشنطن عن اهتماماتها الشرق أوسطية، خصوصا حيال عملية السلام الجارية بتعثر على المسار الفلسطيني، والمتوقفة تماما على المسارين: السوري واللبناني.

ذلك اننا ندرك سلفا بان التوتر القائم في جنوب لبنان، والحوار الداخلي الاسرائيلي المتصاعد حول ضرورة

البقية ........... ص١٦

### عارض الانسحاب من جنوب لبنان وطالب سوريا بكبح جماح حزب الله

## نتنياهو يبحث مع كلينتون غدا خطوات السلام المقبلة

### دمشق تشترط التزاما بما تحقق في المفاوضات في اي ضمانات اميركية

تل ابيب – دمشق – وكالات الانباء – صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس ان من المستحيل احلال سلام مع سوريا ما لم تكبح دمشق جماح مقاومي جماعة حزب الله في جنوب لبنان.

وقال نتنياهو في تصريحات ادلى بها اثناء زيارة قاعدة للجيش الاسرائيلي على حدود لبنان ليس من الحكمة ان يطرح اي جانب شروطا من اجل استئناف محادثات السلام بين اسرائيل وسوريا.

ومضى يقول في اشارة الى هجمات حزب الله «الا انه من الواضح انه من اجل ان تحقق المفاوضات بين اسرائيل وسوريا تقدما فيتعين ان يكون هناك جهد سوري مباشر وثابت للحد من الارهاب هناك».

ومضى نتنياهو يقول «من المستحيل المضي قدما في السلام بين اسرائيل وسوريا وسط حرب غير مباشرة ضد اسرائيل يجري شنها هناك».

واعرب مجددا عن معارضته لانسحاب من جانب واحد من الشريط المحتل في الجنوب اللبناني وقال: لا يوجد بديل لوجودنا عسكريا في لبنان.

كما رفض قائد الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك خيار الانسحاب وقال شاحاك الذي رافق نتنياهو لا يوجد سبب لتغيير مواقعنا في لبنان او لتوسيع المنطقة الامنية او الانسحاب.

وقام نتنياهو ورئيس اركان الجيش الاسرائيلي امس بجولة تفقدية للمواقع العسكرية في الجنوب اللبناني.

واوضح الجهاز الاعلامي للحكومة الاسرائيلية ان هذه الزيارة لم يعلن عنها مسبقا لاسباب امنية.

ومن المقرر ان يتوجه نتنياهو الى واشنطن اليوم لرسم خطوات السلام القادمة مع اوثق حلفاء اسرائيل بعدما ابرم اول اتفاق له مع الفلسطينيين.

وسيجتمع نتنياهو مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالبيت الابيض يوم غد الخميس.

وقال دوري جولد مستشار نتنياهو للسياسة الخارجية لرويتر «اننا الان في مرحلة ما بعد الخليل ونحن نتطلع الى رؤية ما سكون عليه استراتيجية عملية السلام في الشرق الاوسط وعلام سيكون التركيز».

وسيتصدر السلام مع الفلسطينيين وسوريا جدول الاعمال. وقال مسؤولون ان نتنياهو الذي انتخب قبل تسعة اشهر على اساس وعد بتلبية الحاجات الامنية سيحدد «الخطوط الحمر» اي حدود ما يمكن لاسرائيل ان تبديه من مرونة مع الفلسطينيين. ويتوقع مسؤولون ان يعد كلينتون الذي بدأ فترة رئاسته الثانية في الشهر الماضي بالمساعدة في البحث عن صيغة لسد الفجوة من اجل احياء محادثات السلام مع سوريا التي اوقفتها اسرائيل قبل عام تقريبا.

البقية ........... ص١٦

# ابواب

● يوسف ابو لوز ●

## الزباء كانت في راس الخيمة..

○ ما تردد في الصحف البريطانية مؤخرا حول مسلسل «العبابيد» والتشكيك بالاصل العربي لملكة تدمر زنوبيا والقول بأنها من اصل يهودي او اغريقي.. كل ذلك ليس بريئا ولا عابرا في الاعلام الغربي الذي تحركه في العادة آلة اللوبي الصهيوني، وكل ذلك يدخل ايضا تحت باب تزوير التاريخ على ايدي كتاب وصحفيين يهود يتخذون من الصحافة الغربية جبهة مفتوحة ضد تاريخ العرب سعيا الى تخريب هذا التاريخ وتحويله الى انشاء اسرائيلي ولصالح اهداف صهيونية مباشرة.

○ والاساطير الاسرائيلية لم تثبتها التوراة ولم يثبتها المؤرخون اليهود وبخاصة بعد فتح هذه الملفات مؤخرا وعلى ايدي اليهود انفسهم. وهكذا تسعى العقلية الاسرائيلية الى بدائل جاهزة ومن هذه البدائل العمل على تجيير التاريخ والاثاريات والحفريات الموجودة في المنطقة للمصلحة الاسرائيلية.

○ وهناك من يقول ان الزباء امرأة مختلفة عن زنوبيا. فالاولى كانت ملكة على تدمر، والثانية كانت ملكة على اليمن. وكلاهما عربيتان.. وفي المنجد يأتي التعريف بالزباء على النحو التالي: «ملكة تدمر العربية ٢٦٦ ـ ٢٧٢ خلفت زوجها اذينة بالوصاية على ابنها وهب اللات فتابعت سياسته التحريرية من الرومان وفتحت مصر وآسيا الصغرى واعطت ابنها لقب «اغسطس». ضربت النقود باسمها فعرفت تدمر في عهدها اوج عزها. حمل عليها «اورليانس» بجيش كبير فغلبها امام انطاكية وحمص ٢٧٢ واقتادها اسيرة الى روما حيث ماتت...».

○ لكن بعض المؤرخين يقولون انها لم تؤسر ولم يتم اقتيادها الى روما وانما انتحرت بواسطة سم كانت تحمله في خاتمها، واول امس شاهدت سهرة على الفضائية السورية بالتعاون مع محطة «ام. بي. سي» قال فيها طاقم التمثيل في مسلسل العبابيد ان «عش اليمام» هو مكان متخيل اخترعه مؤلف السيناريو وليس مكانا حقيقيا. كما كان هناك اختلاف على مصير الزباء.

○ في العام ١٩٩٤ كلفني مدير التحرير في مجلة الشروق الصادرة في الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة بانجاز تحقيق ميداني عن قصر الزباء الذي يقال انه في «رأس الخيمة».

○ وبالفعل ذهبت الى احد الجبال في رأس الخيمة ورأيت بقايا قصر يقال انه للزباء، وذكر لي الاستاذ احمد جلال التدمري مدير مركز الدراسات والوثائق في امارة رأس الخيمة ان قصر الزباء يقع على قمة جبل ابيض قليل الارتفاع يطل على مياه الخليج العربي» وذكر كبار السن في المنطقة عن عظمة الملكة الزباء التي جاءت لرأس الخيمة من وسط بادية الشام..

○ الاسم القديم لرأس الخيمة هو «جلفار»، واضاف التدمري ان الدراسات والبحوث التاريخية والاثارية تشير الى وجود نشاط تجاري امتد من موانىء الخليج العربي الى عاصمة الشرق «تدمر» وكما يسميها الباحث الفرنسي «اوريان ميسونيوف»: «مرفأ الصحراء».

# ربط جامعة آل البيت بالعقدة الرئيسية للانترنت في المملكة

المفرق – الدستور

نظرا لاهمية الاتصال وتبادل المعلومات والمعرفة في مجالات البحث العلمي والعمل بين الباحثين في جامعة آل البيت والباحثين في الجامعات على المستويين الوطني والدولي. ولما كان مركز المعلومات الوطني هو المسؤول عن ادارة شبكة المعلومات في الاردن. وقعت في جامعة آل البيت مذكرة تفاهم بين الجامعة ومركز المعلومات الوطني للتعاون في نشاطات شبكة الانترنت تهدف الى ربط جامعة آل البيت بالعقدة الرئيسية للانترنت في الاردن والتابعة لمركز المعلومات الوطني عن طريق الاتصال بين الجامعة والمركز عبر قناة اتصال بسعة ٦٤ كيلوبت /ثانية. ويحق لجامعة آل البيت الاستفادة من هذا الربط باستخدام شبكة اتصالات سلاح الجو الملكي الاردني.

ونصت بنود مذكرة التفاهم على ان تقوم جامعة آل البيت بتوفير الاجهزة والتوصيات اللازمة كافة للربط على شبكة الانترنت الدولية ويقوم مركز المعلومات الوطني على توفير خدمة الاتصال الدولي بشبكة الانترنت بشكل دائم ومستمر بالاضافة الى توفير الارقام والعناوين الدولية لجامعة آل البيت من جهة وتسجيل عناوين الجامعة والتعريف بها دوليا من جهة ثانية، كما يقوم المركز بتوفير نسخة واحدة من البرمجيات اللازمة لاتصال الاجهزة الميكروية مع شبكة الانترنت بالاضافة الى تدريب وتأهيل العاملين في الجامعة على استخدام برمجيات الانترنت.

ووقع مذكرة التفاهم نيابة عن الجامعة الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت، رئيس الجامعة وعن مركز المعلومات الوطني الدكتور يوسف نصير مدير المركز.


د. محمد عدنان البخيت

# ضمن خطة مركز شابات مادبا
# دورات مهنية تدريبية وورش عمل بيئية في مختلف المجالات الصحية والاجتماعية

مادبا – بترا: تتضمن خطة مركز شابات مادبا للعام الحالي تنفيذ العديد من الدورات المهنية التدريبية وورش العمل البيئية والبرامج التوعوية والتثقيفية في مختلف المجالات الصحية والاجتماعية التي تهدف الى خلق الشباب الواعي والاستفادة من طاقاتهم وابداعاتهم في خدمة المجتمع المحلي. وللحديث عن ابرز بنود الخطة التقت وكالة الانباء الاردنية الانسة رغدة زوايدة مديرة مركز شابات مادبا فقالت الشباب عماد الامة وبناة المستقبل الذي اراد له الحسين الاهتمام والرعاية من كافة المؤسسات والفئات الشعبية بهدف ابراز الطاقات الكامنة لدى الشباب وتوظيفها في خدمة الوطن لاعلاء صروح بنيانه وعزته فقد دأب مركز شابات مادبا على تنفيذ كل ما ينمي طاقات الشابات وقدراتهن في مختلف المجالات الحياتية.

واضافت ان المركز سيعمل على عقد دورات مهنية تدريبية تهدف الى تدريب الشابات واكسابهن المهن في مجالات الطباعة والرسم على الزجاج ودورات رياضة ولياقة بدنية واصدقاء السياحة بهدف المحافظة على المواقع السياحية في المحافظة.

كما تتضمن الخطة عقد ورشة عمل بيئية في المركز بالتعاون مع الجمعية الملكية لحماية الطبيعة ومن خلال نادي حماية الطبيعة الذي تم تشكيله في مطلع العام الحالي بهدف نشر الاهتمام والمعرفة بالبيئة وعناصرها والاحياء البرية والمائية من خلال التوعية البيئية والجمالية والاقتصادية الخاصة بها بالاضافة الى تطوير مفهوم افضل لحماية الطبيعة.

كما تشتمل الخطة على برامج تطوعية خاصة بنظافة البيئة وطرق المحافظة عليها وتجارب بيئية كاعادة استخدام خامات البيئة بالتعاون مع جمعية البيئة الاردنية وتنفيذ انشطة بيئية وحملات نظافة عامة في المواقع الاثرية والسياحية وغابة مادبا والساحات العامة وشوارع المدينة والعناية بالاشجار وزراعتها ودراسة انواع الطيور في المنطقة بالتعاون مع الجهات المعنية في المحافظة.

وقالت ان البرامج التي سيقدمها المركز هي برنامج ثقافي يتضمن مناقشات لسلسلة التثقيف الشبابي والشباب في فكر الحسين وامسيات شعرية واسابيع ثقافية ومعرض للكتاب واللوحات الفنية ومسابقات عامة وامسيات شعرية بالتعاون مع مديرية الثقافة وملتقى مادبا الثقافي كما سيتم تنفيذ ورشة عمل حول ترشيد استهلاك المياه وورشة عمل صحية بالتعاون مع الجمعية الاردنية لحماية وتنظيم الاسرة وفرع نقابة الاطباء تتضمن محاضرات حول مختلف الامراض الجنسية المنقولة والايدز والصحة الانجابية والفحص الطبي قبل الزواج.

واشارت الى ان المركز سوف يستمر في تنفيذ برامج جائزة سمو ولي العهد والمشاركة في الاحتفالات بالمناسبات الوطنية والبطولات الرياضية بالتعاون مع نادي الرياضة الخاصة بالاضافة الى اقامة التجمعات الكشفية والارشادية وتبادل الزيارات بين مراكز الشابات بهدف التواصل وتبادل الخبرات.

وحول انجازات المركز خلال العام الماضي قالت الانسة زوايدة ان اهم انجاز للمركز هو حصوله على المركز الثالث بين المراكز في المملكة من حيث الانشطة وتفاعله مع المجتمع المحلي وتأهيل وتدريب الشابات وفوز فرقته الارشادية كافضل فرقة ارشادية في المملكة ومكتبته كافضل مكتبة وحصول ست شابات من اعضائه على الميدالية البرونزية واربع شابات على الفضية وعضو على الميدالية الذهبية من جائزة سمو ولي العهد.

واضافت ان المركز نفذ دورات تدريبية وورش عمل مهنية وتثقيفية واعمالا تطوعية استفاد منها الكثير من اعضاء المركز وابناء المجتمع.

# في حديث لمدير زراعة لواء الرمثا
# بركات: ٦٦٠٠ طن كمية الانتاج من الزيتون العام الماضي

الرمثا/ بترا/ من فؤاد الحميدي

شهد القطاع الزراعي في لواء الرمثا الذي يعتبر من اهم القطاعات الانتاجية في اللواء تطورا واسعا في مجال الخدمات الزراعية المختلفة التي تقدم للمزارعين لتحقيق المزيد من الانتاج.

وقال المهندس محمود بركات مدير زراعة اللواء ان اراضي اللواء تمتاز بجودتها وصلاحيتها لزراعة الحبوب خاصة القمح والشعير والعدس حيث تبلغ المساحة الكلية لهذه الاراضي ٢٦٢٦١٦ دونما منها ٢٢٢٤١٦ دونما صالحة للزراعة مبينا ان معدلات الامطار تبلغ ما بين ٢٠٠ملم – ٣٥٠ ملم سنويا.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان مساحة الاراضي المخصصة لزراعة الحبوب تبلغ ١٥٠ الف دونم والاراضي المزروعة بالاشجار المثمرة ٤٥ الف دونم تحتل شجرة الزيتون مساحات كبيرة منها كما يزرع حوالي ٢٠ الف دونم بالخضروات البعلية والمروية موضحا ان هناك ١٦ بئرا ارتوازية تبلغ المساحة المروية بمياهها ٣٥٠٠ دونم واربع معاصر للزيتون.

وقال ان المديرية تقدم الارشادات والخدمات الفنية والبيطرية لمربي الثروة الحيوانية حيث توجد ست مزارع للدجاج البياض سعتها ٨٧ الف طير ومزرعتا امهات سعتهما ٦٥ الف طير ومزرعتان للتفريخ بسعة ١٧٦ الف بيضة و ٩٨ مزرعة للدجاج اللاحم سعتها ٧٠٠ الف طير في الدورة الواحدة وحوالي ٤٥٠ خلية نحل اضافة الى ٤٣ الف رأس من الاغنام والماعز و١٦٦٠ رأسا من الابقار واعداد من الجمال.

واكد على مساهمة المديرية من خلال الحملة الوطنية لزراعة الحبوب بتوفير البذارات الحديثة وتاجيرها للمزارعين حيث بلغت المساحة المزروعة عن طريق الحملة الوطنية لزراعة الحبوب في اللواء خمسة الاف دونم مشيرا الى ان المديرية نظمت ورشتي عمل متخصصتين لتشجيع زراعة الحبوب بالموسم الحالي حضرها عدد كبير من مزارعي الحبوب في المنطقة.

### كمية الانتاج

وقال ان كمية الانتاج من الزيتون في اللواء خلال العام الماضي بلغت ٦٦٠٠ طن زيتون وكمية الزيت المستخرجة حوالي ١٢٠٠ طن زيت مبينا ان بعض المزارعين لجأوا للتخلص من بعض اشجار الدراق والخوخ والتفاح بسبب شدة الاصابة بـ «حفار الساق» التي انتشرت بسبب الجفاف وقلة الامطار للموسم الماضي.

وبين دور واهمية الارشاد الزراعي في الانتاج كما ونوعا من خلال تقديم النصح والارشاد للمزارعين عن طريق المختصين في المحطات الزراعية وايصال التجارب والنتائج البحثية لهم في الندوات والجولات الميدانية التي بلغت ١٨ ندوة ارشادية وثلاث ورش عمل متخصصة للمحاصيل الحقلية والدواجن و٢٢٠ جولة ميدانية وارشادية.

وقال ان المديرية تقوم باعمال الخدمات الفنية كالاشراف على مكافحة الافات الزراعية والامراض والحشرات التي تصيب الاشجار المثمرة بمختلف انواعها حيث تقدم النصح والارشاد والوصفات اللازمة لاعمال المكافحة حسب الاصابة ونوع الحشرة والمرض حيث بلغ عدد ساعات رش المبيدات ٣٧٢ ساعة.

كما قامت لجنة ترخيص المحلات التي تعمل على تداول العلاجات الزراعية والمبيدات بـ ١٥ جولة للتأكد من صلاحية استعمال المواد العلاجية داعيا المزارعين الى تقديم الخلطات العلفية المتزنة لحيواناتهم.

وقال ان المديرية نظمت ١٠٠ جولة ميدانية على مزارع الدواجن والابقار للتعرف على المشاكل التي تواجه المزارعين مشيرا الى ان اهم المشاكل التي تعترض المزارعين في قطاع الثروة الحيوانية تتمثل بأسعار الاعلاف وقلة الخبرة في قطاع الدجاج.

واكد على دور المديرية في الاهتمام بزراعة الاشجار الحرجية وخاصة زراعة جوانب الطرق للمحافظة على البيئة وجمالية الطرق النافذة كما يقوم جهاز المديرية بالحماية والمراقبة المكثفة للاشجار المزروعة على جوانب الطرق والمحافظة على سلامتها من الحرائق والتعديات وتكثيف المناوبات اليومية والاشراف المباشر وقال انه تم زراعة الجزر الوسطية على طريق جابر / الرمثا والرمثا / بشرى كما تمت زراعة بعض الساحات في مركز حدود الرمثا وتقليم الاشجار الحرجية الكبيرة لتجميل مركز الحدود.

## اعادة تشكيل مجلس قروي الخشافية الجنوبية

عمان – الدستور – قرر السيد نواش علي النهار متصرف لواء سحاب اعادة تشكيل مجلس قروي الخشافية الجنوبية برئاسة السيد محمد جميل مسلم الشوابكة وعضوية السادة:

حسين سليم الشوابكة وعبدالله عبدالرحمن الشوابكة وعبدالله فلاح الشوابكة وسالم محمد الشوابكة واحمد فلاح الشوابكة ونزار عبدالله الشوابكة وعارف عبد ربه الشوابكة وزيد محمد الشوابكة ومحمد عيسى الشوابكة وسامي محمد الشوابكة.

## الموافقة على قرض لبلدية المنشية

الشونة الشمالية/ بترا/ وافق بنك تنمية المدن والقرى على اقراض بلدية المنشية في لواء الاغوار الشمالية ١٥ الف دينار بدون فائدة لغايات شق وتعبيد شوارع في البلدة.

وذكر السيد علي الهجاس رئيس البلدية ان البلدية قررت رصد مبالغ اخرى من موازنة العام الحالي لتتمكن من شق وتعبيد الشوارع الملحة في البلدة خدمة للمواطنين.

وقال ان البلدية استملكت في العام الماضي ١٦ دونما لاستعمالها للمقبرة الاسلامية في البلدة بقيمة ١٣ الف دينار كما عملت في العام الماضي على صيانة وتحسين انارة الشوارع في البلدة.

## نشاطات جمعية التنمية الاجتماعية لقرى بني حميدة

مادبا/ بترا/ قدمت جمعية التنمية الاجتماعية لقرى بني حميدة في محافظة مادبا مبلغ ثلاثة الاف دينار الى الاسر المحتاجة في قرى بني حميدة في اطار نشاطات الجمعية الانسانية والاجتماعية.

ودعا السيد نواف الشراري رئيس الجمعية اهل الخير في المحافظة الى تقديم الدعم المادي لهذه الجمعية بهدف مساعدتها في تحقيق رسالتها الانسانية.



## فعاليات مديرية العمل والتشغيل في العقبة

العقبة/ بترا/ بلغ عدد الاردنيين الباحثين عن عمل وراجعوا مديرية العمل والتشغيل في العقبة خلال الشهر الماضي ٢٣٦ تم تشغيل ٢١٩ منهم بمختلف المهن.

وقال السيد جمعة الرواشدة مدير العمل ان قسم التفتيش في المديرية قام بـ ٤٣٠ زيارة للمؤسسات في العقبة تم خلالها توجيه ١٦ انذارا ومخالفة ٢١ مؤسسة لعدم تقيدها بشروط الصحة والسلامة العمالية وقانون العمل الاردني.

واوضح انه تم منح ٢١٥ تصريح عمل لعمال وافدين من جنسيات مختلفة مشيرا الى توفر ٢٧٦ فرصة عمل مختلفة لدى المديرية.

# خدمات عيادة جمعية تنظيم وحماية الاسرة في محافظة المفرق

المفرق /بترا/ تساهم عيادة الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة في المفرق في تقديم الخدمات الصحية المتعلقة بوسائل تنظيم وحماية الاسرة ورعاية صحة الام والطفل والعقم والمشورة اللازمة في هذه المجالات بالاضافة الى العمل على نشر التثقيف والتوعية بمفاهيم تنظيم الاسرة ووسائلها.

وقالت الدكتورة ندى الخطيب الطبيبة المسؤولة في العيادة ان عدد المراجعات اللواتي تلقين خدمات مختلفة في العيادة خلال العام الماضي بلغ ٥٠٢٤ مراجعة.

واضافت ان الجمعية نفذت بالتعاون مع اتحاد الجمعيات الخيرية في المحافظة حملة تثقيف وتوعية تضمنت القاء سلسلة من الندوات والمحاضرات عن تنظيم الاسرة من حيث التعريف والاهداف والوسائل وعن الصحة الانجابية وعن سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم واهمية اجراء الفحوصات الدورية للكشف المبكر عنهما في حالات الاصابة وذلك من قبل طبيبة الجمعية والباحثة الاجتماعية فيها. وقالت ان الحملة شملت جميع مناطق الريف والبادية في المحافظة تقريبا وادت الى نتائج ايجابية وملموسة تمثلت بمبادرة عدد كبير من سيدات هذه المناطق الى الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الجمعية والتردد عليها.

وقالت ان فرع الجمعية في المحافظة وبالتعاون مع جامعة آل البيت نظم ورشة عمل في رحاب الجامعة لمدة ثلاثة ايام عن مهارات الاتصال ومفاهيم الصحة الانجابية والسكانية شاركت فيها ولاول مرة مستفيدات من الصم والبكم وقيادات نسائية ورائدات اجتماعيات من المحافظة حيث استهدف نشر الوعي بمفاهيم تنظيم الاسرة والصحة الانجابية ورعاية صحة الام والطفل.

وقالت ان الجمعية ومن خلال عيادتها تقوم باجراء فحصين هامين للسيدات للكشف المبكر عن سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم هما الفحص اليدوي واجراء مسحة عنق الرحم للكشف عن سرطان عنق الرحم بالاضافة الى تدريب السيدات على الفحص الذاتي للثدي.

ودعت الدكتورة الخطيب السيدات في المحافظة الى المبادرة للاستفادة من خدمات عيادة الجمعية من اجل الوصول الى مواصفات الاسرة السعيدة ورفع مستواها الصحي وتعميق الوعي والثقافة الاسرية في المجتمع مؤكدة على حق الاسرة الاردنية في الانجاب كحق اساسي وبالطريقة التي تراه مناسبة لها.

# مركز التدريب المهني في الطفيلة يعقد دورات لرفع كفاءة العمال

الطفيلة / بترا/ حقق مركز التدريب المهني في محافظة الطفيلة قفزة نوعية في مجال تدريب القطاع الشبابي وتأهيله في الاعمال المهنية والاشغال الحرفية ضمن الدورات الطويلة والقصيرة والمتوسطة ورفع الكفاءة التي ينفذها المركز في المحافظة حسب احتياجات السوق المحلي للخريجين المؤهلين القادرين على دفع عجلة التنمية الشاملة في القطاعات الصناعية والانشائية.

وقال المهندس احمد الصوافين مدير مركز التدريب المهني في محافظة الطفيلة انه تم تأسيس المركز في النصف الثاني من عام ٩٠ لتقديم خدماته واعداد القوى العاملة ضمن برامج الدورات المهنية المختلفة لسد احتياجات السوق المحلي من الايدي الاردنية الماهرة ومساعدة الباحثين عن العمل في اكتساب الخبرات وتعلم المهن.

واضاف المهندس الصوافين في حديث لوكالة الانباء الاردنية انه تم خلال العام الماضي استكمال كافة مرافق ومشاغل المركز الذي يضم مركز تدريب للاناث الى جانب مركز تدريب الذكور للمساهمة في اعداد القوى العاملة المدربة وتنظيم ممارسة العمل المهني وتلبية احتياجات الشركات والمحال الحرفية من الايدي الاردنية المهرة القادرة على ادارة الاعمال المهنية.

وبين ان المركز ينفذ ثلاثة برامج تدريبية مختلفة على مستوى التلمذة المهنية للطلاب والطالبات الذين انهوا الصف العاشر الاساسي وتتراوح اعمارهم مابين ١٦ الى ٢٢ عاما يتلقى خلالها الطلبة المحاضرات النظرية والعملية لمدة ثلاث سنوات يتخللها سنه كاملة للعمل في احد مواقع العمل الاهلية او الرسمية والبرنامج الثاني هو البرامج التدريبية المتوسطة للطلبة الذين انهوا الصف السابع كحد ادنى وان لاتقل اعمارهم عن ١٥ عاما يتلقى الطالب خلال هذا البرنامج محاضرات نظرية وتطبيقات عملية.

وبين ان المركز يقوم بعقد الدورات القصيرة للمستجدين لتأهيلهم بالدورات المهنية والحرفية القصيرة التي تستمر لمدة ستة اشهر ودورات لرفع الكفاءة للعمال الممارسين ممن يعملون في المحال والمراكز الحرفية في السوق المحلي.

# فعاليات المراكز الصحية في لواء دير علا خلال عام

دير علا / بترا/ بلغ عدد المراجعين للمراكز الصحية التابعة لمديرية صحة لواء دير علا خلال العام الماضي ٩١٥٦٨ مراجعا قدمت لهم المعالجة اللازمة من قبل عيادات الطب العام والاسنان وتم تحويل عدد منهم الى المستشفيات الحكومية.

وقال الدكتور بهاء الدين هاكوز مدير الصحة في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان المراكز الصحية المنتشرة في جميع مناطق اللواء تقوم بدور فاعل في معالجة الامراض السارية واعطاء المطاعيم الوقائية للمواطنين باعتبار تلك المراكز خط الدفاع الاول الذي يساهم في التخفيف من الاصابات المرضية والازدحام على المستشفيات.

واضاف ان مراكز الامومة والطفولة تولي جانب الطفولة الاهتمام اللازم من ناحية المطاعيم والامصال الوقائية ضد امراض الكزاز والشلل والحصبة ضمن حملة التطعيم الوطنية حيث بلغ عدد مراجعي التطعيمات ١٥٦٣١ وعدد الفحوصات المخبرية للامومة والطفولة ١٢٣٠٨ وعدد مراجعات قسم الامومة ٦١١٦.

وقال ان المختبرات المتواجدة في المراكز الصحية اجرت خلال العام الماضي ١٧٥١٨ فحصا مخبريا اضافة الى قيام المديرية بفحص عينات من المياه من خلال مختبراتها للتأكد من سلامتها اضافة الى قيام العاملين في المديرية بالقاء المحاضرات التثقيفية والارشادية وتوزيع النشرات الصحية على المواطنين في مختلف مناطق اللواء.

# تنفيذ مشاريع خدمية في بلدة سول

المزار الجنوبي/ بترا/ انجزت بلدية سول في لواء المزار الجنوبي عددا من المشاريع الرامية الى تحسين البنية التحتية للبلدة وخدمة المواطنين فيها خلال العام الماضي.

وذكر السيد محمود الصرايرة رئيس بلدية سول انه تم طرح عطاء لشق وتعبيد عشرة الاف متر مربع من الشوارع بقيمة ١٠ الاف دينار وشراء ٥٠ وحدة انارة بكلفة ٢٠٠٠ دينار وصيانة الشوارع القديمة في البلده بالتعاون مع مكتب اشغال المزار الجنوبي.

وبين ان البلدية تنوي ضمن خطتها السنويه للعام الحالي بناء مقر للبلدية وعمل خلطات اسفلتية ساخنة لتعبيد شوارع البلدة بالاضافه الى بناء جدران استنادية في مناطق السيول في البلدة.

# الدولة والمجتمع

### المحامي عبدالرؤوف التل

غادر المحامي عبدالرؤوف التل رئيس بلدية اربد الى ابو ظبي للمشاركة في المؤتمر التشاوري الاقليمي الذي سيعقد هناك.

### د. عبدالرحيم المعايطة

تقرر ترفيع الدكتور عبدالرحيم المعايطة من ملاك وزارة الصحة الى الدرجة الخاصة.

### عمر دعباس

تقرر ترفيع السيد عمر سليم دعباس مشرف العلوم في مديرية تربية محافظة مادبا الى الدرجة الخاصة.

### شهرزان هاكوز

تقرر ترفيع السيدة شهرزان هاكوز من ملاك وزارة التعليم العالي الى الدرجة الخاصة.

### محمد اسعد

تقرر ترفيع السيد محمد امين اسعد من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الاولى.

### علي العايش

تقرر نقل السيد علي سلامة العايش مديرا للتنمية الاجتماعية في لواء بني كنانة.

### محمد العطا

تقرر ترفيع السيد محمد احمد العطا محاسب محكمة الزرقاء الشرعية الجنوبية الى الدرجة الثانية.

### علي فياض

تقرر ترفيع السيد علي فياض من ملاك وزارة البريد والاتصالات الى الدرجة الثالثة.

### حمد سوافطة

تقرر ترفيع السيد حمد شحادة سوافطة من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الرابعة.

### عمر حرب

تقرر ترفيع عمر حرب من ملاك وزارة البريد والاتصالات الى الدرجة الرابعة.

### يوسف يونس

تقرر ترفيع السيد يوسف يونس من موظفي وزارة التنمية الاجتماعية الى الدرجة الرابعة.

### فايز الحياري

تقرر ترفيع السيد فايز الحياري من ملاك وزارة الشباب الى الدرجة الرابعة.

### رقية دراوشة

تقرر ترفيع السيدة رقية دراوشة مديرة مدرسة عائشة بنت ابي بكر الاساسية الى الدرجة الخامسة.

### ندية وهدان

تقرر ترفيع السيدة ندية جابر وهدان من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الخامسة.

### احمد عايش

تقرر ترفيع السيد احمد امين عايش من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الخامسة.

### حسن الشوابكة

عاد السيد حسن طالب الشوابكة من موظفي مديرية شباب مادبا بعد اداء مناسك العمرة.

### يونس ابو اصليح

عاد السيد يونس حسن ابو اصليح امين سر نقابة اصحاب الميكانيك فرع مادبا بعد اداء مناسك العمرة.

### رياض شخانبة

تقرر ترفيع السيد رياض شخانبة من ملاك وزارة البريد والاتصالات الى الدرجة الخامسة.

### احمد سرسك

تقرر ترفيع السيد احمد سرسك من موظفي سلطة المصادر الطبيعية الى الدرجة الخامسة.

### حسن الصمادي

تقرر ترفيع السيد حسن علي الصمادي كاتب محكمة اربد الشرعية الجنوبية الى الدرجة الخامسة.

### حسان العدوان

تقرر ترفيع السيد حسان نواف العدوان من ملاك وزارة التنمية الاجتماعية الى الدرجة الخامسة.

### بسام بواعنة

تقرر ترفيع السيد بسام بواعنة من موظفي وزارة الشباب الى الدرجة الخامسة.

### محمد مصطفى

تقرر ترفيع السيد محمد يوسف مصطفى من ملاك مؤسسة التدريب المهني الى الدرجة الخامسة.

### محمد الزعبي

قرر سماحة قاضي القضاة ترفيع السيد محمد موسى الزعبي امين تركات اربد الى ادنى مربوط الدرجة الخامسة.

### كمال المعاني

تقرر ترفيع السيد كمال المعاني من ملاك وزارة البريد والاتصالات الى الدرجة السادسة.

### محمد مرايحة

تقرر ترفيع السيد محمد موسى مرايحة من ملاك وزارة التنمية الاجتماعية الى الدرجة السادسة.

### محمد العودة

تقرر ترفيع السيد محمد العودة من ملاك وزارة الشباب الى الدرجة السادسة.

### شريف محمد

تقرر ترفيع السيد شريف احمد محمد من موظفي مؤسسة التدريب المهني الى الدرجة السادسة.

### خلدون موفق

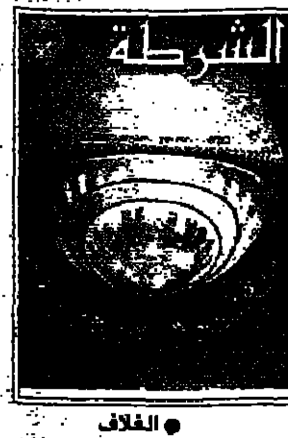
تقرر ترفيع السيد خلدون موفق من موظفي وزارة التنمية الاجتماعية الى الدرجة السابعة.

### احمد حسن

تقرر ترفيع السيد احمد مصطفى حسن من ملاك مؤسسة التدريب المهني الى الدرجة السابعة.

# صدور العدد ٢٣٣ من مجلة الشرطة

عمان – الدستور: صدر العدد ٢٣٣ من مجلة «الشرطة» الثقافية الاجتماعية الصادرة عن ادارة العلاقات العامة في مديرية الامن العام ويرأس تحريرها العقيد محمود ناجي عبيدات ويتولى سكرتارية التحرير النقيب سالم راجي ابو رضوان ومدير التحرير ابراهيم السمان. وتضمن العدد مجموعة من الموضوعات نذكر منها: اخبار الامن العام ـ آيات وعظات في ذكرى الاسراء والمعراج ـ الشعراء المعاصرون يستقبلون رمضان ـ فلسفة الصيام في رمضان ـ فضائل شهر رمضان ـ رمضان مدرسة اسلامية كاملة ـ واحة الايمان ـ الاعلان العالمي لحقوق الانسان والدستور الاردني. وتضمن باب اخبار الشرطة تغطيات لكل من الزيارة التفقدية التي قام بها جلالة القائد الاعلى لمواقع قوات البادية وحرس الحدود وزيارة سمو الامير فيصل لمديرية الامن العام ومحاضرة مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط والتدريب وهناك تغطية لاحتفال مديرية الامن العام بيوم الشرطة العرب ثم احتفال مديرية الامن العام بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين اضافة الى حزمة اخرى من الاخبار.



● الغلاف

## تشكيل لجنة تحسين خدمات مخيم حطين

عمان / بترا / قرر السيد ابراهيم الترشيحي مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية تشكيل لجنة تحسين خدمات مخيم حطين اعتبارا من ٢ / ٢ / ١٩٩٧ من السادة سلمان سلامة ابو غليون رئيسا ومحمد عبد الله العبسه وابراهيم خلف الكعابنة ومحمد جميل العوضات وعبد الله سلامه المزرعاوي والمحامية خديجه دهمان المغربي واسمهان حسين سرحان خالد ومحمود عمر حسن ومحمد سليمان الخاروف والمهندس حسن عبد العال القبلاوي وانور احمد السلاق وجهاد جودت المصري اعضاء .

## منح ١٧٨٠ تصريح عمل لعمال عرب واجانب في محافظة مادبا خلال العام الماضي

مادبا – بترا: بلغت الرسوم المحصلة من تصاريح العمل في مديرية العمل في محافظة مادبا خلال العام الماضي ٨٠٠ر١٠١ دينار، وبلغ عدد التصاريح الممنوحة ١٧٨٠ تصريح عمل لعمال عرب و اجانب.

وذكر السيد خالد الشوابكة مدير مديرية العمل في محافظة مادبا ان المديرية عملت خلال العام الماضي على تشغيل ١٤١ عاملا في مهن مختلفة من اصل ٢٢٢ باحثا تقدموا بطلبات عمل للمديرية.

واضاف ان مفتشي العمل قاموا خلال العام الماضي بـ٣٩٦٢ زيارة على المؤسسات العاملة لمراقبة تطبيق احكام قانون العمل الاردني وتوجيه النصح والارشاد لاصحاب المؤسسات، بالاضافة الى تحرير ٦٨٤ مخالفة للمؤسسات غير المطبقة لاحكام قانون العمل، مشيرا ان العاملين في قسم السلامة والصحة المهنية والبيئة قاموا بـ٤١٨ زيارة لمراقبة مدى تقيد اصحاب المؤسسات العاملة بالسلامة والصحة المهنية حيث تم تحرير ٤٣ مخالفة للمؤسسات العاملة في المحافظة والتي تخالف نظام وتعليمات السلامة والصحة المهنية .

## معونات نقدية لعدد من الاسر بمحافظة البلقاء

السلط/ بترا/ خصص صندوق المعونة الوطنية في محافظة البلقاء خلال الشهر الماضي ٨١٢ دينارا كمعونات نقدية متكررة شملت ٤٢ اسرة فقيرة ومحتاجة .

وذكر السيد عبد الحليم الدرادكة مدير التنمية في المحافظة ان الصندوق تلقى خلال الشهر الماضي اكثر من ٥٣ طلبا للحصول على المعونة النقدية من الصندوق، كما تم زيارة ومتابعة ٣٢ اسرة وحالة مستفيدة من اموال الصندوق لدراسة احوالها ومدى تحسن ظروف معيشتها .

وفي مجالات التاهيل الجسمي والمهني اوضح السيد الدرادكة ان الصندوق قد ساعد على تاهيل ٧ مشاريع مختلفة مهنيا بمبلغ ١٢٥٠٠ دينار .

### بدعم من جلالة الملكة نور الحسين

## تأسيس مشروع النسيج لاحياء الحرف التراثية وتحقيق مصدر للدخل يسهم في زيادة دخل الاسرة المنتجة

*عمان/ بترا/ تعتبر دار بني حميدة التي تقع في احد احياء العاصمة ومن خلالها بنائها الحجري القديم مثالا للتراث المعماري الاصيل للمدينة.*

*وتضم الدار منسوجات يدوية تعكس في روعتها عمق حضارة الشعب العربي في الاردن وغنى تراثه وسعيه المتواصل لتحقيق حياة حرة كريمة .*

وقد جعلت هذه الابداعات الانتاجية دار بني حميدة للنسيج معلما حضاريا من معالم مدينة عمان التي يحرص ضيوفها على زيارتها لمشاهدة واقتناء القطع الفنية التراثية التي حاكتها ايدي سيدات وفتيات جبل بني حميدة في محافظة مادبا .

وكالة الانباء الاردنية التقت مديرة التسويق في مشروع النسيج التابع لجمعية الاردن للتنمية ريم الشرفا لتسلط الضوء على دور الجمعية واهدافها في احياء الحرف التقليدية عن طريق جعلها مصدرا لدخل الاسر في منطقة جبل بني حميده حيث اوضحت ان المشروع تاسس عام ١٩٨٥ بموجب اتفاقية بين مؤسسة انقاذ الطفل الامريكية ووزارة التنمية الاجتماعية بدعم وتوجيه من جلالة الملكة نور الحسين بهدف احياء الحرف التراثية وتحقيق مصدر للدخل يسهم في زيادة دخل الاسرة المنتجة.

وقالت ان الاشراف على المشروع انيط العام الماضي بجمعية الاردن للتنمية حيث تقوم الجمعية التي ترأسها جلالة الملكة نور بعملها كجمعية خيرية تطوعية للارتقاء بمستوى معيشة افراد المجتمع من النواحي الاقتصادية والتربوية والثقافية والصحية والاجتماعية والبيئية من خلال برامج تنمية شاملة .

وقالت انه في سبيل تحقيق اهدافها تعمل الجمعية على تنفيذ مشاريع انتاجية وخدمية مكرسة لمشروع نساء بني حميده للنسيج .

واضافت ان الهدف الاساسي الذي انشىء المشروع من اجل تحقيقه هو تمكين النساء المشتركات من امتلاك الوسائل التي بواسطتها يستطعن تحسين مستوى معيشة اسرهن وذلك عن طريق انشاء صناعة منزلية تقوم على اساس العمل الجزئي بشكل يسمح للنساء بالقيام بواجباتهن المنزلية الى جانب عملهن في المشروع .

وبينت ان المشروع عمل منذ تاسيسه على تفعيل دور النساء وتعزيز مكانتهن الاجتماعية من خلال تعزيز مشاركتهن في العملية الانتاجية وتوفير فرص العمل والتدريب اللازم لهن لرفع كفاءتهن المهنية والادارية والعلمية .



## تعديل المكافأة المخصصة لاعضاء مجلس امانة عمان الكبرى

عمان – الدستور – رفع الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى مذكرة الى السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء طلب فيها الموافقة على تعديل المكافاة المخصصة لكل عضو من اعضاء مجلس الامانة وامين سر المجلس عن كل جلسة من جلسات اللجان المنبثقة عن المجلس بواقع ٣٠ دينارا لكل عضو من اعضاء المجلس عن كل جلسة و٢٠ دينارا لامين سر المجلس عن كل جلسة يحضرها.

## وضع صناديق للشكاوى في عدد من الوزارات والدوائر الحكومية

عمان – الدستور – تعكف وزارة التنمية الادارية على وضع صندوق شكاوى في بعض وزارات ودوائر الدولة التي يراجعها اعداد كبيرة من المواطنين.

وقد بعث الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية بمذكرة الى السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء بهذا الشان بين فيها انه في حال تنفيذ هذه الخطوة سيتم اتخاذ اجراءات خاصة بحق الموظفين الذين ستتكرر الشكاوى عليهم بخصوص اساءة تعاملهم مع المواطنين وعدم مساعدتهم بالشكل المفروض بعد التحقق من الشكاوى.

## اعداد خطة وطنية للتوجيه المهني لطلبة مرحلة التعليم الاساسي للعام الحالي

عمان ـ الدستور ـ اعلنت المديرية العامة للتعليم المهني بوزارة التربية والتعليم الخطة الوطنية للتوجيه المهني لطلبة مرحلة التعليم الاساسي للعام الدارسي ١٩٩٧/٩٦ والتي من شانها تقديم المعلومات المهنية للطلبة واولياء امورهم لمساعدتهم في اتخاذ القرار المناسب في اختيار مسار التعليم الثانوي الذي سيلتحقون به ضمن تصور عام لمهنة المستقبل.

وقال المهندس مصطفى عبيد مدير عام التعليم المهني بوزارة التربية والتعليم ان هذه الخطة سيتم تنفيذها من خلال برامج تهدف الى تعريف طلبة مرحلة التعليم الاساسي بمسارات التعليم الثانوي المختلفة بما فيها التعليم المهني وفروعه وتخصصاته اضافة الى تعريفهم بخصائص الفروع والتخصصات المختلفة للتعليم المهني ومتطلبات الالتحاق بكل منها.

واضاف ان تنمية الوعي المهني لدى طلبة مرحلة التعليم الاساسي بشكل عام وطلبة الصفوف الثلاثة العليا في هذه المرحلة بشكل خاص واولياء امورهم تسهم في مساعدتهم في اكتشاف ميولهم وقدراتهم المهنية ولاختيار ما يناسبهم من مسارات التعليم الثانوي وفروعه وتقديم المعلومة الكاملة عن سوق العمل وتوضيح امكانات التوظيف المستقبلية لهم اضافة الى تعريفهم بالالية الصحيحة لاختيار مسار وفرع التعليم الثانوي المنوي الالتحاق به.

واشار السيد عبيد الى انه لضمان تنفيذ هذه الخطة تم وضع عدد من الاجراءات التنفيذية منها تشكيل لجان التوجيه المهني التي تضم ممثلين عن وزارة التربية والتعليم ومندوبا عن وكالة الغوث ومؤسسة التدريب المهني ومندوبا عن الثقافة العسكرية وممثلين عن القطاعات الاعلامية والانتاجية.

واوضح ان مهام هذه اللجان تتمثل في اعداد الخطوط العريضة والمؤشرات لعملية التوجيه المهني لطلبة مرحلة التعليم الاساسي وتزويد مديريات التربية والتعليم بالمعلومات حول واقع التعليم المهني وتوزيع مؤسساته وفروعه وتخصصاته واعداد مواد اعلامية لاستخدامها في برامج التوجيه المهني في المدارس او من خلال وسائل الاعلام المحلية المختلفة.

وقال ان من مهام هذه اللجان ايضا متابعة تنفيذ خطة التوجيه المهني وبرامجه على مستوى مديرية التربية والتعليم والمدرسة والتخطيط لتدريب اعضاء لجان التوجيه المهني في مستوياتها المختلفة وجمع المعلومات حول واقع سوق العمل.

## رسالتا شكر لرئيس جامعة آل البيت

المفرق ـ الدستور ـ تلقى الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت، رئيس جامعة آل البيت رسالة شكر وتقدير من الدكتور عزالدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي جاء فيها:

اود ان اعرب لكم عن خالص شكري على تهنئتكم الكريمة التي بعثتم بها الي بمناسبة تولي منصب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

واني اذ اسجل تقديري العميق لما ابديتموه تحوي من مشاعر طيبة، لادعو الله ان يوفقنا جميعا في جهودنا الرامية الى تحقيق الاهداف السامية لمنظمتنا وضمان تقدم الامة الاسلامية وازدهارها. كما ابادلكم الرغبة نفسها في اقامة علاقات تعاون وثيقة مع مؤسستكم العتيدة ومعكم شخصيا. ويسرني ان اقبل دعوتكم لزيارة جامعة آل البيت.

كما تلقى الدكتور البخيت، رسالة شكر وتقدير من المهندس عطاالله الحسبان، رئيس بلدية المفرق اعرب فيها باسمه واسم اعضاء المجلس البلدي لمدينة المفرق على ما بذله الدكتور البخيت من تعاون وثيق وبناء مع البلدية وباقي القطاعات في المجالات كافة، عبر دور ريادي للجامعة في مجتمعها المحلي، متمنيا للجامعة التقدم والازدهار لتغدو منارة علم وفكر واشعاع حضاري في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين عميد آل البيت وولي عهده الامين.

### ضمن أهداف هيئة الاغاثة الاسلامية

## رعاية الايتام وتوفير الخدمات الطبية والاجتماعية للأسر المحتاجة

### مراكز وعيادات طبية ومستوصفات صحية في مختلف مناطق المملكة

**عمان - من يحيى الجوجو**

شهد عام ١٤١٧ هجري كثيرا من الخدمات التي تقدمها هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية المنبثقة عن رابطة العالم الاسلامي من خلال مكتبها بالأردن للمنتفعين من خدماته ومشاريعه المتعددة.

المكتب استطاع ان يصل الى كافة مناطق المملكة من خلال افتتاحه المراكز الجديدة لتقديم الخدمات والرعاية الصحية والانسانية والاجتماعية والتعليمية والوعظ والارشاد والاعانات الدراسية للطلبة المحتاجين اضافة لمشروع الحقيبة المدرسية ورحلات العمرة للايتام وافطار الصائم ومشروع اضاحي العيد ومشروع توزيع البطانيات.

وللتعرف على المزيد عن هذا المكتب التقت «الدستور» الشيخ حسين ضيف الله المالكي مدير عام مكتب هيئة الاغاثة الاسلامية بالأردن الذي قال:

يعتبر مكتب الأردن من مكاتب هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية المنبثقة عن رابطة العالم الاسلامي المنتشرة في مختلف انحاء العالم الاسلامي والعالمي واستطاع تحقيق أفضل الانجازات في الوصول الى الايتام والاسر الفقيرة والمحتاجة والتجمعات السكانية التي هي بحاجة ماسة الى الرعاية الطبية والتعليمية والاجتماعية وخاصة الايتام من حيث كفالتهم ومدهم بالمساعدات النقدية والتعليمية وتأهيل اليتيمات من خلال مركز لتعليم الخياطة والتريكو وعقد دورات مختلفة لجميع الايتام في المهن اليدوية كتنسيق الزهور والخط العربي والاسعافات والتدبير المنزلي اضافة الى المشاريع والانشطة الأخرى التي تهم المجتمع الاسلامي وافراده.

واشار السيد المالكي الى ان المكتب يضطلع بمهام ومسؤوليات جسام في سبيل توفير البسمة على شفاه الاطفال الايتام وتقديم الرعاية الطبية والانسانية والمساعدات للعائلات الفقيرة والمحتاجة وكفالة الايتام وتقديم المساعدة لهم.

ويعتبر قسم الرعاية الاجتماعية من أقدم وأكبر الأقسام العاملة في مكتب هيئة الاغاثة الاسلامية، ويمكننا القول ان هذا القسم هو عصب العمل الخيري وأكثر الأقسام انتشارا داخل الأردن حيث تغطي خدماته جميع محافظات الأردن، ويتعامل مع الحالات الانسانية الفقيرة والمحتاجة، وتعتبر فئة الايتام أكثر الفئات المستفيدة من خدمات قسم الرعاية الاجتماعية. ويسعى القسم لتحقيق جملة أهداف منها:

العمل على تحقيق أكبر قدر من التكافل الاجتماعي بين أبناء المسلمين. وسد حاجة الأيتام (تربويا، صحيا، نفسيا) من خلال: المساهمة في سد حاجة اليتيم المالية من خلال الكفالة النقدية. والتعاون مع قسم الرعاية الصحية بفتح المراكز الصحية. ومتابعة أحوال اليتيم دراسيا من خلال المشرف. والاشراف على الايتام وتنشئتهم تنشئة اسلامية، وذلك من خلال:

فتح المراكز الخاصة بالأيتام. وتعيين المشرفين والمدرسين المؤهلين لتدريس الأيتام وتربيتهم. ووضع البرامج التربوية بالتعاون مع قسم الرعاية التعليمية. واقامة النشاطات العامة للأيتام. واكتشاف وتنمية مواهب الأيتام وأبناء العائلات الفقيرة وتطويرها.

وحول المستوصفات والعيادات الطبية قال الشيخ المالكي:

إن أهداف قسم الرعاية الصحية في هيئة الإغاثة الاسلامية هي تقديم خدماتها للأيتام المكفولين لديها وتأمين العلاجات لهم وكذلك تقديم خدماتها لعامة الشعوب وبأجور رمزية بالاضافة الى التثقيف والتوعية الصحية من خلال المحاضرات الطبية والصحية ومن خلال الأيام الطبية المجانية التي تقيمها الهيئة في مختلف مناطق المملكة.

وتتوزع مستوصفات وعيادات الهيئة على الثلاث مناطق الرئيسة في المملكة وهي:

الوسط وتشمل المرافق الصحية التالية:

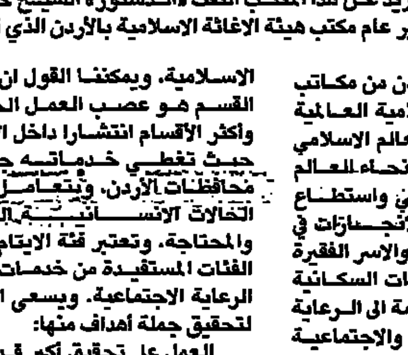
المركز الطبي (وسط البلد) وعيادة مؤسسة الحسين وعيادة الضليل وعيادة الروضة.

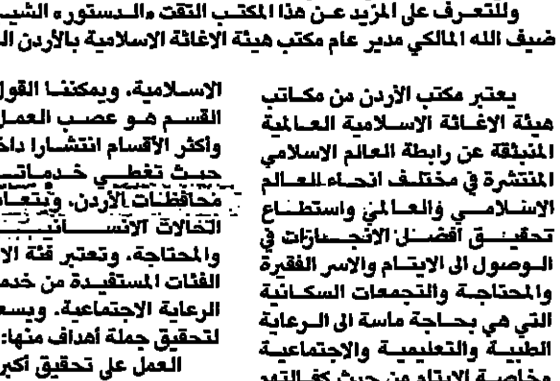
والشمال وتشمل المرافق الصحية التالية:

مستوصف اربد ومستوصف الشونة الشمالية وعيادة عزمي المفتي وعيادة المفرق.

والجنوب وتشمل المرافق الصحية التالية:

مستوصف غور المزرعة والمركز الطبي (وسط البلد).





●الشيخ حسين المالكي

**الرعاية التعليمية**

وحول الرعاية التعليمية التي تقدمها الهيئة قال الشيخ المالكي:

تسعى هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية الى انقاذ المسلمين من ظلمة الجهل وبراثن التخلف. لذلك ركزت على البرامج التعليمية والتربوية فانشات ادارة خاصة بالرعاية التعليمية تعمل على نشر الوعي الاسلامي بين المسلمين وتسعى الى رفع المستوى العلمي والتربوي للأيتام، كما تقوم على تأمين الاعانات الدراسية للطلبة المحتاجين ليتسنى لهم مواصلة الدراسة. وغير ذلك من الأمور العلمية والتربوية.

وتسعى هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية دوما وفي كل موسم للوقوف الى جانب الفقراء والمحتاجين والمحرومين تمسح عنهم ما يعانون من آلام الجوع والحرمان وتساعدهم في تحمل متطلبات حياتهم فتدخل السرور الى نفوسهم والفرحة الى قلوبهم وتشعرهم انهم كغيرهم من البشر لهم حق الفرحة والتمتع بما أحل الله.

**عيادة مكة الطبية**

وأشار الشيخ المالكي الى انه تم مؤخرا افتتاح عيادة مكة الطبية في جبل الحسين ومركز للأيتام والخدمات لتقديم الخدمات الصحية والرعاية الطبية للعائلات الفقيرة والمحتاجة في منطقة جبل الحسين والمخيم والاحياء والمناطق المجاورة وتدريب وتأهيل الفتيات من خلال مشغل الخياطة والتريكو والدورات التدريبية التي تتم اقامتها بين حين وآخر لتدريبهن في الاعتماد على انفسهن لمساعدة اسرهن وبالتالي ليصبحن اعضاء فاعلات في مجتمعنا الاسلامي.

## اسماء الطلبة الفائزين بمسابقة الحديث النبوي الشريف من مدارس لواء بني كنانة

اربد – الدستور – اعلنت مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة اسماء الطلبة الفائزين في مسابقة الحديث النبوي الشريف لجميع مدارس اللواء، وكانت النتائج على النحو التالي:

**مدارس الذكور**

الصف السابع الطالب قصي دقامسة مدرسة المنارة الثانوية للبنين والصف الثامن الطالب علي حسين عثمان مدرسة خالد بن الوليد /س والصف التاسع الطالب معاذ طوالبة مدرسة حسين الطوالبة /س والصف العاشر الطالب واثق عبيدات مدرسة الحسين الثانوية للبنين والصف الاول الثانوي الطالب محمد راتب ابراهيم مدرسة عقربا الثانوية للبنين.

**مدارس الاناث**

الصف السابع آلاء زيدان مدرسة سحم الثانوية للبنات والصف الثامن غدير عبيدات حبراس الثانوية والصف التاسع لما ملكاوي المنصورة /س وايمان عبدالغني ملكا الثانوية والصف العاشر الطالبة هاجر باير مدرسة ملكا الثانوية للبنات والصف الاول الثانوي الطالبة وفاء عبيدات حرثا الثانوية والصف الثاني الثانوي الطالبة تهاني عبيدات حبراص الثانوية.

### ضمن تقرير الدفاع المدني

## وفاة ستة اشخاص واصابة آخرين جراء ١٢٨ حادثا

عمان ـ الدستور ـ تعاملت مديرية الدفاع المدني العامة ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية مع ١٢٨ حادثا نتج عنها ٥٣ اصابة مختلفة وست حالات وفاة منها حالتان بسبب حوادث مؤسفة واربع حالات ناتجة عن اسباب مرضية.

وفيما يلي توزيع هذه الحوادث: اطفاء ٥ حوادث واسعاف ١٢٢ حادثا وانقاذ حادث واحد وابرز هذه الحوادث كما ذكرت مصادر قسم التثقيف الوقائي هي:

في محافظة المفرق وقع حادث تصادم ما بين البكب رقم ٣٨٢٥٥٣ تويوتا يقوده سليمان عليق والتنك رقم ٥٩١١٢ يقوده محمد خلف ونتج عن الحادث اصابة السائقين المذكورين ووفاة ياسر بخيتان عمره ١٥ سنة وقد تم نقل الوفاة والاصابتين الى مستشفى المفرق الحكومي وحالتهما العامة متوسطة.

وفي محافظة الكرك منطقة القطرانة وبالقرب من استراحة البحر الميت وقع حادث تصادم بين سيارة تحمل لوحة سعودية ويقودها جمال خضر اردني الجنسية وسيارة لوحة اردنية يقودها بهاء الدين عبدالوهاب اردني الجنسية عمره ٧٠ سنة ونتج عن الحادث اصابة السائقين المذكورين وكل من محمود محمد ٣٥ سنة اردني الجنسية وعزة سعد ٣٤ سنة اردنية وراجي احمد ٣٣ سنة اردني وقد تم نقلهم جميعا الى مستشفى الكرك الحكومي.

في منطقة عين غزال تم انتشال جثة لشخص مجهول الهوية من سيل الزرقاء وقد تم نقلها الى مستشفى البشير الحكومي/ المركز الوطني للطب الشرعي لتحديد اسباب الوفاة.

## مناقشة رسائل ماجستير في جامعات اليرموك والاردنية والعلوم

عمان – الدستور – نوقشت في الجامعة الأردنية رسالة الماجستير المقدمة من الطالب ماهر أكرم عباينة بعنوان «تأثير السقع بالكريات على السلوك الميكانيكي ومقاومة الكلل لسبيكة الألمنيوم في حالتي اللحام وبدونه».

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور عدنان زيد الكيلاني رئيسا وعضوية الدكتور طلال نايف الحديد والدكتور نادر الستريسي والدكتور سعد الحبالي والدكتور موسى محسن.

وفي نهاية المناقشة أوصت اللجنة بمنح الطالب عباينة درجة الماجستير في الهندسة الصناعية تخصص تصميم وتصنيع من الجامعة الأردنية.

ونوقشت في قسم الآثار في معهد الآثار والانثربولوجيا في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالب محمد حسين نصار بعنوان «الرسومات الجدارية في منطقة شمال الاردن خلال الفترة الرومانية : دراسة تحليلية مقارنة».

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور زيدون المحسين رئيسا، والدكتور خلف الطراونة، والدكتور وائل الرشدان عضوين.

كما نوقشت في قسم الادارة واصول التربية في كلية التربية والفنون رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة نوال عبدالله عثامنه بعنوان «تقييم المناخ التنظيمي في جامعة اليرموك ومن وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس».

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتورة رداح الخطيب رئيسا، والدكتور أحمد عودة، والدكتور كايد سلامة عضوين.

وفي قسم المناهج والتدريس نوقشت رسالة ماجستير مقدمة من الطالب، عبدالمعطي احمد الشلول بعنوان «مدى شيوع المفاهيم السياسية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الإساسية العليا في الاردن من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها».

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور علي الخريشة رئيسا والدكتور احمد عوده والدكتور توفيق مرعي عضوين.

وفي قسم علوم الارض والبيئة في كلية العلوم نوقشت رسالة ماجستير مقدمة من الطالب علاء درويش بعنوان «التحريات الجيوتقنية وتقييم المخاطر الزلزالية لموقع سد الكرامة».

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور نبيل سيف الدين رئيسا، والدكتور خالد فهمي، والدكتور حكم مصطفى عضوين.

ونوقشت في قسم الهندسة المدنية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية رسالة ماجستير مقدمة من المهندس مؤيد سامح الشواقفه بعنوان «تحليل صنع القرار بشان تقييم التغذية الاصطناعية لطبقة غير محصورة حاملة للماء في الأردن».

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور مهند الشديدة رئيسا، والدكتور منجد الشريف، والدكتور سامر بركات، والدكتور فايز عبدالله اعضاء.



## صدور كتاب حول تحديث الزراعة في البلاد العربية

عمان/ بترا / صدر عن الامانة العامة للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية كتاب حول تحديث الزراعة في البلاد العربية .

واكد الكتاب اهمية احداث نوع من التكامل بين الاقطار العربية يبنى على اساس الميزة النسبية لهذه الاقطار وبما يحقق العدالة في التوزيع كما اكد عدم مقدرة اي من الدول العربية على مواجهة مثل هذه التحديات والمتغيرات .

ودعا الى ضرورة افساح المجال للتنظيمات الشعبية والاهلية لتلعب دورها من خلال الانخراط في بناء الهياكل المؤسسية الزراعية والعمل على تشجيع القطاع الخاص لاخذ زمام المبادرة والمشاركة في تحسين الاحوال المعيشية للمواطن العربي .

واوضح ان تحديث الزراعة العربية واحداث عمليات الاصلاح المؤسسي والتكيف الهيكلي لبنيانها الاقتصادي الاساسي اصبح الان ضرورة حتمية اكثر من اي وقت في ظل المتغيرات الدولية التي تسود العالم حاليا بما في ذلك قيام تكتلات اقتصادية تحكم سياسات الانتاج ومدخلاته وتنعكس بشكل مباشر على سياسات التبادل التجاري وخاصة في مجال السلع الزراعية .

وبين ان القاعدة الموردية للبلدان العربية تتميز بقدرات هائلة وطاقات كامنة يمكن الاستفادة منها وتوظيفها من اجل زيادة الانتاج والانتاجية وتتمثل هذه الامكانيات في مساحات الاراضي القابلة للاستزراع وغير المستغلة في العديد من الاقطار العربية حيث تراوحت هذه التقديرات ما بين ٤٦ الى ١٤٨ مليون هكتار وكذلك اتساع المجال لتوظيف عنصر التقنية والعمل على ادخال تقنيات حديثة في جميع المجالات المتعلقة بالعمليات الزراعية عملا على تضييق الفجوة التكنولوجية بين دول الوطن العربي ونظيراتها في العالم المتقدم خاصة وان نتائج العديد من الدراسات قد اوضحت امكانية زيادة انتاج الوطن العربي الحالي بنحو خمسة اضعاف اذا ما استخدمت تقنيات واساليب زراعية حديثة في نظم الزراعة العربية .

واوضحت الدراسات التي قامت بها المنظمة العربية للتنمية الزراعية ان الخلل بين معدلات نمو كل من الاراضي المزروعة والسكان في المنطقة العربية والذي اتجه نحو مزيد من التفاقم خلال العقدين الماضيين يشكل مؤشرا سلبيا واضحا ويكشف جزئيا قصور السياسات المتعلقة بالتوسع الافقي لمواجهة النمو السكاني والطلب المتزايد على الغذاء كما اكدت على اهمية تبني استراتيجية زراعية انتاجية تستهدف تحقيق معدل زيادة سنوية في الرقعة المزروعة ما بين ٢ الى ٣٪ وهو المعدل الذي تمكنت بعض الدول العربية مثل مصر والمغرب والسودان والسعودية وغيرها من تحقيقه خلال عقد الستينيات .

## قضايا الضمان الاجتماعي... نمو ايرادات الضمان للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ (٢)

●علي عيسى البوريني●

اشرنا في المقال السابق الى ان نسبة النمو الاجمالية لايرادات الضمان عام ١٩٩٣ قياسا على سنة الاساس ١٩٩٢ بلغت ١٨٪. اما عام ١٩٩٤ فقد ارتفعت ايرادات الضمان الى ١٢٢,٤ مليون دينار قياسا على ١١٠.٧ مليون دينار للعام الذي سبقه. وجاءت ايرادات عام ١٩٩٤ مقسمة الى ٨٠ مليون دينار من الاشتراكات الشهرية و٤٢.٤ مليون دينار ايرادات عوائد الاستثمار.

وبذلك تكون نسبة النمو الاجمالية ١٠,٥٪ حيث نمت ايرادات الاشتراكات بنسبة ١١.٢٪ وعوائد الاستثمار بنسبة ٩.٢٪.

اما عام ١٩٩٥ فقد بلغت الايرادات الاجمالية ١٤٤ مليون دينار منها ٩٠.٤ مليون دينار قيمة الاشتراكات الشهرية و٥٣.٦ مليون دينار عوائد الاستثمار، وبذلك ارتفعت نسبة النمو الاجمالي للايرادات الى ١٧,٦٪ وبلغت نسبة النمو للاشتراكات وحدها ١٣٪ ولعوائد الاستثمار ٢٦.٤٪.

وخلال العام الماضي ١٩٩٦ بلغ حجم الايردات الاجمالية ١٦٦.٨ مليون دينار منها ١٠٤ ملايين دينار من حصيلة الاشتراكات و٦٢,٨ مليون دينار من عوائد الاستثمار، وبذلك تكون نسبة النمو الاجمالية ١٥,٨٪ حيث نمت ايرادات الاشتراكات بنسبة ١٥٪ وعوائد الاستثمار بنسبة ١٥.٣٪.

وبنظرة اجمالية لنسب نمو الايرادات يلاحظ انها تراوحت بين ١٨٪ لعام ١٩٩٣ و١٠,٥٪ لعام ١٩٩٤ و١٧.٦٪ لعام ١٩٩٥ و١٥,٨٪ لعام ١٩٩٦. ويلاحظ بان نسب النمو جاءت مختلفة ولكنها كانت تنازلية نسبيا قياسا على عام الاساس الا انها ارتفعت للعامين الاخيرين قياسا على عام ١٩٩٤.

اما بالنسبة لنمو ايرادات الاشتراكات وحدها فقد جاءت ١٦.٩٪ لعام ١٩٩٣ و١١.٢٪ لعام ١٩٩٤ و١٣٪ لعام ١١٩٥ و١٥٪ لعام ١٩٩٦ وهي ايضا نسب نمو مختلفة مطردة للسنتين الاخيرتين ومنخفضة قياسا على نسبة نمو سنة ١٩٩٣.

وبخصوص نسب نمو عوائد الاستثمار فقد جاءت على النحو التالي:

٢٠٪ لعام ١٩٩٣ و١١.٢٪ لعام ١٩٩٣ و٢٦.٤٪ لعام ٩٩٥ و١٥.٣٪ لعام ١٩٩٦. وهي نسب نمو متفاوتة كما هو ملاحظ.

وقبل اختتام هذا المقال اود ان اشير الى ان نمو ايرادات الاشتراكات يتاتى من زيادة عدد المشتركين وارتفاع اجورهم. اما نمو عوائد الاستثمار فهي تتاتى من عنصرين ايضا الاول نمو حجم الاحتياطات والثاني حسن استثمار هذه الاموال. والمامول ان تتصاعد نسب النمو سنة بعد سنة لتظل المؤسسة قادرة على الوفاء بالتزاماتها تجاه منتسبيها ولتظل فاعلة في اسهاماتها التنموية لصالح الاقتصاد الوطني والمشتركين فيها والمواطنين عموما.

هكذا من الأمل

# التعليم الخاص.. سلبياته وايجابياته.. وما المطلوب منه؟

## اكثر من ٣٠٠ مدرسة خاصة تسهم في تعزيز بنية التربية والتعليم في الاردن

## الاقساط مرتفعة، واجور المدرسين غير مناسبة، وبعض المدارس استثمار تجاري




مشغل مهني لطلاب مدرسة البكالوريا

من نشاطات مدرسة العروبة

عمان - من نسرين ابو الريش

منذ بدأ التعليم الخاص في الاردن وغالبية العائلات تتوجه لارسال ابنائها الى المدارس الخاصة وذلك لما توفره هذه المدارس من مستوى متميز خاصة بالنسبة للغتين الانجليزية والفرنسية حيث تقدم المدارس الخاصة مناهج اضافية خاصة باللغات الاجنبية، ومع ذلك للتعليم الخاص ايجابياته وسلبياته.

من ناحية ايجابية يسهم التعليم الخاص وبشكل كبير في رفع مستوى التربية والتعليم في الاردن وتنمية قدرات الطلاب التعليمية وذلك من خلال الانشطة والمناهج المدرسية المتميزة [illegible] الطلاب على احساسهم بالمسؤولية وتفعيل قدراتهم الفكرية والجسدية.

وفي الاردن يوجد حوالي ٣٠٠ مدرسة تسهم وبشكل فعال في زيادة الاستثمار في البلد وجذب ابناء دول عربية واجنبية للدراسة في المدارس الخاصة.

اما سلبيات المدارس الخاصة فتتمثل في عدم تطبيق شروط مديرية التعليم الخاص اضافة الى ان بعض المدارس الخاصة تفرض مصاريف باهظة على الطلبة المنتسبين لها، ومقابل ذلك يلاحظ ان الكثير من هذه المدارس تدفع رواتب قليلة ودون الحد الادنى للمدرسين العاملين فيها.

وللاطلاع على قطاع التعليم الخاص ومستوى ادائه ومشاكل العاملين فيه تتبعت «الدستور» آراء مديرات مدارس واهالي طلاب ومواطنين في التحقيق التالي:

### السيدة وطفة الجابي مديرة التعليم الخاص

قالت ان التعليم الخاص في الاردن بدأ منذ زمن بعيد الا ان مديرية التعليم الخاص بدأت عملها بالاشراف على المدارس الخاصة ومتابعتها عام ١٩٨٩ وكذلك المراكز الخاصة ورياض الاطفال المنتشرة في العاصمة عمان وذلك ضمن توجه وزارة التربية في متابعة هذا القطاع وبشكل مباشر حيث نمت هذه المدارس وتطورت بصورة سريعة. وقالت ان دور المديرية هو الاشراف على التأسيس والترخيص ومتابعة المناهج والكتب الاضافية التي تقررها المدرسة بالاضافة الى ذلك تعيين المدرسين ضمن شروط تعيين تنظمها وتقررها المديرية مشيرة الى ان الرواتب التي تقررها المدارس الخاصة بشكل عام مناسبة وجيدة.

واضافت السيدة الجابي ان المديرية تشرف ايضا على نشاطات المدارس الخاصة بحيث توجد في المديرية اقسام للامتحانات والتخطيط والاحصاء وتخزين كافة المعلومات في الحاسوب وكذلك تشرف المديرية من خلال قسم الترخيص والتأسيس وتقوم المديرية ايضا بتنظيم اسس انتساب الطالب الى المدرسة حيث توجد في سجلاتنا اسماء الطلاب ومعلومات عن الطالب كما تقوم المديرية باصدار الموافقة على الكتب الاضافية سواء كانت للغتين الانجليزية والفرنسية او الكتب الخاصة بالثقافة البريطانية GCE وIGSE.

وحول كيفية تعزيز التعليم الخاص الذي يعتبر استثمارا في المملكة قالت السيدة الجابي ان علينا جميعا تحسين صورة هذا القطاع لدى المجتمع من خلال رفع المستوى التعليمي الخاص والغاء المدارس التي تؤثر سلبا على هذا القطاع

وقالت السيدة الجابي ان المعلمة حسب قانون العمل لها الحق في الحصول على اجازة دون اجر لمدة لا تزيد على سنة للتفرغ لتربية اطفالها ويحق لها الرجوع الى عملها بعد انتهاء هذه الاجازة.

وللمرأة العاملة الحق في الحصول على اجازة امومة باجر كامل قبل الوضع وبعده ولمدة عشرة اسابيع على ان لا تقل المدة التي تقطع من هذه الاجازة بعد الوضع عن ستة اسابيع ويحظر تشغيلها قبل انقضاء تلك المدة.

ولها ايضا بعد انهاء اجازة الامومة ان تاخذ خلال سنة من تاريخ الولادة فترة او فترات مدفوعة الاجر بقصد ارضاع مولودها الجديد لا تزيد في مجموعها على الساعة في اليوم.

### هدى صلاح الدقاق مديرة مدرسة العروبة

واوضحت السيدة الدقاق ان سبل تعزيز التعليم الخاص تعتمد على عدة نقاط منها الاهتمام باللغات الاجنبية واعتماد المدرسة لمنهاج عملي وسهل التطبيق والاهتمام بالحالة النفسية للطلبة ورغباتهم وتتبع سلوكهم وارشادهم باسلوب تغمره المودة والاحترام بعيدا عن الاسلوب التعسفي في التعامل وفتح المجال امام الطلبة للانطلاق نحو كل ما هو جديد ومفيد والبعد عن التقيد بالقديم وحده ومواكبة التطور في شتى ميادين العلم.

وحول تجربة مدرسة العروبة كنموذج في التعليم الخاص قالت الدقاق ان المدرسة تقوم باعطاء رواتب المعلمين والمعلمات اثناء الاجازة، بحيث تقوم المدرسة بتوفير عقود سنوية لاعطاء رواتب العاملين حسب قانون العمل بما في ذلك الاجازة فهي حق مكتسب لكل عامل يعمل في المدرسة مشيرة الى وجود كادر معين تلتزم معه المدرسة حسب المؤهل العلمي الا انه توجد اعتبارات عدة بالنسبة للرواتب التي تقدمها المدرسة حسب العرض والطلب وسنوات الخبرة بحيث يبدأ الراتب من ١٥٠ دينارا ويصل في بعض الحالات الى ٦٠٠ دينار.

وقالت ان المدرسة تتبع مناهج وزارة التربية والتعليم وتقوم كذلك بنشاطات عديدة دينية وثقافية وفنية ورياضية..

### سامية الفرا مديرة مدرسة البكالوريا

وقالت السيدة سامية الفرا مديرة مدرسة بالكالوريا ان المدرسة تتبع نظام التدريس المختلط والثنائي اللغة وتهيئ طلبتها في نهاية المرحلة الثانوية للتقدم لدبلوم او شهادات البكالوريا الدولية، اضافة الى ذلك تولي المدرسة اهتماما خاصا بالنشاطات اللامنهجية الابداعية منها والجسدية والخاصة لخدمة المجتمع اذ توفر للطلبة تسهيلات وفرصا متعددة في هذا المجال.

واشارت الى ان المدرسة الى جانب تقديم مناهج التوجيهي الاردني المحلي، تقدم كذلك مناهج البكالوريا الدولية IB وشهادة الثقافة البريطانية IGCSE وجميعها توفر الاسس التربوية العريضة والشاملة لطلبتنا، بالاضافة الى الحرية الواسعة للطلبة في اختيار مسارهم الاكاديمي، بحيث يوجه الطالب دراسته نحو التخصص الذي يرغب بدراسته والذي سيختاره في دراسته الجامعية، الى جانب النشاطات والبرامج اللامنهجية التي على الطالب ان يقوم بها بحيث تنمي العلاقات الفردية والتفاعل بين الطلبة وكذلك خدمة مجتمعهم.

وتقوم المدرسة بتدريس اللغة العربية كلغة ثانية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، اما بالنسبة لطلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية الذين لا يتقنون اللغة العربية، فبامكانهم الالتحاق بفرع الصفوف التي تدرس باللغة الانجليزية فقط ودراسة اللغة العربية كلغة ثانية. والى جانب ذلك يتجاوز الدوام اليومي ساعات اليوم المدرسي التقليدي، بحيث يستطيع طلبتنا الاستفادة مما يزيد على اثنتي عشرة حصة اضافية في الاسبوع.

ونحو تعليم مميز قالت السيدة سامية الفرا ان الاردن يتبنى تطبيق النظريات التربوية الحديثة بكل اهتمام وعناية ومن خلال دورها المعترف به رسميا كمدرسة رائدة، وترتكز المدرسة على ثنائية اللغة في جميع مراحل الدراسة بشكل يعزز تعرف طلبتها على الثقافات والتراث والقيم لدى الشعوب الاخرى وبذلك تخلق الانفتاح والتفهم والتسامح في نفوسهم مع احتفاظهم بجذورهم وثقافتهم الاصلية.

هذا الى جانب ان المدرسة تقوم بتعيين مدرسين ناطقين باللغة الانجليزية لتدريس مادة اللغة الانجليزية، ويتمتع افراد الهيئة التدريسية والموظفون في المدرسة بمؤهلات وكفاءات عالية، كل في مجال اختصاصه، ويعمل الجميع كفريق واحد لضمان النمو الفردي لكل طالب وطالبة من خلال استمرارية وثبات المناهج الاكاديمية المتوافرة.

ومن حيث الانشطة تتضمن برامج مدرسة البكالوريا تدريب مجموعات موسيقية وتقديم عروض لفرق اوركسترا عربية اضافة الى دروس العزف على الالات الموسيقية ودرس في الدراما وتقديم عروض مسرحية، وتخصص المدرسة سنويا اسبوعين خيريين منها عروض للازياء وتبرعات لشهر رمضان وعيد الميلاد المجيد.

واضافت السيدة الفرا ان المدرسة طرحت فكرة «طلبة البكالوريا يساعدون دور الايتام» في احد الاعوام. وتضمنت المشاريع تأمين المواد الاولية لبناء غرفة صفية، وغرفة تخزين في مدرسة المزرعة قرب الازرق وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم. كما تضمنت مشاريعنا تأمين مدارس بعض القرى في الاردن بتجهيزات ملاعب اطفال كالاراجيح والالعاب الاخرى.

وكانت فكرة العام الماضي «مدرسة البكالوريا تدعم الوسائل التعليمية في مدارس اخرى» وستكون فكرة هذا العام «مساعدة الطلبة المحتاجين».

### هيفاء النجار مديرة المدرسة الاهلية

وقالت السيدة هيفاء النجار مديرة المدرسة الاهلية للبنات ان المدرسة تتبنى نظام التوجيهي والـ(GCE) نظام الشهادة الانجليزية العامة وذلك بالتاكيد على اللغتين العربية والانجليزية وفي كافة المراحل العمرية. وتتبع المدرسة نظام التعلم بواسطة اللعب في مرحلة الروضة والمراحل الابتدائية الدنيا مع التاكيد على توظيف الفنون (دراما، موسيقى، حركة ابداعية، فنون تشكيلية) كوسائط للتعلم في كافة المراحل العمرية. وتتبنى المدرسة تعليم الحاسوب كمادة مستقلة وكوسيط للمواد الاكاديمية الاخرى وذلك ابتداء من الصف الرابع الابتدائي وحتى المرحلة الثانوية، اما بخصوص اللغة الانجليزية، فتتبنى المدرسة منهاج HBG وهو منهاج له صبغة ثقافية عالمية ويعتمد على عملية التعلم التعاوني واستراتيجيات تنمي عمليتي التفكير الناقد والمبدع لدى الطالبات ويتضمن نماذج ادبية مميزة لكتاب عالميين شعرا وقصة ونثرا.

وتقدم المدرسة نشاطات مختلفة لطالباتها كالدراما والمسرح في التربية والتعليم والباليه والحركة الابداعية وكورال الغناء والفنون التشكيلية والبلاستيكية والحرف التراثية والدبكة والمحافظة على البيئة وغيرها مؤكدة ان المدرسة لا تطلب مصاريف باهظة من الطالبات وتؤمن للمدرسين رواتب مناسبة وجيدة.

## اولياء امور الطلبة: ضرورة تشديد الرقابة على المدارس الخاصة



زيارات ميدانية لطلاب مدرسة العروبة



السيدة هدى الدقاق مديرة مدرسة العروبة

### آراء مواطنين واولياء امور

### حنان ابو شحادة

وقالت السيدة حنان ابو شحادة ان عدد المدارس الخاصة الموجودة في المملكة زائد عن الحاجة ولا يتناسب مع عدد السكان في الاردن، اذا ما قورن هذا العدد من المدارس مع بعض الدول الاخرى مثل: السعودية والعراق ومصر وغيرها.

الى جانب ان المنافسة قوية لان العرض حجمه كبير وعندما يكون حجمه بهذا المقدار تكون المنافسة اقوى هذا بالاضافة الى ان المدارس الخاصة تتقاضى الاف الدنانير من الطلاب وبالرغم من ذلك فالمستوى التحصيلي للطالب لا يتناسب مع الرسوم المدفوعة.

### منى احمد

وقالت السيدة منى احمد: ان المدارس الخاصة الان تتجه للكسب المادي فهي تطلب مصاريف تتعدى الوف الدنانير ومع ذلك نرى طلابا وطالبات غير مؤهلين ابدا لمواصلة تعليمهم العالي في الجامعات مشيرة الى وجود مدارس خاصة لا تطلب مصاريف عالية وتنتج لنا نشأ متميزا وطلابا يتحملون المسؤولية على اعلى مستوى.

واضافت قائلة انه من الضروري متابعة هذه المدارس والاشراف عليها من قبل وزارة التربية والتعليم ومديرية التعليم الخاص حتى يتم رفع مستوى ادائها.

### احمد سلامة

السيد احمد سلامة يرى ان التعليم في المدارس الخاصة افضل من التعليم في المدارس الحكومية، وقال ان المواطنين يدفعون للمدارس الخاصة اقساطا مرتفعة ولقاء ذلك لا بد ان يكون الاداء التعليمي بمستوى هذه الاقساط العالية. ولا شك ان هذه المدارس تسعى الى المحافظة على سمعتها ومستواها في الدراسة وهذا لا يعني التقليل من شان المدارس الحكومية وانما في التعليم الحكومي والخاص فان الدور التعليمي واحد ومن حيث التقصير في هذا الدور فانه ممكن الحدوث سواء في المدارس الكومية او في المدارس الخاصة.

### عادل قدري

وقال عادل قدري انه اختار المدارس الخاصة لان فيها اهتماما بالطالب يفوق اهتمام المدارس الحكومية ويقومون في التعليم الخاص باختيار اساتذة ذوي خبرة، وولي الامر دائما يختار المدارس التي لها سمعة جيدة وتعمل على ترسيخ الثقة بين اولياء الامور وادارة المدرسة واضاف بان هناك بعض المآخذ وهي: عدم وجود امتحانات بشكل مستمر تحث الطالب على الدراسة كما ان اقساطها مرتفعة مقارنة ببقية الدول العربية المجاورة.

### فاتنة النجار

وقالت السيدة فاتنة النجار ان المدارس الخاصة جيدة من حيث قلة عدد الطلبة في غرفة الصف مما يتيح السيطرة على الطلاب وتوزيع الاهتمام التربوي بين الطلاب. وقالت ان المدير في المدرسة الواحدة هو المسؤول المباشر عن المعلمين والمعلمات. الى جانب ان الاهتمام باللغة الانجليزية يكون اكثر من المدارس الحكومية، وايضا تكون هناك مواد مكثفة ونشاطات منهجية ولا منهجية واشارت الى ان المدارس الخاصة توفر بشكل جيد المواصلات الى جانب ان العلاقة بين الاهل والهيئة التدريسية في المدارس الخاصة اقوى واكثر فاعلية من ناحية تربوية.

نشاطات مدرسة البكالوريا

# وجهة نظر

● محمد الصبيحي ●

## قضاؤنا بين يدي سيدنا

لم اكن ارغب في الكتابة عما دار في الحوار الدافئ على مائدة افطار جلالة الملك في قصر رغدان العامر يوم الجمعة الماضي بمشاركة ثلة من زملائي الكتاب، لولا ان كتب بعض الزملاء الاعزاء في الدستور والرأي، ربما لانني اعتقدت ان العدد المحدود من الحضور في غياب وسائل الاعلام قصد به ان يكون لمعلوماتنا الشخصية، وان سيدنا اراد لنا ان نقترب من تفكير جلالته ونستمد من توجيهاته قدرة اضافية على فهم ما يجري حولنا.

كانت اهم المفاصل المحلية التي تناولها الحديث على مائدة جلالة الملك ما يجري داخل الحركة الاسلامية والوحدة الوطنية والسلطة القضائية، كان سيدنا الحسين كبيرا ومصغيا باهتمام بالغ لما عرضته بين يدي جلالته من امر الجهاز القضائي وتسرب الكفاءات القضائية العليا خارج الجهاز خاصة من محكمتي التمييز والعدل العليا خلال السنة الماضية واحتمال خروج عدد اخر من كبار رجال القضاء ممن اعرفهم وعرضت اسماء عدد منهم امام سيدنا باعتبار ان راتب قاضي التمييز الذي يحيل نفسه على التقاعد لا ينقص شيئا بل يحصل على زيادة، وحالة الاحباط العام التي يعيشها القضاة وتراجع المستوى العلمي وامور اخرى يعلمها الحريصون على وحدة واستقلال ونزاهة القضاء الاردني.

سيدنا اولى عناية بالغة لموضوع السلطة القضائية وفهمنا ان جلالته سيتولى امر هذا الملف.

رأيت هنا ان من واجبي ان اكتب هذا لانقل شعوري بالاطمئنان على جهازنا القضائي الى كل رجال القضاء الذين بلغ الاحباط من نفوسهم مبلغه بعد ان فقد القضاء جزءا كبيرا من كفاءاته ومن مهابته ودب التراخي في اوصاله وتأزم الوضع في المحاكم اداريا ونفسيا.

اننا ندرك تماما حرج الحكومة من معالجة واصلاح السلطة القضائية لما قد يفسر بانه تجاوز على سلطة مستقلة، ومن هنا ادركنا ايضا مدى حرص سيدنا على تولي هذا الملف بنفسه.

نكتب لنقول ان القضاء الذي يصدر احكامه باسم جلالة الملك قريب من جلالته وكان دائما وسيكون محط اهتمام وعناية جلالة الملك. وهذا ادعى ان يحرص قضاتنا الشرفاء على الصبر والبقاء في اشرف مهنة من اجل العدالة والوطن وصيانة الدستور والحريات.

## اقامة مشروع لتربية الاغنام في لواء دير علا

عمان/ بترا/ تنوي وزارة التنمية الاجتماعية وبالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور الالمانية قريبا اقامة مشروع تربية الاغنام حيث ستقدم المؤسسة مبلغ ٢٤ الف دينار بواقع ١٢٠٠ دينار للاسرة الواحدة في منطقة لواء دير علا والملاحة في الاغوار.

وسيوفر المشروع الذي ستستفيد منه ٢٠ اسرة ضمن سياسة الوزارة الرامية فرص عمل للاسر الفقيرة في المناطق الريفية مما سيحسن من وضعها الاقتصادي والاجتماعي.

## انتخابات بلدية المنصورة الشهر المقبل

ناعور - بترا: فرغت لجنة اعداد جداول الناخبين لانتخابات بلدية المنصورة في لواء ناعور من اعمالها حيث بلغ عدد الذين يحق لهم التصويت ٧٥٤ مواطنا.

وذكر السيد ثامر الفايز متصرف لواء ناعور رئيس انتخابات منطقة بلدية المنصورة ان المتصرفية اعدت جميع الترتيبات اللازمة لاجراء عملية الانتخاب في الخامس والعشرين من الشهر المقبل. كما تم تحديد مركزين لاجراء عملية الاقتراع في مدرسة المنصورة الاولى للذكور ومدرسة المنصورة للاناث.

## اقرار موازنة مجلس قروي كفر كيفيا

دير ابي سعيد/ بترا / صادق محافظ اربد على موازنة مجلس قروي كفركيفيا للعام الحالي البالغة ١٦٥٠٠ دينار.

وقال السيد محمد ونس العمري رئيس المجلس القروي ان الموازنة اشتملت على تخصيص خمسة الاف دينار للنفقات الجارية وسبعة الاف دينار للنفقات الراسمالية ومبالغ اخرى لغايات السلامة العامة في القرية.

## هيئة ادارية جديدة لجمعية فنون جميلة

الرمثا / بترا / انتخبت الهيئة العامة لجمعية الفنون الجميلة في الرمثا هيئة ادارية جديدة لها من السادة: الدكتور خالد احمد الحمزة رئيسا ومجيد يوسف النصار نائبا للرئيس وموفق محمد ذيابات امينا للسر وصبحي علي الخطيب امينا للصندوق واياد رستم النصار وعمر علي الحمد وباجس احمد اعضاء.

وناقشت الهيئة خلال الاجتماع التقريرين المالي والاداري.

## اليوم في التاريخ

١٩٤٧ - بعد فشل مؤتمر في لندن حول فلسطين بريطانيا تقرر عرض القضية على مجلس الامن الدولي.

١٩٥٣ - توقيع اتفاق بين مصر وبريطانيا يقضي بمنح السودان حق تقرير المصير خلال ثلاث سنوات على انفصاله.

١٩٥٣ - الاتحاد السوفياتي يقطع علاقاته الدبلوماسية باسرائيل بعد اعتداء على البعثة الدبلوماسية السوفياتية في تل ابيب.

## العثور على جثة شخص مجهول




عمان - الدستور - ذكرت ادارة العلاقات العامة في مديرية الأمن العام انه تم العثور على جثة شخص مجهول الهوية في بلدة حمام الشموط/ زيزيا/ أمس ويطلب ممن يتعرف على صورة الجثة الاتصال باقرب مركز أمني.

# الثورة الاسلامية في ايران ، تجربة جديدة

## بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لانتصار الثورة واليوم الوطني للجمهورية الاسلامية الايرانية

**المقدمة:**

*يوم العاشر من شهر شباط عام ١٩٧٩ يوم انتصار الثورة العظيمة للشعب الايراني ضد ظلم وجور وفساد النظام الشاهنشاهي البهلوي.*

*وهكذا وبعد مرور ١٨ عاما وعلى الرغم من كل المؤامرات والضغوط العالمية وقفت هذه الثورة شامخة على اقدامها واستقرت بكافة اجزائها واركانها المختلفة. لكن وللاسف فان اغلب ما يقدم وينشر من قبل وسائل الاعلام العالمية لا يخلو من النوايا المغرضة والعناد. لان تبعية اغلب وكالات الانباء ووسائل الاعلام الاجنبية للصهيونية والقوى الاستكبارية العالمية، وهذا الامر معروف لدى الجميع. ولان انتصار الثورة الاسلامية في ايران قد ادى الى توجيه ضربات جدية لمصالح القوى العظمى، فمن الطبيعي ان تتجاهل وسائل الاعلام تلك على الدوام انجازات الثورة الاسلامية، وتقوم بتحريف الصورة الحقيقية لعظمة هذه الثورة. وان من احدى الدلائل الواضحة على النوايا المغرضة لوسائل الاعلام الاستكبارية ضد الثورة الاسلامية تتلخص في هذه النقطة، وهي ان الباحثين والصحفيين ذوي النوايا السليمة والذين سافروا خلال السنوات الاخيرة الى ايران، عبروا عند عودتهم من ايران عن مظاهر اعجابهم واستحسانهم للاوضاع السياسية والاقتصادية والثقافية في البلاد بكل صراحة ووضوح.*

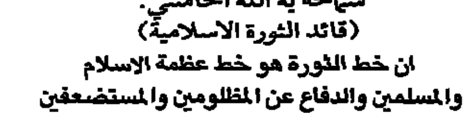
*لذلك فان رجالات الدولة في ايران يوجهون على الدوام الدعوة لكافة الباحثين والمثقفين الاجانب لزيارة ايران للبحث عن قرب وبالتجربة والخبرة عن انجازات الثورة الاسلامية الايرانية بعيدا عن الدعايات العالمية ولينقلوا مشاهداتهم الى الاخرين بدون زيادة او نقصان.*

*والان نغتنم هذه الفرصة لنبين بلغة الارقام جوانب من الحقائق في ايران ما بعد الثورة:*

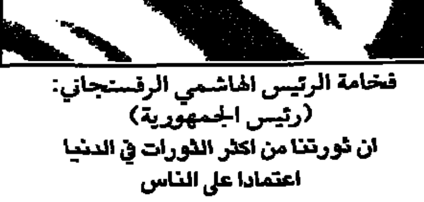
*قبل كل شيء يجب الاشارة الى ان هذه الانجازات قد تحققت برغم ان عدد السكان في ايران كان قبل الثورة حوالي ٣٦ مليون نسمة، وتضاعف هذا العدد تقريبا في الآونة الاخيرة، كما ان معدل الصادرات النفطية الايرانية قد انخفض الى اقل من النصف، واصبح يباع بسعر اقل مما كان عليه في السابق. بالاضافة الى ان المساعدات الخارجية قد تحولت الى حصار اقتصادي وعقوبات تجارية.*

*واهم من كل هذا فرض ثماني سنوات من الحرب المدمرة من البر والجو والبحر وعلى طول جبهة الغرب والجنوب ضد ايران بمساندة شاملة من القوى العظمى المعروفة في العصر الحاضر. مما ادى الى الابطاء كثيرا في عجلة البناء في البلاد. لكن وفور انتهاء الحرب بدات مسيرة البناء بخطوات متسارعة ومتتابعة، على نحو وكما قال احد الصحفيين الاردنيين الذي زار ايران مؤخرا: «اذا ما استمر برنامج الاعتماد على الذات في المجتمع الايراني على النحو الحالي فربما تصبح ايران في غضون عقد واحد قوة عظمى في العالم يحسب لها الف حساب، رغم انها الان تشكل شوكة في حلوق الكارهين للنظام الاسلامي».*

الامام الخميني (رحمة الله عليه):
ثورتنا الاصيلة مظهر من مظاهر الحركة العظيمة لحضرة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

سماحة آية الله الخامنئي:
(قائد الثورة الاسلامية)
ان خط الثورة هو خط عظمة الاسلام والمسلمين والدفاع عن المظلومين والمستضعفين




فخامة الرئيس الهاشمي الرفسنجاني:
(رئيس الجمهورية)
ان ثورتنا من اكثر الثورات في الدنيا اعتمادا على الناس

### ايران في نظرة واحدة:

المساحة: ٦٤٨١٩٥ كيلو متر مربع (الدولة السادسة عشرة في العالم من ناحية المساحة)

الدول المجاورة: افغانستان وباكستان من الشرق – تركيا والعراق من الغرب، تركمنستان واذربايجان من الشرق) كما ترتبط عن طريق البحر بارمينيا وروسيا في الشمال وترتبط عن طريق الخليج وبحر عمان في الجنوب بالدول العربية الواقعة في منطقة الخليج الفارسي.

عدد السكان: ٦٣ مليون نسمة (٥٦٪ من السكان اقل من ٢٠ سنة)

العاصمة: طهران (ثمانية ملايين نسمة)

الدين الرسمي: الاسلام (٩٨٫٥٪ من مجموع السكان مسلمون)

الاقليات الدينية الرسمية: المسيحية واليهودية والزرادشتية

اللغة والخط الرسمي: الفارسية

اليوم الوطني: ١٠ شباط

عدد النواب في مجلس الشورى الاسلامي: ٢٧٠ نائبا لمدة اربع سنوات

الصادرات: ٢٠ مليار دولار

الواردات: ٢١٫٥٠ مليار دولار

النفط والغاز: ١٦٫٥٠٠ مليار دولار

اهم الصادرات: السجاد (١٫١٥٠ مليار دولار) الفواكه والمكسرات والجلود والخاويار والمواد الكيماوية ومعدن النحاس والملبوسات والاقمشة ووسائل النقل.

### العوامل التي ادت الى قيام الحركة الاسلامية في ايران:

١. السلطة السياسية المستبدة، التي كانت تفتقر الى الشرعية والتي كانت قائمة على البطش والزور في فرض سياستها.

٢. اغلاق قنوات المشاركة السياسية ومحاولة السلطة زيادة نفوذها في اوساط الطبقات المتوسطة.

٣. تبعية البلاد الكاملة للغرب وخاصة امريكا في المجالات الرئيسية حتى في الميادين الثقافية والاعلامية.

٤. اشاعة الفساد الاداري والارتشاء وتضخيم الجهاز الاداري، الذي كان يفتقر الى الكفاءة والقدرة على اداء الوظائف اليومية الموكولة اليه.

٥. اهمال وتجاهل القيم والمعتقدات الدينية ومعاداتها بشكل ساخر ومحاولة احلال القيم غير الدينية محلها.

٦. وجود قيادة دينية قوية يثق بها افراد الشعب، لم تكن تتوانى عن بذل الجهود من اجل يقظة المجتمع.

## منجزات الثورة الاسلامية

### اولا: السياسية

**أ – على الصعيد الداخلي:**

تستند الثورة الاسلامية في نظامها السياسي على مبدأ المشاركة السياسية لافراد الشعب. فبعد اقل من ثلاثة اشهر فقط، ورغم اعراب ابناء الشعب مرارا، من خلال التظاهرات المليونية، عن رغبتهم باقامة نظام «الجمهورية الاسلامية» بديلا للنظام الشاهنشاهي، توجه ابناء الشعب الايراني الى صناديق الاقتراع، تلبية لامر قائد الثورة الاسلامية سماحة الامام الخميني، للتعبير عن رأيهم رسميا خلال استفتاء عام، بشأن النظام السياسي الذي ينشدونه. وقد اختار الايرانيون بآرائهم القاطعة نظام الجمهورية الاسلامية، خلال الاستفتاء العام الذي اقيم في الثاني عشر من فروردين عام ١٣٥٨ هجري شمسي ١٩٧٩م. وقد جاء الاستفتاء على اختيار النظام السياسي لادارة البلاد، في وقت كان قادة الثورة الاسلامية يحظون بالسيادة السياسية المطلقة في المجتمع، وفيما يبدو لم تكن اية ضرورة الى اجراء مثل هذا الاستفتاء، وان دل ذلك على شيء فانما يدل على الاهمية التي توليها قيادة النظام للمشاركة السياسية لابناء الشعب في تعيين مصيره، بمثابة مبدأ اساسي.

لم يمر وقت طويل على الاستفتاء العام، حتى اقيمت انتخابات مجلس الخبراء التي توجه فيها ابناء الشعب، في ثاني حضور واسع لهم، لاختيار ممثليهم لتنظيم الميثاق الوطني للبلاد. ومما لا شك فيه ان اقامة دورتين من انتخابات مجلس الخبراء الذي يتولى تعيين القائد او مجلس القيادة، وست دورات من انتخابات رئاسة الجمهورية، واربع دورات من انتخابات مجلس الشورى الاسلامي، توضح مدى مشاركة المجتمع الايراني في تعيين مصيره السياسي خلال السنوات التي اعقبت انتصار الثورة الاسلامية.

**ب – على الصعيد الخارجي:**

ان الموقع الجيوبوليتيكي الذي تتمتع به ايران في منطقة الخليج الفارسي الحساسة، اضفى على انتصار الثورة الاسلامية في هذا البلد اواخر عقد السبعينات، اهمية خاصة. فالاتفاقيات الاستراتيجية المعقودة بين النظام الشاهنشاهي وامريكا، والتي جعلت من ايران احدى الحلقات المهمة والمستحكمة للحزام الامني الذي يحيط بالمعسكر الماركسي، سرعان ما ذهبت ادراج الرياح مع تفجير هذه الثورة العظيمة، وعندها استولى قلق رهيب على المحافل السياسية الغربية، من تحرر الغول الماركسي وامكانية ان تطأ اقدامه مياه الخليج الفارسي الدافئة عبر ايران.

انطلقت الجمهورية الاسلامية الايرانية ومنذ الايام الاولى لانتصار الثورة الاسلامية، وضمن اعترافها الرسمي بالمنظمات والمحافل الدولية، انطلقت للتعريف بمبادئها واهدافها على الساحة الدولية.

وفي هذا المجال يعد عدم التدخل في الشؤون الداخلية للاخرين، وضرورة الابتعاد عن خلق الازمات، واستقرار علاقات عادلة بين اعضاء المجتمع الدولي، والابتعاد عن الاساليب الاستعمارية باي شكل واية صورة، تعد من ابرز مبادىء سياسة ايران الخارجية، التي كانت منذ البداية محل تأكيد القادة الايرانيين.

ان الجمهورية الاسلامية الايرانية لا تتوانى عن التعبير عن حسن نواياها في مناصرة قضايا الانسان، بما في ذلك سعيها الجاد للحد من انتشار الاسلحة الفتاكة، وباعتبارها عضوا في معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، وكذلك في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، تحترم الجمهورية الاسلامية جميع القرارات والمعاهدات الموجودة في هذا المجال.

هذا وقد اوضحت الجولات التفقدية لهيئات الوكالة الدولية للطاقة الذرية للمراكز المعنية في الجمهورية الاسلامية، والتقارير التي تم اعدادها بهذا الشان التي تؤكد على مشاريع ايران السلمية في الاستفادة من الطاقة الذرية، وعلى عدم مشاهدتها لاي نوع من الحالات المشكوك بها في هذا المجال، اوضحت لجميع شعوب العالم حقيقة الموقف الايراني. علما ان الكيان الصهيوني، ومن خلال رفضه التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، يسعى جادا للحصول على اكبر كمية من هذا النوع من الاسلحة، وفي الوقت ذاته يحظى بدعم امريكا الكامل خاصة في مجال التسلح.

اما فيما يتعلق بالجوانب التسليحية الاخرى، فان ايران رغم خوضها حربا ضروسا على مدى ثماني سنوات، ومن ثم حاجتها الماسة الى اعادة بناء قواتها العسكرية، تمتنع بشدة عن شراء كميات كبيرة من المعدات العسكرية وتكديسها، ذلك ايمانا منها بضرورة الابقاء على المنطقة بعيدا عن الاجواء العسكرية، وهي في هذا المجال تمارس موقفا منطقيا ومتوازنا.

ومما يؤسف له، ان الدول المتقدمة صناعيا تسعى دائما بهدف زيادة مبيعاتها من الاسلحة الى بلدان المنطقة، الى اظهار منطقة الخليج الفارسي وكانها تعيش ازمة مزمنة، وبالتالي حث بلدانها وتشجيعها على شراء الاسلحة المتنوعة وتكديسها.

بيد ان ايران، وبوحي من معرفتها بهذه الاحابيل القديمة، سعت الى بناء سياستها الخارجية في المنطقة على اساس احترام الحدود الدولية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للاخرين، وانطلاقا من هذا المبدأ اعتبرت ايران احتلال الكويت من قبل الجيش العراقي تجاوزا واعتداء، واكدت مرارا على ضرورة انسحاب القوات العراقية الى ما وراء الحدود الدولية المرسومة مع الكويت.

كما يعد اعلان ايران عن استعدادها لتوقيع معاهدة امنية مع بلدان المنطقة، الذي جاء على لسان مساعد وزير الخارجية الايرانية، يعد بحد ذاته موقفا جديرا بالتامل، اذا جاء من منطلق استتباب الامن اكثر فاكثر في اجواء المنطقة. وفي الوقت نفسه، تستنكر الجمهورية الاسلامية السياسات العدوانية لامريكا واسرائيل التي زعزعت استقرار المنطقة وتدينها.

ان ما تؤمن به الجمهورية الاسلامية، ويشكل احد محاور سياستها الخارجية ضرورة توسيع مجالات التعاون الاقتصادي بين بلدان المنطقة، لان ذلك يوفر فرصة اكبر لتعزيز التفاهم وصرف الميزانيات العسكرية في مجال تنمية بلدان المنطقة واعمارها.

انطلاقا من هذه السياسة خطت ايران، باعتبارها احد الاعضاء الرئيسيين في اتفاقية (اكو) خطوات مهمة على طريق تفعيل هذه الاتفاقية من جديد. ومن ثم منحت التعاون الاقليمي مساحة اوسع وحجما اكبر، باقتراحها انضمام بلدان اسيا المركزية السبعة الى هذه الاتفاقية، ليعم نفعها ٣٠٠ مليون شخص. كما عكس دعم ايران لتوسيع تعاون الدول الموقعة على اتفاقية اكو مع الاحلاف الاقليمية المجاورة، مثل A.S.N واستارك، ابعادا اخرى من سياستها الخارجية.

وعليه، فان ما تتطلع اليه الجمهورية الاسلامية في سياستها الخارجية، هو استتباب الامن والسلام العادل في العالم المعاصر المضطرب. ولن يتحقق هذا السلام والاستقرار ما لم تعتبر البلدان المتقدمة نفسها ملزمة بمراعاة حقوق الاخرين.

### ثانيا: المنجزات الثقافية:

انطلاقا من ان الثورة الاسلامية الايرانية هي في الواقع ثورة ثقافية وبقيادة دينية فانه من البديهي ان يولي قادة الجمهورية الاسلامية الايرانية عناية بالابعاد الثقافية للثورة والمحافظة على القيم الدينية والوطنية الاصيلة، وتوسيع نطاقها اكثر من اي بعد اخر.

ان الادوات الثقافية والفنية العديدة لدى المجتمع قبل الثورة الايرانية في اغلبها تخدم نشر وترويج الثقافة الغربية ومحو التدين، واصبحت بعد الثورة في خدمة تربية الجيل الثوري واتسمت بالنمو الكمي والكيفي السريع. وفيما يلي بعض مظاهر التنمية الثقافية بعد الثورة:

– في ظل الحريات التي اتاحتها الثورة ازداد سريعا عدد المطبوعات بنحو اصبح يوجد الان في البلاد ستمائة صحيفة ومجلة فعالة تصدر حوالي اربعمائة وثمانين مليون نسخة بالعديد من اللغات الحية.

– انشاء ثمانية وعشرين الف مدرسة في البلاد بمتوسط ست مدارس في اليوم. وهذا الانجاز يعتبر من احد الانجازات المهمة للثورة.

– انتشار المدارس في كافة انحاء البلاد، والاهتمام بالتربية والتعليم بعد الثورة والى جانب نمو السكان ارتفع عدد التلاميذ الايرانيين من ٧٫٧ مليون الى ١٧٫٥ مليون تلميذ وتلميذة. مع العلم انه من الناحية الكيفية وصل المستوى العلمي للتلاميذ الايرانيين الى حد انهم حصلوا حتى الان في الالومبيادات العلمية على درجات من الاول حتى الثالث.

– بلغ عدد الجامعات في السنوات الاخيرة في البلاد اربع وثلاثون جامعة وست كليات مستقلة. توفر الدراسة لحوالي ٨٢٥٠٠٠ طالب وطالبة. في الوقت الذي كان عدد الطلبة قبل الثورة لا يتجاوز ١٦٠٠٠٠ (خمس العدد الحالي).

– ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعمل على تخفيض نسبة الامية في البلاد الى ١٪ وذلك حتى نهاية الخطة التنموية الخمسية الثانية وقد استطاعت حتى الان تخفيض نسبة الاميين من ٥٠٪ الى ٢٥٪.

– ازداد عدد الكتب المطبوعة بعد الثورة من ٤٨٫٥ مليون نسخة الى ٦١ مليون نسخة. واقيم حتى الان تسعة معارض دولية للكتاب وذلك لتشجيع نشر وتداول الكتب.

### ثالثا: مشاركة المرأة في النشاطات الاجتماعية والسياسية:

تحول باهر اخر شهده المجتمع الايراني بعد انتصار الثورة الاسلامية، تمثل في تزايد دور المرأة الايرانية ونشاطها في المجالات الاجتماعية والسياسية، الذي تتسع دائرته يوما بعد اخر. فالمرأة الايرانية تشكل في الوقت الحاضر ٥٠٪ من مجموع العاملين في حقل التربية والتعليم في البلاد، وفي ٤٠٪ من العاملين في الحقل الصحي والعلاجي. والطريف في هذا المجال، طبقا لاخر احصاء، ان ٦١٪ من مجموع المقبولين في جامعة العلوم الطبية (احدى الجامعات الكبرى) هم من الطالبات.

هذا ويعتبر احداث منصب مستشارة رئيس الجمهورية لشؤون المرأة عام ١٩٩١، وتولي ٣٤٢ امرأة درجات وظيفية عالية في المؤسسات الحكومية ووجود اكثر من ٦٠ هيئة وجمعية نسائية غير حكومية تقدم خدماتها الى المرأة في البلاد، يفتح الباب على مصراعيه امام تواجد المرأة الايرانية في النشاطات السياسية لايران اليوم.

### رابعا: المنجزات الاقتصادية

تختلف صورة اقتصاد الجمهورية الاسلامية في العام الثامن عشر من انتصار الثورة الاسلامية، عما كان عليه الاقتصاد الايراني قبل هذه الحادثة التاريخية العظيمة، كما ونوعا.

فقد ذكرت اخر الاحصائيات عن المحاسبات القومية للجمهورية الاسلامية، التي قام بنشرها مركز الاحصاء العام في شهر ايلول من العام الماضي، ان الرقم الخاص بمؤشر «الناتج الداخلي الاجمالي بسعر السوق» بلغ عام ١٩٩٣ / ١٩٩٤ (٩٣٨٠٠) مليار ريال. وحتى يتضح معدل نمو الناتج الداخلي الاجمالي في اخر سنة اجري فيها الاحصاء، مقارنة بعام ١٩٧٨ / ١٩٧٩، تذكر: «كان الناتج الداخلي يعادل ٥٢٧٢ مليار ريال». وهذا يعني ان الناتج الداخلي الاجمالي لايران «بالسعر المتداول» تضاعف ثماني عشرة مرة، خلال خمسة عشر عاما. علما ان النمو السكاني خلال المدة نفسها، وطبقا للمعلومات الخاصة بالاحصاء العام للسكان والاسكان، كان قد زاد مرتين تقريبا.

ولكي يتضح اكثر معدل نمو اقتصاد الجمهورية الاسلامية في ايران خلال السنوات التي اعقبت انتصار الثورة الاسلامية، نلقي نظرة على مؤشر «الدخل القومي الاجمالي» للجمهورية الاسلامية:

كان الدخل القومي الاجمالي للجمهورية الاسلامية عام ١٩٩٣ / ١٩٩٤ بسعر السوق، (٩١٣١٥/٣) مليار ريال. في حين ان هذا الرقم لم يتجاوز عام ١٩٧٨ حدود (٥٠٨٦/٢) مليار ريال. وكما هو واضح ان الدخل القومي الاجمالي تضاعف عام ١٩٩٣ / ١٩٩٤ (١٨) مرة عما كان عليه عام ١٩٧٨ / ١٩٧٩.

دعونا نبحث ذلك بشيء من التفصيل، ونتطرق الى نمو «القيمة المضافة» في القطاعات الاقتصادية المختلفة، على ضوء اخر احصاء رسمي متوفر بين ايدينا، الذي يتعلق بعام ١٩٩٣ / ١٩٩٤، ونقارن ذلك بما يقابلها من ارقام عام ١٩٧٨ / ١٩٧٩.

كان القطاع الزراعي بعد انتصار الثورة الاسلامية، دائما محل اهتمام نظام الجمهورية الاسلامية. وان شعار الاكتفاء الذاتي اقتصاديا موضع اهتمام هذا القطاع اكثر من القطاعات الاخرى. والاحصائيات المتوافرة في هذا المجال معبرة جدا. كانت «القيمة المضافة» للقطاع الزراعي الايراني عام ١٩٩٣ / ١٩٩٤ تعادل (١٩٤٤٦/١) مليار ريال. في حين ان هذا الرقم لم يكن عام ١٩٧٨ / ١٩٧٩ يتجاوز ٦٦٩ مليار ريال. وهذا يعني ان القطاع الزراعي في ايران نما خلال خمس عشرة سنة ما يقارب ٣٠ مرة «بالسعر المتداول» ويعتبر هذا المعدل من النمو، في مفهوم البحوث الاقتصادية، نموا اعجازيا. وفي الحقيقة استطاعت ايران، بفضل هذه الزيادة في انتاج القطاع الزراعي، ان تتحول من مستورد اساسي للمحاصيل الزراعية في السنوات التي سبقت انتصار الثورة الاسلامية، الى مصدر كبير لها.

في القطاع الصناعي ايضا تحكي الاحصائيات المتوافرة عن نمو ملفت للنظر. اذ تعادل «القيمة المضافة» للقطاع الصناعي الايراني عام ١٩٩٣/ ١٩٩٤ – اخر سنة شملها الاحصاء الرسمي – (١٢٨٧٢/٣) مليار ريال. في حين كانت «القيمة المضافة» للقطاع الصناعي الايراني عام ١٩٧٨ / ١٩٧٩، تعادل (٤٨٨/١) مليار ريال. وكما هو واضح، ان نمو «القيمة المضافة» في قطاع الصناعة تضاعف ايضا عام ١٩٩٣ / ١٩٩٤ ثلاثين مرة «بالسعر المتداول» عما كان عليه عام ١٩٧٨.

كانت هذه في الواقع ملامح موثقة من مسيرة الجمهورية الاسلامية في مجال التطور التكنولوجي. ولا بد لنا هنا من الاشارة ايضا الى موضوع الطاقة الكامنة ذي الاهمية الكبيرة في المجال الصناعي في ايران، والذي كان محل عناية خاصة لا سيما في الاعوام التي اعقبت الحرب.

يعتقد خبراء قطاع الصناعة، بان ايران ستشهد في السنوات القادمة تحولا كبيرا في موشراتها الصناعية، اذا ما تم تفعيل الطاقات الكامنة، خاصة تلك المتوافرة في «الصناعات البتروكيماوية» و«صناعة الحديد والصلب».

وفيما يخص قطاع المعادن، زادت «القيمة المضافة» ايضا من (٣٢/٤) مليار ريال عام ١٩٧٨، الى ٤٩٥ مليار ريال عام ١٩٩٣ / ١٩٩٤، وهو يشير الى النمو الباهر الذي شهده هذا القطاع.

اما صناعة النفط، فهي احد اهم قطاعات الصناعة الايرانية واكثرها حساسية. وكانت التعقيدات التكنولوجية لهذا القطاع، ومنع المتخصصين الايرانيين من الاطلاع والتعرف على خفايا هذه الصناعة في السنوات التي سبقت انتصار الثورة الاسلامية، قد اوجدت تصورا خاطئا لدى بعض المحافل الدولية بانه بعد مجيء نظام الجمهورية الاسلامية ستصاب صناعة النفط الايرانية بالركود الاقتصادي. الا ان الحرائق المهيبة في الابار النفطية المشتركة لم تتمكن من الحؤول دون تطور صناعة النفط بعد انتصار الثورة الاسلامية. ان همة العاملين في قطاع صناعة النفط الايراني وعزمهم، رفعت من «القيمة المضافة» للقطاع النفطي من (١١٧١/٩) مليار ريال عام ١٩٧٨ / ١٩٧٩، الى ١٦٤٩٥ مليار ريال عام ١٩٩٣ / ١٩٩٤، لتشير بذلك الى مساعي الجمهورية الاسلامية الموفقة في مسيرة التنمية الاقتصادية.

# «تنمية الصادرات» تضع برنامجا شاملا للنهوض بقطاع التعبئة والتغليف

## اتصالات مع معهد التعبئة والتغليف البريطاني لانشاء فرع للمعهد في المنطقة

الدستور الاقتصادي

تنبع اهمية قطاع التعبئة والتغليف من الدور الهام الذي يلعبه هذا القطاع في العملية التسويقية للمنتجات في الاسواق المحلية والتصديرية، حيث تعكس جودة العبوة الخارجية مدى اتقان السلعة بداخلها كما ويرتبط التغليف ارتباطا وثيقا بالطباعة وهما اللذان يقرران مصير السلعة من النظرة الاولى للمستهلك في كثير من الاحيان.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان التغليف والطباعة ما زالا دون المستوى المطلوب في معظم المجتمعات النامية. الامر الذي يؤثر على مكانة السلعة في الاسواق العالمية لانه قد يعكس في نظر المستهلك مستوى متدنيا لسلعة قد تكون على مستوى عال من الجودة في عناصرها الداخلية الاساسية.

ومن الامور التي يفترض العناية بها في الاردن ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين، الحرص على الارتقاء بمستوى هذا القطاع ولا سيما وقد اصبح الاردن قاب قوسين او ادنى من التوقيع على اتفاقية التجارة العالمية واتفاقية الشراكة الاوروبية.

وفي ضوء هذه الاعتبارات. قامت مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية بدراسة تفصيلية لهذا القطاع في السنوات السابقة عن طريق استقدام عدد من الشركات الاستشارية الاجنبية التي قامت بتقييم هذا القطاع، اضافة الى تنفيذ برنامج شامل على مدار عام كامل اشتمل على تنفيذ عدد من المشاريع الفنية والتسويقية.

وقال المهندس مؤيد السمان مدير دائرة تطوير الصادرات في مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية لـ«الدستور الاقتصادي» ان المؤسسة قد انهت حديثا دراسة تفصيلية لتقييم قطاع الصناعات الغذائية حيث افرد جزء من هذه الدراسة لتقييم مستوى التغليف والطباعة للمنتجات الغذائية. ولقد اظهرت هذه الدراسات والمشاريع مدى افتقار هذا القطاع للخبرات الفنية والتي يقع على عاتقها الارتقاء بمستوى وجودة الانتاج.

وقال من هنا فقد وضعت المؤسسة ضمن خططها السنوية برنامجا شاملا للنهوض بهذا القطاع لمواكبة المتطلبات المتغيرة في الاسواق التصديرية. ففي العام الماضي. عقدت المؤسسة وبالتعاون مع معهد التعبئة والتغليف البريطاني (Institute of Packaging) خمس دورات تدريبية في مجال التعبئة والتغليف للصناعات الغذائية شارك في هذه الدورات ما يزيد على المئة مشارك يمثلون قطاعات الصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف والادوية بالاضافة لعدد من المؤسسات العامة. واضاف المهندس السمان انه في عام ١٩٩٧ انتهت المؤسسة مؤخرا من التحضير لبرنامج تاهيل ٣٦ شخصا للحصول على دبلوم فني في التعبئة والتغليف بالمراسلة من المعهد المذكور تتحمل المؤسسة ما قيمته ٥٠٪ من مجموعة تكاليف الدراسة ورسوم الانتساب والتي تبلغ حوالي ٧٠٠ دينار للشخص الواحد يهدف هذا البرنامج لتطوير المهارات العلمية والعملية للمشاركين في مجال التقنات الحديثة في التعبئة والتغليف والطباعة ويشارك في هذا الدبلوم ممثلون عن قطاع الصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف والادوية اضافة الى المؤسسات العلمية والخدمية التي تعمل في هذا المجال.

ويشتمل برنامج الدبلوم على مواضيع متنوعة تقع ضمن ١٦ مشروع بحث يتناول الاتي «اساليب التعبئة والتغليف. مواد التغليف ومنها المعادن، الزجاج، الورق والكرتون، البلاستيك، بالاضافة اساسيات اغلاق العبوات وطرق تصنيعها، التغليف المساعد، تصميم العبوات وعملية التسويق، طباعة العبوات وطرق تزيينها، القوانين الخاصة بمواد وطرق تصنيع العبوات، ماكنات التعبئة والتغليف، التخزين والتوزيع، الفرص التجارية في مهنة التعبئة والتغليف. مبادىء الجودة في التعبئة والتغليف. اثر التعبئة على البيئة، عملية تطوير العبوات وتطبيقها في مجالات الاغذية، الادوية.. الخ».

وقال المهندس السمان ان كل مشارك في بداية البرنامج سيحصل على مجموعة من الكتب والمراجع ودليل عن كيفية الدراسة ويقوم مشرف من معهد التعبئة والتغليف البريطاني بمتابعة اداء كل مشارك وتقييم انجازه باستمرار، اما فيما يتعلق بالفترة الزمنية اللازمة لانهاء متطلبات الدبلوم فتبلغ حوالي السنتين، خاصة اذا كانت الدراسة بشكل غير متفرغ. ولكن يستطيع المشارك، وضمن شروط خاصة، التقدم الى الامتحان قبل انتهاء فترة العامين على انتسابه اذا اظهر تقدما واضحا استطاع من خلاله انجاز متطلبات حصوله على الدبلوم، ومن الجدير بالذكر ان معهد التعبئة والتغليف البريطاني يقوم الان بمعادلة الدبلوم بعدد من النقاط يستطيع المشارك بعد حصوله على شهادة الدبلوم ان يتابع دراسته للحصول على شهادة الماجستير من احدى الجامعات البريطانية خلال عام واحد.

وفيما يتعلق بامتحانات الدبلوم فعادة تعقد في شهري ايار وتشرين الثاني من كل عام، ويتألف الامتحان من ثلاث اوراق وبحث اجباري يمكن تقديمه في جلسة واحدة او اكثر تتم بالتنسيق مع مشرف الطالب. اما عن مكان الامتحان فسيتم الترتيب لعقده في الاردن وباشراف مشترك من معهد التعبئة والتغليف ومؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية.

وحيث ان طبيعة الدراسة تتم بالمراسلة مما قد يؤثر على استيعاب المشارك لبعض المواضيع التي تتطلب معرفة متخصصة او خبرة سابقة فقد قامت المؤسسة بالاعداد لبرنامج دعم متواصل على مدى العامين يشتمل على النشاطات التالية:

اولا: تنظيم لقاءات شهرية في المؤسسة لبحث اية مشاكل فنية او ادارية يتعرض لها المشاركون بالاضافة الى اتاحة الفرصة امامهم للالتقاء معا ومحاولة الاستفادة من خبراتهم المتنوعة.

ثانيا: عقد اربع دورات تدريبية متخصصة على مدى العامين يقوم باعطائها مشرفون من معهد التعبئة والتغليف وذلك بهدف مساعدة المشاركين على فهم بعض المواضيع ذات الطبيعة النظرية والتي تتطلب معرفة ودراية متخصصة بالاضافة الى تقييم انجاز المشاركين وحفزهم على انهاء دراستهم ضمن الوقت المحدد.

ثالثا: اختيار عدد من المشاركين وايفادهم بدورات تدريبية قصيرة الاجل الى بريطانيا للاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال والتدريب العملي في مصانع بريطانية متخصصة.

واكد المهندس السمان ان مؤسسة تنمية الصادرات تتابع حاليا اتصالاتها مع معهد التعبئة والتغليف البريطاني لانشاء اول فرع للمعهد في المنطقة بحيث يكون مقره في المؤسسة والذي يتوقع افتتاحه في شهر اذار المقبل.

وقال ان المؤسسة تتابع دراسة جدوى انشاء مركز اردني متقدم للتعبئة والتغليف على غرار المراكز المتخصصة في الدول المتقدمة بحيث ياتي هذا النشاط لينسجم مع الجهد الذي تضطلع به المؤسسة لتحقيق انجازات ملموسة على صعيد تنمية الصادرات الوطنية بمفهومها الحديث الترويجي والتطويري.

---

### في تعميم لمدير عام الجمارك

# تسهيل اجراءات عبور الشاحنات الملتزمة بالانظمة الحديثة للنقل



● نظمي العبدالله

الدستور الاقتصادي ـ اصدر السيد نظمي العبدالله مدير عام دائرة الجمارك تعميما بضرورة تبسيط وتسهيل اجراءات العبور للشاحنات الملتزمة بالانظمة الحديثة للنقل والتي تستخدم الاوعية النمطية كالحاويات والبرادات في عملية النقل.

واكد التعميم على ضرورة ان يقوم موظفو المراكز الجمركية وخاصة المعاينين بملاحظة توفر الشروط الفنية في الاغطية والاربطة والاختام الجمركية وحسب الشروط عند معاينة حمولة الشاحنات.

واكد العبدالله في تعميمه على ضرورة اعلام اصحاب وسائقي الشاحنات بالشروط الواجب توفرها في الاغطية والاربطة والاختام الجمركية للتقيد بها مستقبلا وللاستفادة من التسهيلات التي ستقدم لهم في حال تقيدهم به.

وياتي تعميم مدير الجمارك هذا تنفيذا لتوصيات اجتماع اللجنة الفنية المشرفة على تنفيذ اتفاقية تنظيم النقل بالعبور «الترانزيت» بين الدول العربية المنعقدة في القاهرة بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٥ والمتعلقة بالنقل بالاوعية النمطية وفقا للانظمة الحديثة.

وفيما يلي الشروط الواجب توافرها في الاغطية والاربطة والاختام الجمركية:

١ـ الشروط العامة: يجب ان تكون:

أ ـ قوية ومتينة ومقاومة للعوامل الطبيعية.

ب ـ من الممكن تثبيتها او نزعها بسرعة وسهولة.

ج ـ من الممكن فحصها والتحقق من سلامتها بسهولة.

د ـ لا يمكن ازالتها او نزعها او فكها او العبث بها دون ان يترك ذلك اثارا واضحة.

٢ـ الشروط الخاصة بالاغطية: يجب ان يكون الغطاء:

أ ـ مصنوعا من قماش.

ب ـ مؤلفا من قطعة واحدة.

ج ـ سليما غير ممزق بصورة تسمح بعدم الوصول الى الحمولة.

د ـ كبيرا لدرجة تغطي جميع الحمولة تغطية تامة بحيث ينسدل على جوانب الصندوق الذي يجري تغليفه.

هـ ـ مجهزا بحلقات معدنية مثبتة في دخل القماش على طول محيطة وبابعاد متساوية ما امكن.

٣ـ الشروط الخاصة بالاربطة: يجب ان يكون الرباط:

أ ـ مؤلفا من قطعة واحدة.

ب ـ بطول يسمح بجمع طرفية بعد مروره في عرى الغطاء وفي حلقات الصندوق.

ج ـ ان يثبت بشكل يحول دون الوصول الى اي مكان في الصندوق او في الحمولة دون ان يؤدي ذلك الى قطعة او اتلافه.

٤ـ الشروط الخاصة بالاختام الجمركية: يجب ان يكون الختم:

أ ـ ذا شكل وحجم يسمحان برؤيته بسهولة.

ب ـ مصنوعا من مادة قوية بدرجة كافية تحول دون تعرضه للكسر او التلف بفعل العوامل الطبيعية.

ج ـ مصنوعا بشكل لا يمكن معه استعماله اكثر من مرة واحدة.

د ـ ان يحمل كلمة (جمارك) واسم الدولة باللغة العربية بالاضافة الى ارقام ورموز وكلمات تدل على اسم المكتب الجمركي الذي وضعه.

هـ ـ ان يكون من الصعب تقليده او تزويره.

و ـ ان تكون فتحته بحجم يسمح بمرور الاربطة وتثبيتها معه باحكام عندما يقفل الختم.

---

# وزارة التخطيط تعد استراتيجية لمحاربة الفقر وزيادة الانتاجية الاجتماعية

الدستور الاقتصادي: قامت وزارة التخطيط باعداد استراتيجية محاربة الفقر وزيادة الانتاجية الاجتماعية في الاردن بالتعاون مع مؤسسات دولية. وتهدف هذه الاستراتيجية الى التصدي لمشكلة الفقر من خلال مسارين متلازمين. احدهما قصير الاجل وذلك لتقليل جيوب الفقر من خلال تحسين اجراءات العون الاجتماعي، والبنى التحتية المادية والاجتماعية، وخلق فرص للعمل واجراء مسوحات حول مشكلة الفقر، وتطوير برنامج عن المعلومات العامة لنشر الوعي على المستوى الوطني، اما المسار الثاني فيعمل على زيادة الانتاجية الاجتماعية للقضاء على مسببات الفقر، من خلال تعميق البرامج الوطنية المعمول بها حاليا للنهوض بقطاعات التعليم والصحة والمعلومات والتكنولوجيا والبنى التحتية والتشغيل، وقد قدرت التكلفة الاجمالية للمسار الاول بنحو ٤٠٠ مليون دينار، موزعة على ست سنوات.

ومن اجل تنفيذ هذه الاستراتيجية تم تشكيل اربع فرق وطنية لتعمل على تصميم البرامج التفصيلية لهذه الاستراتيجية، وهي على النحو التالي:

فريق تصميم برنامج لتاهيل العاطلين عن العمل وخاصة الفقراء منهم، وفريق تصميم برنامج لتفعيل عمليات صندوق المعونة الوطنية، وفريق تصميم برنامج لتطوير البنى التحتية المادية والاجتماعية، وفريق تصميم برنامج لتمويل المشاريع الصغيرة.

وقد تم تشكيل لجنة عليا لهذه الاستراتيجية برئاسة الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط وعضوية وزير التعليم العالي، ووزير الاشغال العامة والاسكان، ووزير الصحة، ووزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء، ووزير التنمية الاجتماعية، ووزير التموين، ووزير العمل، ووزير التربية والتعليم، ووزير المالية، ومحافظ البنك المركزي الاردني.

---

## اسواق السلع

# اسعار البن تشتعل من جديد

لندن /رويتر/ عادت اسعار البن الى الارتفاع الحاد بعد بداية مضطربة مما اوحى لبعض المتعاملين بان موجة الصعود التي ارتفعت فيها الاسعار بواقع الثلث تقريبا منذ بداية العام لم تنته بعد.

وجاء الارتفاع الحاد في سعر البن وسط مخاوف من نقص المخزونات والامدادات غير المؤكدة من امريكا اللاتينية مما دفع بعض اصحاب المصانع الى رفع اسعار التجزئة للمستهلكين وخاصة في المانيا وهولندا.

واستردت المعاملات الاجلة في بورصة نيويورك للبن والسكر والكاكاو الخسائر المبكرة وقفزت الى مستويات جديدة مع اقبال المضاربين على الشراء. وارتفع سعر البن العربي في عقود اذار الفورية ٩٥ر٥ سنت للرطل مسجلا مستوى جديدا عند ١٥٧ سنتا قبل ان تظهر عمليات بيع لجني الارباح.

وحدد مسار المعاملات البن العربي بعد انباء عن احتمال قيام عمال حكوميون في كولومبيا باضراب.

وعززت المخاوف من الاضراب الذي قد يعطل امدادات البن من ثاني اكبر منتج للبن في العالم مشاعر القلق في وقت وصلت فيه المخزونات الى مستويات منخفضة ويحتمل ان تحصد البرازيل اكبر مورد للبن في العالم محصولا اقل من المتوقع.

وفي لندن ارتفع البن الممتاز في عقود ايار الاجلة الى ١٥٨٥ دولارا للطن بارتفاع ٤٥ دولارا ولكن دون المستويات التي وصل اليها الاسبوع الماضي عند ١٦٠٠ دولار للطن.

وبعد موجة الانتعاش الطويلة تعرضت اسعار النفط امس لضغوط. وجرى تداول خام برنت في المعاملات الاجلة في لندن قرب مستوى ٨٠ر٢٠ دولار للبرميل في اواخر المعاملات.

ولم يطرأ تغير يذكر على الذهب ولكن جرى تداول البلاديوم باعلى مستوياته منذ مطلع ايار من العام الماضي اثر عمليات شراء من صناديق استثمارية في نيويورك.

وجاءت مشتريات الصناديق اثر عمليات تحوط من المستثمرين تحسبا لتاخر بدء محادثات روسية يابانية بشان عقود التوريد لعام ١٩٩٧.

وقال احد المتعاملين ينتظر بشكل عام ان يرتفع البلاديوم اكثر بسبب الموضوع الروسي.

وروسيا اكبر مصدر للبلاديوم في العالم اذ تورد اكثر من ٦٦ في المئة من امداداته في حين يتركز الطلب على هذا المعدن في اليابان التي استوردت اكثر من ٤٠ في المئة من امداداته العالمية في ١٩٩٥.

## ١٧٥٠ دولارا متوسط سعر الالمنيوم هذا العام

لندن /رويتر/ قال السمسار رودولف وولف امس انه ينتظر ان يظل الطلب اكبر من العرض في سوق الالومنيوم هذا العام مما يؤدي الى تهافت المستثمرين على الشراء لترتفع الاسعار بشدة في تكرار لموجة الصعود القوية بين عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٥.

وقال وولف في تقرير انه ينتظر ان تصل اسعار الالومنيوم في ثلاثة شهور في بورصة لندن الى متوسط ١٧٥٠ دولارا للطن في ١٩٩٧.

وقد ادى تباطؤ نمو اقتصاديات العالم الغربي بعد عام ١٩٩٥ الى فترة طويلة من السحب من المخزونات نتيجة الزيادة المفرطة في المخزونات خلال الفترة من ١٩٩٣ الى ١٩٩٥. الا ان المستهلكين يحجمون الان عن تعزيز المخزونات تحسبا لتلاشي الانتعاش.

ومن المتوقع ان يكون الطلب قويا على الالومنيوم في الدول النامية مع تحركها بشكل اكبر لتحسين البنية الاساسية واقبالها على البضائع الغربية.

وخلال العقد الماضي زاد الطلب في الدول النامية على الالومنيوم بنسبة ١١٠ في المئة او ٣ر٣ مليون طن مقارنة مع نمو الطلب في الدول المتطورة بنسبة ٢٣ في المئة.

---

# بورصات عالمية

## صعود الاسترليني أمام المارك لاعلى مستوى منذ ٥٢ شهرا

لندن /رويتر/ واصل الجنيه الاسترليني ارتفاعه في المعاملات الصباحية في اوروبا امس ليصعد مقابل المارك الالماني الى مستوى جديد لم يبلغه منذ ٥٢ شهرا ببلوغه ٧٣ر٢ مارك.

وعزا متعاملون هذا الارتفاع الى قوة الدولار أمام العملة الالمانية والى مقال نشر في صحيفة التايمز البريطانية يذكر بضعف الاقتصاد الالماني وتقرير اذاعته هيئة الاذاعة البريطانية وجاء فيه ان البطالة المتزايدة رفعت العجز المتوقع في الميزانية الالمانية الى ٥ر٣ في المئة.

وقالت وزارة المالية الالمانية انه ليس هناك سبب يدعو لتعديل توقعاتها لنسبة العجز في الميزانية والتي تقدرها ب ٩ر٢ في المئة.

وتنتظر السوق بيانات البطالة البريطانية لشهر كانون الثاني الماضي وتقرير بنك انجلترا المركزي عن التضخم يوم الاربعاء وبيانات أسعار المستهلكين يوم غد الخميس.

وفي الساعة ٠٩٥٧ بتوقيت جرينتش بلغ الجنيه الاسترليني ٧٢٨٠ر٢ / ٧٢٩٠ر٢ مارك و ٦٣٦٠ر١ / ٦٣٧٠ر١ دولار بالمقارنة مع ٧١٣٠ر٢ / ٧١٤٠ر٢ مارك و ٦٣٨٠ر١ / ٦٣٩٠ر١ مارك في المعاملات المسائية في اوروبا يوم الاثنين.

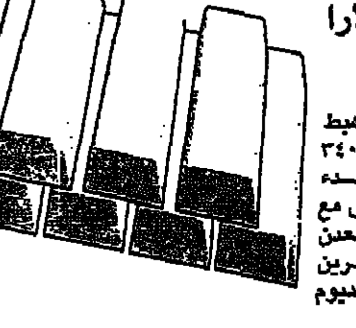
## استقرار الدولار في نيويورك

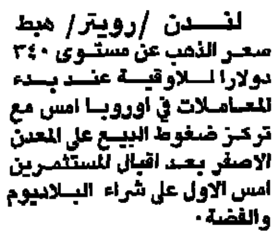
نيويورك /رويتر/ استقر الدولار في اغلاق السوق الامريكية يوم الاثنين بعد ان استعاد معظم المكاسب التي فقدها الليلة الماضية.

وكانت العملة الامريكية هبطت الى نحو ١٢٠ ينا و ٦٤ر١ مارك في اسواق الشرق الاقصى الليلة الماضية.

الا انها ارتفعت في اغلاق امس الاول في نيويورك الى ٧٥ر١٢٢ / ٨٠ر١٢٢ ين مقابل ٦٧ر١٢٢ / ٧٢ر١٢٢ ين في فتح السوق الامريكية. كما ارتفع الدولار الى ٦٥٦٠ر١ / ٦٥٦٥ر١ مارك مقابل ٦٥٤٠ر١ / ٦٥٤٥ر١ مارك عند الفتح.

## الذهب ينزل دون مستوى ٣٤٠ دولارا عند فتح اوروبا





لندن /رويتر/ هبط سعر الذهب عن مستوى ٣٤٠ دولارا للاوقية عند بدء المعاملات في اوروبا امس مع تركز ضغوط البيع على المعدن الاصفر بعد اقبال المستثمرين امس الاول على شراء البلاديوم والفضة.

وفتح الذهب على ٧٠ر٣٣٩ / ٢٠ر٣٤٠ دولار للاوقية /الاونصة/ مقارنة مع ٠٥ر٣٤٠ / ٥٥ر٣٤١ دولار عند اغلاق لندن يوم الاثنين.

ولم تتغير الفضة وظلت عند ٤٩٤ / ٤٩٦ سنتا للاوقية.

وصعد البلاتين الى ٧٥ر٣٥٤ / ٧٥ر٣٥٥ دولار للاوقية مقارنة مع ٥٠ر٣٥٣ / ٤٠ر٣٥٤ دولار امس الاول.

وفتح البلاديوم على ٥٠ر١٣٥ / ٥٠ر١٣٦ دولار للاوقية ارتفاعا من ٢٥ر١٣٥ / ٢٥ر١٣٦ دولار.

## هبوط سعر الذهب في هونج كونج

هونج كونج /رويتر/ قال متعاملون ان الذهب هبط في هونج كونج امس اثر مبيعات قوية من الخارج في اواخر المعاملات.

وواصل الذهب هبوطه ليقفل على ادنى مستويات عند ٧٠ر٣٣٨ / ٢٠ر٣٣٩ دولار امريكي للاوقية /الاونصة/ انخفاضا من ٨٥ر٣٤٠ / ٣٥ر٣٤١ دولار عند الاقفال في نيويورك امس الاول.

## استقرار سعر الدولار في أسيا

هونج كونج /رويتر/ استقر الدولار الى حد كبير عند مستويات مرتفعة في اسيا امس بينما كانت اسواق طوكيو مغلقة بمناسبة عطلة.

وصعد الدولار عن مستوى ١٢٣ ينا في اواخر المعاملات.

وفي الساعة ٠٧٣٣ بتوقيت جرينتش جرى تداول الدولار بسعر ٠٥ر١٢٣ ين و ٦٦٣٩ر١ مارك مقارنة مع ٧٥ر١٢٢ / ٨٠ر١٢٢ ين و ٦٥٦٠ر١ / ٦٥٦٥ر١ مارك في اواخر معاملات نيويورك يوم الاثنين.

## ارتفاع طفيف للدولار في اوروبا

لندن /رويتر/ ارتفع الدولار في اوائل المعاملات الاوروبية امس وصعد فنيجا تقريبا عن اغلاق امس الاول وحقق لنفسه موطىء قدم فوق مستوى ١٢٣ ينا.

وتواصل العملة الامريكية ارتفاعها في اعقاب اجتماع وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى.

ويقول متعاملون ان صعود الدولار امام الين سيكون محدودا مقارنة مع فرص صعوده امام المارك وذلك نظرا لاحتمالات تدخل بنك انجلترا المركزي في السوق الا ان عوامل العرض والطلب ستحافظ على الاتجاه الصعودي للدولار.

وفي الساعة ٠٨٠٤ بتوقيت جرينتش جرى تداول الدولار بسعر ٦٦٣٥ر١ مارك و ٠٧ر١٢٣ ين مقارنة مع ٦٥٦٠ر١ مارك و ٧٥ر١٢٢ ين في اواخر المعاملات الاوروبية امس الاول.

## انخفاض الاسهم الاميركية

نيويورك /رويتر/ هبط مؤشر الاسهم الامريكية يوم الاثنين عند الاقفال هبوطا حادا مع ورود انباء سيئة عن ارباح شركات اثارت موجة من البيع لاسهم شركات منتجات تكنولوجية.

وانخفض مؤشر داو جونز الصناعي المكون من ٣٠ سهما عند الاقفال ٢٥ر٤٩ نقطة ليبلغ ٥٥ر٦٨٠٦ نقطة وفق معلومات اولية غير رسمية. وبلغ حجم التداولات ٤٧١ مليون سهم.

## ٢,٦٪ زيادة في سوق ركاب الطائرات في المانيا

فرانكفورت /رويتر/ قالت رابطة المطارات الالمانية ان سوق ركاب الطائرات الالمانية زادت بنسبة ٦ر٢ في المئة الى ٢٥ر١١٣ مليون راكب عام ١٩٩٦.

وقالت في تقرير ان هذا النمو اقل من السنوات السابقة نظرا للاحوال الاقتصادية الصعبة في المانيا.

وزاد عدد الركاب الى دول اوروبا ٢ر٥ في المئة الى ٥٨ر١٨ مليون راكب في حين زاد الركاب الى خارج اوروبا ٤ر٢ في المئة الى ٦ر١٨ مليون راكب.

واضاف التقرير ان اكثر الدول التي لاقت اقبالا هي اسبانيا والولايات المتحدة وتركيا.

وكان اكثر مطارات المانيا نموا هي شتوتجارت بنسبة ٢٦ في المئة زيادة في عدد الركاب وكولونيا بنسبة عشرة في المئة وميونيخ بزيادة ٥ر٥ في المئة.

---

# قضايا اقتصادية...

● د. منير الحمارنة

## ديون المزارعين

اثيرت مجددا قضية اعادة هيكلة قطاع الزراعة بالتعاون مع البنك الدولي. وأصبح معروفا ان المنطلقات التي تحكم توجهات هذه المؤسسة في التعامل مع القضايا الاقتصادية الرئيسية هي اشاعة اقتصاد السوق، وانهاء جميع اشكال الدعم المادي للمنتجين والمنتجات، وقصر التدخل الحكومي على القضايا الفنية والارشاد. هذا اضافة الى التشديد على ضرورة اتباع استراتيجية التصدير كأداة رئيسية لتحقيق النمو والتقدم.

ويوجد كما هو معروف على النطاقين المحلي والدولي مواقف متفاوتة ومتناقضة من سياسات البنك الدولي وتوصياته في الأمور الاقتصادية. ولكن الامر بالنسبة لقطاع الزراعة، اكثر حساسية، بسبب المحاذير والانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية التي تترتب على قبول ارشاداته. فقطاع الزراعة لا يؤدي دورا مهما فقط في تامين أكبر قدر ممكن من حاجات البلاد الزراعية والغذائية، ولكنه يسهم كذلك بشكل فعال في عملية التوازن أو الخلل السكاني عن طريق تشجيع او تقليص الهجرة من الريف الى المدينة. هذا مع العلم ان الصدمات التي اصابت قطاع الزراعة في غالبية الدول النامية كانت وراء الهجرة الكثيفة والتي تسببت في زيادة البطالة في المدن مع كل النتائج الاجتماعية الخطيرة التي ترتبت على ذلك. ومن ناحية أخرى فان قطاع الزراعة يعتبر المحور الاساسي الذي ترتكز عليه التنمية الريفية بكل ابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

لقد كان التسويق وما زال من أهم المعضلات التي تواجه قطاع الزراعة في الأردن، ونجم عن فشل سياسات التسويق الحاق الأذى باوسع فئات الفلاحين والمزارعين ووقوعهم في فخ المديونية التي أخذت تتراكم بشكل ملفت للنظر في السنوات الأخيرة، سواء بسبب سوء المواسم الزراعية أحيانا، ولكن بسبب فشل وسوء سياسات التسويق وقصورها في معظم الأحوال. وتتردى حالة المزارعين في بلادنا وتزداد مديونيتهم في وقت تصبح فيه قضية تامين الغذاء للشعوب والدولة واحدة من المعضلات التي تواجه البشرية جمعاء مع مطلع القرن الجديد، وفي وقت يزداد ثقلها على موازين مدفوعات الدول المستوردة الصافية للغذاء، والأردن من بينها. ولا يفوتنا ان نؤكد ان جميع دول العالم، ذات الزراعة الناجحة، المتقدمة منها او النامية مارست بشكل او بآخر شكلا من اشكال دعم قطاع الزراعة ودعم المزارعين على وجه التحديد. وكان الموقف من دعم الزراعة والمزارعين واحدة من نقاط الخلاف الكبرى بين الدول الرأسمالية المتقدمة في مباحثات جولة أورغواي للجات، وأثارت جدلا حادا كاد يعصف بجولة المفاوضات.

فاذا ما أخذنا كل هذه الحقائق بنظر الاعتبار، فان ذلك يقودنا للتاكيد على ضرورة ان تتمحور سياستنا الزراعية على قاعدة تلبية أكبر قدر ممكن من الاحتياجات الزراعية المحلية بالدرجة الأولى. وثانيا تقديم كل أشكال الدعم الممكنة لقطاع الزراعة، وفي المقدمة للمزارعين، وايجاد تسوية مناسبة لديونهم، بحيث لا تستنزف عمليات سداد الديون امكاناتهم في الاستمرار في الانتاج. وهذا يقود الى ضرورة الغاء الديون بالنسبة لفقراء الفلاحين والمزارعين، وتقسيط الديون على الفئات الأخرى من صغار ومتوسطي الفلاحين باقساط سنوية مريحة.

يقينا أن جميع أشكال الدعم التي ستقدم لقطاع الزراعة وللمزارعين خاصة، ستكون أدنى بكثير من النتائج السلبية التي تترتب في غياب هذا الدعم، في ميزان المدفوعات من جهة وفي العواقب الاجتماعية والسكانية من جهة ثانية.

---

## رئيس البنك الدولي يحذر افريقيا من الفساد

دكار /رويتر/ انهى رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون زيارة للسنغال بتحذير الى افريقيا بضرورة القضاء على الفساد.

وقال ولفنسون الذي توجه الى غانا في ثاني زيارة ضمن جولة افريقية ان البنك سيواصل مراقبة من يوصم بالفساد.

وقال //فيما يخص مشروعات البنك الدولي فان كل من يثبت انه متورط في الفساد سيوضع في قائمتنا السوداء ولن نتعامل معه.//

وكان يتحدث في مؤتمر صحفي في ختام زيارته التي استمرت ثلاثة ايام ضمن الجولة الافريقية التي تستغرق تسعة ايام وتشمل موزامبيق وجنوب افريقيا. وهذه اول جولة يقوم بها ولفنسون منذ توليه منصبه عام ١٩٩٥.

وفي العام الماضي اقر البنك الدولي قروضا قيمتها ٧ر٢ مليار دولار لدول افريقية لتمويل ٥٣ مشروعا. وشدد ولفنسون خلال زيارته للسنغال على ضرورة فتح الاقتصاد امام القطاع الخاص.

---

## فيات بنتو تتصدر قائمة مبيعات السيارات في اوروبا

تورينو /ايطاليا/رويتر/ قالت مصادر صناعية ان السيارة فيات بنتو تصدرت قائمة اكثر السيارات مبيعا في اوروبا في كانون الثاني الماضي متقدمة على فولكسفاجن جولف واوبل استرا. وقالت المصادر ان بنتو بيع منها ٥٦ الف سيارة.

واضافت ان شركة فيات استحوذت على ١٣ في المئة من مبيعات السيارات في اوروبا في الشهر الماضي بعد مجموعة فولكسفاجن بنصيب ١٦ في المئة.

---

## البنك الاردني الكويتي يشارك قرى الاطفال SOS فرحة العيد



بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، وانطلاقا من حرص واهتمامات البنك الاردني الكويتي بالشؤون الانسانية والاجتماعية وجريا على عادة ادارته في المناسبات الدينية، فقد قام مساعد المدير العام للشؤون المصرفية السيد جمعة بركات الشريف يرافقه مسؤول العلاقات العامة السيد سامر الخفش بزيارة لقرى الاطفال SOS في منطقة طارق وذلك في يوم وقفة العيد.

وقام وفد البنك الاردني الكويتي بجولة في قرى الاطفال وزار احد المنازل فيها واطلع على الاحوال المعيشية للاطفال الذين يقيمون فيه والذين يساهم البنك في رعايتهم منذ عدة سنوات.

وبمناسبة عيد الفطر السعيد قدم السيد الشريف هدايا متنوعة وجميلة للاطفال مشاركة من البنك الاردني الكويتي لهم فرحتهم بالعيد.

واعرب مساعد مدير قرى الاطفال في طارق السيد حسام ابو جضب عن شكر وتقدير جمعية قرى الاطفال SOS للبنك الاردني الكويتي على لفتاته الكريمة والطيبة.

والجدير بالذكر ان جمعية قرى الاطفال SOS تتولى مهمة تاهيل الاطفال اليتامى وباعمار مختلفة وتعليمهم الى ان يصبحوا في سن يؤهلهم الى الاندماج في المجتمع وخوض معترك الحياة.

# بريد الدستور

باشراف: فوز الدين البسومي

اعزائي القراء يوميا سنلتقي، فاكتبوا لنا لكي نقوم بخدمتكم، نرحب بمكالماتكم يوميا من الساعة ١١ـ١ بعد الظهر

الدستور ص ب ٥٩١

## قضايا ... مطالب.. قضايا.. معالجات.. قضايا... مطالب..

● سكان ضاحية الحاج حسن والمناطق المحيطة يناشدون ادارة السير منع مبيت السيارات الشاحنة بين البيوت السكنية

● المنازل المحاذية لشارع ابو جعفر المنصور في عرجان لم يشملها مشروع الصرف الصحي بعد

● في الزرقاء مكب للنفايات يطل على شارع الملك طلال.. مطلوب معالجة وضعه لان المنطقة تحولت الى مكرهة صحية

### ما زالت السيارات الشاحنة تسير وتبيت داخل ضاحية الحاج حسن وما حولها



● م. سمير قعوار

● د. ممدوح العبادي

● د. مصطفى القياض

نرجو ان نتوجه بندائنا هذا الى السيد مدير ادارة السير والذي تكرر مرارا وعبر صفحات الدستور هذا النداء الذي لم نجن منه ما كنا نصبو اليه من اهتمام بمشاكلنا كمواطنين والتي من اجلها توجهنا بالنداء، هذه المشاكل التي نعاني منها منذ سنوات رغم النداءات المتكررة ان سكان ضاحية الحاج حسن والمناطق المجاورة يعانون من سير الشاحنات والسيارات الكبيرة داخل المناطق السكنية بدءا من ضاحية الحاج حسن وانتهاء بشارع ابو هـنيل المتفرع من شارع الصخرة المشرفة رغم وجود شواخص مرورية (ممنوع مرور الشاحنات) حيث ان هذه السيارات والشاحنات اخذت تتخذ من هذه الشوارع خط سير لها ومواقف وحتى المبيت بين المنازل في المناطق السكنية حيث اصبحت تقف الشاحنة او السيارة الكبيرة امام المنازل وكأنها سيارة صالون صغيرة دون رادع او اجراء حيث ان هذه المواقع اصبحت توحي للناظر اليها بانها كراجات شاحنات وليست مناطق سكنية.

ان سكان هذه المناطق يهيبون بمدير ادارة السير ان يوجه اهتمامه لهذه المناطق بحل مشاكلها من سير هذه السيارات والشاحنات على شوارعها باصدار تعليمات لوضع دوريات للمراقبة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بحل مشاكل سكان هذ المناطق واتخاذ الاجراءات والتي تتناسب مع مخالفة النظام وقانون السير دون الاكتفاء فقط باجراءات المخالفة لان اصحاب هذه الشاحنات والسيارات الكبيرة اصبحوا لا يكترثون لاجراءات المخالفة حتى انهم اصبحوا يعتبرونها اجازة للوقوف والمبيت بين المنازل!.

ان مطلب سكان هذه المناطق انما هو نابع من صميم قانون السير الذي هو بالاصل يمنع دخول الشاحنات والسيارات الكبيرة للمناطق السكنية والوقوف او المبيت فيها.

ان سكان هذه المناطق يطالبون المسؤولين بدائرة السير تطبيق قانون السير بمناطقهم لحماية اطفالهم وحمايتهم من هذه الشاحنات والسيارات وخاصة ما تنفقه من روائح العوادم. واصواتها المزعجة خاصة عند تشغيلها في ساعات الصباح الباكر وتركها فترة من الوقت لتحميتها.

كلنا امل في اهتمام مدير ادارة السير بندائنا والذي طالما انتظرناه بفارغ الصبر.

**سكان منطقة ضاحية الحاج حسن والمناطق المجاورة لها حتى شارع الاذاعة والتلفزيون**

### امام وزير المياه والري

الاخ المحرر

نسكن في منطقة عرجان خلف فندق ريجنسي بالاس ونعاني من عدم شمول المنازل المحاذية لشارع ابو جعفر المنصور ـ الممر ٣ ـ بمشروع الصرف الصحي علما بان المشروع شمل كافة المنازل باستثناء منازلنا المحاذية للشارع المذكور.

نهيب بالمهندس سمير قعوار وزير المياه والري للايعاز بشمول المنازل المحاذية لشارع ابو جعفر المنصور في عرجان بمشروع الصرف الصحي.. وتخليصنا من المعاناة اليومية نتيجة وجود الحفر الامتصاصية.

عنهم
**عمر زريقات**

### مطلوب معالجة وضع هذا المكب في الزرقاء

الاخ المحرر

في الزرقاء يوجد مكب للنفايات يطل على الشارع الرئيسي (شارع الملك طلال وتتراكم فيه يوميا النفايات المتعفنة وتنبعث منه الروائح الكريهة.. وعلى بعد من هذا المكب يوجد مطعم ومحلات تجارية يرتادها الناس والكل يتأثر بما يصدر عن ذلك المكتب من روائح اضافة الى ان وجود المكتب في وسط منطقة مثل هذه يعتبر ظاهرة غير حضارية. اضافة الى ان بعض المواطنين يقضون حاجتهم في هذا المكب مما يزيد الوضع سوءا.

نهيب بالدكتور مصطفى القياض رئيس بلدية الزرقاء الايعاز بمعالجة هذا الوضع غير الحضاري.

**احمد حسن ابو صافي**
**الحي التجاري**
**الزرقاء**

### انارة الشوارع المؤدية الى حي الترخيص بالمحطة

الاخ المحرر

نسكن في حي الضباط (الترخيص) في ماركا الشمالية ونعاني من عدم وجود انارة في الشوارع المؤدية الى الحي، هناك شارعان رئيسيان يطلان على الوادي بحاجة الى انارة خلال الليل.

اضافة الى ان الشارع الرئيسي المطل على طريق الرصيفة ايضا بحاجة لوجود انارة فيه والمشكلة ان الشارع الوحيد الذي يطل من عمان ـ الرصيفة غير مضاء..

نهيب بالدكتور ممدوح العبادي امين عمان للايعاز بالشوارع المؤدية الى حي الضباط (الترخيص) في ماركا الشمالية.

**جهاد خريس**

### تهنئة بالعيد السعيد

*تلقت صفحة بريد الدستور عددا من بطاقات وبرقيات التهنئة بالعيد اضافة الى مجموعة من المكالمات الهاتفية.*

**عماد صالح حمزة**

اسرة بريد الدستور
تحية طيبة ملؤها الاحترام والتقدير
بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد اتمنى لكم ولجميع العاملين بجريدة الدستور ولقراء وكتاب صفحة بريد الدستور اجمل التهاني والدعاء الى الله العلي القدير ان يعيده عليكم وانتم في تمام الصحة والعافية وكل عام وانتم بخير.

**ام احمد**

الاخ المحرر
عرفانا مني بالجهود التي بذلها معنا الاخ فوز الدين البسومي المشرف على بريد الدستور في ايصال صوتي وصوت ابني للحصول على حقن نقص النمو واتصالاته مع وزارة الصحة لتامين هذه الحقن لابني الذي اصبح الان يافعا ويمارس حياته بصورة طبيعية ابعث ببطاقة التهنئة له ولاسرة الدستور بمناسبة عيد الفطر السعيد. ابقاكم الله وابقى الدستور منارة للباحثين عن اوضحات السبيل.

**المواطنة ام احمد ـ جبل الحسين**

**عماد خلاط**

تهاني الحارة بمناسبة العيد داعيا الى الله ان يعيد العيد القادم على الجميع بالصحة والعافية وعلى الدستور بالازدهار والتقدم والتطور لخدمة قرائها المنتشرين في انحاء الاردن والمعمورة.

**برقية من عمان ادهم خلاط**
**تطوير حضري ماركا الشمالية**

**د. زياد النجار**

انتهز فرصة حلول عيد الفطر السعيد لاقدم التهنئة لاسرة الدستور بدءا من مديرها العام ورئيس تحريرها المسؤول وكافة العاملين فيها وكذلك الى اسرة بريد الدستور متمنيا للجميع النجاح والتوفيق.

**مكالمة هاتفية من الدكتور زياد النجار/ نيويورك**

## مشاركات

### الكاميرا الخفية.. بين الحلال والحرام..

الجميع ينتظر برامج الكاميرا الخفية ويتابعها من محطة لمحطة وكأنه يتربص صيدا ثمينا.. واعجب من كثرتها في شهر رمضان، شهر البر والاحسان. هل هي لهو مسموح! اتساءل حقا. نشاهد مواقف فيها سخرية على الناس لدرجة غير مقبولة، نشاهد استخفافا بعقول الناس، نشاهد استهزاء بعفوية واحيانا بشهامة الرجال، الجميع يشاهد مواقف الكاميرا المخجلة وليست الخفية ويضحك لدرجة يكاد يقع ارضا وتؤلمه المعدة وتدمع عينه.. اليس هذا بصحيح؟ لكن اسمحوا لي ـ وارجو ان يتسع صدركم لهذا ـ فهذا ليس المزاح المسموح بحدود الشرع، لا اعرف اذا كنت مبالغا بهذا.. ولكن لم استطع ان اقاوم كتابة هذه الخاطرة وانا اشاهد في احدى المحطات العربية الاستهزاء بالمواطن العربي ونخوته وبراءته وعفويته لدرجة ان تصل بهذا العربي للبكاء ثم بعدها يقوم (منفذوا العملية) بالضحك والاشارة له بانه وقع في مطب الكاميرا الخفية! يا الله.. ما هذا.. استطيع ان اجزم لو استجار بهذا الانسان شخصا يحتاج للمساعدة فعلا لرفض المساعدة!

اين الكاميرا الخفية شخص ورأي الدين؟

اين الكاميرا الخفية وقوله تعالى (لا يسخر قوم من قوم)؟ اين الكاميرا الخفية والانسانية؟.. ولا زلت انتظر الجواب..

**مصطفى حسن مصطفى**

### حوار الاهل ومحافظة الزرقاء

لقد قام التلفزيون الاردني مشكورا بتصوير حلقة من سلسلة حلقات حوار الاهل في محافظة الزرقاء وكان الكم الهائل من المواطنين في محافظة الزرقاء بجميع الويتها وقراها اكبر الاثر واكبر دليل على ان محافظة الزرقاء مثقلة بالهموم والمشاكل والقضايا التي تؤرق مضاجع المواطنين في المحافظة فمحافظة مثل محافظة الزرقاء، ثاني اكبر محافظات المملكة الاردنية الهاشمية كثافة بالسكان، واكثر المحافظات الاردنية عرضة للمشاكل والهموم يتوجب على المسؤولين في جميع الدوائر الحكومية والوزارات، ان يلفتوا انظارهم عليها وتبدأ عملية معالجة مشاكلها وقضاياها رأفة بسكانها ومواطنيها وحتى زوارها ففي برنامج حوار الاهل الذي ادارة الاخ عبدالله العتوم كان اكبر دليل على ما يؤرق المواطن، ففقدان النظام في ذلك البرنامج ومبادرة المواطنين على التحدث عن همومهم ومشاكلهم ووجود عدد كبير من الناس رغبوا بالتحدث والقاء الهموم ولم تسمح لهم الفرصة بالتحدث، يجعلنا نعيد النظر في مدة البرنامج والمناطق التي تخصه، فمنطقة مثل لواء الرصيفة في محافظة الزرقاء يزيد عدد سكانه عن نصف مليون نسمة جديرة بان يكون فيها حلقة خاصة من حوار الاهل، وجديرة ايضا باهتمام المعنيين في المحافظة بشكل عام واللواء بشكل خاص، فالرصيفة التي تعاني من الهموم والمشاكل التي ارقت المواطنين فيها وجعلتهم لا يستريحون من عناء هذه الدنيا جديرة بالاهتمام ولكن المسؤولين لا يعطون لها اي اهتمام فهذه دعوة الى المسؤولين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون والمسؤولين في متصرفية لواء الرصيفة محافظة الرزقاء الى اقامة حلقة خاصة من برنامج حوار الاهل في اللواء حتى يتسنى للمواطنين فيه من الفضفضة عن همومهم ومشاكلهم وما يؤرق مضاجعهم.

**حسين موسى ابو ظهير**
**لواء الرصيفة**

### الصحوة

قال تلك الكلمات والدموع تترقرق في عينيه وهو ينظر الى حالته ورجل الامن يضع الحديد بيديه واطفاله الصغار يبكون الما على فراق والدهم.

«لا الوم القدر ولا الوم الحظ ولا اعرف من المسؤول لم اكن في يوم من الايام ارغب بأن تكون السرقة مهنتي والاجرام هوايتي لم اكن احلم بأن تكون صورتي متبعثرة هنا وهناك في مراكز الشرطة لم يكن هدفي الشهرة بهذه الطرق غير الشرعية.

كنت احلم كسائر الشباب بأن تكون لي زوجة تشاطرني هموم الحياة واطفال اباهي الدنيا بهم وبيت صغير ابنيه وزوجتي ونسقيه من الحب الصادق كانت احلامي واقعية جدا وطموحاتي عادية كأي شاب انهى دراسته الجامعية وبدأ طريقه بنظرة واعدة.

طرقت ابواب الحلال بكل عزيمة وجد املا في تحقيق احلامي لم يكن اليأس والتشاؤم يعرفان طريقا الى قلبي، حفرت الصخر بيدي وحاولت مرارا وتكرارا ولكنني وبعد رحلة طويلة من الفشل لم يكن السبيل الى الوصول الا بهذه الطرق اغراني بريق الذهب واستعطفتني الاموال في خزائن الاغنياء، بعت ضميري ـ رخيصا لم اشفق على دموع زوجتي ولم ابال بغضب امي علي..

انطلقت مسافرا في بحر الحرام استسقي من مياهه القذرة احاول اخماد صوت ضميري وايجاد الاعذار بأن الظروف الصعبة وقلة المال والعمل تتيح لي بأن اسلك ذلك الطريق لكنني كنت الخاسر في البداية والنهاية ولا املك الآن سوى الندم ودموع متأخرة فما علي الا التحلي بالصبر ما استطعت لاعين نفسي على العيش في ذلك القفص الذي ارجو ان لا يكون مسكني.

**رحمة بدري البدور**
**الزرقاء**

# فن وثقافة

باشراف: مصطفى صالح

### مسرحية «مواطن حسب الطلب»

# متعة سياسية ساخرة

بقلم: اكرم ابو الراغب

موسى حجازين

شاهدت المسرحية الجديدة «مواطن حسب الطلب» على خشبة مسرح الكونكورد بالعبدلي، وهي من تاليف واخراج الفنان محمد الشواقفة وبطولة الفنان موسى حجازين الشهير بسمعة بالاضافة الى مجموعة كبيرة من الممثلين الاردنيين المعروفين. والمسرحية عبارة عن لوحات منتظمة متتالية متعاقبة، دون توقف يبعثر اضواءها وخطوطها الفكرية، محاولة تقديم صياغة تعالج القضايا السياسية والاجتماعية، وعلاقة الفرد وما يدور حوله من قضايا هامة والبحث عن الذات من خلال عرض مسرحي شيق.

كان وما يزال النص المسرحي هو الجسر الحقيقي الذي تعبر من فوقه كل التجارب المسرحية اخراجا وتمثيلا وديكورا.. الخ. لذلك فان نجاح عرض اي مسرحية يرتبط ارتباطا بالاعتماد على النص الناجح ذي القيمة الفكرية والفنية، وجودة النص المسرحي احد العوامل المؤثرة في العملية المسرحية. ان المؤلف والمخرج محمد الشواقفة من الكتاب الذين يتمتعون بحساسية وجرأة وامانة غير عادية فهو يمتلك من الفكر والفن ما يؤهله لترك سمات وعلامات فنية مؤثرة في تاريخ المسرح الاردني والذي استطاع ان يحقق في مسرحيتيه «هاي امريكا» و«هاي مواطن» وكما شاهدناهما وما امتلكتاه من مضامين، اذ عبرتا بشكل صادق عن واقع الانسان العربي. فمحمد الشواقفة المؤلف المسرحي السياسي الساخر، ملم كل الالمام بما يدور حوله من احداث ومستجدات اجتماعية وسياسية، وله خيال واسع خصب مترع بفن الكتابة المسرحية السياسية الكوميدية الساخرة، ونلاحظ التطور المسرحي الهام الذي طرأ على عرض مسرحيته الجديدة «مواطن حسب الطلب» فكتبها بنبض الشارع الاردني، وهذا داع لنجاحها جماهيريا. فالحوارات ذكية مؤثرة تحتوي على تأثيرات انفعالية ذات دلالات مزدوجة المعنى، وهذا مما يحقق للمتفرج عنصر الضحك المتواصل والذي جاء من خلال السخرية والتناقض والتقابل بين الجد والهزل، فقد رسم الشواقفة شخصيات مسرحيته المحورية بدقة متناهية وقدم من خلال هذه الشخصيات شرائح واقعية انسانية نابضة بالحياة، ساعده على ذلك الاسقاط السياسي المباشر الذي اراد له ان يكشف عن اسباب هزيمة الانسان في هذا الوطن، وكما يلاحظ من خلال عرض هذه المسرحية قدرة الشواقفة بحق على التعبير ومخاطبة العقل والوجدان واضعا نصب عينيه ان الانسان يولد في مجتمع تسوده ظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية معينة، وان حب البقاء يدفعه احيانا الى التكيف مع هذه الاوضاع، ولكن شخصيته تصاغ في نهاية الامر بطريقة معينة في الحياة. هذا وقد عودنا المؤلف المخرج الشواقفة من مشاهدة مسرحياته اكثر من مرة، ليكتشف المتفرج مفهوما جديدا في كل فرجة، ولن اخوض في موضوع المسرحية الجديدة لكي لا افسد على المتفرج متعة حلاوة هذه الفرجة.

ان خشبة المسرح هي ميدان الحياة، وان جوهر الفن ليس في صورته الخارجية، بل في مضمونه الروحي وان الممثل الناجح هو الذي يملك قلبا دافئا وحضورا مميزا. فالفنان موسى حجازين الشهير بسمعة هو غني عن التعريف. انه بطل احداث هذه المسرحية الرائعة. فقد استطاع ان يكسو الكلمات برداء فني يتارجح بين الاداء الكوميدي الساخر والاداء الجاد الرصين، فحقق بذلك المتعة الفنية والفكرية بالاضافة الى مرونته الجسدية ولياقته الصوتية المعروفة.

اما الفنان عثمان الشمايلة، فهو مخزون هائل من التوهج، فقد ادى دوره في هذه المسرحية بعفوية تامة ومن غير اقل افتعال، وبلباقة فنية رفيعة. ونراه هنا متطورا خارجا عن النطاق التقليدي للادوار التي عرف فيها.

زياد الجغبير، ممثل قديم محترف له رصيده الفني الزاهر، ومن خلال دوره هنا نلاحظ قدراته في التحكم بالشخصية التي يلعبها. اما الممثل المسرحي جورج حجازين الحساس المرهف، فنلاحظ من خلال ادائه قدراته في التلوين حيث تقمص دور صحفي متسلق على اكتاف الغير، فزاد على هذه الشخصية رونقا خاصا. وحيدر الكفوف، والذي اشاهده لاول مرة على خشبة المسرح، لعب دور مسؤول امن بطريقة كريكاتيرية، وانصحه بان يتروى قليلا ويدرس الشخصية المعطاة له. وانا متاكد من انه يستطيع ان يتواجد امام ممثل عملاق كموسى حجازين. وماهر بحيدل، انه فنان مرهف ما زال في بداية الطريق، لقد ظلم في هذا العمل المسرحي الكبير، وكان واجب على المخرج ان يستغل طاقات هذا الممثل الموهوب وينصفه، لان ماهر يمتلك موهبة وحضورا مسرحيا لا باس به. وهناك مجموعة من الممثلين الواعدين، لقد اثبتوا من خلال ادوار محدودة قدراتهم وتواجدهم في هذا العمل المسرحي وهم هناء زيد وماجد زريقات الذي كان على المخرج ايضا ان يستغل صوته الجميل، وعمار الزبن ادى دوره بشكل ملفت للنظر. اما معتصم فحماوي فخفة دمه واضحة، ولكنه بحاجة الى تهذيب، وقد حاول محمد الصباح ان يقول شيئا، اما فكرية محمد فقد كان دورها مهمشا تماما.



محمود عبدالعزيز





نور الشريف





دلال عبدالعزيز

## مهرجان للسينما المصرية في ايار

القاهرة /رويتر/ تقدمت حتى الان سبعة افلام فقط للمشاركة في المهرجان القومي الثالث للسينما المصرية الذي سيقام في الفترة من ١٨ الى ٢٦ ايار القادم وتقتصر مسابقاته على الافلام التي انتجت في مصر.

وقالت انعام عبد الحليم مديرة المهرجان لهذا العام ان الافلام التي تقدمت للمهرجان هي..

النوم في العسل.. بطولة عادل امام ودلال عبد العزيز واخراج شريف عرفة.

الهروب الى القمة بطولة نور الشريف وعايدة رياض واخراج عادل الاعصر.

اغتيال.. بطولة نادية الجندي واخراج نادر جلال.

الجنتل.. بطولة محمود عبد العزيز واخراج علي عبد الخالق.

رومانتيكا.. بطولة لوسي وممدوح عبد العليم واخراج زكي فطين عبد الوهاب.

ناصر ٥٦.. فيلم تلفزيوني بطولة احمد زكي واخراج محمد فاضل.

رجل مهم جدا لفاروق الفيشاوي ومعالي زايد واخراج عصام الشماع.

وانتجت مصر خلال عام ١٩٩٦ الماضي ١٩ فيلما سينمائيا بالاضافة الى ثلاثة افلام تلفزيونية يحق لها جميعا المشاركة في مسابقة المهرجان هذا العام والتنافس على جوائز الانتاج والموسيقى والاخراج والتمثيل والتصوير والمونتاج.

وذكرت انعام ان المهرجان سيكرم هذا العام اربعة من اعلام السينما الروائية والتسجيلية هم عقيلة راتب وكمال الشناوي والمخرج السينمائي حسين كمال والمخرج التسجيلي صلاح التهامي.



عايدة رياض

## مقاطعة احد اكثر الممثلين الالمان شعبية بسبب عبارات عنصرية

بون ـ (اف ب) ـ قررت عدة محطات تلفزيون المانية يوم الاثنين الماضي مقاطعة احد اكثر الممثلين الالمان شعبية بعد ان شتم حارسا اسود بعبارات وصفت بـ"النازية".

وقالت صحيفة "بيلت" الشعبية ان هرالد جوهنك (٦٧ عاما) وصف الاسبوع الماضي، خلال زيارة الى لوس انجلس، الحارس الاسود في فندق موندريان بانه "اسود قذر" مضيفا ان "هتلر كان على حق وان شخصا كهذا كان ابيد بالغاز في الماضي".

واضافت الصحيفة ان الحارس روبرت فيريل حاول منع الممثل الذي كان تحت تاثير الفودكا من التحرش بسائحة في بهو الفندق. وقد تقدم فيريل والسائحة بشكوى ضد الممثل المعروف بادمانه الكحول والذي سبق ان تورط في فضائح عدة منها حالة السكر على الطريق العام.

## اوقات الصلاة

الظهر ........ ١١,٥٠
العصر ........ ٢,٥٥
المغرب ........ ٥,٢٢
العشاء ........ ٦,٤٠
الفجر ليوم غد ........ ٤,٥٩
الشروق ليوم غد ........ ٦,١٧

## الطبيب المناوب

عمان
جمال جبارة ٨٤٧٣٥١
محمد العزة ٧٥٢٩٧١
محمد العبادي ٧٧٨٩٥٩
عباس الحكيم ٨٨٥٤٤٦
عرفات الاشهب ٦٠٣٥٠٧

ماديا ارشولا الرواس ٥٤٢٨٠٣
الزرقاء هلال السيد ٩٨٦٧٠٢
يعقوب الخطيب ٩٩١٧٧٢
يوسف ابوسعد ٩٨٩٠٠٠
الرصيفة فضل الخطيب ٩٠٢٧٥٣
مخيم حطين زهدي قمر ٨٨٢٠١٤
اربد مازن ابوبكر ٢٧٦٨٥٢
السلط بشير الحياري ٥٥٢٢٠٦
البقعة فوزي ابوحمدان ٧٥٢٦٤٠
سحاب محمد فلاح الشوبكي ٧٢٣٢٢٢
الاغوار الشمالية حمزة شحرور
الكرك مصطفى علاوي ٣٥٢٨١١
الرمثا راحات زعيتر
جرش خالد العاصي

## اطباء الاسنان

عمان
باسل حبوب ٦٠٢٠٠٠ ام اذينة
عبدالله العمري ٧٤٧٨٩٩ الوحدات
صلاح عطية ٨٤٧١٨٠ جبل الزهور

محمد ملالحة ٢٧٩٩٨٨ اربد
هايل عياش ٩٨٥٠١٣ الزرقاء
ابراهيم الاسمر ٨٩٦٩٠٤ الرصيفة
علي الذوقان ٥٥٦٣٦٥ السلط
نايف الرفاعي ٣١٥٥٥٣ العقبة
احمد القطاونة ٣٥٤٢٣٣ الكرك
مرج الددا ٥٤٦٦٦٥ مادبا
طارق شديفات ٤٣٠٤٣٦ المفرق
محمد المومني جرش
شاكر البلاوي ٥٧٠٧٧٣ دير علا
عبدالرحمن الزغول ٤٦٢٨٣٥ عجلون

## هواتف ضرورية

عمليات السير ........ ١٩٠
مقسم المطار ........ ٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ........ ٠٨/٥٣٣٣٣
شكاوى الامانة ........ ٧٨٧١١١
شكاوى الفنادق ........ ٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ........ ١٢١
ضريبة الدخل ........ ٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة النقل العام ........ ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ........ ١٩٢
شرطة النجدة ........ ١٩١
دوريات الخارجية ........ ٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه ........ ٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ........ ٦٦١١٧٦
تموين اربد ........ ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ........ ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ........ ٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك ........ ٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات
العلاقات العامة ........ ٦٣٦٣٧٠
طوارىء الكهرباء ........ ٧٥٠٩٨١
طوارىء الدفاع المدني ........ ١٩٩
مياه عين غزال ........ ٨٩٥٤٠٧/ ٨٩٧٤٦٨/ ٨٩٧٤٦٧/ ٨٩٧١٦٣
مياه راس العين ٧٧٧١٣١/ ٧٧٧١٣٣
مياه جنوب عمان ٧٨٤٠٢٣/ ٧٤٧٢٣٠/ ٧٧٣٦٧٧
شكاوى انقطاع المياه ........ ٦٧٩١٤١
الصرف الصحي / ٨٩١٨٩٢/ ٨٩١٨٩٣
جمعية حماية المستهلك اربد ........ ٢٤٠٠٥٢
طوارىء مدينة الحسين الطبية ........ ٨٥٩٣٠١

## حركة الطائرات

### الملكية القادمة

جدة اضافية ٧,٠٠ صباحا
دمشق ٧,٢٥ صباحا
لارنكا ٧,٣٥ صباحا
جدة ٧,٥٠ صباحا
دبي ابوظبي ٨,٥٠ صباحا
جدة اضافية ٩,٠٠ صباحا
القاهرة اضافية ٣,٥٠ مساء
تورنتو مونتريال ٤,٢٥ مساء
نيويورك امستردام ٢,٤٥ مساء
فرانكفورت ٤,٣٥ مساء
اسطنبول ٤,٤٥ مساء
باريس ٥,٠٥ مساء
مدريد جنيف ٥,٤٥ مساء
بروكسل فيينا ٥,٥٠ مساء
لندن برلين ٦,١٠ مساء
روما ٦,١٠ مساء
بيروت ١١,٥٠ مساء
القاهرة ١,٠٠ بعد منتصف الليل
سنغافورة كوالالمبور ٣,٥٥ فجر الغد

### الملكية المغادرة

امستردام نيويورك ٩,٢٠ صباحا
روما ٩,٤٥ صباحا
برلين لندن ١٠,٤٠ صباحا
استنبول ١١,١٠ ظهرا
كازبلانكا ١١,٢٥ ظهرا
القاهرة اضافية ١٢,٠٠ ظهرا
دبي كوالالمبور اضافية ٧,١٥ مساء
بيروت ٧,١٥ مساء
كولومبو ٧,٣٠ مساء
بومباي ٨,٠٠ مساء
الرياض ٨,٠٥ مساء
القاهرة ٨,١٠ مساء
الظهران اضافية ٨,٣٠ مساء
كلكوتا بانكوك ٩,٠٠ مساء
دبي مسقط ١٠,٠٠ مساء
صنعاء ١,٥٠ بعد منتصف الليل

### الشركات الاخرى القادمة

المصرية القاهرة ٩,٣٠ صباحا
الخطوط اليمنية صنعاء ١٠,٠٠ صباحا
السعودية ١٠,٣٠ صباحا
الباكستانية كراتشي ابوظبي ١١,٣٠ ظهرا
الخليج ابوظبي ١٢,٤٠ ظهرا
التونسية تونس ١,٣٠ ظهرا
النمسا فيينا ٣,٠٥ ظهرا
الجزائرية الجزائر ٣,٤٥ ظهرا
الشرق الاوسط بيروت ٨,١٠ مساء
الفرنسية باريس دمشق ٩,٠٠ مساء
العال تل ابيب ٩,٤٠ مساء
القبرصية لارنكا ١٠,٣٠ مساء
اليونانية اثينا بيروت ١٠,٤٥ مساء
التركية اسطنبول ١١,١٠ مساء
الهولندية امستردام ١١,١٥ مساء

### الشركات الاخرى المغادرة

الشرق الاوسط بيروت ٧,٤٥ صباحا
المصرية القاهرة ١٠,٢٠ صباحا
الخطوط اليمنية صنعاء ١٢,٠٠ ظهرا
السعودية جدة ١٢,٠٠ ظهرا
الباكستانية بيروت ابوظبي كراتشي ١٢,٥٠ ظهرا
الخليج البحرين الصين ١,٣٠ ظهرا
التونسية تونس ٢,٣٠ ظهرا
النمساوية فيينا ٣,٥٠ ظهرا
الجزائرية الى الشارقة ٤,٣٠ مساء
العال تل ابيب ١٠,٥٠ مساء
القبرصية لارنكا ١١,١٠ مساء
الفرنسية دمشق باريس ١١,٥٥ مساء

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٠٨/٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٠٨/٥٢٧٠٠) مبنى المسافرين - الدوار السابع - ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة للاستفسار ٨٥٦٨٥٥/ ٨٥٦٨٦٥

## الاجنحة الملكية

القادمة:
- العقبة - مطار الملكة علياء ٩,٢٠ صباحا (ايام الاثنين فقط)
- العقبة - ماركا ١٠,١٠ صباحا (يوميا)
- العقبة - ماركا ١٠,٥٠ مساء (يوميا)
- تل ابيب - ماركا ٦,٥٥ مساء (يوميا باستثناء السبت)
- تل ابيب - مطار الملكة علياء ٨,١٠ مساء (ايام الخميس فقط)
- تل ابيب - مطار الملكة علياء ٨,٣٠

المغادرة
- ماركا - العقبة ٧,٠٠ صباحا (يوميا)
- مطار الملكة علياء - العقبة ٨,٣٠ (يوميا)
- ماركا - تل ابيب ٥,١٥ مساء (يوميا باستثناء السبت)
- ماركا - تل ابيب ٦,١٥ صباحا (ايام الاثنين فقط).

## الملاحة البحرية

**المغادرة** سيتي موسك، امرالد سي، ويف ستي، ملك المسبة، هيليا، ستار، ريجينا ماريس.

**الراسية** يونانيتد، كابتن دليماتس، استرا-٢، مارين هوك، جاغ شاكتي، سيلان، هوايزون ليه، سمرات روكاكا، بلنوي، بدر - ٢، ليبيري ستار، هاندي سيلفر، ستار ليبرا، مايكنيغ، انتهيكا فاتيما، هولين، ليدر، فيفا، ال بي جي غاز سن، سولارا، فيلادلفيا، ريتي، سافاد، ماستر نيكوس، هاتو ترو، طاهر كيران، تيو هاي، لوار.

**المنتظرة** اكسبورتر، الـدرعيه، اميلا، بلو نايل، جولي سمرالدو. حركة البواخر

## حركة البواخر

حركة بواخر الركاب بين العقبةونويبع

**القادمة**
١,٣٠ ظهر القارب السريع (جسرا)
٣,٠٠ ظهرا العبارة (سانت كاترين)
٥,٣٠ مساء القارب السريع (جسرا)
١٠ مساء العبارة (كونكورد)

**المغادرة**
١٠,٣٠ القارب السريع (جسرا)
١٢,٠٠ ظهرا العبارة (كونكورد)
٢,٣٠ ظهرا القارب السريع (جسرا)
٧,٠٠ مساء العبارة (سانت كاترين)

## التلفزيون

### القناة الاولى

٩,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
حديث الصباح الديني
٩,٣٠ فترة الاطفال
الرسوم المتحركة
الشجعان الثلاثة
سنان
١٠,٣٠ مجلة التلكست
١١,٠٠ المسلسل الاجتماعي
١٢,٠٠ لا اسمع لا ارى لا اتكلم؟
١٢,٣٠ تمثيلية عربية
٢,٠٠ المسلسل الاجتماعي
٣,٠٠ نشرة اخبار الثالثة
٣,١٥ المسلسل التاريخي /هارون الرشيد
٤,٠٠ عالم مشترك
٤,٣٠ فترة الاطفال
٥,٣٠ الاوائل
٦,٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦,١٥ دين ودنيا
٧,٠٠ المسلسل الكوميدي /يوميات ابوعنتر /ح١٥ والاخيرة
٨,٠٠ نشرة اخبار الثامنة + النشرة الجوية
٨,٤٠ مساء الخير
٩,٠٠ المسلسل التاريخي /قريش
١٠,٠٠ يلا نشوف
١١,٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١,١٥ القضاء في البادية
اخر السهر
خفقات قلب

### القناة الثانية

٢,٠٠ القرآن الكريم
٢,١٠ الدمى
٢,٣٠ كرتون
٣,٠٠ فرنسي
٤,٠٠ Earth Revealed
٤,٣٠ Escape From Jupiter
٥,٠٠ Challenge
٥,٣٠ مسلسل Border Town
٦,٠٠ فرنسي
٧,٣٠ اخبار
٧,٣٥ Grace Under Fire
٨,٠٠ تحديات
٩,١٠ Spencer For Hire
١٠,٠٠ اخبار
١٠,٢٥ Cobra
١١,٠٠ Hart To Hart

## كلمات متقاطعة

اعدتها اليوم: غادة محمود الشناوي/ الوحدات

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | |
| ٢ | | | | | | | | | |
| ٣ | | | | | | | | | |
| ٤ | | | | | | | | | |
| ٥ | | | | | | | | | |
| ٦ | | | | | | | | | |
| ٧ | | | | | | | | | |
| ٨ | | | | | | | | | |
| ٩ | | | | | | | | | |

**افقي:**
١- حرف - حرف.
٢- أ - من اركان الاسلام بدون ال - حرف
٣- خاصتك - حرف.
٤- يتبع البرق - احد الوالدين معكوس.
٥- في المدرسة - في القميص معكوس - عكس صعب - حرف.
٦- عكس خير معكوس - للنداء - كثير معكوسة.
٧- احد الوالدين معكوسة - احدى القارات.
٨- نعم بالانجليزية.
٩- اترك - آية في القرآن الكريم.

**عمودي:**
١- حرف - احد الفصول دون ال.
٢- ل - سمك بالانجليزية - ملك الغابة.
٣- المقطع الثاني لمطرب مصري.
٤- شقيق ابي - حرف.
٥- حرف - تعب معكوسة - متشابهان - ل.
٦- و - مادة قاتلة معكوسة - حرف - حرف.
٧- من الحواس - للتوجع - حرف - د.
٨- علم مؤنث - حرف.
٩- فم - ثلثا كلمة غجر - حرف.

### حل الشبكة السابقة

**افقي**
١- رشق + ديما + أ
٢- رم + يم + ترك + ل
٣- مي + ريم + أ
٤- د + هم
٥- مر + ك
٦- س + حمام
٧- سوسن تفاحة
٨- لي + ر + يروي
٩- ام + كرم + تلهو

**عمودي**
١- رمي + هيا
٢- شرم + دم + حلم
٣- قم + سار + م
٤- يد + ف + ر
٥- يتم + كرت
٦- مريم + من + وي
٧- اكره + أ + هوس
٨- م + و + رل
٩- الملك حسين

ملاحظة : الدستور ترحب بشبكات الكلمات المتقاطعة التي يرسلها الأصدقاء على ان يكون الحل مرفقا بنفس الشبكة ، وفي حال عدم وجود الحل فإننا نأسف لعدم تمكننا من نشر الشبكة.

## الصيدليات المناوبة

### الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة

الفردوس ٧٨٧٢٣٦، السلام ٦٣٦٧٣٠، شوكت ٦٧٧٦٦٦، فراس ٦٦١٩١٢، العقبة ٣١٢٢٣٧، الروابدة ٦٦٦٠٣٣، فداء ٨٨١١٩٨، طارق ٨٩٨٠٨٠، يعقوب ٦٤٤٩٤٥، الشرع (اربد) ٢٧٥٨٢٥، الاتحاد (الزرقاء) ٩٨٦٣٢٥، ميادة (تلاع العلي) ت ٦٨٧٠٠٤، الصيدلية العلمية الرصيفة ٩٠٤١٩٩، وهران (اربد)

### الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

سعد ٨١٩٨٣٧، بيت الدواء ٨١٢٨٣٠، ياسمين ٨١٠٨٥٩، وسام ٨١١٩٩١، مغازل المدينة ٨١٤١٢٩، العهد ٨٠٣٤٥٠، خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥، سمير ٦٦١٨٩٨، سدر ٦٩٨٥٩١، صنوبر ٦٨٥٢٠٤، المثنى ٦٦٧٢٠٠، دلال ٦٧٦٨٨٤، ركن الدواء ٦٢٥٣٣٤، الدوار الخامس ٨١٣١٤١، بلال عياش، زهران المركزية ٨٢١٦٢٠، صابرين ٦٨٣٦٢١، الحياة ٦٢٤٦٣٦، نيروخ ٦١٤٧٢٤، البر ٧٥٣٩٦٧، البراق ٧٤٨٢٠٨، ديما ٧٨٧٠٤٠، خلف ٧٧٨٦٥٣، سرين ٧٥٠٠٧٥، نسرين ٧٥٤١٧٧، سيمة ٧٨٣٧٧٢، خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥، اليرموك ٦٧٥٢٣٧، ابو شريف ٧٧٠٥٩٥، البريق، اياد ٧٧٤٨٢٢، بلادي، الهاشمي ٨٩٧٦٩٩، ام اذينة ٨١٣٢٠٠، بكر ٦٨٠٦٢٤، الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦، الصفا ٧٧٤٠٥٤، صيدلية «نهى» ٨٨٩٨٦١، جبل التاج ٧٧١٠٥٠، القاق ٨٩٦٤٩١، وورود ٨٩٠٧٧٧، عصفور ٨٨٩٣٣٩، سلامة ٨٩٤٧٧٩، نزيه ٨٩٣٢١٩، يانسون ٦٨٦٦١٩، ابو نصير ٨٤٠٦٢٩، الكردي ٨٣٧٧٦٦، دوار الشهيد ٧٢٣٦٥٦، راس العين ٧٨٦٣٢٦، المرج الدولية ٧١٤٣٨٣، مها ٧١٢٢٠٣، سخاء ٦٩٥٥٧٥، رؤى ٦٩٢٦٢٤، الثقة ٦٩٦٠١٥، عمان الكبرى ٨٢٤٣٣٠، عماد الدين ٦٢٣٦٧٨، طباع ٦٩٤٩٧٠، هالي ٨١٨٨٤٢، مجمع جبر ٨٢٨٥٤٠، بشرى (مادبا) ٥٤٣٨٣٧، فؤاد (اربد) ٢٧٠٣٦٠، زمزم (اربد) ٢٧٩٣٣٥، الشقيري (اربد) ٢٧٨٩٩٠، الرازي (اربد) ٢٤٢٠٨١، شادن (اربد) ٢٤٤٦٥٣، طبيشات (اربد) ٢٧٣١٤١، الحياة (اربد) ٢٤٤٨٦٨، نوار (اربد)، الحصن (الحصن) ٢١٠٧٢٧، جابر (السلط) ٥٥٦٢٨٧، الساكت (السلط) ٥٥٥١٤١، الانفال (الزرقاء) ٩٠٠٩١٢، السيلاوي (الزرقاء) ٩٥٢٤١، التقي (الزرقاء) ٩٩٠٩٠٨، العلا (الزرقاء) ٩٥٤٦٥٠، خليفة (الزرقاء) ٩٨٥٤١٧، مكة المكرمة (الرصيفة) ٨٨٤٩٥٦، عيون ام القرى (الرصيفة)، ابو دبه (الرصيفة) ٩٥٠٦٦٢، البتول (الرصيفة) ٩٥٠١٣٤، ميس الريم (جرش) ٤٥١٤٠٤، طبيله ، (العقبة) ٣١٥٠٥٥، القدس (العقبة) ٣١٤٧٤٧، وادي موسى (وادي موسى) ٣٨٣٤٤٤، البقعة (البقعة) ٤٧٢٣٥، الجامعة (جبل عمان) ٦٤٤٥٥٤، صيدلية القسامة / ٥٦٦٥٧٠، صيدلية الخنساء / ٨٨٩٧٧٠

**عمان**

اكرم ٦٢٥٠٩١ ابو طربوش
٦٩٢٩٢٢ رحمة ٦٢١٢٢٤
السروابي (...) نبيل
٦٦٩٣٥٩ الاستقلال
٦٧٦٧٥٩ رغدة ٦١٦٧٤٠
الروضة ٦٤٧٩٧٤ العارف
٨٨٢٠٠٨ الكسبة
٦٤٩٧١٢ المنار ٨٩١١٤٨
قباء ٨٨٩٤٤٦ عطية
٧٧٠٢٣٣ سميح ٧٧٧٩١٥
يسرى ٧٥٥٢٦٤ داليا
٧٧٢٢٠٧ نجوى ٧٩٩٥٨٨
ازهار ٧٩١٨٩٤ الدرة.

شفا بدران: راقت
وادي الحدادة: القالوجة
صويلح: ابيه
الجبيهة: العافية
ناعور: الضفتين
مرج الحمام: الحكماء
تلاع العلي: حمدي
طارق: طبربور
المدينة الرياضية: هلا
وادي السير: يزن
خلدا وام السماق: الصابر
المحطة: العودة
ضاحية الحسين: روند

القويسمة: القويسمة
ابو علندا: ابو علندا
سحاب: المعتصم
خريبة السوق + الطيبة: أيات
اليادودة: اليادودة
المقابلين: ممدوح
الجيزة: زيزيا
المفرق: الشارقة
الرويشد: بغداد
الخالدية: الحنان
مفيد السرحان: مغير السرحان
صبحا: صبحا

جرش: الفرقان
الرمثا: الرمثا الجديدة
الشونة الشمالية: البشتاوي
المشارع: الشلبي
وقاص: وقاص الجديدة
وادي الريان: وادي اليابس
الكريمة: منارة السلوم
اربد: ياسر + محافظة + مخيم اربد + وضاح
دير علا: دير علا

## أسعار الخضار والفواكه والدجاج

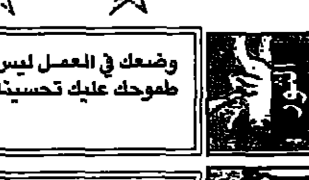
[illegible]

## حظك اليوم


القوس: الفوضى تعتري برنامجك اليومي ولا بد من العمل على انهائها.


وضعك في العمل ليس في مستوى طموحك عليك تحسينه.

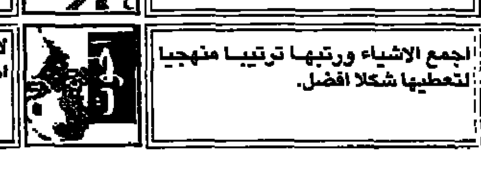

الجوزاء: المبالغة في مدح من هو اعلى منك لا تجوز لانها تنتقص من قيمتك وكرامتك.


السرطان: ستجد ما يسرك مهما فعلت واينما حللت..


الاسد: حافظ على الغموض والسرية التي تحب ان تحيط به نفسك لانه ورقة قوية.


العذراء: ستتخلص من عبء مادي بمساعدة صديق حقيقي تتصرف على نحو واع ومدروس.


الميزان: مارس ضبط النفس تجاه من يخطئون في حقك لكنهم عاجزون عن ايذائك.


العقرب: حدسك يقودك الى شاطىء الامان في فترة مضطربة.


الحوت: فاوض من يبدي استعدادا للتفاوض قبل ان يقفل الباب ويتصلب.

اذا طلبت تحمل المسؤولية لا تتهرب عندما يحين وقت الاستحقاق.


الدلو: اجمع الاشياء ورتبها ترتيبا منهجيا لتعطيها شكلا افضل.

لا تصغي لما يقوله البعض عن اصدقاؤك

## يعرض اليوم على دار شاشة السينما

**سينما بلازا** — ت ٦٩٩٢٢٨ نجم الكوميديا عادل امام وشيرين وسعيد صالح في بخيت وعديلة «الجزء الثاني» الجردل والكنكة الحفلات ١-٣,٣٠-٦,٣٠-٨,٤٥-١١ مسا

**سينما فيلادلفيا** — سينما فيلادلفيا ١ DRAGON HEART بطولة شين كونري - دينيس كود فيلادلفيا ٢ بخيت وعديلة «الجزء الثاني» بطولة عادل امام - شيرين - سعيد صالح الحفلات ١٢,٣٠-٣,٣٠-٦,٣٠-٨,٣٠-١٠,٣٠

**سينما الكونكورد** — ت : ٦٧٧٤٢٠ نجم الكوميديا عادل امام وشيرين وسعيد صالح في بخيت وعديله «الجزء الثاني» الجردل والكنكة الحفلات ١٢,٣٠-٣,٣٠-٦,٣٠-٨,٣٠-١٠,٣٠

**سينما الحسين** — ت : ٦٢٢١١٧ ١) عادل امام نجم الكوميديا وسعيد صالح وشيرين .. في بخيت وعديلة «الجزء الثاني» الجردل والكنكة ٢) المتفجر/ بروس ستان الحفلات: ١٠-١,١٥-٤,٣٠-٨ مساء

**سينما رغدان** — ت : ٦٢٢١٩٨ ١) قمة افلام الرعب/ موت الشيطان «جزء ٣» ٢) ارنولد شوارزنجر كوماندو ٣) فرقة الموت ٤) محمد صبحي/ محامي تحت التدريب

**سينما بسمان** — ت :٦٣٠١٣٦ ١) زمن الابطال ٢) اشجع الابطال ٣) زواج على الهوا ٤) القطة السوداء ٥) فرقة الفنون الشعبية

**سينما الخيام** — خيام (١) ١) القوة الفانية ٢) المتعطشات للحب الحفلات ١٠,٣٠-٣-٦ مساء الخيام ٢ ١) الهارب الثائر ٢) اغراء في فيلم «أسرار النساء» الحفلات ١١-٤-٧ مساء

**سينما فلسطين** — ت : ٦٢٢١١٩ ١) اميت بتشان / انتقام المارد ٢) عادل امام / جزيرة الشيطان ٣) جاكي شان والعفاريت ٤) العملاق والجبابرة / جزء ثاني ٥) جوني الخطير

**سينما عرساي** — ت : ٦٣٥٣٠٤ - السفاح - ميثون شكر وبارني - الراية حمراء - فيفي عبده - نمر من قبرص - رامبو الجزء ثاني - المدمر

## عروض مسرحية

**مسرح نبيل المشيني** — ت : ٦٧٥٥٧١ المسرحية الكوميدية آخ يا ديسكي نبيل المشيني - عبير عيسى فؤاد الشوملي تفتح الستارة الساعة ٨,٣٠ عطلة المسرح الاسبوعية الاثنين

**مسرح نبيل وهشام** — نفتتح المسرح ايام عيد الفطر المبارك في المسرحية الجديدة امن ... يا هو

**سينما ومسرح الكونكورد ٢** — ت : ٦٧٧٤٢٠ اليوم .. المسرحية الساخرة مواطن حسب الطلب بطولة : موسى حجازين «سمعة» تأليف واخراج محمد الشواقفة ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

**سينما ومسرح عمون** — ت: ٦١٨٣٧٤/٥ اليوم ..... فرقة زواد ولد عواد في مسرحية حكومة خمس

# الكتابة خارج الزمن الرديء

## في ذكرى الثورة الاسلامية في ايران

# استعراض لحالات الكبوة والنهوض في العالم الاسلامي

«الماء في قبضة القدرة، والهواء ايضا مسخر
ماذا عليه لو ان نظرة الايام قد تغيرت؟
والحلم الذي رأته سلطة الفرنجة
يمكن ان يصير تعبيره شيئا آخر
لو ان طهران اصبحت جنيف الشرق
لجاز ان يتغير مصير الارض»

محمد اقبال

بقلم
حسن التل



١

يقول الشهيد مرتضى المطهري احد قادة الثورة الاسلامية في ايران ومنظريها: «في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري — التاسع عشر الميلادي - بدأت حركة اصلاحية في العالم الاسلامي عمت ايران ومصر ولبنان وشمال افريقيا وتركيا وافغانستان والهند بعد ركود فكري لعدة قرون وقد جاءت هذه الحركة كرد فعل لغزو الاستعمار الغربي السياسي والاقتصادي والثقافي....».

وقد كان من اوائل هذه الحركة وفي طليعتها السيد جمال الدين الافغاني الذي جاب اطراف العالم الاسلامي وتحسس همومه ومشاكله كما زار الكثير من العواصم الغربية واطلع على جوانب النهضة فيها - كما خاض معارك فكرية حاسمة مع اركان الفكر الغربي من امثال رينان الفيلسوف الفرنسي المعروف الذي رد عليه الافغاني ردا حاسما ودحض اتهاماته الاسلامية كما بلور المشاكل التي يعاني منها العالم الاسلامي وتعيق نهوضه بالنقاط التالية:

١ - ديكتاتورية الحكم.

٢ — الجهل وعدم الوعي عند المسلمين، وتاخرهم عن ركب العلم والمدنية.

٣ — تسرب العقائد الخرافية الى افكار المسلمين وابتعادهم عن الاسلام الاصيل.

٤ - التفرقة بين المسلمين باسم المذاهب الدينية وغير الدينية.

٥ - سيادة الاستعمار الغربي.

وقد وضع حلولا لهذه الآفات لخصها المجاهد الشهيد مرتضى المطهري في كتابه «الحركات اسلامية في القرن الاخير» بالنقاط التالية:

١ - الكفاح ضد انانية المستبدين.

٢ - التسلح بالعلوم والفنون الجديدة.

٣ - الرجوع الى الاسلام الاصيل ومحاربة الخرافات

٤ - الايمان بالاسلام والاعتماد عليه.

٥ - الكفاح ضد الاستعمار الخارجي.

٦ - اتحاد المسلمين.

٧ — بعث روح الهجوم والنضال والجهاد في المجتمع الاسلامي المحتضر.

وقد استعرض الافغاني الممارسات التي يجب ان تمارسها حركة النهضة المدنية لتخلص المسلمين من هذه الآفات ولم يال جهدا في تحقيق هذه الاهداف فاتصل بكل الفئات عند دخوله لاي بلد في آسيا واوروبا وافريقيا حتى قيل انه في بعض البلاد الاسلامية اتصل بالجيش حتى يؤثر في قلوب الجنود.

وكان على قناعة مطلقة بان بريطانيا ليست قدرة استعمارية فحسب بل عدو صليبي للمسلمين لانها تريد تحطيم الاسلام وقد قال: «بريطانيا تحاول دائما بانواع الحيل التسلط على الاراضي الاسلامية واعطاءها لامم غير اسلامية — كما فعلت بفلسطين عبر وعد بلفور وكانت تفرح بهزيمة وجهاد المسلمين وترى سعادتها في ذلك».

لذلك فانه كان يرى ضرورة التوسل بالقوة للوقوف في وجه الحكومة البريطانية لتصميمها على تحطيم الاسلام من خلال تاكيده على احياء فريضة الجهاد التي كانت وما زالت تخشاها بريطانيا وغير بريطانيا من الدول الطامعة في خيرات العالم الاسلامي.

وكان على عكس الكثيرين من الذين زاروا العالم الغربي من المسلمين وتاثروا به الى درجة الانجذاب التي لا يستطيع معها ان يقف في وجهه كرقيب او محارب بل تغلب عليه روح العجز والانهزامية والتبعية حتى ان (ناصر الدين شاه) عندما رجع من احدى سفراته الاوروبية قال لرئيس وزرائه: «اننا لا نستطيع ان نصل الى مستوى الغرب. فحاول حتى ذلك الزمان الذي اكون فيه حيا ان لا يعلو صوت معارض في ايران». وقد حدث مثل ذلك مع السيد احمد خان الذي كان في عصره قائدا للمسلمين في الهند والذي قاوم الاستعمار البريطاني هناك في بدايات حياته السياسية ولكنه عندما سافر الى بريطانيا عام ١٢٨٤هـ - ١٨٦٤م وشاهد الحضارة الغربية وقوة بريطانيا في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية في فترة النضال ضد الانجليز وتاثر بالغرب الى درجة اعتقد فيها ان الثقافة والمدنية الغربية غير قابلة للجرح، وان قوة بريطانيا لا تقهر وان النضال ضدها لا يجدي ومنذ ذلك الوقت لم يكتف بترك زملاء الكفاح بل خطاهم وترك التعاون مع محمد اقبال ودعا الى جلب حماية الانجليز في وجه الهندوس ومنذ ذلك الوقت اصبح احمد خان احد اركان الدعوة الى الثقافة والمدنية الغربية الى درجة انه كان يفسر القرآن الكريم برؤية حسية وعقلية مادية غربية في حين ان السيد جمال الدين الافغاني لم ينجذب نحو المدنية الغربية ولم يهابها وكان يحذر المسلمين دائما من الخوف والياس ويحثهم على الوقوف في وجه الاستعمار الغربي ويدعو الى دحر التفرقات العنصرية واللغوية والجغرافية والمذهبية امام الاخوة الاسلامية حتى لا تختل الوحدة المعنوية والثقافية والاعتقادية للمسلمين. كما دعا الى ضرورة وعي المسلمين وارتفاعهم الى مستوى العصر في العلوم والصناعات والمعارف المختلفة وان يقتبسوا من الغرب ما يفيدهم في حياتهم دون ان يكون لذلك اي تاثير على استقلالهم الثقافي والفكري والنفسي. كما دعا الى تحرر العالم الاسلامي من قيود الاستعمار الخارجي والدكتاتوريات الداخلية وان يحكم الاسلام الخالي من العوائق والاضافات المجتمع الاسلامي. وقد اشترط لتحرير هذه الاهداف ان يلتزم المسلمون بروح الجهاد والاحساس بالعزة والشرف ورفض الظلم والدكتاتورية والاستعباد.

صحيح انه في الوقت الذي كان فيه الافغاني يجوب ارجاء العالم الاسلامي داعيا الى الوحدة والتحرر ورفض الواقع المتخلف حقق الاستعمار البريطاني انتصارات كبيرة فهزمت ايران في حرب هرات عام ١٨٥٦م كما فشلت انتفاضة الهند عام ١٨٥٧م واحتل الانجليز مصر عام ١٨٨٢م ولكنه رغم ذلك كله ظل يؤكد على ضرورة عمل المسلمين ليحرروا ذواتهم من عقدة الضعف امام الاستعمار البريطاني كما اكد على ضرورة التخلص من الدكتوريات الداخلية واستمر طيلة حياته يعمل لبث الشجاعة في نفوس المسلمين ويحثهم على التمرد على المستعمرين مؤكدا لهم انهم قادرون على ذلك بوحدتهم واستعداداتهم.

لقد حلل المجاهد الشهيد مرتضى المطهري شخصية الافغاني في كتاب الحركات الاسلامية في القرن الاخير ووصف الرجل بانه يمتلك ذكاء قويا واستعدادا خارقا للعادة للمقاومة والصمود والتحدي كما كان قوي التاثير في سامعيه صاحب حجة متفوقة تصل الى درجة السحر. كما كان واسع الثقافة فهو بالاضافة الى دراسته للعلوم الاولية في مدن قزوين وطهران والنجف الاشرف درس العلوم العقلية بالاضافة الى العرفان والعلوم المعنوية التي حصنته وحالت دون انجذابه للثقافة الغربية التي تعلمها في الهند كما كان على معرفة واطلاع على العصر والعالم الحديث وكان يجيد اللغتين الانجليزية والفرنسية وحتى الروسية كما التقى بالشخصيات السياسية والعلمية في العالم بالاضافة الى معرفته الكاملة والقريبة بالعالم الاسلامي الذي كان يسعى من اجل تحريرها حيث جاب البلاد الاسلامية والتقى باهلها وتعرف على حقيقة الحركات والثورات والشخصيات المعاصرة له في البلاد الاسلامية وعرف اخطاء ونواقص بعض المصلحين لكي يتوقاها.

وبالاضافة الى ذلك كله فقد كان على دراية واسعة بالاوضاع السياسية والاقتصادية والجغرافية للدول الاسلامية.

٢

اردت من هذا الاستعراض لجهاد السيد جمال الدين الافغاني ان اؤكد ان ما يعتمل في العالم الاسلامي من تحركات رافضة لواقعها وما يلوح في الافق من تحركات سوف تحدث التغيير لا محالة بدليل هذه الصحوة التي تجاوزت كل اسباب الضعف التي تعاني منها انظمة الحكم والمشاكل والهموم والاخطاء التي تمارسها الحركات الاصلاحية على امتدا الفكر الاسلامي - ان جهود المصلحين لم تذهب هدرا بل ان الواقع القائم بما فيه من اشراقات رغم حلكة الظلام قادر لا محالة باذن الله على التغيير وقبل ان اتحدث عن اشراقات الواقع ورؤية المستقبل لا بد من وقفة للاشارة الى ما يمارسه الغرب من سلوكيات تحاول جاهدة ان تقف في وجه التيار وتؤخر حركة الاحياء واكتفي هنا بذكر ما قاله البرفسور المعروف الدكتور ادوارد سعيد الذي يعيش في قلب التيار الفعال في مقدمة كتابه تغطية الاسلام: «في غضون السنوات الماضية خاصة منذ استولت الاحداث في ايران على الاهتمام الاوروبي والامريكي استيلاء بالغا اتجهت وسائل الاعلام لتغطية الاسلام تغطية زاخرة بالمغالطات ويجري مجراها اعمال الخبراء الاكاديميين المختصين في الاسلام والاستراتيجيين الجغراسياسيين الذين يتحدثون عن الحلال الازمة وقد زودت هذه التغطية مستهلكي الاخبار بالشعور بانهم يفهمون الاسلام دون ان تشعرهم بان القسط الاكبر من هذه التغطية يقوم على مادة ابعد ما تكون عن الموضوعية لانها تستهدف ابراز الاسلام كدين يعبر عن العصبية العرقية الجامحة والكراهية الثقافية والعداء المستحكم العميق من خلال الكليشيهات البالغة التصميم حتى التهور. والرائجة الانتشار في عالم الاسلام حيث مصادر النفط الذي يعتبره الغرب ملكا له اضف الى ذلك هذه الكثافة الاعلامية التي يزج بها الغرب في قلب الاحداث دون اي مؤهل ويمكنه ان يعرف المزيد عن البلد الذي يوفد اليه بل انه يكتفي بالتقاط اقرب الامور وكمثال على ذلك انه خلال الايام الاولى لازمة الرهائن تجمع في طهران من لا يتكلم الفارسية وكانت جميع التقارير الاعلامية الصادرة من ايران تكرر الرواية الواهية المهترئة في سردها لما يحدث هناك وهي العداء للامريكان دون اي اشارة او ملاحظة للاحداث والتطورات التي واكبت الواقع الجديد في ايران.

ويرى ادوارد سعيد ان الاسلام بالنسبة للغرب على اختلاف مشاربه يشكل كبش فداء لكل ما يرون له من انماط سياسية واجتماعية واقتصادية فهو بالنسبة لليمين يمثل الهمجية وبالنسبة لليسار يمثل التيوقراطية في العصور الوسطى اما بالنسبة للوسط فانه يمثل نوعا من الغرائبية المجوجة ويقول ادوارد سعيد ان هذا التعامل مع الاسلام ليس مقصورا على الغرب لاننا نجد في الكثير من المجتمعات الاسلامية بل الكثير جدا ان القمع وكبت الحريات الشخصية والنظم غير الممثلة للشعب بل التي تقوم غالبا على مساندة الاقلية وغالبا ما تزيف شرعيتها، بالاستناد الى الاسلام والاسلام عقائديا بريء من كل ذلك براءته كدين عالمي عظيم. والواقع ان سوء استعمال الاسلام يساير ايضا في حالات كثيرة السلطة والقوة بالغة التطرف في الدولة المركزية.

على هذه الارضية من العداء والجهل التي يقف عليها خصوم الاسلام ومن يدور في فلكهم من اشياعهم في العالم الاسلامي تكون النظرة الحاقدة والقاصرة لكل ما يحدث في العالم الاسلامي اليوم من رفض للواقع وتمرده عليه وتبقى النظرة لما حدث في ايران مشبعة بالحقد والافتراء بعدان رفض الغرب الاعتراف بان الثورة الاسلامية جاءت لتخلص الناس من الواقع المأزوم الذي وصل بهم الى الطريق المسدود الذي لا يغني معه الا ما حدث فقد قامت هذه الثورة كما يقول الشهيد المجاهد مرتضى مطهري في كتابه الحركات الاسلامية في القرن الاخير: ان قيادة الثورة على معرفة كاملة باهداف الاسلام المختلفة وكانت مهياة لحل تبعات هذه المسؤولية التاريخية وكان الشعب على مستوى من الوعي والاستعداد للتضحيات والعطاء الذي تفرضه الثورة من خلال قيادتها التي قامت على اكتاف مراجع واعيان يحسون بالام الجماهير ولا يستسلمون للخوف والياس فالتاموا مع روح الجماهير واستجابوا لصاحب الارادة الحديدية الذي واصل حركة الجهاد والثورة التي كانت ضد الاستعمار البريطاني بقيادة علماء الدين وانتهت الى الغاء امتياز التنباك في ايران وانتهت الدكتاتورية الداخلية وكذلك ثورة الشريف في العراق ضد الوصاية البريطانية والتي انتهت الى استقلال العراق وكذلك ثورة الدستور ضد الحكام الايرانيين وانتهت الى نظام ملكي دستوري فقد قامت على هذه الثورات بقيادة رجال الدين من ال البيت فحركة التنباك بداها علماء الدين في ايران وكذلك حركة العشرين في العراق كانت بقيادة العلماء من ال البيت وقد مثل ذلك عن ثورة الدستور وقد استمرت هذه الحركات تواصل عمليات الاحياء والوعي حتى جاءت الحركة الاخيرة التي استطاعت ان تحتوي تحت زعامتها الفقير والغني والرجل والمراة والحضري والقروي وطالب الجامعة وعالم الدين والعامل والفني والفلاح الامي والمتعلم فعندما كان يصدر من احد العلماء المراجع من قادة الثورة بيان سياسي ينتشر في جميع المدن والقرى ويؤثر على كل الفئات على اختلاف المسافات وقد استطاعت هذه الثورة ان تبعث في الوجدان الشعبي الوعي والشعور بقدرة الاسلام على بعث الامة واعادة تكوينها من جديد. فمنذ ان بدأت بعض التيارات المعادية تواجه الروح الاسلامية للمجتمع الايراني بدأ الشعب الايراني يستشعر خطورة ما يتعرض اليه من خلال محاولة ارجاع ايران الى عهد جاهلية قبل السلام واحياء الشعائر المجوسية ومحاولة قلب وتحريف الثقافة الاسلامية وبعث ما يسمى بالثقافة الايرانية ضرورة الفعل بالفعل.. كما هو الحال بالردة العربية.

كما قام حلف غير شريف بين الحكومة والماركسية حتى سمحت بشيوع الافكار الماركسية المعادية للدين والسكوت عن الجوانب السياسية والاجتماعية باتفاق مع النظام الشاهنشاهي الحاكم. بالاضافة الى وقوع المجازر الوحشية وعدم اعطاء قيمة لدماء المسلمين الايرانيين وتعميم التعذيب والسجون للمتهمين السياسيين وتسلط العناصر غير المسلمة على المسلمين عبر الدولة وسائر الاجهزة الحكومية والنقض الصريح بل الالغاء العلني للقوانين والاحكام الاسلامية ومكافحة الادب العربي الاسلامي الذي كان حافظا وحارسا للروح الاسلامية في ايران باسم مكافحة اللغات الاجنبية. وقطع العلاقات مع البلدان الاسلامية والتعاون مع البلدان غير الاسلامية بما فيها اسرائيل.

٣

هذه الامور التي وقعت خلال الخمسين سنة الماضية الهبت الوجدان الديني واصبحت بؤرا مستعدة للانفجار هكذا نشات جذور الثورة الاسلامية في ايران وبهذه الجذور تقذف حيث انتشرت الشعارات الاسلامية في كل ايران ابتداء من العاصمة حتى ابعد قرية حدودية ولم يطرح احد هذه الشعارات الاسلامية على الشعب انما استطاع هو بنفسه ان يستوحيها من اعماق ضميره الاسلامي فلم نجد بكل الشعارات التي طرحها الشعب بنفسه شعارا غير اسلامي.

وقد لعبت الشخصيات الدينية وغير الدينية التي شاركت في هذه النهضة ادوارا متعددة عبر نشاطات اسلامية فكرية عملية لعبت دورا مهما في تهيئة الارضية الفكرية للجيل المعاصر والبعض الاخر استطاع عبر التضحيات والفداء وتحمل السجون والنفي ان يغذي هذه الثورة بالاستقامة.. وبعضهم استطاع ان يكون عنصرا مؤثرا او فعالا في الثورة عبر نشاطاته التي كانت تستهدف توسيع رقعة النهضة وتعميقها وهوايتها، ولكن الامر لا يخلو من ان البعض وقفوا في نصف الطريق او رجعوا الى الوراء او ان بعضهم انحرفوا عن الطريق..!؟.

ومن هنا تاتي اهمية توجيهات الامام الخميني قائد الثورة: «لقد علمنا القرآن الكريم والاسلام كما اكدت لنا التجارب الكثيرة ان امة ما عندما تناضل وهي مؤمنة ولديها التصميم الكامل لتحقيق الاهداف الصحيحة والحقيقية، فان اية قوة لا تستطيع وقفها او وضع عراقيل في طريقها.

واليوم يجب على عامة المسلمين وخاصة العلماء والاعلام والمثقفين الواعين والجامعيين ان يستفيدوا من الفرصة ليقولوا الحقائق ويكتبوها وينشروها الى كافة الامم والمجتمعات البشرية من اجل الدفاع عن الاسلام والمحافظة على احكامها يجب ان لاجل توعية الاجيال القادمة الوقوف امام الكتابات المنحرفة من قبل المغرضين ان يبادر الكتاب الملتزمون بدقة كاملة، الى التدوين الدقيق لتاريخ هذه الحركة الاسلامية وان يسجلوا انتفاضات ومظاهرات مسلمي ايران في مختلف المدن مع الدوافع الحقيقية لها، حتى تتحول المسائل الاسلامية، وحركة علماء الدين الى دروس للمجتمعات والاجيال القادمة.

لقد استطاع الامام الخميني ان يقود الثورة الاسلامية رغم العوائق والتحديات باقتدار اعترف به كل الذين تعرضوا لشخصيته بالدراسة والتحليل واحسب ان الامام الخميني اكد هذا الانجاز العظيم لانه يمتلك المكانة المتعددة التي يمتلكها فان ابرز معالم شخصيته تقوم على عناصر ثلاثة اولها الثقة بالله والايمان المطلق بنصره اذا توفرت عوامل النصر لدى القيادة والشعب والنصر الثاني هو الارادة الجبارة التي تفل الحديد ولا تتردد في وجه التحديات مهما بدت ضخمة والعنصر الثالث هو عنصر الشجاعة التي لا تخشى الموت في سبيل ما تهدف اليه وهو بعد ذلك انسان من الناس ولد في العشرين من جمادى عام ١٩٠٢ في قرية خمين وكان ابوه مصطفى الموسوي رجلا من العلماء الثائرين على الاقطاع والفساد سقط صريعا برصاص احد كبار الملاك لانه دافع عن حقوق الفلاحين.

ماتت والدته عام ١٩١٨ فاضطر للعيش عند اخيه الاكبر «باسنديداه موسوي» الذي كان من العلماء.

انتقل الى مدينة قم ليتم دراسته الدينية وفي المسجد الذي تعقد فيه الحوزة افترش الدوشك واتخذ من المسجد مقرا له لعجزه عن تامين مسكن له.

اتم المرحلة الاولى من دراسته وحصل على الدرجة التي تسمى مجلة السطو العالية، بدأ عمله كمساعد استاذ متخصص في الفلسفة الاسلامية والمنطق لكن شرطة الشاه رضا منعوه من ذلك بحجة ان الامور السياسية كثيرا ما كانت ترد في دروسه.

في الخامسة والعشرين من عمره تزوج من خديجة الثقيفي ورزقا بثلاثة اطفال توفوا جميعا ثم انجبا ولدين وثلاث بنات احدهما مصطفى الذي اغتيل على ايدي السافاك عام ١٩٧٧ واحمد الذي كان اكثر المقربين السياسيين لوالده بجانب حسين بن مصطفى الذي عمل احد المعاونين لجده.

اتسمت حياته الشخصية بالبساطة الكلية وقد انحصرت كل ممتلكاته الدنيوية بعد وفاته في الدوشك وصندوق يحتوي على ملابسه وكتبه امام اصرار الشاه على منع الخميني من التكلم بالسياسة وتحريضه المستمر لتلاميذه بعد ان اصبح فقيها ورفض الخميني لطلب الشاه، تم ترحيله من مدينة قم في عام ١٩٦٣ الى الحدود التركية ومن ثم استقر في باريس بعد ان استقر في العراق لفترة طويلة في ٦ اكتوبر ١٩٧٨ اتخذ من منزل سفير في ضاحية نوفل لوشاكو مقرا لقيادته ولايصال اشرطة الكاسيت والتعليمات الى انصاره داخل ايران.

مع بداية عام ١٩٧٧ وجه الامام الخميني عددا متزايدا من اعلامياته الى القوات المسلحة، كانت رسائله بسيطة «ينبغي عليكم ان لا تخدموا الشاه، فالشاه هو الشيطان الطاغوتي المتجسد وانتم جنود الله المستضعفون وينبغي عليكم الا تطلقوا النار على اخوانكم من المسلمين لان كل رصاصة تصيب قلب كل مسلم هي ايضا رصاصة تصيب قلب القرآن يجب ان تعودوا الى قراكم واسركم واراضيكم يجب ان ترجعوا الى المسجد الى الله».

تركت رسائل الامام الخميني وتصريحاته ومواقفه الثورية ضد حكم الشاه اثرا كبيرا لدى الجماهير الايرانية الذي اعتبرته الموجه والمرشد والقائد للثورة. ومع تزايد اعمال القمع والقتل الذي قامت به سلطة الشاه بواسطة قوى السافاك المدعوم من المخابرات الامريكية واسرائيل، بدأت الثورة تعم كل المدن والقرى الايرانية. ومع ازدياد موجات الهروب من الجيش اتخذ طابع المواجهة مع الجماهير الثائرة الطابع الدموي الواسع حيث اتهمت السافاك بانها كانت وراء الحريق المتعمد في سينما بعبدان حيث مات اختناقا اكثر من خمسمائة مواطن بعد ان اوصدت ابواب السينما لمنع اي شخص من الهرب وكذلك بالقمع الدامي لمظاهرات مدينة قم التي سقط فيها الالاف.

في ٨ سبتمبر ١٩٧٨ كانت طهران مع يوم الجمعة الاسود حيث عمت المظاهرات المدينة وسقط من المتظاهرين اكثر من ٧٠٠ قتيل استطاعت اعلاميا اعلاميات الخميني ان تصل الى كل بيت في ايران وان تنصاع كلها لنداءاته وتعليماته واضحى بذلك الزعيم الروحي والسياسي الجماهيري للشعب الايراني بدون منازع مما حمل الشاه على مغادرة ايران في ١٦ يناير ١٩٧٩ ليستقر بالنهاية في مصر حيث مات في ٢٧ يوليو ١٩٨٠ لينتهي الى الابد الحكم الملكي وليبزغ على ايران فجر جديد باعلان الجمهورية الاسلامية بعد رحيل الشاه عاد روح الله الخميني الى طهران عودة الفاتحين وقد ناهز الثمانين من عمره بعد غياب استمر اكثر من اربعة عشر عاما حيث استقبلته الملايين استقبالا نادرا. وبقي المرشد الروحي للثورة الايرانية حتى وفاته في حزيران ١٩٨٩.

«عن كتاب اشهر القادة السياسيين».

ومن وصاياه الى المسلمين في العالم قوله «ايها المسلمون المؤمنون بحقيقة الاسلام انهضوا، ووحدوا صفوفكم تحت راية التوحيد. وفي ظل تعاليم الاسلام واقطعوا ايدي القوى الكبرى الخائنة عن بلدانكم وثرواتكم الوفيرة، واعيدوا مجد الاسلام، اعتمدوا على الفكر الاسلامي وحاربوا الغرب والتغريب. وقفوا على اقدامكم، واحملوا على المفكرين الموالين للغرب.. واعلموا ان المثقفين الذين باعوا انفسهم للاجنبي ضد شعوبهم واوطانهم الامرين. وما لم تتحدوا وتتمسكوا بدقة بالاسلام الصحيح فستبقون ترسفون بما انتم فيه من ذل وفقر وعجز.

اننا في عصر ينبغي ان نضيء للشعوب الطريق فيه لمثقفيها وان ننقذهم من الانهيار والضعف امام الشرق والغرب فاليوم يوم حركة الشعوب وهي التي يجب ان توجه من كان يوجهها من قبل.

٤

وعلى الرغم من كثرة التحديات والعقبات التي اعترضت مسيرة الثورة والتي كانت الحركة المفروضة التي استمرت ثمان سنوات متواصلة وكلفت الامة الاسلامية ما كلفت من الخسائر المادية والضحايا البشرية فان الامام الخميني لم ينشغل عن مهمته الاساسية في ترسيخ قواعد الهدف من الحكم المدني الذي يقوم على المؤسسات فامر بصياغة دستور اسلامي متقدم وشكل اللجان المختلفة وعقد الدراسات الكثيرة لتحقيق مجتمع متقدم قادر على النهوض برسالته ولم يقف عند النظر بل انه توجه كذلك الى الجانب العملي فامر بالعودة الى الارلاض من خلال الاستصلاح الزراعي ووجه الدولة الى الحركة الصناعية فانشات الصناعات المختلفة واقامت المعارض للمختلفة بل تجاوز ذلك كله الى الصناعات الحربية لتتمكن الدولة من تحصين نفسها والاعتماد على ذاتها في حاجتها الى المعدات العسكرية قدر الطاقة والجهد واستطاعت ايران فعلا ان تقيم الصناعات الحربية حتى اصبحت في طريقها الى الاكتفاء الذاتي واصبحت عيون الاعداء والمتربصين تتوجه نحوها لتؤلب وتحول دون تحقيق القدرة العسكرية القادرة على الاعتماد على الذات، وقبل رحيله رحمه الله وجه الى الامة وصيته المشهورة التي جاء فيها قوله تحت عنوان لماذا الحكومة «ان الحكومة الاسلامية ظاهرة الهية يؤمن العمل بها، سعادة ابنائها في الدنيا والاخرة بافضل وجه»، والحكومة في الاسلام ضرورة منطقية ولا يمكن تفكيكها عن الاسلام، لسبب واضح، وهو «ان الاسلام مدرسة على خلاف المدارس - غير التوحيدية - حيث يتدخل في جميع الشؤون الفردية والاجتماعية والمادية والمعنوية والثقافية والسياسية والعسكرية والاقتصادية ويشرف عليها، ولم يهمل اية نقطة ولو كانت صغيرة جدا، مما له دخل في تربية الانسان والمجتمع، وتقدمه المادي والمعنوي، ونبه على المواقع والمشكلات التي تعترض طريق التكامل في المجتمع وعمل على رفعها».

والحكومة الاسلامية بشكل دقيق، لان تشكيل الحكومة ضمان لتطبيق الاسلام ووسيلة لتكامل الفرد والمجتمع، واداء لواجب مقدس لا بد ان ينهض به المسلمون، فبدون وجود حكومة اسلامية شرعية يعسر على المجتمع وحتى الفرد الالتزام بمفردات الشرع الاسلامي وضمان حركة المجتمع في اطار الاسلام، فكرا وسلوكا وغايات واهدافا.

وقد جاءت حركة الثورة الاسلامية لتنتج امكانية تاسيس حكم اسلامي في العصر الحديث الذي غلب عليه صعود المركزية الغربية وتعميمها لمفاهيمها واطرها القانونية والسياسية ورؤاها لنمط الدولة وسلوك المجتمع.

لقد وضع الغرب هدفا اساسيا له وهو منع عودة الامة الاسلامية الى ذاتها، والحؤول دون انفرادها في صياغة النظم والقوانين، وفقا لشريعتها، لتبقى تابعة له تدور في هامش مركزيته، وقد استخدم في سبيل ذلك وسائل عديدة اسهب الامام في شرحها، ويمكن حصرها على النحو التالي:

١. عزل علماء الدين عن الامة.

٢. بناء نخبة مثقفة تابعة في فكرها وسلوكها للمنهج الغربي ولتسليمها مهام السلطة والتوجيه والتقنين.

٣. التشكيك في صلاحية الشريعة الاسلامية للتطبيق، بدعوى قدمها، وعدم مسايرتها للواقع المعاصر.

٤. نشر الفساد الاخلاقي وتعميم انماط السلوك المنحرف، تحت ستار الحريات الفردية.

٥. الاستخدام المكثف لوسائل الاعلام والدعاية والتثقيف.

٦. ممارسة القمع ووسائل القهر السلطوي والاستبداد السياسي.

واذا كانت ثورة الجماهير المليونية المتسلحة بسلاح العقيدة والايمان قد نجحت في هزيمة الغرب في ايران على الصعيد السياسي واقتلعت نظام الحكم المرتبط به، فان الحفاظ على الحكومة الاسلامية وتدعيم وجودها يعتبره الامام واجبا على المسلمين، بشكل عام والشعب الايراني بشكل خاص، ومن خلال رؤيته العميقة للتاريخ المعاصر لايران، فان الامام حصر الاخطار التي تهدد الثورة الاسلامية ودعا الى مواجهتها من خلال التمسك بالمنهج الاسلامي، وعبر استذكار اسرار الانتصار وهي الدافع الالهي، ووحدة الكلمة من اجل انجاز ذلك الهدف، يقول الامام في وصيته: «واليوم فان الواجب على شعب ايران وعلى جميع المسلمين عموما ان يحفظوا بكل ما اوتوا من قوة، هذه الامانة الالهية التي اعلنت رسميا في ايران.. ويبذلوا جهدهم لتحقيق عوامل بقائها ورفع الموانع والمشكلات.. والمامول ان يسطع سنا نورها على جميع البلدان الاسلامية».

الامام يرى ان صيانة الاسلام من التحريف والابقاء على سلطته العقائدية والتشريعية والاخلاقية في هذا العصر، الذي يخضع لهيمنة قوى المادة والاستغلال منوطة بوجود حكم اسلامي، وكلما تضافرت الجهود لتفعيل الاسلام في حياة الناس فان الكيان السياسي يقوى وتتعزز اهليته ومناعته لانه حينئذ يصبح محميا من قبل افراد المجتمع، وعليه تكون العلاقة تبادلية بين الاسلام والحكومة الاسلامية والجماهير، فالمحافظة على الاسلام تتطلب قيام حكم اسلامي وتدعيم الحكم الاسلامي مرتبط بتطبيق سليم وناجح للاسلام واهدافه السامية، فيقول: «على الشعب الايراني العظيم الشان ان يسعى لتحقيق محتوى الاسلام بجميع ابعاده، وحفظه وحراسته، فان حفظ الاسلام على رأس جميع الواجبات».

ان الامام لا يرى وظيفة الحكم الاسلامي حماية الاسلام بالاعتبار الديني المحض، بل ان الحكومة المنبثقة من عقيدة الشعب والمنسجمة معه بامكانها ان تطلق امكانات الابداع والتطور وتحفظ للبلاد استقلالها وللشعب كرامته، وتصون الحريات العامة التي اقرها الاسلام، وتقطع علاقات التبعية والنهب، وتبسط العدالة الاجتماعية، وتنجز معركة البناء ضد التخلف، ومن هنا فالتغيير الاجتماعي بعيدا عن المرجعية السياسية والفكرية الغربية يبدأ اولا بتغيير المحتوى الداخلي للمسلم وترسيخ يقينه بقدرة الاسلام والحكم الاسلامي على ادارة الامور ثم القطيعة الكاملة مع الغرب لمدى زمني معين، ريثما تعود الثقة ويتحقق الاستقلال. ولهذا كان الامام حريصا على التذكير لمرات عديدة بضرورة عدم العدول عن نهج المواجهة ضد قوى الشرق والغرب، حتى تكف عن منهجها العدواني وتترك للمسلمين خيار ترتيب اوضاعهم الداخلية وفقا لمتبنياتهم العقائدية والفكرية.

٥

وقد رد الامام في وصيته على فريقين يتبنيان موقفا معارضا لتاسيس الحكم الاسلامي اولا: الفريق العلماني، القائل بعدم صلاحية الاسلام لتوجيه الحياة المعاصرة، وهؤلاء هم دعاة المعاصرة الزائفة، الذين يقولون بتعبير الامام: «ان احكام الاسلام التي وضعت قبل الف واربعمئة سنة لا تستطيع ادارة الدول في لعصر الحاضر، او ان الاسلام دين رجعي، ويعارض كل انواع التجدد ومظاهر التمدن، وفي العصر الحاضر لا يمكن فصل الدول عن التمدن العالمي ومظاهره».. والفريق الثاني الذي لا يرى جدوى من تدخل الاسلام في الحكم، وينبغي ابعاده عن ذلك لئلا يساء لصورة الدين وهؤلاء يقولون: «ان الاسلام وسائر الاديان الالهية تهتم بالمعنويات وتهذيب النفوس والتحذير من المراتب الدنيوية والدعوة الى ترك الدنيا والاشتغال بالعبادات والاذكار والادعية التي تقرب الانسان من الله.. والحكومة والسياسة وفن الادارة مناقض لتلك الغاية وذلك الهدف الكبير، حيث ان هذه جميعا لبناء الدنيا». ويرد الامام على هؤلاء بان «نسبة احكام القرآن الكريم وسنة رسول الله (ص) في الحكومة والسياسة لا تقاس بها ابدا نسبة الاحكام في سائر الامور، بل ان كثيرا من احكام الاسلام العبادية هي عبادية سياسية والغفلة عنها هي التي جرت الى هذه المصائب».

وبالنسبة للفريق العلماني يرد الامام على مقولاتهم بقوله: «ان تطبيق القوانين بمعيار القسط والعدل وعدم فسح المجال للظالمين والحكومات الجائرة، وبسط العدالة الفردية الاجتماعية، ومنع الفساد والفحشاء وانواع الانحرافات، والحرية بمعيار العقل والعدل، والاستقلال والاكتفاء الذاتي، وقطع الطريق على الاستعمار والاستقلال والاستعباد، واقامة الحدود والقصاص والتعزيزات طبق ميزان العدل للحيلولة دون فساد المجتمع ودماره، وسياسة المجتمع وهدايته الى موازين العقل والعدل والانصاف ومئات القضايا من هذا القبيل، هذه الامور لا تصبح قديمة بمرور الزمان على طول تاريخ البشر والحياة الاجتماعية».

ورفعا للالتباس، فان الامام يوضح شبهة اثارتها القوى العلمانية، ومفادها ان الاسلام يعارض التجدد، فيقول: «اذا كان المراد من مظاهر التمدن والتجدد، الاختراعات والابتكارات والصناعات المتطورة، التي تؤثر في تقدم البشر وتمدنهم.. فلا الاسلام، ولا اي دين توحيدي يعارض ذلك ابدا، ولن يعارض بل ان العلم والصناعة محل تاكيد الاسلام والقرآن المجيد، واذا كان المراد من التجدد والتمدن ذلك المعنى الذي يطرحه بعض المثقفين المحترفين، وهو الحرية في جميع المنكرات والفحشاء، حتى الشذوذ الجنسي وما شابه ذلك، فان جميع الاديان السماوية والعلماء والعقلاء يعارضون ذلك بالرغم من ان المنبهرين بالغرب او بالشرق يروجون لذلك بناء على تقليدهم الاعمى.

## حديثنا الرياضي

### ملاعب وساحات

حدثني زميلي وهو يتذكر نجوم ايام زمان، ممن شهدت لهم الملاعب وهم النخبة التي رحلت عن فرق الانية منذ زمن قريب، وما زالت الجماهير تذكر هذه النخبة امثال حسونة ووهيب وعلي بست وفايز صلاح واحمد خليل ومحمد نهار ومحمود شحاده وياسين الشيخ وغيرهم.

يقول محدثي ان منطقة التاج كان يوجد فيها ملعب صغير يمارس الاطفال والشباب والكبار هوايتهم بعيدا عن المدربين والافكار المستوردة والمعادلات والنظريات وطرق اللعب، ومن هذا الملعب تخرجت الافواج ورفدت فرق الأندية بخيرة النجوم ممن كانت لهم بصمات واضحة في مسيرة كرة القدم الاردنية. وكما كان في التاج كانت المناطق القريبة لديها الملاعب الصغيرة مثل النصر وماركا والهاشمي وغيرها من المناطق. لكن سطوة المساكن واشغال قطع الاراضي حال دون استمرار هذه المواهب التي اصبحت تواجه مشكلة كبيرة وهي تبحث عن ساحات للتدريب. هذا الموضوع نضعه بكامله امام أمانة عمان الكبرى لعلها تساعد هذه الاجيال وتوفر في كل منطقة من مناطقها ساحة صغيرة يمكن ان تستوعب اصحاب هذه الهوايات من اطفال وشباب لاننا بالتاكيد سنستفيد منهم في المستقبل.

شبلي الشطرات

## في مستهل لقاءاته التجريبية تأهبا لكأس العالم

# منتخبنا الوطني بالكرة يختبر قوته بالشباب العراقي

صعد منتخبنا الوطني لكرة القدم من استعداداته خلال اليومين الماضيين بعد وصوله الى بغداد في ساعة متاخرة من مساء يوم الاحد الماضي، حيث لخضع الجهاز التدريبي لمنتخبنا اللاعبين الى جرعتين تدريبيتين في اليوم الواحد الاولى صباحية والاخرى في المساء واقيمت هذه التدريبات على ملعبي كلية الرياضة وستاد الشعب الذي شهد البروفة الاخيرة مساء امس. منتخبنا الوطني الذي يضاعف الجرعات التدريبية تاهبا للمشاركة في تصفيات كاس العالم التي تنطلق في الثامن من شهر نيسان القادم، يلتقي اليوم مع منتخب شباب العراق في اولى مبارياته التي يلعبها في العراق ضمن معسكره التدريبي المقام حاليا هناك والذي يستمر حتى يوم الثلاثاء ٢٥ الشهر الحالي يلعب خلالها ايضا مباراتين مع المنتخب الاول في العراق يومي السبت القادم ٢/١٦ والجمعة القادمة ٢/٢٢. عودة لاحداث لقاء اليوم الذي يشهده ستاد الشعب يعمد الجهاز التدريبي لمنتخبنا الى تجربة جميع عناصر الفريق الذين لم يشاركوا خلال مباراتي فريقنا مع المنتخب اللبناني لمنحهم الفرصة الكاملة قبل تقليص العدد الذي سيتم حال انتهاء لاعبي الفيصلي من مشاركة فريقهم ببطولة النخبة العربية. وسيشارك في مباراة اليوم محمد الخزعلي وعبدالله الشياب وخالد يوسف ورعد المومني والحارس معتز الريشة اضافة الى اللاعبين الذين شاركوا الفترة قصيرة في المباراتين الماضيتين امام المنتخب اللبناني امثال بسام الخطيب ووليد عبدالرحمن ومنير ابوهنطش حيث سيقف الجهاز التدريبي على تشكيلة مناسبة لمقارعة الفريق الاول للعراق مرتين على ستاد الشعب ايضا كما سيعمل الجهاز على تلافي السلبيات التي ظهرت في اللقاء الاخير امام الفريق اللبناني وخاصة في الشق الهجومي عندما عجز فريقنا عن ترجمة افضليته وخاصة بالحصة الاولى الى اهداف فعجز بذلك عن رد اعتباره من الخسارة الاولى وهذا من شانه لجبار مدربنا على منح لاعبي الوسط ادوارا هجومية بحته مع الاستفادة من المواقف الثابتة ايضا. بتقدم الطاهر وابو زمع والمطالبة بالاكثار من التسديد البعيد نظرا لتميز الشباب والشنانية بذلك فيما يجب التنبه لضرورة الرقابة الفردية على لاعبي الفريق الشقيق لمنعهم من استخدام مهاراتهم باريحية تامة عموما تبدو تجاربنا مع الفرق العراقية هي المحك الحقيقي لمستوانا الامر الذي سيمنح جهازنا التدريبي فرصة كبيرة للترميم واصلاح الاخطاء.

● منتخبنا الوطني يختبر نفسه بالشباب العراقي

### اجتماع لوزراء الشباب والرياضة العرب

القاهرة - ق ن ا: يعقد المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب اجتماعا له يوم الخامس عشر من الشهر الجاري بمقر الجامعة العربية بالقاهرة.

وسيتم خلال هذا الاجتماع بحث تنظيم لبنان للدورة العربية القادمة خلال الصيف القادم وتحديد الموعد النهائي لها.

### الصريح لم يقيد لاعبي اليد

ذكرت مصادر مطلعة بنادي الصريح بانه لم يقم بقيد لاعبي فريقه لكرة اليد رغم انتهاء فترة التسجيل المقررة من اتحاد اللعبة.

وسيكون بذلك عناصر الفريق قد اصبحت بحكم المحررة من قيود النادي ويحق لها اللعب مع اي فريق آخر.

واضاف المصدر الذي افصح للدستور بالخبر ان عددا من لاعبي الفريق ابدوا رغبتهم بالانضمام لاحد فرق المحافظة المهتمة باللعبة.

## في ختام جولته السلوية

# الجزيرة ارامكس يحقق فوزه الثاني على الشرطة السوري

عاد يوم أمس فريق نادي الجزيرة من دمشق بعد ان اختتم لقاءاته الودية مع الفرق السورية بنجاح تام.

فبعد تحقيقه فوزا صعبا على ثاني الدوري السوري فريق الوحدة في أول لقاءاته بالنتيجة (٨٠-٧٥)، فان فريق الجزيرة بسط سيطرته في اللقاء الثاني الذي جمعه مع فريق الشرطة السوري وهزمه (٧٦-٥٨) والشوط الأول انتهى لمصلحة الجزيرة (٣٨-٣٠). وعلى الرغم من اصابة نجم الفريق معن عودة في الشوط الثاني وغياب مصطفى ابو شما بعد اصابته بتسمم، فان يوسف ابو بكر وعلاء البلبيسي ومعتصم سلامة اضافة للاعب المتالق سيف الدعة لم يمنحوا الشرطة أي مجال لقلب النتيجة التي اثبتت علو كعب الجزيرة سفير السلة الأردنية الى بطولة الأندية العربية التي ستقام في الفترة ما بين ١٨-٣/٣١ في تونس.

ذكر ذلك السيد غازي شيحا منسق نشاط كرة السلة بالجزيرة يوم امس.

● يوسف ابو بكر

# الزير يكرم فريق الكرة بالوحدات

عمان - الدستور

اقام رجل الأعمال السيد علي الزير مادبة افطار في منزله تكريما لفريق الوحدات لكرة القدم حضرها جميع اعضاء الفريق وعدد من الرياضيين وبعض الشخصيات. وقد القى السيد الزير كلمة في المادبة اشاد فيها بفريق الوحدات ودوره في الحصول على كأس البطولة وما يتمتع به اعضاؤه من سمعة رياضية كبيرة على مختلف الصعد.. ونوه السيد الزير بالجهود التي يبذلها مسؤولو النادي في سبيل التعاون مع الأندية الأخرى لرفع مستوى الكرة الأردنية عاليا.. ودعا الحكومة الى زيادة المعونات لهذا النادي ولغيره من الأندية لرفع مستواها نظرا لدورها الريادي والفاعل في رفع مستوى الأردن عالميا.. وطالب بانشاء صندوق للاعب يكون دعما للاعبين ولتوجهات الرياضة الأردنية وفي ختام الحفل قدم السيد الزير هدايا لجميع اللاعبين وسط تقدير عال من الحضور والرياضيين بهذه البادرة الطيبة من السيد الزير الذي لم يأل جهدا في دعم الرياضة والرياضيين.

## الدوري المصري

# الاهلي يجدد اماله باستعادة القمة

القاهرة /رويتر/ ضاق الفارق بين الاهلي والزمالك. خسر الزمالك ثلاث نقاط بعد هزيمته بهدف للاشيء امام الاتحاد السكندري بالاسكندرية وفاز الاهلي على الالومنيوم ١/٣ بالقاهرة ليتجدد امل الاهلي باستعادة القمة بعد ان ضاق الفارق بينه وبين الزمالك من ١١ نقطة الى ثماني نقاط.

وفاز الاسماعيلي ١/٢ على الكروم كما فاز اسوان على القناة ١/صفر وفاز المصري على المقاولون العرب بنفس النتيجة.

وتعادل اتحاد عثمان مع المريخ بهدف لكل منهما. وانتهت مباراتا السويس مع بلدية المحلة والمنصورة مع جمهورية شبين بالتعادل السلبي.

وبهذه النتائج بقي الزمالك في المركز الاول وتوقف رصيده من النقاط عند ٤٢ نقطة وارتفع رصيد الاهلي الى ٣٤ نقطة ليحتل المركز الثاني وارتفع رصيد الاسماعيلي بعد فوزه امس الاول الى ٣٢ نقطة لينفرد بالمركز الثالث.

## يبحث خلالها العديد من المواضيع

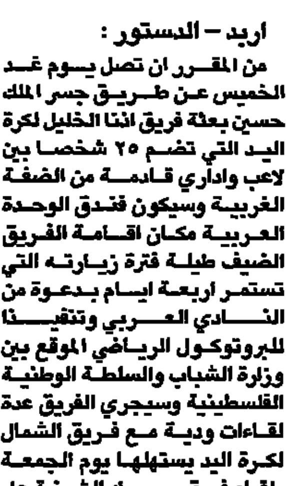
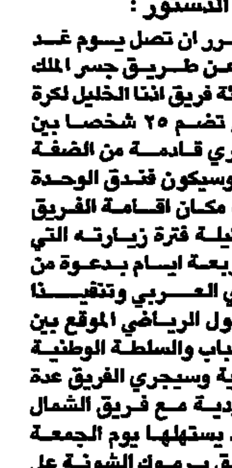
# جلسة لاتحاد بناء الاجسام اليوم

يعقد اتحاد بناء الاجسام عند الساعة السادسة من مساء اليوم جلسة له حيث حدد رئيس الاتحاد السيد عبدالمنعم ابوطوق بالتنسيق مع امين السر السيد محمد الكيلاني جدول اعمال يضم العديد من المواضيع ابرزها:

- بطولة الشرق الاوسط في عمان خلال شهر حزيران القادم حيث ينظر الاتحاد في موضوع التسويق الاعلامي بشكل خاص وتكليف وفدنا الى بيروت للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية هناك في نهاية الشهر الجاري بمقابلة مدير عام تلفزيون المستقبل لهذه الغاية.

- تحديد موعد اقامة دورة المدربين بالتنسيق مع مركز اعداد القادة في الاسبوع الثاني من الشهر القادم وتحديد التعليمات الخاصة بها واسماء المحاضرين المقترحين من جانب الاتحاد. - تحديد موعد اقامة بطولة الزرقاء والنظر بشكل نهائي في موضوع تحصيل المبلغ المتبقي على الجهة التي تضمنت بطولة العالم بعمان ودعوة السيدين نادر مطانس واشرف القواسمة من مؤسسة الجوزاء للالتقاء مع الاتحاد في بداية الجلسة. - النظر في امر المراكز التي لم تقم بتسديد اشتراكاتها لموسم ١٩٩٧

# يد اذنا الخليل تلاقي الشونة والحسين والعربي



● فريق العربي

اربد - الدستور :

من المقرر ان تصل يوم غد الخميس عن طريق جسر الملك حسين بعثة فريق اذنا الخليل لكرة اليد التي تضم ٢٥ شخصا بين لاعب واداري قادمة من الضفة الغربية وسيكون فندق الوحدة العربية مكان اقامة الفريق الضيف طيلة فترة زيارته التي تستمر اربعة ايام بدعوة من النادي العربي وتنفيذا للبروتوكول الرياضي الموقع بين وزارة الشباب والسلطة الوطنية الفلسطينية وسيجري الفريق عدة لقاءات ودية مع فريق الشمال لكرة اليد يستهلها يوم الجمعة بلقاء فريق يرموك الشونة على ملعب الاخير ويوم السبت يلاقي فريق الحسين /اربد في تمام الساعة الرابعة مساء في صالة مدينة الحسن للشباب.

ويختتم لقاءاته الودية بلقاء مستضيفه فريق النادي العربي بطل الدوري والدرع والاربعة الكبار بنفس الصالة يوم الاحد المقبل.

# عصفور يباشر عمله في وزارة الشباب.. اليوم

من المقرر ان يباشر اليوم السيد هشام عصفور امين سر اتحاد كرة القدم، عمله الجديد في وزارة الشباب كمستشار لوزير الشباب النائب محمد داودية، وفي نفس الوقت سيبقى على رأس عمله في اتحاد الكرة.

وفهم ان تعيينه في هذا المنصب، لا يعني استبعاده من ان يكون مرشحا لمنصب الأمين العام في وزارة الشباب، الذي شغر بتقاعد السيد عصام عريضه الأمين العام السابق.

يذكر ان السيد عصفور يتمتع بخبرة كبيرة في مجال العمل الرياضي سواء في الاتحادات الرياضية او الانديـة، فقد سبق له وان كان لاعبا بكرة السلة وعضوا في اتحاد السلة، ورئيسا لنادي عمان وعضوا في مجلس ادارة النادي الأهلي مثلما عمل في مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بالفترة من ١٩٨٠-١٩٨٤.

● هشام عصفور

# النائب السعود يرعى ختام بلياردو الطفيلة

رعى النائب الدكتور راتب السعود مساء أمس الأول في قاعة جمعية الطفيلة للثقافة والتراث الشعبي نهائي بطولة البلياردو الثالثة التي نظمتها الجمعية. وفاز اللاعب بسمان الحراسيس ببطولة الكاس فيما احتل السيد ناصر خضر الحراسيس المركز الثاني وادار اللقاء اللاعب بهجت الرعود.

ويذكر ان هذه البطولة قد شارك فيها عدد واسع من اللاعبين وكان السيد شوكت السعود امين سر الجمعية قد القى كلمة ترحيبية براعي المباراة وقدم موجزا عن نشاطات وفعاليات الجمعية، وقدم شكره للنائب السعود لدعمه المتواصل لنشاطات الجمعية.

# الوداد البيضاوي يفوز ويتصدر

الرباط /رويتر/ فاز نادي الوداد البيضاوي ٢/صفر على نادي شباب المسيرة في القسم الاول للدوري المغربي لكرة القدم امس الاول.

وبهذه النتيجة اصبح الوداد البيضاوي يتصدر قائمة الدوري برصيد ٢٩ نقطة. وفي بقية مباريات امس الاول فاز ايضا النادي المكناسي ١/صفر على نادي سلا وفاز نادي وجدة ١/صفر على نادي المغرب الفاسي وفاز نادي اغادير ١/صفر على نادي الدفاع الجديدي.

وتعادل نادي المحمدية بدون اهداف مع نادي خريبكة بينما فاز نادي مراكش ١/صفر على نادي سطاط وفاز نادي الرجاء البيضاوي ١/صفر على نادي تطوان ليحتل الرجاء المركز الثاني على قائمة الدوري برصيد ٢٨ نقطة. وتعادل نادي الجيش الملكي بدون اهداف مع الاتحاد القاسمي.

# اختتام بطولة الشطرنج لنادي المفرق

المفرق - عادل العرقان - برعاية المهندس عطاالله الحسبان رئيس بلدية المفرق اختتمت في صالة نادي المفرق بطولة الشطرنج الرمضانية والتي نظمها النادي واستمرت خمسة ايام. وقد فاز بالمركز الأول اللاعب احمد عقلة وحل بالمركز الثاني اللاعب فخري هاشم وجاء اللاعب تيسير الحوامدة في المركز الثالث وجميع هؤلاء من نادي المفرق واشرف على البطولة وتحكيم المباريات السيدان محمد اسماعيل حماد ونضال البادوسي.

وفي ختام البطولة قام المهندس عطاالله الحسبان بتوزيع الجوائز والهدايا التقديرية على الفائزين بالمراكز الأولى.

# العراقي قمر مرشح للتدريب بالاندية الاردنية

● محمد علي قمر

● حضر الى عمان مؤخرا الكابتن محمد علي قمر، المدرب العراقي المعروف، وابدى رغبته بالتدريب في الاردن بعد ان حصل على اجازة من ناديه الصليخ، الذي يلعب ضمن الدوري الممتاز في العراق ويتمتع قمر بخبرة واسعة في مجال التدريب حيث عمل مدربا لفريق الشرطة ونادي العمال والصليخ ومساعدا لمدرب فريق الشباب ومدربا للفريق.

وكان قمر من اللاعبين المميزين في القطر العراقي الشقيق حين لعب لفريق الزوراء في مطلع عام ٦٧، ثم انتقل ليلعب لفريق مصلحة الركاب بطل الدوري العراقي عامي ٦٨ و٦٩ واختتم حياته كلاعب بنادي الشباب بالفترة من ١٩٧٠-١٩٧٨ الى ان اعتزل واتجه للتدريب وحضر (٥) دورات تدريبية دولية وهو من الذين عملوا مع المدرب المعروف واثق ناجي.

# الالمان يتهمون الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بالرضوخ لضغوط السياسة

بون - رويتر - اتهمت مجلة كيكر الالمانية الرياضية الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بالرضوخ للضغوط السياسية البريطانية بسحب تاييده الصريح لمحاولة المانيا استضافة كاس العالم لعام ٢٠٠٦.

وقالت المجلة في مقال افتتاحي ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وضع مصداقيته موضع الشكوك باسلوب تناوله للامر.

واضافت «يلقى الاسلوب الذي تصرف به الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في (حالة انجلترا) بشكوك كبيرة على مصداقيته وجديته.. اذ ان التغير الكامل في موقفه رضوخ مهين للضغوط الشديدة من الساحة السياسية البريطانية».

واثار تاييد الاتحاد للمحاولة الالمانية الغضب في انجلترا التي تريد ايضا استضافة البطولة.

وسحب الاتحاد بعد اجتماع في لندن يوم الجمعة الماضي تاييده لالمانيا ووافق على الاجتماع مع مسؤولين من كل من انجلترا والمانيا في نيسان لاتخاذ قرار بشان تاييد اي المسعيين.

وتابعت كيكر التي اعربت عن اعتقادها بان بلدانا اخرى في اوروبا لها الحق في محاولة استضافة البطولة ان قرار الاتحاد الاوروبي الاصلي بارسال فاكس الى السلطات الانجليزية في الاونة الاخيرة للاعراب عن تاييده للالمان كان قرارا يفتقر الى الدبلوماسية.

واستطردت ان قرار جيرهارد ايجنر سكرتير عام الاتحاد بالتوجه الى لندن يوم الجمعة الماضي في محاولة منه لحسم المشكلة افتقر ايضا للحنكة.

وسيتخذ الاتحاد الدولي لكرة القدم قراره النهائي في هذا الصدد عام ٢٠٠٠ بعد ان يتلقى جميع عروض الاستضافة من انحاء العالم. وتعتقد المانيا ان اوروبا يجب ان تتحدث كصوت واحد بمرشح واحد فقط كي تتاح لها فرصة افضل لاستضافة البطولة.

### سلامات للتعمري

أجرى الخبير العربي، الدكتور عرفات الديمي عملية الرباط الصليبي للاعب الجزيرة ابراهيم التعمري..

العملية تكللت بالنجاح.. وسلامات للتعمري.

### بيلاردو يهدد بترك نادي اشبيلية الاسباني

اشبيلية (اسبانيا) - رويتر: هدد كارلوس بيلاردو المدير السابق لمنتخب الارجنتين لكرة القدم بالعودة الى بلاده بعد اقل من اسبوع من عودته لادارة نادي اشبيلية الاسباني المضطرب.

وقال بيلاردو الذي لم يوقع عقدا بعد مع اشبيلية «انه لم نصل لاتفاق بشان امور كثيرة».

واستقال خوسيه انتونيو كاماتشو الاسبوع الماضي من منصبه كمدير فني للفريق. وجلس بيلاردو يوم الاحد الماضي يوجه فريقه عبر تليفون محمول في مباراته التي هزم فيها في سرقسطة.

ويعاني اشبيلية الذي يحتل المركز قبل الاخير على قائمة الدوري الاسباني من مجموعة مشاكل مالية.

وقال مانويل ريوز دي لوبيرا صاحب نادي ريال بيتيس المنافس انه عرض عليه شراء حصة سيطرة في نادي اشبيلية.

### المدفعجي كويمان قرر الاعتزال

امستردام - اعلن المدافع رونالد كويمان لاعب منتخب هولندا لكرة القدم السابق اعتزاله اللعب في نهاية الموسم الحالي حيث قرر مباراة اعتزاله في اغسطس القادم.. وكان كويمان قد فاز مع منتخب بلاده بكاس اوروبا عام ٨٨ وبطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري في نفس العام مع نادي ايندهوفن.

## بحضور (٣٠) الف متفرج

# الزوراء يفوز على الشرطة ويقفز الى المركز الثاني

بغداد - ا ف ب: فاز الزوراء على الشرطة ١/صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة التاسعة ضمن بطولة العراق لكرة القدم اقيمت على ملعب الشعب الدولي في بغداد امام ٣٠ الف متفرج.

وصعد الزوراء الى المركز الثاني برصيد ٣٦ نقطة بفارق اربع نقاط عن القوة الجوية.

وجاء هدف الزوراء في الدقيقة ٥٠ اثر ركلة جزاء احتسبها الحكم الدولي عادل القصاب بعد تعرض المهاجم صاحب عباس لعرقلة متعمدة داخل المنطقة، وانبرى كابتن الزوراء ليث حسين للركلة بنجاح على يمين حارس الشرطة والمنتخب عماد هاشم.

وبالاضافة الى النقاط الثلاث التي جناها الزوراء من فوزه على الشرطة، منح ثلاث نقاط اضافية لاحراز ناشئيه كاس دوري العراق بتغلبهم على الشرطة ٣/صفر. كما نال الشرطة نقطتين اضافيتين لحلوله ثانيا والطلبة نقطة واحدة بعد حلوله ثالثا.

وكان الاتحاد العراقي القدم اصدر قرارا يقضي بمنح الفريق المشارك في الدوري الممتاز ٣ نقاط اضافية اذا فاز احد فرقه بلقب في فئات الشباب او الناشئين او الاشبال وذلك من اجل تشجيع الاندية على الاهتمام بالقاعدة.

● ليث حسين

# الاضطرابات تلغي مباراة البانيا ومقدونيا

تيرانا/ رويتر/ ادت الاضطربات في البانيا احتجاجا على انهيار خطط استثمار الى الغاء مباراة كرة قدم ودية دولية امام مقدونيا ومباريات الدوري لثالث اسبوع على التوالي.

وقال ادوارد درويشي الامين العام لاتحاد كرة القدم الالباني تليفونيا بسبب الوضع نحن نلتزم بالاعلان السابق ولن تقام مباريات هذا الاسبوع.

واضاف ان سلطات مقدونيا التي تقع شرقي البانيا رفضت لرسال فريق الى تيرانا للعب مباراة يوم الاربعاء. ورفض الاتحاد الالباني لعب المباراة بمدينة اوهريد المقدونية.

وقال ليس من مصلحتنا اللعب هناك.

والغت الحكومة كل المسابقات الرياضية عندما اشعل المتظاهرون الذين افلسوا بسبب انهيار خطط الاستثمار النيران في مبان حكومية في اكثر من مدينة. واوقفت الاعتقالات الجماعية الاحتجاجات اسبوعا ولكن عشرات الالوف من المستثمرين قاموا بمسيرات في انحاء ميناء فلور خلال الايام الثلاثة الماضية. وقال درويشي انه يامل بالا تتاثر مباراة البانيا على ارضها مع اوكرانيا في تصفيات كاس العالم في ٢٩ اذار المقبل ومباراتها على ارضها مع المانيا في الثاني من نيسان.

# رسالة الكرك الرياضية

### شيحان بطل خماسيات البوتاس

ظفر فريق نادي شيحان ببطولة خماسيات شركة البوتاس العربية والتي نظمتها الشركة على مدى شهر كامل بمشاركة ١٤ فريقا من الكرك والطفيلة، وقد جاء فوز شيحان في البطولة بعد فوزه في المباراة النهائية على جمعية ذات رأس ٧/٤، بعد مباراة قوية وجماهيرية، حيث تابعها ما يزيد على ١٥٠٠ متفرج غصت بهم جنبات صالة كلية الكرك، وسجل اهداف شيحان هداف البطولة عباس الرشايدة وعلي المجالي وثامر المجالي، وسجل لذات رأس علي ناجي ومحمد جبيع، وفي نهاية المباراة التي رعاها السيد محمد الحباشنة مدير الاسكان لشركة البوتاس تم توزيع الجوائز والكؤوس والميداليات على الفريقين الاول والثاني ورجال الاعلام وكلية الكرك وشرطة الكرك وحكام البطولة. وقد بذلت اللجنة المشرفة على البطولة برئاسة محمد الحباشنة وعضوية (المتالق) عماد الحباشنة وعماد الهواري وجعفر الصرايرة ومنصور البيايضة جهود طيبة اثناء اقامة المباريات.

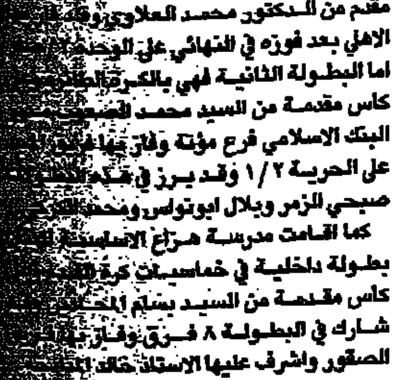
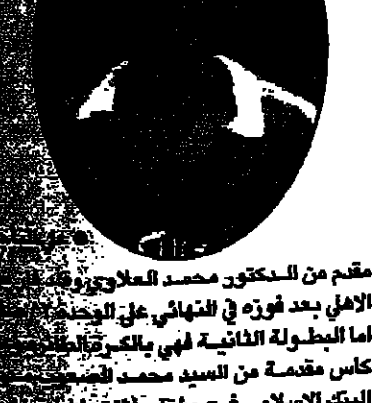
### نشاطات نادي غور الصافي

ضمن نشاطات نادي غور الصافي اقامت اللجنة الرياضية في النادي بطولة خماسيات كرة القدم للفرق الشعبية الملق عليها دورة البلدية الاولى، حيث وصل الى المباراة النهائية فريقا الاسكان والعرامين، وانتهت بفوز الاسكان ١/٣ وقد اقيمت المباراة تحت رعاية السيد جمعة الشعار رئيس البلدية، الذي توج الفرق الفائزة، من ناحية اخرى يستعد نادي غور الصافي لانتخابات جديدة ومن اقوى المرشحين لرئاسة النادي السيد صالح العشوش.

### اخبار رياضية مدرسية

اقامت مديرية قصبة الكرك بطولة رمضانية بالكرة الطائرة شاركت فيها عشرة فرق، وقد وصل الى المباراة النهائية مدرستا الامير الحسن والمنشية الاساسية، وقد فازت المنشية على الامير الحسن بعد لقاء قوي ومثير ١/٢ اثار المباريات نزيه عمايرة وعودة الحولي ومنير حرب، ومن ناحية اخرى اختتمت شعبة النشاطات الرياضية في مدرسة الامير الحسن برنامج نشاطاتها لشهر رمضان المبارك حيث اقامت بطولتين الاولى بكرة القدم وعلى كاس مقدم من الدكتور محمد العلاوي [illegible] الاهلي بعد فوزه في النهائي على الوحدة [illegible] اما البطولة الثانية فهي بالكرة الطائرة [illegible] كاس مقدمة من السيد محمد [illegible] البنك الاسلامي فرع مؤتة وفاز بها [illegible] على الحربية ٢/١ وقد برز في [illegible] صبحي الزمر وبلال ابوتواس ومحمد [illegible]

كما اقامت مدرسة مزاع الاساسية [illegible] بطولة داخلية في خماسيات كرة [illegible] كاس مقدمة من السيد بسام [illegible] شارك في البطولة ٨ فرق وفاز بها [illegible] الصقور واشرف عليها الاستاذ خالد [illegible]

# رسالة مادبا الرياضية

احمد الشوابكة

### الشرطة تظفر ببطولتها الكروية

توج السيد عبدالكريم الملاحمة محافظ مادبا ليلة الجمعة الماضية بحضور العقيد سامي المجالي مدير شرطة محافظة مادبا والسيد يحيى الخوالدة مدير شباب مادبا والمقدم صامد ابوعرابي نائب مدير الشرطة ورؤساء اندية لواء قصبة مادبا وعدد من المهتمين بالحركة الرياضية في المحافظة فريق شرطة مادبا بطلا لبطولة خماسيات الشرطة الرمضانية الاولى بكرة القدم بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق نادي جرينة الشوابكة بنتيجة ٥/٣ حيث انتهى الشوط الاول بالتعادل الايجابي ١/١ وفي نهاية المباراة سلم السيد المحافظ الكؤوس والميداليات على النحو التالي:

كأس الفريق المثالي وحصل عليه فريق مؤسسة هلسه

كاس افضل حارس مرمى في البطولة وحصل عليه حارس مرمى نادي الوحدة ماجد العجوري

كاس هداف البطولة وحاز عليه لاعب مديرية الشرطة مسلم العجرمي برصيد ١٥ هدفا

واهدى العقيد المجالي كاس البطولة لفريق نادي جرينة وذلك تقديرا لمشاركتهم الفعالة في انجاح البطولة ووصولهم للمباراة النهائية.

وعقب انتهاء المباراة صرح العقيد المجالي في حديث خاص للدستور بان مديرية الشرطة ستقوم باقامة البطولات الرياضية في العاب كرة الطائرة والعاب القوى وكرة القدم وغيرها من الالعاب وذلك لتفعيل دور الحركة الرياضية في المحافظة.

### فوز شباب مادبا ببطولة خماسيات مركز الشباب

برعاية السيد يحيى الخوالدة مدير شباب محافظة مادبا تمكن فريق شباب مادبا من الفوز في بطولة خماسيات مركز شباب مادبا لسن تحت ١٦ اثر فوزه في المباراة النهائية التي اقيمت يوم الخميس الماضي في الصالة الرياضية على فريق مركز شباب مادبا أ بنتيجة ٨/٥ وفي نهاية المباراة سلم السيد الخوالدة الكأس والميداليات للفريقين.

### اخبار متفرقة

وافق وزير الشباب على قرار الهيئة العامة لنادي الانتماء والمتضمن تغيير اسم النادي من الانتماء الى مليح

قامت ادارة نادي الوحدة ليلة الجمعة الماضية بتوزيع الهدايا العينية على الفتيان الايتام والاسر المحتاجة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد وقد دابت ادارة النادي على تقديم الهدايا لهذه الفئات في جميع الاعياد الدينية.

قام السيد يحيى الخوالدة مدير شباب مادبا بزيارة تفقدية لنادي مادبا حيث كان باستقباله السيد نوقان الزايدة رئيس النادي واعضاء الهيئة الادارية وتم خلال الزيارة الاستماع لخطة النادي خلال العام الحالي من قبل رئيس النادي ومدى استعدادات فريق النادي كرويا لبطولات الاتحاد.

# رياضة عالمية

## تصفيات كأس العالم ٩٨

# ايطاليا حشدت لغزو انجلترا واسبانيا تستضيف مالطا

**خلف البرماوي**

لم ترق اية مباراة لاهتمام جماهيري كتلك التي ستجمع بين ايطاليا وانجلترا والتي ستقام مساء اليوم في الويمبلي والصراع ليس على نقاط ثلاث فحسب بل يتعدى ذلك الى زعامة الكرة بين الفريقين خاصة بعد ان اخذت الدولتان في الدخول الى سباق استقطاب نجوم الكرة في العالم وهذا السباق بدات فيه انجلترا بسحب البساط شيئا فشيئا من تحت اقدام الطليان حتى كان لاعبو ايطاليا انفسهم يرتحلون الى موطن كرة القدم. وفي امريكا الجنوبية يتجدد الصراع حيث يفرض صراع كولومبيا مع الارجنتين نفسه ليكون قمة صراعات المجموعة التاسعة.

### تصفيات اوروبا

سيكون ستاد الويمبلي في لندن مساء اليوم على موعد مع واحدة من مباريات قمة التصفيات الاوروبية لكاس العالم والتي تستضيف نهائيات فرنسا عام ١٩٩٨ حيث ستجمع المباراة بين فريقي انجلترا وايطاليا وكل واحد منهما حشد كل نجومه للظفر بنقاط المباراة كاملة ذلك ان زعامة المجموعة الثانية هو الهدف الرئيسي للفريقين اذ تؤهل تلك الزعامة صاحبها في النهاية الى حجز مقعده في النهائيات.

ويامل تشيزاري مالديني مدرب ايطاليا ان تكون فاتحة عهده مع المنتخب انتصارا يحققه على انجلترا في الويمبلي مهد كرة القدم ورغم انه لا يخفي قلقة من اللقاء الا انه يبدو متفائلا من امكانية العودة ولو بنقطة واحدة ويمضي ابعد من ذلك بتوجيه التهديد المباشر. وفي اعلانه لتشكيلة ايطاليا التي ستخوض لقاء اليوم وضع مالديني حدا للشائعات التي تقول انه بصدد استدعاء روبرتو باجيو من جديد لصفوف المنتخب لكنه عوضا عن ذلك استدعى لاعب وسط بارما دينو باجيو للقاء.

وعلى جانب منتخب انجلترا يبدو ان جلين هوول مدرب انجلترا سيكون مضطرا لتعديل تشكيلة فريقه اذ لم يتم الاعلان عن لياقة بول جاسكوين للمباراة حيث كان جاسكوين اصيب في مباراة السداسي بين الرينجرز واياكس امستردام.

في العاصمة الاسبانية مدريد يتجدد اللقاء بين اسبانيا ومالطا حيث كان الفريقان قد التقيا معا في كانون الاول الماضي في فاليتا في مالطا ووقتها فاز الفريق الاسباني بثلاثة اهداف نظيفة مكنته من انتزاع صدارة المجموعة السادسة من بين براثن يوغوسلافيا وليمضي بعدها منتخب اسبانيا مباراته رقم ٢٥ دون اية خسارة وسيتغيب عن لقاء اليوم لاعب وسط اسبانيا امور الذي كان قد طرد في المباراة الاولى كما يغيب لنفس السبب لاعب البانيا بيبونو.

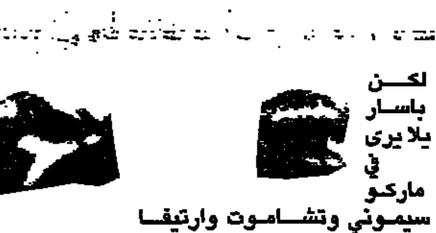
والجدير بالذكر ان المجموعة السادسة تضم منتخبات اسبانيا ويوغوسلافيا وسلوفاكيا وتشيكا وجزر الفارو ومالطا وتتصدر اسبانيا المجموعة برصيد ١٣ نقطة فيما رصيد يوغوسلافيا ١٢.

### تصفيات امريكا الجنوبية

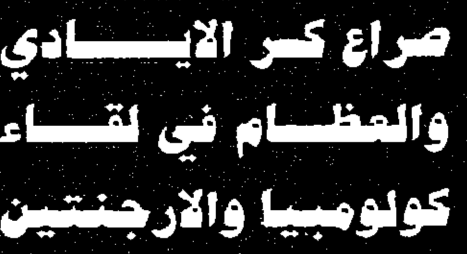
في امريكا تقام اليوم مباريات الجولة التاسعة والتي تشكل مباراة كولومبيا والارجنتين قمة لقاءات اليوم ولا شك ان باساريلا وضع نصب عينيه فرض رقابة لصيقة على هداف التصفيات اسبريلا اذ ان ترك هذا اللاعب حرا يعني ان الارجنتين بصدد انتكاسه جديدة حيث سجله يتضمن فوز مباراتين وخسارة في مباراة واربعة تعادلات اما كولومبيا صاحبة الصدارة فانها لم تخسر اية مباراة وسجلت الفوز في خمس وتعادلت في اثنتين وهذا الرصيد يجعلها تقترب من السفارة الفرنسية لطبع تأشيرات السفر الى باريس في صيف ١٩٩٨.

واذا لم ينسحب ريدوندو لدعوة باساريلا فان المنتخب الارجنتيني سيكون في وضع صعب خاصة وان باتستوتا لن يشارك في اللقاء بعد ان قرر باتستوتا استبعاده لكن باساريلا يرى في ماركو سيموني وتشاموت وارتيغا مجموعة من البدلاء التي تسد الفراغ.

في بقية مباريات تصفيات امريكا الجنوبية تلعب الاكوادور مع اوروغواي والباراغواي مع البيرو وبوليفيا مع تشيلي فيما سيكون فريق فنزويلا مستريحا في هذه الجولة.



● دينو باجيو



## صراع كسر الايادي والعظام في لقاء كولومبيا والارجنتين





● ماركو سيموني

# الحكم على سيمبسون بدفع ٢٥ مليون دولار الى عائلتي زوجته السابقة وصديقها

سانتا مونيكا (الولايات المتحدة) - (اف ب) - حكم على اوجي سيمبسون امس الاول بدفع ٢٥ مليون دولار لعائلتي زوجته السابقة وصديقها بعد ستة ايام من اعلان مسؤوليته مدنيا عن مقتلهما.

ويضاف مبلغ ٢٥ مليون دولار الى ٨،٥ مليون دولار كان قد حكم على بطل كرة القدم الامريكي السابق الاسبوع الماضي بدفعها عندما اثبتت هيئة المحلفين مسؤوليته مدنيا في قتل نيكول براون سيمبسون ورونالد غولدمان.

وهذا الحكم قابل للتنفيذ على الفور حتى في حال استئنافه من قبل او.جي سيمبسون لكن القاضي بامكانه ان يخفف قيمة التعويضات التي قررتها هيئة المحلفين اذا اعتبر المبلغ غير متناسب.

وكان الهدف من الحكم بدفع مبلغ ٨،٥ مليون دولار "التعويض" على عائلة غولدمان للخسارة التي تكبدتها فيما يهدف الحكم بدفع مبلغ ٢٥ مليون دولار الى "معاقبة" اوجي سيمبسون.

اما عائلة نيكول براون سيمبسون فلا يمكنها تلقي تعويضات لان الدعوى التي رفعتها الى القضاء ضد اوجي سيمبسون مختلفة عن تلك التي رفعتها عائلة غولدمان.

وكانت عائلتا الضحيتين رفعتا دعوى ضده امام القضاء المدني للحصول على ادانته بعد ان برأه القضاء الجنائي في الثالث من تشرين الاول ١٩٩٥ في قضية مقتل زوجته السابقة واحد اصدقائها.

☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

## الاتحاد الاوروبي يدعو لهدنة بين المانيا وانجلترا

لندن /رويتر/ دعا الاتحاد الاوروبي لكرة القدم المانيا وانجلترا يوم الجمعة الى هدنة في نزاعهما بشأن التقدم بطلب لاستضافة نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦.

ووافق الاتحاد على ان تقوم انجلترا والمانيا بعرض لطلبيهما في نيسان في جنيف.

وسيصدر القرار النهائي بشأن الدولة التي يؤيد الاتحاد طلبها لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم /الفيفا/ في كانون الاول ١٩٩٨.

## ارسنال يسعى لضم سنيوري

روما /رويتر/ قالت صحف رياضية يوم امس ان نادي ارسنال الانجليزي عرض على نادي لاتسيو الايطالي ١٨ مليار ليرة ايطالية ١١ مليون دولار لشراء المهاجم جيوسيبي سنيوري.

واضافت ان سيرجيو كرانيوتي رئيس نادي لاتسيو بحث العرض مع اوسكار دمياني مدير اعمال سنيوري غير انه سيرفضه على الارجح.

وقالت صحيفة توتوسبورت ان النادي الايطالي يريد ٢٠ مليار ليرة على الاقل مقابل لاعب المنتخب الايطالي السابق الذي سجل اكثر من ١٠٠ هدف في اخر خمسة مواسم له بدوري الدرجة الاولى في ايطاليا.

غير ان صحيفة كورير ديلو سبورت قالت ان من غير المرجح ان يبيع كرانيوتي سنيوري باي ثمن اذ ينوي اعادة بناء الفريق حول سنيوري في الموسم المقبل.

وكاد كرانيوتي يبيع سنيوري قبل موسمين لنادي بارما مقابل ٢٠ مليار ليرة غير انه انسحب من الاتفاق في اللحظة الاخيرة بعد احتجاجات شديدة من مشجعي لاتسيو.

### بهدف تخفيض النفقات

## نادي ميلوول الانجليزي يستغني عن مدربه ويعرض ١٢ لاعبا للبيع

لندن - رويتر - استغنى نادي ميلوول لكرة القدم عن المدير الفني لفريقه جيمي نيكول وعن رئيسه التنفيذي جراهام هورتوب بينما عرض ١٢ لاعبا للبيع في اطار برنامج لخفض التكاليف بمقدار ٥ر١ مليون جنيه استرليني (٤ر٢ مليون دولار).

وطلب النادي ايضا الى جميع العاملين واللاعبين الباقين قبول خفض قدره عشرة في المئة في اجورهم. وحل جون دوكيرتي العائد للنادي الذي صعد به للقمة عام ١٩٨٨ محل نيكول مديرا للفريق.

وهبط ميلوول مرتين منذ ذلك الحين بينما تراكمت عليه ديون تبلغ نحو عشرة ملايين جنيه استرليني (٣ر١٦ مليون دولار). وتوقف تداول اسهم النادي في بورصة لندن الشهر الماضي وسلم النادي للحراسة القضائية لادارته.

وقال المسؤولون عن ادارة النادي ان هذه التخفيضات كانت دوما جزءا لا يتجزأ من وسائل المضي قدما.. انها عملية مؤلمة لكنها ضرورية.. وكانت وجهة نظرنا هي ان التغييرات مطلوبة في الميادين لتحقيق النجاح داخل الملعب وخارجه.

وامام النادي المعوز حاليا ثلاثة اسابيع لاجتذاب استثمارات جديدة ورفع خطة عمل بشأن احياء النادي الى الاتحاد الانجليزي لكرة القدم.

### الدوري البلجيكي

## كلوب بروج استعاد القمة

بروكسل /رويتر/ استعاد كلوب بروج صدارة الدوري البلجيكي لكرة القدم بفوزه على ارض ستاندرد لييج ٣/١.

اصبح رصيد كلوب بروج ٤٣ نقطة وهو نفس رصيد موسكرون ولكن فارق الاهداف في صالح الاول بعد فوزه في المباراة الوحيدة التي اقيمت في البطولة يوم الجمعة.

### الدوري الهولندي

## فوز جرافشاب على جرونينجن

امستردام /رويتر/ فاز نادي جرافشاب ٤/٢ على نادي جرونينجن في الدوري الهولندي لكرة القدم امس الاول.

وسجل موزينجه لاعب جرونينجن الهدف الاول في الدقيقة ٣٠ ليتعادل ابراهيم لاعب جرافشاب لفريقه في الدقيقة ٣٨ لينتهي الشوط الاول بتعادل الفريقين ١/١.

وسجل بلايو لاعب جرونينجن الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٥٣ ليتعادل فيسكال لاعب جرافشاب في الدقيقة ٥٩ ثم اتبعه زميله لوكاسن بالثالث في الدقيقة ٧٣ ليحرز فيكتوريا الهدف الرابع في الدقيقة ٨٨.

وحضر المباراة ١٥ الف متفرج.

## شيرر وجاسكوين وسيمان يعززون صفوف المنتخب الانجليزي

لندن /رويتر/ انتعشت امال المنتخب الانجليزي لكرة القدم قبل مباراة اليوم المهمة في تصفيات كأس العالم امام منتخب ايطاليا بعد ان اختتم الان شيرر ولاعب خط الوسط بول جاسكوين وحارس المرمى ديفيد سيمان تدريبا يوم امس الاول دون اصابات جديدة.

غير ان الانباء التي ترددت عن ثلاثة لاعبين اخرين مصابين بالمنتخب ليست مبشرة بالامال اذ ان اصابة توني ادامز في الكاحل وبول اينس في عضلة الفخذ وروبرت لي في مفصل الفخذ ما زالت تلقى بالشكوك على المباراة التي تقام في اطار مباريات المجموعة الثانية في ويمبلي.

○ ○ ○ ○ ○ ○ ○ ○ ○ ○ ○ ○ ○ ○ ○ ○ ○ ○ ○ ○ ○ ○ ○ ○ ○

## جينولا يلمح مرة اخرى الى رغبته في العودة لفرنسا

باريس - رويتر - لمح ديفيد جينولا لاعب نادي نيوكاسل الانجليزي مرة اخرى امس الثلاثاء الى استعداده العودة الى فرنسا ولكن ليس قبل نهاية الموسم.

وقال جينولا الذي بدأ اللعب في مباراتين فقط من خمس مباريات لعبها نيوكاسل بادارة مدربه الجديد كيني دالجليش انه مهتم باللعب مع اي من ناديه السابق باريس سان جيرمان او خصمه اللدود مرسيليا.

واضاف في مقابلة مع صحيفة ليكيب الرياضية الفرنسية لم يحدث شيء بعد ولكن ان لاحت فرصة في الافق فساعود للعب مع فريقي السابق ولكن ربما لا يحدث ذلك.

واضاف لاعب المنتخب الفرنسي السابق لم اقل صراحة على الاطلاق انني اريد العودة الى باريس سان جيرمان او مرسيليا.

● دالجليش

ولن اتحدث عن ترك نيوكاسل قبل نهاية الموسم.

وكان جينولا في باريس لتسجيل حديث تلفزيوني غير انه لم يجتمع مع مايكل دنيسو رئيس باريس سان جيرمان.

وفي حقيقة الامر تقول مصادر في فرنسا ان المهاجم - ٣٠ عاما سينضم على الارجح الى نادي مرسيليا الذي نشأ وترعرع فيه اصلا.

واستطرد جينولا قائلا «انني مدين لنادي مرسيليا.. واريد العودة لبلادي التي احبها».

واعرب ايضا عن مخاوفه من ترك لاعبين كبار مثله لفرنسا من اجل الرواتب الاعلى التي تعرض في انجلترا وايطاليا واسبانيا.

وقال «يجب ان يفعل مسؤولو كرة القدم في فرنسا شيئا للاحتفاظ باللاعبين اذ ان كرة القدم في فرنسا في تدن».

وانضم جينولا الى نيوكاسل في صيف ١٩٩٥ مقابل ٥ر٤ مليون جنيه استرليني - ٠٥ر٧ مليون دولار من نادي سان جيرمان.

ويتوقع نيوكاسل الحصول على خمسة ملايين جنيه استرليني حال انتقال جينولا.

## العداء ثاجوين يفضل عدم الاشتراك في بطولة العالم في اثينا

لندن - رويتر - اعلن العداء الجنوب افريقي خوسيه ثاجوين بطل الماراثون الاولمبي انه لن يشترك في بطولة العالم في اثينا التي تقام في آب المقبل.

وكان ثاجوين الذي اصبح اول عداء اسود من جنوب افريقيا يفوز بذهبية الدورة الاولمبية عندما فاز بفارق ضئيل في دورة اتلانتا يتحدث في مؤتمر صحفي ليعلن اشتراكه في ماراثون لندن الذي يقام في ١٣ نيسان.

وقال ثاجوين «لن اعدو في بطولة العالم لاننا نملك الكثير من العدائين المهرة في جنوب افريقيا والذين يحتاجون لفرصة تمثيل البلاد على الصعيد الدولي. وايد قرار ثاجوين عداء اخر من كبار عدائي جنوب افريقيا في سباقات الماراثون وهو شريكه في التدريبات لورانس بيو الذي اشترك ايضا في دورة اتلانتا.

## سامبراس وجراف يتصدران ترتيب لاعبي ولاعبات التنس المحترفين



● سامبراس



● جراف

موناكو /رويتر/ تصدر الامريكي بيت سامبراس قائمة ترتيب اللاعبين التي اصدرتها رابطة لاعبي التنس المحترفين يوم الاثنين الماضي.

واحتل الكرواتي جوران ايفانيسيفتش المركز الثاني برصيد ٣٥٧٢ نقطة والنمساوي توماس موستر المركز الثالث برصيد ٣٤٩٢ نقطة.

وجاء الامريكي مايكل تشانج في المركز الرابع برصيد ٣٤١٧ نقطة والروسي يفجيني كافيلنيكوف في المركز الخامس برصيد ٣٣٦٧ نقطة.

وفي نيويورك تصدرت الالمانية شتيفي جراف قائمة ترتيب اللاعبات التي اصدرتها رابطة لاعبات التنس المحترفات برصيد ٥٠٢٨ نقطة.

واحتلت السويسرية مارتينا هنجيس المركز الثاني برصيد ٣٩٩٥ر٥٠٠٠ نقطة والاسبانية ارانتشا سانشيز المركز الثالث برصيد ٣٢٠٢ر٦٨٧١ نقطة والتشيكية يانا نوفوتنا المركز الرابع برصيد ٣١٨٣ر٩٤١٢ نقطة وجاءت الاسبانية كونشيتا مارتينيز في المركز الخامس برصيد ٣٠١٠ر٦٧١٠ نقطة.

### روبين تفوز ببطولة النمسا المفتوحة لتنس السيدات

لنز /النمسا/رويتر/ فازت الامريكية تشاندا روبين يوم الاحد ببطولة النمسا المفتوحة لتنس السيدات.

وتغلبت روبين في نهائي البطولة على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦/٤ و٦/٢.

## تشانج يفوز في الدور الاول لبطولة سان خوسيه للتنس

سان خوسيه /كاليفورنيا /رويتر/ فاز الامريكي مايكل تشانج في الدور الاول لبطولة سان خوسيه المفتوحة لتنس الرجال البالغ مجموع جوائزها ٣٠٣ الاف دولار.

وفاز تشانج على مواطنه ماشيكا واشنطن ٦/٢ و٦/صفر.

وفي بقية مباريات الدور نفسه يوم امس الاول تغلب الامريكي تود مارتن على مواطنه ستيف بريان ٦/١ و٦/٤.

وفاز الامريكي كريس وودروف على الفرنسي جان فيليب فلوريان ٦/٢ و٦/٣.

وفاز الامريكي جوستين جيملستوب على مواطنه مايكل جويس ٦/٤ و٦/٣. وتغلب اللاعب النيوزيلاندي بريت ستيفن على الفنزويلي نيكولاس بريرا ٦/١ و٧/٥.

وفاز الامريكي جيف تارانجو على مواطنه تومي هو ٦/٣ و٦/٤.

وتغلب السويدي ماجنوس نورمان على الامريكي سيسل ماميت ٧/٦ و٦/صفر.

### كأس ديفيز للتنس

## خروج فرنسا من الدور الاول

لندن /رويتر/ خرجت فرنسا من الدور الاول لبطولة كاس ديفيز للتنس بعد هزيمتها ٤/١ امام استراليا في سيدني. وبهذه النتيجة تصعد استراليا الى دور الثمانية.

وصعدت ايضا الولايات المتحدة بعد فوزها على البرازيل ٤/١ في ساو باولو. وصعدت هولندا بعد فوزها ٣/٢ على رومانيا في بوخارست.

وصعدت جمهورية التشيك بعد فوزها ٣/٢ على الهند في مدينة بريبرام الهندية.

وفي روما صعدت ايطاليا الى دور الثمانية بعد فوزها ٤/١ على المكسيك. وفي بالما صعدت اسبانيا بعد فوزها ٤/١ على المانيا.

وفي ديربان صعدت جنوب افريقيا بعد فوزها ٣/١ على روسيا.

وفي لوليا صعدت السويد للدور التالي بعد فوزها ٤/١ على سويسرا.

## انكويست تسجل افضل زمن عالمي في عدو الحواجز

تامبير /فنلندا /رويتر/ سجلت السويدية لودميلا انكويست افضل زمن عالمي في عدو ١٠٠ متر حواجز بالصالات المغطاة في بطولة دولية لالعاب القوى يوم امس الاول.

وسجلت انكويست زمنا قدره ٦٤ر١٢ ثانية.

ونجحت البطلة الاولمبية في تحسين الزمن الذي سجلته عداءة الاتحاد السوفيتي ايفا سوكولوفا والبالغ ٩١ر١٢ ثانية في بطرسبرج عام ١٩٨٨ وتحسين الزمن الرسمي البالغ ٢١ر١٣ ثانية الذي سجلته عداءة المانيا الشرقية انيليس ايهاردت في برلين عام ١٩٧٦.

### برعاية شركة كرايسلر

## كأس دبي لسباق الخيول الشهر المقبل

دبي - الدستور - أعلنت شركة كرايسلر العالمية أنها سترعى السباق الافتتاحي في كأس دبي العالمي أغلى سباق للخيول في العالم الذي سيقام في دولة الامارات العربية المتحدة يوم السبت الموافق ٢٩ آذار المقبل.

وستكون الجائزة الاولى في سباق كرايسلر دبي العربي الكلاسيكي، المخصص للخيول العربية التي تبلغ من العمر أربعة سنوات وما فوق، ٢٠٠,٠٠٠ درهم (٤٥,٠٠٠ دولار أمريكي) وسيجري السباق لمسافة ميل وربع الميل.

وقال تروي بلارد، المدير الاقليمي لشركة كرايسلر العالمية: «لقد طورت شركة كرايسلر سمعة عالمية في تطوير سيارات ذات جودة عالية وهذا الحدث هو من الأحداث المناسبة التي ترى الشركة فيه ضرورة رعايته».

وتعد شركة كرايسلر واحدة من الشركات في الولايات المتحدة التي ترعى الاحداث الرياضية وتشمل سباقات الخيول. وقد رعت شركة كرايسلر العديد من سباقات الخيول مثل سباق التاج الثلاثي الامريكي الذي يندمج مع سباق الكينتاكي دربي المشهور عالميا.

واضاف بلارد قائلا: «إن سمعة كأس دبي العالمي شهرة عالمي ستولد تغطية اعلامية دولية ضخمة. فالحدث يوفر فرصة تسويقية ممتازة بالنسبة لنا».

## تقارير و تحليلات اخبارية

# اسرائيل تواصل طرد قبيلة الجهالين لتوسيع معاليه ادوميم

## جرح ثلاثة فلسطينيين في مواجهات مع قوات اسرائيلية قرب طولكرم

القدس المحتلة - وكالات الانباء - ازالت الجرافات الاسرائيلية امس اكواخا مقامة من الصفيح تضم ١١ اسرة فلسطينية وسوت الارض التي كان عرب الجهالين يقيمون بها لتفسح المجال امام توسيع مستوطنة يهودية بالضفة الغربية.

وجرح فلسطينيان على الاقل منهما صبي عمره ١٣ عاما اثناء قيام الضباط الاسرائيليين بنقل وابعاد افراد من قبيلة الجهالين الذين كانوا يجلسون على الارض متشابكي الايدي رافضين التزحزح عن اماكنهم.

وصاح احد البدو قائلا «انهم يلقون بنا الى الخارج كالحمير».

وقام عمال افارقة وتايلانديون استاجرتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلية للمساعدة في اجلاء البدو بحمل الحشايا والوسائد والملابس على شاحنات فيما كانت الجرافات تزيل اكواخ الصفيح لاحدى عشرة اسرة اجبرت عنوة على مغادرة المكان. وقال بيتر ليرنر المتحدث باسم الادارة المدنية للسلطات العسكرية الاسرائيلية ان الارض خصصت لتوسيع نطاق مستوطنة معاليه ادوميم اليهودية المجاورة.

وقال موسى محمد الهريش (٢٥ عاما) قبل ان يقتاده الجنود الاسرائيليون من خناقه الى الخارج وهو يجلس بجوار زوجته واطفاله الثلاثة «انها مثل خط الجبهة. ماذا بوسعنا ان نصنع. كانوا يقومون باجلائنا عنوة».

وقال محمد راشد فيما كانت الجرافة تزيل كوخه «هل هذه دولة وهل هذا اجراء متحضر انهم يطردوننا ليقيموا مساكن ليهود من اثيوبيا وروسيا».

وندد المفاوض الفلسطيني البارز صائب عريقات بعملية الاجلاء وقال انه تقدم بشكوى لدى السلطات الاسرائيلية.

وقال عريقات انه طالب بان توقف اسرائيل مثل هذه الاجراءات وان تلتزم بالاتفاقيات الموقعة.

وهذه هي الموجة الثالثة من الطرد التي تقوم بها اسرائيل هذا العام لافراد من قبيلة الجهالين الذين ينتشرون الى الشرق من القدس الشرقية العربية.

وقال ليرنر ان البدو من واضعي اليد على هذه الاراضي التي آلت ملكيتها للدولة عام ١٩٨١ اي بعد ١٤ عاما من استيلاء اسرائيل على الضفة الغربية في حرب عام ١٩٦٧.

وقال ان البدو سينقلون الى موقع بديل قريب من بلدة ابو ديس الفلسطينية الواقعة جنوب شرقي القدس حيث سيتم تخصيص قطعة صغيرة من الارض لكل اسرة بعقد ايجار مدته ٢٥ سنة.

وقال يوسي هاسون وهو سائق شاحنة اسرائيلي من معاليه ادوميم عمره ٤٩ عاما «انني اعرف البدو حتى قبل ان اعرف السكان اليهود هنا. انهم يقطنون هنا قبل انشاء معاليه ادوميم».

ومضى يقول «جئت الى هنا كي اقول لهم انني حزين على ما يصنعونه معهم».

وذكرت مصادر فلسطينية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا امس في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي الذي قام بتفريق متظاهرين كانوا يحتجون على مصادرة اراض في طولكرم.

وقالت مصادر في احد المستشفيات ان الجنود ضربوا متظاهرين بالهراوات مما ادى الى اصابة ثلاثة منهم بجراح طفيفة.

وقد اعلن هذا القطاع منطقة عسكرية يحظر دخولها بينما كانت المواجهات مستمرة.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان المواجهات اندلعت عندما حاول اكثر من ٣٠٠ فلسطيني من طولكرم وقرية الراس القريبة منها منع فريق من الخبراء من قياس مساحة ارض باعتها السلطات الاسرائيلية الى مستثمرين من القطاع الخاص لاقامة مقالع.

ويؤكد سكان قرية الراس انهم يملكون هذه الاراضي وان السلطات الاسرائيلية صادرتها بطريقة غير مشروعة. لكن المحكمة الاسرائيلية العليا رأت في ١٩٩٥ ان الاراضي تعود الى الدولة وان الحكومة الاسرائيلية يمكن ان تبيعها.

وكانت هذه الارض القريبة من الحدود مع اسرائيل والتي اشترتها مجموعة تضم مستثمرين فلسطينيين واسرائيليين قد شهدت خلال العام الماضي مواجهات عديدة بين السكان والجيش.

● رجال الشرطة الاسرائيلية يحملون احد المواطنين من عرب الجهالين لابعاده عنوة عن الارض التي يقيمون عليها قرب القدس (اف ب)

---

# موستار تشهد أخطر المصادمات بين الكروات والمسلمين منذ انتهاء الحرب

سارايفو - (ا ف ب) - ساد توتر شديد امس مدينة موستار غداة مقتل مسلم بالرصاص في اثناء قيام الشرطة الكرواتية بتفريق موكب وبعد ليلة تخللتها صدامات على الرغم من فرض حظر التجول.

وقد اشارت اصابع الاتهام الى الكروات كطرف معتد ومسؤول عن الاشتباك الذي حدث يوم الاثنين. واكد المتحدث باسم الامم المتحدة في سارايفو اليكس ايفانكو ان "اوائل الحجارة القاها الكروات والعيارات النارية اطلقها كروات".

وكان مئات من المسلمين بصحبة مفتي موستار قد انتهوا لتوهم الاثنين من زيارة مقابر اقربائهم بمناسبة عيد الفطر عندما هاجمهم حوالي الف كرواتي. والقيت حجارة ثم اطلقت عيارات نارية.

وقتل مسلم في الخامسة والستين من العمر واصيب ثلاثون آخرون حسبما اوضح اطباء من مستشفى فيلموس في القطاع المسلم. وتم نقل اربعة مصابين بالرصاص الى سارايفو. واصيب ايضا ثلاثة شرطة كروات خلال الاشتباك.

وقد شددت الوحدة الاسبانية من قوة حلف شمال الاطلسي التي تتمركز في موستار امس تدابير الامن لتدارك اية اشتباكات جديدة. لكن الميجور توني وايت المتحدث باسم القوة اوضح انه "لا مجال بالنسبة اليهم لحفظ الامن".

وعلى الرغم من فرض حظر تجول ليل الاثنين الثلاثاء طرد ٢٦ مسلما من مساكنهم وانفجرت قنبلتان يدويتان في القطاع الكرواتي. ووقعت ايضا اضطرابات في القطاع المسلم حيث هوجم عديد من الكروات.

ويقول الدبلوماسيون والعسكريون الغربيون في احاديث خاصة ان احداث الاثنين التي تعد اخطر صدامات تقع بين المسلمين والكروات منذ انتهاء الحرب بينهما في نيسان ١٩٩٤ تدل على ان الاتحاد الكرواتي المسلم لا قيمة له. وهو تحالف سياسي فرضته الولايات المتحدة ولم يجسد قط فعليا.

فقد تمكنت الاحقاد من موستار المقسمة الى قطاعين احدهما مسلم في الشرق والآخر كرواتي في الغرب. وادت حملة طرد عائلات مسلمة من مساكنها في القطاع الكرواتي الى تاجيج نيران الحقد والكراهية.

واكد المسؤول في الشرطة الكرواتية في منطقة موستار فالنتين كوريتش ان ٢٤ كرواتيا اصيبوا مساء الاثنين في القطاع المسلم بموستار. واوضح "ان شرطيين ومدنيين بوسنيين اعتدوا على مارة كروات كانوا يسيرون في القطاع المسلم من المدينة. واصيب ٢٤ مسلما اجمالا ودمرت ٢٠ سيارة وسرقت اربع سيارات".

واضاف قائلا ان "كروات آخرين اعتبروا في عداد المفقودين بعد تعرضهم لاعتداء. والشيء الوحيد الذي نعرفه عنهما هو انهما شوهدا آخر مرة نائمين على قارعة الطريق".

وقال المتحدث باسم قوة الحلف الاطلسي في موستار مايك فابرو ان "ليس لديه اي تاكيد لهذه الوقائع".

ويريد كروات البوسنة شأنهم شأن صرب البوسنة ان يعيشوا في ظل كيان مستقل. وهو موجود باسم "جمهورية هرسك-بوسنة" التي اعلنت من جانب واحد ولكن تم حلها مبدئيا.

ويريد انصار هذه "الجمهورية" ان يجعلوا من موستار عاصمة لهم وهم يكثفون اعمال الترهيب. وعلق المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين كريس يانوفسكي على ذلك بقوله "موستار اصبحت مدينة لا يسودها قانون وعاصمة للعنف في البوسنة والهرسك".

وقال مندوبو الامم المتحدة في البوسنة "ان شرطة الامم المتحدة ستفتح تحقيقا لتحديد الطرف المسؤول" في هذه الاحداث.



● احد المسلمين المصابين جراء اطلاق النار عليهم من قبل عناصر كرواتية مسلحة في مدينة موستار يوم امس الاول (اف ب)




● مصفحة تابعة لقوات حلف الناتو تغلق احد الجسور في مدينة موستار الكرواتية اثر حادث اطلاق النار على مسلمين في احدى المقابر في المدينة خلال عيد الفطر (اف ب)

---

## برقيات

● دمشق - (ا ف ب) - وصل الى دمشق بعد ظهر امس امين عام مؤتمر الشعب الليبي (برلمان) الزناتي محمد الزناتي في زيارة تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة.

وقال الزناتي في تصريح نقلته وكالة الانباء السورية ان زيارته تهدف الى "تعميق وتعزيز العلاقات الاخوية القائمة" بين سوريا وليبيا.

● مرجعيون - (اف ب) - اطلقت ميليشيا ما يسمى جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل امس سراح معتقلين لبنانيين من سجن الخيام داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، مما يرفع عدد الذين افرجت عنهم خلال شهر الى ١٧ شخصا.

واوضحت اذاعة صوت الجنوب الناطقة باسم هذه الميليشيا ان قائدها انطوان لحد، امر باطلاق سراحهما لمناسبة عيد الفطر لدى المسلمين.

● موسكو - (اف ب) - ذكرت وكالة "انترفاكس" الروسية امس ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات سيلتقي الرئيس الروسي بوريس يلتسين في شباط الجاري في موسكو للبحث في دور روسيا في عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعلنت وزارة الخارجية الروسية ان عرفات سيزور موسكو في ١٨ و١٩ شباط الجاري.

● اديس ابابا - رويتر - قالت مصادر رسمية امس ان شخصين قتلا وجرح تسعة اخرون بينهم اربعة من السياح الاجانب عندما انفجرت قنبلة في فندق ببلدة هرر في شرق اثيوبيا. وقالت المصادر انه لم يتم بعد التعرف على هوية القتيلين اما المصابون فكان بينهم بريطانيتان وفرنسية ورجل الماني.

● القدس المحتلة - رويتر - وجهت السلطات الاسرائيلية امس الى صديقة قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين الاتهام بعدم محاولة منع وقوع حادث الاغتيال.

وقال مسؤولون ان مارجاليت هار شيفي وهي طالبة عمرها ٢٢ عاما تعيش في مستوطنة لليهود بالضفة الغربية انها لم تاخذ قط على ماخذ الجد، خططا مافوتة، ليبجال عامير بشان اغتيال رابين بسبب سياسات السلام التي كان ينتهجها.

● القدس المحتلة - رويتر - قال بنيامين جاون رئيس شركة كور الصناعية الاسرائيلية في تصريحات نشرت امس ان الشركة تعتزم ارسال وفد الى دولة خليجية في وقت لاحق من العام الحالي لعرض امكانيات الشركة على المستثمرين هناك. ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن جاون قوله في اجتماع مع كبار المحررين بالصحيفة امس الاول «لايمكنني الخوض في تفاصيل لانني لا اريد ان افسد الخطة».

---

# «رجال الظل» أول مسلسل استخباري يروي انتصارات العراق على «الموساد»

بغداد - رويتر - عرض تلفزيون بغداد خلال شهر رمضان اول مسلسل استخباري عراقي من نوعه عن انتصارات العراق على جهاز الموساد الاسرائيلي.

ويروي المسلسل في ٢٧ حلقة طول الواحدة منها ساعة تقريبا مطاردة الموساد لعالم عراقي كان يعمل في هيئة التصنيع العسكري العراقية اثناء تواجده في العاصمة الفرنسية باريس حيث اوفد هناك للدراسة ويدعى حسن بابلي.

ومسلسل «رجال الظل» مستوحى من ملفات المخابرات العراقية وعرض على قنوات تلفزيون الشباب الذي يملكه عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين وتلفزيون بغداد الحكومي.

وانتجه التلفزيون العراقي بالتعاون مع شركة الخليج العراقية الخاصة للانتاج التلفزيوني.

ونقلت الصحف العراقية عن المخرج صلاح كرم قوله ان احداث مسلسله تدور حول كيف استغلت المخابرات العراقية اهتمام الموساد بتجنيد بابلي الذي زودهم بمعلومات كاذبة وحصل في الوقت ذاته على معلومات كشفت شبكة تجسس اسرائيلية كانت تعمل في العراق.

وجذب المسلسل الذي تقع احداثه بين باريس وبغداد المشاهدين اذ بدت شوارع بغداد خالية من المارة والسيارات من الساعة العاشرة الى الساعة الحادية عشر ليلا وهو الوقت الذي عرض فيه المسلسل خلال شهر رمضان المبارك.

وافادت الصحف العراقية الصادرة امس ان صدام كرم جميع العاملين في المسلسل من ممثلين وممثلات ومخرج المسلسل وان وزير الثقافة والاعلام العراقي حامد يوسف حمادي وزع هدايا نيابة عنه.

وكان العراق اتهم الموساد بقتل العالم المصري يحيى المشد الذي عمل في البرنامج النووي العراقي في مطلع الثمانينات اثناء زيارة كان يقوم بها الى العاصمة الفرنسية.

ويأتي عرض المسلسل بعد ايام قليلة من قيام التلفزيون العراقي بعرض اعترافات لثلاثة عراقيين متهمين بالتجسس لحساب الاستخبارات الاسرائيلية الموساد.

وكان الرئيس العراقي اصدر في بداية الشهر الماضي عفوا عن اي عراقي ارتكب جريمة تسليم معلومات لاية جهة اجنبية ويقدم للسلطات العراقية معلومات وافية عن افعاله حتى نهاية شهر رمضان الذي انتهى في العراق الجمعة الماضية.

---

# جنوب افريقيا: صفقة انظمة التحكم لسوريا... ليست موضع بحث حاليا

الكاب - (اف ب) - صرح نائب وزير خارجية جنوب افريقيا عزيز بهاد امس ان مشروع بيع السلاح الى سوريا "ليس موضع بحث حاليا" راغبا بذلك في وضع حد للجدل الدولي الذي اثارته انباء عن هذا الموضوع.

وقال بهاد في لقاء مع الصحافيين في الكاب "لم تطرح ابدا مسالة الحصول على عقد" كما ان الامر "يستغرق من السوريين سنتين ونصف السنة لاتخاذ قرار".

وكان رئيس لجنة بيع الاسلحة في جنوب افريقيا قادر اسمال صرح في وقت سابق ان حكومة جنوب افريقيا يمكن ان تعلن الاسبوع المقبل قرارها حول بيع اسلحة الى سوريا.

ويتعلق العقد الذي تبلغ قيمته ٦٤١ مليون دولار، بمعدات للتحكم باطلاق النار تهدف الى تحسين اداء الدبابات السورية "تي-٧٢".

وكانت صحف جنوب افريقيا كشفت الشهر الماضي مشروع بيع الاسلحة الى سوريا، مما دفع بالولايات المتحدة الى توجيه تحذير مبطن الى جنوب افريقيا ملمحة الى احتمال وقف مساعداتها السنوية التي تتجاوز قيمتها المئة مليون دولار الى بريتوريا في حال ابرمت هذه الصفقة.

واكد اسمال امس ان "الحكومة الاميركية لم تتخذ اي اجراء، بل كانت هناك تصريحات بثتها محطات التلفزة فقط".

---

# ايران تنفي احاديث اميركية عن استخدام مياهها الاقليمية لصالح العراق

طهران - (اف ب) - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان وزارة النفط الايرانية نفت امس تاكيدات مسؤول اميركي مفادها ان المياه الاقليمية الايرانية تستخدم للقيام بعمليات تصدير غير شرعية للنفط العراقي.

واعلنت ادارة الشؤون الدولية في وزارة النفط ان هذه "الشائعات كاذبة ينشرها مسؤولون اميركيون وهي كالعادة لا اساس لها من الصحة".

وكان نائب الاميرال توماس فارغو المنسق الاميركي للمراقبين الدوليين في منطقة الخليج، قال في مطلع شباط الجاري ان نحو ٦٠ الف طن من النفط العراقي نقلت عبر المياه الاقليمية الايرانية خلال كانون الاول الماضي وحده، مقابل ٤٠ الف طن في تشرين الثاني. وذكرت مصادر دبلوماسية ان واشنطن قد ترفع شكوى رسمية أمام لجنة العقوبات ضد العراق بعد هذه المعلومات. وكان المسؤول الاميركي ادلى بهذا التصريح خلال اجتماع مغلق للجنة الامم المتحدة المكلفة العقوبات ضد العراق التي تضم الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الامن الدولي.

من جهتها اتهمت الولايات المتحدة مرات عدة في الاشهر الماضية، ايران بالسماح بمرور السفن الخفيفة، لقاء مبالغ مالية، مما يتيح لها الافلات من القوة الدولية المكلفة منذ ست سنوات تطبيق العقوبات المفروضة على العراق.

واتهمت السلطات الايرانية بتزويد السفن وثائق مزورة تؤكد ان حمولتها من زيت الغاز واردة من ايران في حين ان هذه السفن لم تمر عبر اي مرفأ ايراني.

---

## انباء موجزة

### مرشح مصري لخلافة بليكس

القاهرة - (اف ب) - قررت مصر ترشيح الدبلوماسي محمد شاكر لمنصب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال مصدر مصري مأذون له امس ان المدير الحالي للوكالة، هانس بليكس، الذي تنتهي ولايته في نهاية العام الحالي، لا يعتزم ترشيح نفسه مجددا.

واضاف المصدر ان مصر ستطلب دعم الدول العربية لترشيح شاكر خلال الاجتماع نصف السنوي لوزراء الخارجية العرب في آذار المقبل في القاهرة.

واضاف ان هناك اتفاقا ضمنيا بين اعضاء الوكالة على ان تتولى "شخصية من احدى دول العالم الثالث هذا المنصب في الدورة المقبلة".

### رسالة الى زايد من الشيخ عيسى

ابو ظبي - (اف ب) - بعث امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس رسالة الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قام بتسليمها اليه وزير الداخلية البحريني.

وقالت وكالة انباء الامارات ان الرسالة تتعلق ب "العلاقات الاخوية بين البلدين وسبل تعزيزها وذلك في اطار المشاورات الدائمة بينهما لما فيه المنفعة المتبادلة والمصلحة المشتركة ودعم مسيرة مجلس التعاون".

وقام بتسليم الرسالة وزير الداخلية البحريني الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة الذي وصل الى الامارات امس في زيارة تستغرق اياما عدة.

يشار الى ان الامارات عضو في اللجنة الرباعية الخليجية التي تترأسها السعودية والمكلفة تنقية الاجواء بين البحرين وقطر اللتين تتنازعان السيادة على عدد من الجزر في الخليج.

### التاميل يقتلون ١٥ شرطيا سري لانكيا

كولومبو - رويتر - قال مسؤولون في الجيش والشرطة ان ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام هاجموا مركزا للشرطة في شمال شرق سريلانكا في ساعة مبكرة من صباح امس وقتلوا ما لا يقل عن ١٥ شرطيا.

وذكروا ان الهجوم اسفر ايضا عن جرح ما لا يقل عن عشرة افراد من مركز للشرطة في مقاطعة بولوناروا على بعد ٢٠٠ كيلومتر من العاصمة كولومبو.

ويقاتل ثوار التاميل من اجل اقامة وطن مستقل للاقلية التاميلية في سريلانكا في شمال وشرق البلاد.

### عنان يطالب بمشاركة «يونيتا» في حكومة وحدة وطنية لانغولا

نيويورك (الامم المتحدة) -(اف ب) - ربط الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان اول امس بين تمديد مهمة بعثة السلام التابعة للامم المتحدة في انغولا ومشاركة متمردين سابقين في حركة الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام (يونيتا) في حكومة وحدة وطنية.

وقال بيان لمجلس الامن الدولي ان انان سيوصي بان تمدد لشهرين مهمة بعثة التحقيق التابعة للامم المتحدة في انغولا التي تنتهي في نهاية شباط، اذا شكلت حكومة وحدة وطنية قبل هذا التاريخ.

واضاف ان المهمة ستتمكن عبر هذا التمديد من متابعة عملية انتقالها الى مهمة للمراقبة مع انسحاب تدريجي للوحدات العسكرية التابعة للامم المتحدة.

### مجموعة الـ«٧» تبحث تمويل اغلاق تشرنوبيل

واشنطن -(اف ب) - يعقد خبراء من مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع اجتماعا في واشنطن لمناقشة المساعدات المالية التي يجب تقديمها الى اوكرانيا لاغلاق مفاعل تشرنوبيل في العام ٢٠٠٠ بعد ان سبب اخطر كارثة نووية مدنية في العالم.

ويبحث ممثلو الدول السبع (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وكندا والمانيا وايطاليا واليابان) الاجراءات التي يجب اتخاذها على المدى القريب قبل اغلاق الموقع نهائيا.

وتشمل هذه المشاريع تدعيم الغلاف المبني حول المفاعل الرابع الذي انفجر في ٢٦ نيسان ١٩٨٦ وتمويل بناء مفاعلين جديدين ليحلا محل تشرنوبيل.

### تاريخ الاستيطان في «العالم الجديد»

دالاس - رويتر - قال فريق من العلماء الامريكيين ان الانسان استقر في جنوب تشيلي قبل ١٢٥٠٠ عام وقد اعادوا بذلك تاريخ الاستيطان في العالم الجديد ١٣٠٠ عام الى الوراء.

وقال علماء الاثار الاميركيين انهم عثروا في منطقة الجبل الاخضر على بعد نحو ٨٠٠ كيلومتر جنوبي العاصمة سنتياجو على بقايا اكواخ واثر قدم طفل وادوات مصنوعة من العظام والانياب واكثر من ٧٠٠ قطعة مصنوعة من الحجارة.

وقال الفريق الذي زار المنطقة الشهر الماضي وقضى فيها عشرة ايام خلال مؤتمر صحفي في دالاس ان تحليل طبقات المواد المترسبة في المكان الذي عثر فيه على تلك الاثار يكشف ان عمرها ١٢٥٠٠ عام.

وكان علماء الاثار يعتقدون ان البشرية بدأت الاستيطان في العالم الجديد قبل ١١٢٠٠ عام.

### «لاتريبيون» الجزائرية تستأنف الصدور

الجزائر - رويتر - عادت صحيفة لا تريبيون الى الظهور في الاسواق امس بعد ان حظرت السلطات صدورها لمدة ستة اشهر بسبب رسم كاريكاتيري رأت ان به اهانة لعلم الجزائر.

وتزامنت عودة الصحيفة مع الذكرى الاولى لمقتل اثنين من الصحفيين خلال انفجار سيارة ملغومة امام مبنى الصحافة في الجزائر العاصمة الذي يضم مكاتب الصحف الرئيسية الجزائرية.

وقتل اكثر من ٥٠ صحفيا منذ العام ١٩٩٣ بعد ان بدأ اسلاميون متشددون يستهدفون صحفيين يتهمونهم بالانحياز للحكومة الجزائرية التي يسعون لاسقاطها.

### اقتراح ترشيح بوسني وصربية وكرواتية للفوز معا بجائزة نوبل للسلام

جنيف -(اف ب) - اقترح المكتب الدولي للسلام ترشيح بوسني وصربية وكرواتية للفوز معا بجائزة نوبل للسلام التي ستمنح الخريف المقبل في اوسلو.

وجاء في بيان صادر عن هذه المنظمة امس في جنيف ان المكتب يقترح ترشيح سليم بسلاجيتش رئيس اتحاد الاجتماعيين-الديموقراطيين في البوسنة ورئيس بلدية (مسلم) توزلا (شمال شرق البوسنة) والكرواتية فيسنا تيرساليتش المدافعة عن السلام في زغرب وفيسنا بيسيتش رئيسة الاتحاد المدني (معارضة) في بلغراد.

### انطلاق المكوك ديسكفري في مهمة لتطوير تلسكوب هابل

كيب كنافيرال (فلوريدا) - رويتر - انطلق مكوك الفضاء الامريكي ديسكفري امس حاملا رواده السبعة في مهمة لتطوير التلسكوب الفضائي هابل واستبدال معداته العلمية المتهالكة باخرى اكثر تطورا.

ويقوم طاقم المكوك يوم الخميس باربع محاولات للسير في الفضاء واستخدام الذراع الالية للامساك بالتلسكوب وتركيب معدات علمية جديدة منها كاميرا متعددة الاغراض تعمل بالاشعة تحت الحمراء وجهاز المطياف لتحليل الطيف واجهزة حساسة للاستشعار.

# طاجيكستان تستجيب لمطالب خاطفي الرهائن وتسمح بعودة رفاقهم في افغانستان الى الوطن

دوشنبة – رويتر – قالت حكومة طاجيكستان امس انها ستستجيب لمطالب ثوار يحتجزون عددا من عمال الاغاثة الاجانب رهائن وانها ستسمح بعودة رفاقهم المقيمين في افغانستان الى الوطن.

وقال جعفر سيدوف المتحدث باسم رئيس طاجيكستان الامام علي رحمنوف خلال اجتماع طارىء رأسه رحمنوف في دوشنبة وافقت الحكومة على تنفيذ مطالب المقاتلين.

وقال سيدوف انه لم يتفق بعد على خطة اطلاق سراح الرهائن وما اذا كان ٤٠ فردا من الثوار يعيشون في قاعدة في المنفى في قازاخستان سيعودون الى بلادهم باسلحتهم ام لا.

واحتجز الثوار اربعة من مراقبي الامم المتحدة العسكريين يوم الثلاثاء الماضي ثم احتجزوا فيما بعد سيارة يستقلها صحفيون روس واربعة من موظفي المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة. كما احتجزوا سيد امير زوخاروف وزير الامن في طاجيكستان الذي ذهب للتفاوض مع الخاطفين يوم السبت.

وافرج الخاطفون الاسبوع الماضي عن اثنين من موظفي الصليب الاحمر ثم تقلصت امال الافراج عن باقي الرهائن وتجاهل الثوار نداءات المنظمات الدولية.

# اميركا تشعر بخيبة امل لنتائج زيارة وزير خارجية كندا الى كوبا

واشنطن – رويتر: قال مسؤول بادارة الرئيس بيل كلينتون ان الولايات المتحدة تشعر بخيبة أمل لنتائج زيارة وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي لكوبا في الاونة الاخيرة.

واصبح اكسوورثي أكبر مسؤول كندي يزور الجزيرة التي يحكمها الشيوعيون في ٢٠ عاما عندما ذهب الى هافانا في كانون الثاني لمحادثات مع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ومسؤولين اخرين.

وقال ستيورت ايزنشتاد وكيل وزارة التجارة الامريكي «اننا نقدر جهود الحكومة الكندية لمحاولة دعم الديمقراطية وحقوق الانسان ونعلم ان ذلك كان الدافع الذي ذهب من لجله وزير الخارجية الى كوبا».

لكنه اضاف قائلا «اننا نشعر بخيبة امل لنتائج الزيارة» وكان ايزنشتاد وهو مبعوث كلينتون الخاص للشؤون الكوبية يتحدث اثناء مؤتمر بشأن ما يسمى بقانون هيلمز بورتون تقيمه مراكز ابحاث امريكية وكندية واوروبية.

ورغم ان اوتاوا وواشنطن حليفان وشريكان تجاريان حميمان الا انهما مختلفتان بشدة في سياساتهما تجاه كوبا.

وتبقي الولايات المتحدة على حظر على كوبا فرضته قبل ٣٥ عاما على حين تحتفظ كندا بعلاقات جيدة مع حكومة كاسترو وهي مستثمر رئيسي في الجزيرة.

وهما مختلفتان ايضا بشأن قانون هيلمز بورتون وهو تشريع امريكي يعاقب الشركات الاجنبية التي تستثمر في اصول جرى مصادرتها من امريكيين في كوبا.

ويدافع مسؤولون كنديون عن سياستهم تجاه كوبا مشيرين الى ان العقوبات الامريكية فشلت في اضعاف كاسترو الذي يحكم الجزيرة منذ عام ١٩٥٩.

## الحريري يلتقي شيراك في الاليزيه

# فرنسا تؤكد رفضها حلا من جانب واحد في جنوب لبنان

باريس – (اف ب) – أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس لرئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الذي يقوم بزيارة الى باريس، رفض فرنسا اي حل من جانب واحد في جنوب لبنان.وكرر شيراك، تمسكه ب "اتفاق شامل على أساس مبدأ الارض في مقابل السلام". وقال الحريري بعد لقاء استمر الساعة ونصف ساعة في الاليزيه مع الرئيس الفرنسي ان "الفرنسيين لن يرسلوا قوات فصل الى جنوب لبنان اذا انسحب الاسرائيليون من جانب واحد". واضاف الحريري امام مجموعة من الصحافيين ان موقف فرنسا يتمثل في ضرورة العودة الى طاولة المفاوضات للتوصل الى اتفاق شامل في المنطقة.

من جهتها اكتفت الرئاسة الفرنسية بالتوضيح ان الرئيس شيراك الذي التقى الحريري الساعة ونصف ساعة على انفراد، ذكره "بموقف فرنسا كما حدده خلال زيارته الشرق الاوسط" في الخريف الماضي.واعلن ناطق رئاسي فرنسي ان فرنسا "تامل في التوصل الى اتفاق سلام شامل يتفق مع مبادىء مؤتمر مدريد". وتابع انها "تود تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي ومعاودة المفاوضات بين اسرائيل ولبنان وسوريا من اجل التوصل الى اتفاق شامل على أساس مبدأ الارض مقابل السلام".

وردا على سؤال عن زيارة وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون اسرائيل، أشار الناطق الى انها "زيارة ثنائية". وقال ان ميون "سيذكر بتمسك فرنسا بعملية السلام".وكان السفير الفرنسي لدى اسرائيل جان نويل دو لاكوست رفض الاثنين احتمال ارسال قوات فصل فرنسية الى جنوب لبنان معتبرا ان انسحابا اسرائيليا من هذه المنطقة لن يكون فاعلا ما لم يترافق مع اتفاق مع سوريا ينص على انسحاب من هضبة الجولان التي احتلتها الدولة العبرية في العام ١٩٦٧.ونفى دو لاكوست ان يكون ميون سيبحث في احتمال نشر قوات فرنسية في جنوب لبنان.وأكد الحريري انه ليس على علم بمقترحات اسرائيلية جديدة بشأن اتفاقية سلام. وشدد على ان "المقترحات الوحيدة التي نعرفها تاتي عبر الصحافة، حيث لا يوجد اتصال مباشر".

وعن الغارات الاسرائيلية التي شنها الطيران الاسرائيلي على جنوب لبنان ظهر امس، قال الحريري ان هذا "لا يغير شيئا. فالاسرائيليين ينفذون عمليا كل يوم، عمليات صغيرة، متوسطة او كبيرة" في الجنوب اللبناني.

ويعود آخر لقاء بين الحريري وشيراك، الى الرابع من كانون الثاني الماضي. ويشار الى ان صداقة شخصية قديمة تربط بين رئيس الوزراء اللبناني والرئيس الفرنسي.

طفلان روسيان يتزلجان على الجليد بالقرب من نصب لينين في بلدة تولا الصناعية. (أ ف ب)

# روسيا تشدد على الرادع النووي «سنرد بالاسلحة النووية.. دفاعا عن النفس»

موسكو – رويتر – نسب امس الى مسؤول بالكرملين قوله ان روسيا التي يعاني جيشها من انهيار في الروح المعنوية بسبب نقص التمويل وتأخر الاصلاح يجب ان تكون مستعدة لاستخدام اسلحتها النووية في حال تعرضها لهجوم بالاسلحة التقليدية.

وقال ايفان ريبكين سكرتير مجلس الامن القومي الروسي الذي يتولى رسم سياسات الدولة ان التشديد على الرادع النووي من شأنه ان يردع المغامرين العسكريين الراغبين في استغلال ما تمر به روسيا من مصاعب.

ويعد هذا تحولا واضحا عن فكر موسكو العسكري الذي اتسمت به الحقبة السوفيتية السابقة.

غير ان تصريحاته عكست ايضا عمق ما تشعر به موسكو من قلق ازاء خطط حلف شمال الاطلسي للتوسع شرقا بضم العديد من حلفاء موسكو السابقين.

وقال ريبكين لصحيفة روسيسكايا جازيتا اليومية يجب ان يعرف الجميع انه في حال حدوث تحد مباشر فان ردنا سيكون شاملا. وسيكون لنا اختيار الوسائل... بما في ذلك الاسلحة النووية.

واضاف «انا بالطبع لا نتحدث عن ضربة نووية وقائية ولكن اذا شن معتد حربا علينا باستخدام الاسلحة التقليدية فقد نرد بالاسلحة النووية».

وفي وقت لاحق نأى سيرجي ياسترجمبسكي السكرتير الصحفي للرئيس الروسي بوريس يلتسن بالكرملين عن تصريحات ريبكين قائلا ان الرئيس ورئيس الوزراء ووزير الخارجية هم وحدهم الذين يحق لهم التعبير عن موقف روسيا الرسمي.

وكان الاتحاد السوفيتي قد جعل من نفسه قوة عسكرية كبرى بفضل امتلاكه اضخم ترسانة نووية في العالم. ولا تزال روسيا تستخدم هذه الترسانة كاداة فعالة للمساومة دبلوماسيا.

وقال ريبكين «اننا نعيد النظر في اعلانات الماضي السياسية... لقد امضى شعبنا عشرات السنين في بناء درع نووية... وفجاة ودون استشارة احد يقول بعضهم انا لن نستخدم الاسلحة النووية اولا».

ولم يقطع حلف شمال الاطلسي على نفسه عهدا كهذا قط بسبب تفوق حلف وارسو في الاسلحة التقليدية ابان الحرب الباردة.

وقال ريبكين ان اوضاع القوات المسلحة الروسية حاليا ليست جيدة كما كانت في العصور السوفيتية مما يبرر التغيير في شروط استخدام الاسلحة النووية.

وفي الاسبوع الماضي قال وزير الدفاع الروسي ايجور روديونوف ان القوات المسلحة تواجه ازمة وشيكة بسبب التأخير في دفع رواتب الجنود.

وكرر روديونوف تحذيره امس في تصريح لصحيفة ترود.

وقال ان ازمة القوات المسلحة الروسية.. الازمة في قدرة روسيا على الدفاع عن نفسها.. قد بلغت ذروتها. وقد سبق لنا ان عانينا من وضع مماثل في الجيش في نهاية الحرب الاهلية في العشرينات.

# بغداد: تصريحات ايكيوس عدوانية وهدفه تصعيد التوتر مع العراق

بغداد – رويتر – قالت صحيفة «العراق» الرسمية امس ان رولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل من العراق يدلي بتصريحات عدوانية ويحاول تصعيد التوتر مع بغداد.

وقالت الصحيفة في تعليق ان ايكيوس اطلق في اواخر كانون الثاني الماضي ولحدا من اخطر تصريحاته عدوانية وفضحا لانحيازه وعدم استقلاله. وكانت الصحيفة تشير الى حديث لايكيوس في معهد دراسات في واشنطن الشهر الماضي قال فيه ان البيانات الضعيفة اللهجة التي يصدرها مجلس الامن الدولي تشجع العراق على اعاقة جهود خبرائه العسكريين لازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ومن المقرر ان يعود ايكيوس الى بغداد يوم ٢٠ الشهر الحالي في محاولة لانهاء مواجهة قائمة بين فريقه والمسؤولين في بغداد بشأن اجزاء صواريخ مدمرة يرغب فريقه في نقلها للخارج لتحليلها. ومضت صحيفة «العراق» قائلة «واذ كنا... لم نعد نستغرب مثل هذه المواقف من رئيس اللجان الخاصة التابعة للامم المتحدة غير ان مما يثير الغضب حقا ان الحصار الاجرامي يظل مستمرا لان لجنته غير موضوعية وغير مستقلة.

ورغم تأكيد الجانب العراقي على انه لا يخفي اية معلومات فان المفتشين يبحثون في البقايا المدمرة عسى يجدوا اي مبرر لاطالة الحصار وخلق لجواء يشوبها التصعيد والتوتر».

وقد تم الكشف حتى الان عن اكثر من مئة محرك صاروخي مدمر لكن اللجنة تشكك في انها حقيقية وتصر على نقلها الى الولايات المتحدة لتحليلها.

## انباء مصورة

وزيرة التعليم العالي الفلسطينية تحمل قلادة فلسطين على كتابها «الدولة الفلسطينية». (أ ف ب)

السيدة بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان السابقة مع ابنائها بعد اجتماع دام اربع ساعات مع زوجها في السجن، بعد خسارة حزبها في الانتخابات الاخيرة (أ ف ب)

## قوات اميركية تنتشر في الكويت لاجراء مناورات «روتينية»

الكويت – (اف ب) – اعلنت السفارة الاميركية في الكويت امس ان قوات اميركية بدأت امس الاول بالانتشار في الكويت لاجراء مناورات روتينية مع الجيش الكويتي.

وجاء في بيان اصدرته السفارة ان وحدات مدرعة ستشترك في المناورات التي اطلق عليها اسم "انترانسيك اكشن ١/٩٧" وتهدف الى "تعزيز قدرة العمل المشترك بين القوات الكويتية والاميركية".

ولم يوضح البيان عدد الجنود الاميركيين الذين سيشاركون في المناورات لكن المعدات العسكرية الاميركية الموجودة في الكويت تكفي لفرقة مدرعة، اي حوالى ١٥٠٠ جندي. وهذه المعدات مخزنة في معسكر الدوحة غرب العاصمة الكويتية.

## بعد اشتباكات عرقية سقط فيها ٨٠ قتيلا حسب المعارضة

# الجيش الصيني يسيطر على بلدة مسلمة

## زعيم طائفة يوغور: الاضطرابات تفجرت بعد اعدام ٣٠ شخصا

بكين – وكالات الانباء – ذكر بعض سكان مدينة يينينغ المسلمة في اقليم كسينجيانغ (شمال غرب الصين) ان حظر التجول فرض على المدينة واغلق مطارها بعد اضطرابات عرقية بين مسلمين انفصاليين وصينيين، اسفرت عن مقتل عشرة اشخاص على الاقل الاسبوع الماضي.

وقال استاذ روسي تم الاتصال به هاتفيا ان جنودا مسلحين ينتشرون في المدينة وضواحيها منذ الحوادث التي وقعت في الخامس والسادس من شباط الماضي وانه طلب من السكان عدم مغادرة منازلهم بين منتصف الليل والساعة السابعة صباحا.

وقالت مسؤولة في مطار المدينة ان جميع الرحلات علقت الاسبوع الماضي. واضافت ان "الجيش يؤمن حماية المطار الذي سيعاد فتحه امام حركة الملاحة الجوية خلال الايام المقبلة".

وتقع يينينغ على بعد حوالى خمسين كيلومترا عن كازاخستان حيث يتمركز معظم المسلمين الانفصاليين، وعلى بعد حوالى ٧٠٠ كيلومتر عن غرب اورومكي، كبرى مدن اقليم كسينجيانغ المسلم الذي يتمتع بحكم ذاتي ويشكل الاويغور غالبية سكانه.

ولا يمكن الوصول حاليا الى يينينغ سوى بالبر. لكن مداخل المدينة تخضع لمراقبة دقيقة. وقال موظف يعمل في لحدى هيئات البلدية ان "الاشخاص الذين يحملون تصاريح خاصة فقط يمكنهم الخروج من المدينة او دخولها". واضاف ان "هذه المراقبة فرضت للمحافظة على الاستقرار في المدينة".

وقال المسؤول نفسه ان "حوالى عشرة اشخاص قتلوا وجرح حوالى ١٢ آخرون" في مواجهات عنيفة استمرت يومين الاسبوع الماضي بين مسلمين انفصاليين وصينيين.

وقال الاستاذ الروسي ان الصحف المحلية تحدثت عن توقيف "حوالى الف شخص" بعد الاضطرابات.

وقال زعيم طائفة يوغور الوطنية الذي يعيش في المنفى في قازاخستان امس ان الاضطرابات التي وقعت في منطقة شمال غرب الصين التي تعيش فيها اغلبية مسلمة تفجرت بعد اعدام السلطات الصينية الاسبوع الماضي لثلاثين من زعماء الطائفة.

وقال يوسوبيك مخلصي زعيم الجبهة الثورية الوطنية المتحدة لشرق تركمانستان لرويتر من الما اتا «سمعنا ان ٣٠ شخصا من اليوغور اعدموا بالرصاص». وصرح بان عمليات الاعدام جرت في السابع من شباط.

وقال مخلصي ان السلطات الصينية القت القبض على المئات من افراد الطائفة عقب الاضطرابات وقال ان سجون المنطقة لم يعد فيها متسع للمحتجزين.

وقال مصدر صيني مسؤول في الما اتا ان الاضطرابات في هذه المنطقة غير مستغربة.

وقال انها منطقة متعددة الاعراق ولذلك الامر لا يدهشني مشيرا الى منطقة يعيش فيها القزق والقوزاق واليوغور وطائفة هان الصينية.

وحاولت بكين التخفيف من امر الاضطرابات ووصفتها بانها حادث من تدبير قوى اجنبية معادية.

واعلنت الجبهة الوطنية الموحدة الثورية (معارضة ايغورية)، التي تقيم في المنفى في كازاخستان، امس ان الصدامات العرقية التي وقعت منذ بضعة ايام بين الانفصاليين المسلمين الايغوريين وبين شرطيين ومدنيين صينيين اوقعت ٨٠ قتيلا في يينينغ في اقليم كسينجيانغ (شمال غرب الصين).

وقالت الجبهة لوكالة فرانس برس ان "٢٥ ايغوريا قتلوا في هذه الصدامات التي وقعت في السابع من شباط الجاري بنيران اسلحة القوات الصينية وان ٥٥ صينيا مدنيا وعناصر شرطة قتلوا سواء بسكاكين الايغوريين او ضربا حتى الموت" على أيدي هؤلاء الشباب المسلمين الناطقين بالتركية الذين يطالبون باستقلال اقليم كسينجيانغ. واضاف ان أكثر من مئة شخص جرحوا.

## بعد مرور ١٨ عاما على الثورة الاسلامية

# لا علامات تذكر على تحسن علاقات ايران مع معظم دول العالم الخارجي

دبي – رويتر – يقول محللون ودبلوماسيون غربيون في طهران انه بعد مرور ١٨ عاما على ثورتها الاسلامية لا توجد علامات تذكر على تحسن علاقات ايران مع معظم العالم الخارجي. وقالوا انه نظرا لاستمرار التوتر بين واشنطن وطهران والمنغصات في العلاقات مع شركائها التجاريين في اوروبا فان ايران تعتبر من اكثر دول العالم عزلة. وحتى علاقاتها مع جاراتها العربيات في الخليج وخاصة السعودية والعراق تشوبها شكوك واتهامات بالتدخل في الشؤون الداخلية ونزاعات على مناطق حدودية. وفي مواجهة هذا وضعت طهران خطة لدبلوماسية بديلة تركز على اوروبا وجمهوريات اسيا الوسطى ودول اسلامية اهمها تجمع جديد يضم ايران وتركيا ومصر وباكستان ونيجيريا وبنجلادش وماليزيا واندونيسيا. وفي محاولة لكسر المحاولات الامريكية لعزلها تسعى ايران لتحسين العلاقات مع دول اوروبية وخاصة ألمانيا وفرنسا وايطاليا معتمدة على ان الاوروبيين سيعرضون عن التخلي عن الاسواق الايرانية الواعدة امتثالا للعقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على طهران. ولكن المحللين والدبلوماسيين يقولون انه برغم توجهات جديدة نحو روسيا والصين واليابان فان عودة ايران الى الساحة الدبلوماسية الدولية تعترضها عقبات بسبب المواجهة بينها وبين الولايات المتحدة. قال دبلوماسي غربي «علاقات ايران مع أمريكا لا تزال تشوبها ذكريات خلع الشاه والتحليل الخاطىء للوضع من جانب المخابرات والاستياء المتاصل من الاستيلاء على السفارة الامريكية». كما تبددت تكهنات بان الرئيس بيل كلينتون قد يعيد النظر اثناء ولايته الثانية في سياسة احتواء ايران ويخفف هذه السياسة. فقبل ايام قليلة نفى مسؤولون أمريكيون اجراء محادثات سرية بين واشنطن وطهران. قال تيرانس تيلور مساعد مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن «لا تزال الادارة الامريكية مستمرة فيما يبدو في سياسة الاحتواء المزدوج تجاه ايران والعراق.. ومع وجود الاغلبية الجمهورية في الكونجرس ما زال عليها ان تتبنى موقفا متشددا». وفرضت واشنطن عقوبات لم يسبق لها مثيل على طهران متهمة اياها بانها راعية رئيسية للارهاب الدولي ومصممة على تخريب عملية السلام في الشرق الاوسط وتسعى لامتلاك أسلحة نووية وتمثل خطرا عسكريا متناميا على جيرانها في الدول العربية الخليجية.

وفي الصيف الماضي اصدرت الولايات المتحدة قانونا يفرض عقوبات على اي شركة اجنبية تستثمر ٤٠ مليون دولار او اكثر في قطاعات النفط والغاز الايرانية والليبية.

وتقول طهران التي تنفي بقوة رعايتها للارهاب وتفسر تسليحها بعد حرب ١٩٨٠/١٩٨٨ مع العراق بانه لاغراض دفاعية ان الولايات المتحدة تحاول استعادة هيمنتها على المنطقة التي فقدتها بعد قيام الثورة الايرانية. كما تتعرض علاقات ايران مع ألمانيا شريكتها التجارية الاوروبية الرئيسية والتي تدعو لاجراء «حوار صريح» مع طهران لضغوط خاصة وان محكمة ألمانية على وشك اصدار حكمها في قضية مقتل ثلاثة أكراد منشقين ومترجمهم الالماني في مطعم ببرلين عام ١٩٩٢.

قال دبلوماسي غربي في طهران «اذا قالت المحكمة صراحة ان هناك أدلة قاطعة على ان جريمة القتل ساندتها تماما ونفذتها حكومة ايران فعندئذ سنواجه مشاكل حقيقية».

ويتابع القضية عن كثب عدة دبلوماسيين من الاتحاد الاوروبي ترقبا لرد فعل الحكومة الالمانية لحكم المحكمة وقالوا انهم مستعدون لاجلاء العاملين في سفارات بلادهم في طهران اذا استدعى الامر ذلك.

كما ان العلاقات بين طهران وبون متوترة بسبب قضية الصحفي الايراني فرج سركوحي الذي قبضت عليه السلطات الايرانية بتهمة محاولة الخروج من البلاد بطريقة غير مشروعة وتطالب بون ايران بتفسير تقارير بانه اعتقل وتعرض للتعذيب العام الماضي في وقت كان يفترض فيه انه في المانيا. وموضوع اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين طهران والاتحاد الاوروبي متوقف بسبب فتوى زعيم ايران الديني الراحل اية الله روح الله الخميني في عام ١٩٨٩ باهدار دم الكاتب سلمان رشدي. وبعد خطبة لزعيم ايران الديني الحالي اية الله علي خامنئي في مؤتمر جماهيري اول امس بمناسبة مرور ١٨ سنة على الثورة الاسلامية توعد فيها الولايات المتحدة واسرائيل بالموت زادت المحاذير أمام اي سياسي ايراني يدعو الى تخفيف التوتر مع واشنطن. واصدر المؤتمر قرارا نقلته وكالة الانباء الايرانية الرسمية قال «اذا اقدم رجال الدولة الامريكيون في نطاق استمرار سياستهم العدائية تجاه ايران على اي خطوة رعناء فانهم ونيولهم من نظم الحكم العميلة سيواجهون الغضب الثوري وانتقام الامة الايرانية».


مسيرات ايرانية في طهران خلال الاحتفال بالذكرى الثامنة عشرة للثورة الاسلامية الايرانية. (أ ف ب)

صورة من التلفزيون الالباني للمظاهرات التي تجري في مدينة فيوري احتجاجا على سياسية الحزب الحاكم الاقتصادية والتي ادت الى افلاس الالاف بسبب ضياع مدخراتهم في مشاريع استثمارية. (أ ف ب)

# سيناريو اسرائيلي في حال اعلان دولة فلسطينية مستقلة
# خطة طوارىء تتضمن ردودا سياسية واقتصادية

القدس المحتلة - قدس برس: كشفت مصادر اسرائيلية امس النقاب عما وصفته بخطة سرية اعدتها اسرائيل لمواجهة امكانية قيام الفلسطينيين بالاعلان من جانب واحد عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة يستدل من بنودها ان اسرائيل لن تلجأ في حالة كهذه لرد عسكري حازم وانما ستتعامل بمرونة تقتصر على اتخاذ اجراءات سياسية تجاه مثل هذا الاعلان.

وذكرت المصادر ان خطة العمل التي اعدت من قبل اوساط وزارتي الدفاع والخارجية بالاشتراك مع مكتب منسق الاعمال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية تشير الى ان اسرائيل قد تجني مكاسب من امكانية قيام الفلسطينيين بالاعلان من جانب واحد قبل شهر ايار من العام ١٩٩٩ – وهو الموعد النهائي للتوصل الى التسوية الدائمة – عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع. اذ ان اسرائيل لن تضطر في هذه الحالة الى التفاوض مع الجانب الفلسطيني حول مجموعة من القضايا الخلافية الرئيسة في مقدمتها قضية الوضع النهائي لمدينة القدس، وحق العودة للاجئين الفلسطينيين وغيرها من المسائل المحالة لمفاوضات الحل النهائي حسب ما جاء في الخطة التي وضعت في اعقاب التقديرات القائلة ان السلطة الوطنية الفلسطينية قد تعلن من طرف واحد عن اقامة دولة فلسطينية في المناطق التي بسطت سيطرتها عليها بعد استكمال مراحل الانسحاب العسكري الاسرائيلي عنها بموجب الاتفاقيات الانتقالية.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» التي كشفت النقاب في عددها الصادر امس عن بعض تفاصيل الخطة السرية الاسرائيلية هذه ان الوثائق والتقارير المختلفة التي تتضمنها الخطة والتي تم اطلاع الجهات السياسية (الحكومية) في اسرائيل على فحواها تشمل تقديرات وتوصيات حول الابعاد والانعكاسات المتوقعة بالنسبة لاسرائيل وطرق العمل والرد التي يتعين على الدولة العبرية اتباعها في حال اعلان الفلسطينيين من جانب واحد عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

واشارت الصحيفة الى ان وجهة النظر القانونية التي قدمت في نطاق «خطة العمل» تنص على ان الاعلان من جانب واحد عن دولة فلسطينية لن يعتبر انتهاكا فلسطينيا لاتفاقيات اوسلو اذا ما صدر مثل هذا الاعلان بعد شهر ايار ١٩٩٩ وهو التاريخ (الموعد) المحدد لانتهاء المفاوضات حول التسوية الدائمة.

وتوصي محافل التقديرات الاسرائيلية بناء على ذلك صانعي القرارات في الحكومة الاسرائيلية بالتمعن مليا في جدوى وفائدة مثل هذا الاعلان بالنسبة لاسرائيل اذا ما صدر في مرحلة مبكرة وسابقة لشهر ايار ١٩٩٩.

ففي مثل هذه الحالة تضيف محافل التقدير الاسرائيلية في توصيا تها تستطيع اسرائيل ان ترسم وتحدد من جانب واحد حدود الدولة الفلسطينية عندما تقوم بنشر قوات الجيش الاسرائيلي حسب فهمها (اي اسرائيل) وطبقا لاحتياجاتها على طول «الحدود» التي ستحدد لدولة فلسطينية كهذه.

اضافة لذلك تمضي التقديرا ت الاسرائيلية الى القول ان من شأن ذلك ان يعفي اسرائيل من التزاماتها بطرح قضايا جوهرية كالقدس وحق العودة للاجئين على جدول البحث في المفاوضات النهائية مع الجانب الفلسطيني.

وتقول الوثيقة التي اعدت من قبل مكتب منسق الاعمال المستقبل الجنرال اورن شاحور ان اسرائيل من جهة اخرى تستطيع تفادي امكانية الاعلان من جانب واحد عن اقامة دولة فلسطينية (وهو الوضع المفضل بالنسبة لاسرائيل) وذلك اذا ما عرفت واجادت في بناء وتثبيت مضامين ملائمة خلال المفاوضات حول التسوية الدائمة.

ويقترح معدو الخطة في هذا السياق التوجه للفلسطينيين من منطلق «نية حسنة واستعداد» للتعاون في مجالات الامن والحدود والاقتصاد وحجم مراحل اعادة الانتشار التالية للجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، اذ يمكن بهذه الطريقة لاسرائيل ان تمنع الاعلان من جانب واحد عن اقامة دولة فلسطينية او على الاقل تاخير هذا الاعلان حتى موعد مريح اكثر لها من نواحي سياسية وامنية كما يقول معدو الوثيقة السرية.

وتقول الصحيفة ان خطط الطوارىء الاسرائيلية تتضمن مقترحات حول ردود سياسية واقتصادية تستهدف تفادي الانزلاق من وضع يتم فيه الاعلان عن اقامة دولة فلسطينية الى وضع تتحول فيه مثل هذه الدولة الى عامل عنف وخطر يتهدد الدولة العبرية.

وترسم التوصيات المقدمة في مجال «الرد العسكري» نوعين من الاحتمالات (السيناريوهات) المتوقعة في حال الاعلان عن اقامة دولة فلسطينية من جانب واحد، وبحسب الاحتمال الاكثر تطرفا فان اسرائيل لن تقبل بمثل هذا الاعلان وستعمل على مواجهته ومنعه بالقوة العسكرية وسط قيام قواتها باجتياح مناطق السلطة الفلسطينية واعادة احتلالها من جديد. في حين ينص الاحتمال (السيناريو) المعتدل على ان اسرائيل وبعد عملية حوارات ومفاوضات ستعترف بالامر الواقع وسط ملائمة هذا الواقع الناشىء (الدولة الفلسطينية) مع متطلبات واحتياجات اسرائيل على الاخص من النواحي الامنية.

وطبقا لما نقلته الصحيفة الاسرائيلية فان معدي الوثيقة يوصون الجهات الحكومية صانعة القرار بالميل نحو اتجاه الاعتدال في الرد والتعامل مع امكانية اعلان الفلسطينيين من جانب واحد عن اقامة دولة مستقلة. وذلك بناء على تقدير الجهات واضعة الوثيقة من ان الضغط الدولي على اسرائيل سيكون في مثل هذه الحالة شديدا للغاية بحيث سيكون من الافضل لاسرائيل ان تبارك القرار (الاعلان) من ان تعمل وتحاول مقاومته ومحاربته.

## رسالة « الدستور » من واشنطن

# الاطلسي يفتح ابوابه لعضوية دول اوروبا الشرقية
# والاتحاد الاوروبي لايزال يغلق الطريق امامها

واشنطن- خاص - ب «الدستور» من محمد دليح:

تساهم الازمات الاقتصادية التي تعيشها اوروبا الشرقية منذ انهيار وتفكك المعسكر الاشتراكي في اعقاب انهيار الاتحاد السوفياتي في تسريع الدعوات داخل بلدان اوروبا الشرقية الى الانضمام الى حلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوروبي طمعا في الحصول على مساعدات اقتصادية. وكان اوضح مثال على ذلك التصريحات التي كان ادلى بها الرئيس الجديد لجمهورية بلغاريا بيتر سويانوف خلال زيارته للعاصمة البلجيكية بروكسل في شهر كانون الثاني الماضي وطلب فيها من الاتحاد الاوروبي وحلف الناتو تأييد طلب بلاده للعضوية. وقال سويانوف انه بدون التعاطف والمساعدة فان بلدي تواجه ازمة اجتماعية لا يمكن قياس عمقها.

وما ينطبق على بلغاريا ينطبق على بقية دول وسط اوروبا وجمهوريات البلطيق الثلاث لاتفيا واستونيا ولتوانيا. ويؤكد زعماء دول اوروبا الغربية على ان توسيع حلف الناتو ليضم دولا كانت اعضاء في معاهدة وارسو ومنظمة الكوميكون امر مرغوب فيه وحتمي. غير ان دول اوروبا الغنية مشغولة بنزاعاتها والركود الاقتصادي الذي تشهده.

وبدلا من مشاهدة مائة مليون مستهلك متلهف يبرزون من اوروبا الشرقية فان ما تخشاه اوروبا الغربية هو تدفق سيل من المنتوجات الرخيصة والباحثين عن العمل. لذلك فان الاتحاد الاوروبي يماطل في اتخاذ اي قرار بهذا الصدد. فقد ابلغوا رئيسي بلغاريا ورومانيا انه قبل تقديم اي مساعدات فانه ينبغي عليهما الحصول في البداية على مساعدات مالية من صندوق النقد الدولي ومن البنك الدولي. وانه لا يمكن النظر في عضوية بلديهما في الاتحاد الاوروبي قبل مطلع القرن المقبل. كما ان الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافير سولانا ابلغهما ان بلديهما ليستا في المقدمة على قائمة الدول المحتمل منحها عضوية الحلف.

وقد اقر مسؤول كبير في الاتحاد الاوروبي بان موضوع توسيع اطار حلف شمال الاطلسي هو مسالة امن واستقرار لكل القارة الاوروبية غير ان ذلك يتطلب منا وقتا لنكون جاهزين. غير ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هيلموت كول ابلغا بولندا والمجر مؤخرا بضرورة انضمامهما الى الاتحاد الاوروبي مع حلول عام ٢٠٠٠.

لكن نيكولاس ويغتر وهو احد المسؤولين المعنيين بتوسيع الاتحاد الاوروبي يؤكد ان التقارير التي تشير الى امكانية قبول هذه الدول في عضوية الاتحاد مع حلول عام ٢٠٠٢ هي تقارير غير مؤكدة.

ويبدو ان المسؤولين في مقر حلف شمال الاطلسي اكثر حماسا لتوسيع الحلف بضم دول من اوروبا الشرقية حيث يتوقع ان يتم في الصيف المقبل توجيه دعوة الى المجر وجمهورية التشيك وبولندا وربما سلوفانيا حيث حدد الرئيس الامريكي بيل كلينتون عام ١٩٨٩ موعدا اوليا لقبول عضوية الدول الجديدة.

وبينما يتفق معظم المسؤولين في الاتحاد الاوروبي على مبدأ توسيع حلف شمال الاطلسي الا ان هذه المسألة الا تزال ذات طبيعة خلافية حيث اعرب العديد من المسؤولين الاوروبيين مؤخرا عن القلق ازاء مد المظلة النووية الامريكية شرقا واستفزاز روسيا.

وقد اثار قرر حلف شمال الاطلسي مشاعر الغضب عندما عرض العضوية فقط لدول وسط اوروبا مما دعا دول اوروبا الشرقية الاخرى الى الاحجام بانه قد ينشأ وضع شبيه بالذي كانوا عليه ايام الحرب الباردة والذي كان الغربيون يسمونه «الستار الحديدي» ومن اكثر الدول التي اعربت عن خوفها هي دول البلطيق الثلاث عندما تم ابلاغهم بانه لا يمكن ضمهم الى الحلف بسبب حدودها المباشرة مع روسيا.

غير ان مجموعات الضغط والمسؤولين الاداريين في مقر الاتحاد الاوروبي في بروكسل لديهم رأي اخر فاذا تم اقرار ادخال بلدان اوروبا الشرقية العشر الى عضوية الاتحاد وتم توسيع برامج الاتحاد الاوروبي للمنتوجات الزراعية لكافة المزارعين فان التكاليف سوف تصل الى ١٥,٥ مليار دولار سنويا الامر الذي سيؤدي بالاتحاد الاوروبي كما يقول جيرالد كيلي «الى اعلان الافلاس الا اذا قمنا بالاصلاح قبل دخول اوروبا الشرقية».

ان خفض الدعم الزراعي يقدم حلا واضحا ولكن بدلا من الاصلاح فان الاتحادات الزراعية في اوروبا الغربية سوف تفضل الابقاء على اوروبا الشرقية خارج الاتحاد الاوروبي ويقول بيتريكس كابر من اكبر الاتحادات الزراعية في المانيا في هذا الصدد «لا نريد ان ندفع ثمن عضوية بلدان وسط وشرقي اوروبا» في الاتحاد.

ويقول دعاة الاصلاح في الاتحاد الاوروبي ان اصلاح عملية اتخاذ القرار في الاتحاد الاوروبي امر واجب لتجنب عدم القدرة على اتخاذ قرار. غير ان بريطانيا تقاوم اي اقتراحات لالغاء عمليات التصويت القومية فيما يتعلق بالاتحاد الاوروبي او منح المفوضية العامة للاتحاد الاوروبي سلطات اوسع وهو الامر الذي سيؤدي الى تعليق المحادثات الى ما بعد الانتخابات البريطانية التي ستجري في الربيع المقبل حيث تأمل المفوضية العامة للاتحاد الاوروبي ان تكون حكومة حزب العمال البريطاني القادمة في لندن في حال فوز الحزب بالانتخابات اكثر مرونة من حكومة المحافظين في هذا الشأن.

وفي حال التوصل الى اتفاق حول الاصلاحات المؤسساتية في الاتحاد الاوروبي في قمة الاتحاد التي ستعقد في العاصمة الهولندية امستردام في شهر حزيران المقبل فان الباب سيظل مفتوحا امام دول اوروبا الشرقية. وسيبدأ النقاش حول عضوية تلك الدول بعد انتهاء مؤتمر القمة بستة اشهر. ويعتقد معلقون ومراقبون ان الامر لن يكون سهلا وهم يشيرون الى ان الامر قد اخذ نحو سبع سنوات سنوات حتى تم قبول اسبانيا والبرتغال في عضوية الاتحاد الاوروبي في الثمانينات فيما انقضت سنتان كاملتان من المساومة لقبول دول اوروبية غنية مثل فنلندا، السويد، والنمسا. فكيف سيكون الامر بالنسبة لدول وسط اوروبا وهي التي لا يزيد فيها الدخل الفردي عن ثلث ما هو موجود في دول اوروبا الغربية وهو الامر الذي دعا معلقون الى الاعتقاد بانه قد تنقضي عقود من السنين الى ان يتم قبول دول وسط وشرقي اوروبا في عضوية الاتحاد الاوروبي.

# موقف المرأة المصرية من الضرب والطلاق واختيار الزوج

القاهرة - (اف ب) – بررت نسبة تقارب الثلثين من النساء المصريات لجوء الزوج الى ضرب زوجته اذا رفضت معاشرته او ردت عليه بلهجة لا تعجبه، طبقا لدراسة اعدها المجلس القومي للسكان.

واكدت الدراسة حول "وضع المرأة المصرية" التي شملت اكثر من سبعة الاف امراة متزوجة بين سن ١٥ و ٤٩ عاما، ان ٣٥ في المئة من المصريات تعرضن للضرب من قبل ازواجهن على الاقل مرة واحدة منذ زواجهن. ولا يشكل الحمل رادعا لهذه العقوبة طالما ان ٣١ر٧ في المائة منهن تعرضن لها وهن حوامل.

وتشكل الدراسة جزءا من بحث شامل يعده المجلس القومي للسكان التابع لوزارة الصحة مرة كل ثلاث سنوات حول "السكان والصحة في مصر". ويرقى البحث الاخير الى العام ١٩٩٥.

وافادت الدراسة ان ٦٩ر٩ في المئة من نساء مصر يعتبرن تعرضهن للضرب على ايدي ازواجهن طبيعيا اذا ما رفضن معاشرة الزوج، و٦٩ر١ في المئة ايدن ذلك اذا ردت الزوجة بلهجة لا تعجب الرجل.

كما اعتبرت ٦٤ر٢ في المئة من النساء ان من حق الزوج معاقبتهن بالضرب اذا ما تحدثن الى رجال اخرين، او اهملن اطفالهن (٥٠ر٩ في المئة)، او اسرفن في المصروف (٤٢ر٩ في المئة) وحتى اذا احرقن الطعام (٢٧ر٢ في المئة).

وتعتقد ٨٦ر٤ في المئة من النساء ان الزوج يمكن ان يضرب زوجته لسبب واحد من تلك الاسباب الخمسة على الاقل، وكلما قل سن المرأة كلما اعتبرت ذلك طبيعيا (٩٢ر٣ في المئة بالنسبة للواتي يراوح عمرهن بين ١٥ و١٩ عاما مقابل ٨٥ في المئة لمن هن بين ٤٠ و٤٩ عاما).

اما حول مدى شدة الضرب، فاكدت الدراسة ان ٢٨ر٥ في المئة من النساء اللواتي تعرضن للضرب اصبن بجروح واحتجن علاجا طبيا. اما اللواتي استغثن وطلبن المساعدة اثناء الضرب فكان اقل من النصف (٤٧ر٢ في المئة). ذكرت الدراسة ان ثلاثة ارباع المصريات (٧٧ر١ في المئة) لم يقمن باختيار ازواجهن. الا ان ٧٠ في المئة منهن اكدن انهن استشرن حول اختيار الزوج وكان بامكانهن الرفض لو لم يعجبهن.

ومن بين اولئك اللواتي لم يخترن ازواجهن، قالت ٤٤ر٣ في المئة انهن لم يرينه قبل الزواج، و٣١ر٤ في المئة انهن التقين به قبل الخطبة، و٢٤ر٣ في المئة بعدها.

وتعيش ٥٥ في المئة من المصريات مع اهل الزوج بعد الزواج.

واذا كانت زيارة الاصدقاء او مصروف البيت من مسؤولية الزوج. واختيار نوع الطعام من مسؤولية الزوجة، فان الانجاب ومنع الحمل والتعليم والعناية الصحية وزواج الاطفال يتم تقريره بشكل مشترك.

من جهة ثانية، قالت الغالبية العظمى من المتزوجات ان ازواجهن يسمحون لهن بالخروج وحدهن في المنطقة المحيطة بالمنزل (٨٨ر٥ في المئة)، والى السوق (٨١ في المئة) والمستوصف الصحي المحلي (٦٦ر٥ في المئة) والى منزل الاقارب او الاصدقاء (٥٩ر١ في المئة).

واذا كانت ٨٧ر٥ في المئة من النساء يعتبرن خيانة الرجل "سببا قويا للطلاق" و٦٢ر٤ في المئة اذا تحدث الى نساء اخريات، فان ٤٧ر٤ في المئة منهن قلن انهن يمكن ان يطلبن الطلاق في حال تعرضهن للضرب. وقالت اقل من ربعهن انهن يمكن ان يطلبن الطلاق اذا لم يبد الزوج احتراما لاهلهن، او لم يعطهن مالا كافيا، او تجاهل رأيهن، او كان عاقرا.

وفي المقابل رأت النساء المصريات ان من حق الزوج تطليقهن في حال خيانتهن له (٩٨ر٢ في المئة)، او اذا اهملن او ضربن اطفالهن (٧٤ر٤ في المئة)، او اهملن عملهن المنزلي (٦٥ر١ في المئة). واعتبرت نصف النساء (٤٩ في المئة) ان من حق الزوج تطليق زوجته اذا لم تبد احتراما لاهله، واذا كانت عاقرا (٤٧ر١ في المئة)، او تحدثت مع رجل آخر (٤٦ر٨ في المئة).

الا ان ٣٩ر٧ في المئة من النساء وجدن من الطبيعي ان يقوم الزوج بتطليق زوجته اذا لم تطعه.

---

**قبول تعازي**

وصل الى عمان مساء يوم الاثنين محمد زهدي النشاشيبي عضو اللجنة التنفيذية وزير المالية في السلطة الوطنية الفلسطينية لتقبل التعازي بوفاة شقيقه طيب الذكر المغفور له:

**ظافر زهدي النشاشيبي**

وذلك مساء يومي الثلاثاء والاربعاء الواقعين في ١١/٢ و١٢/٢/٩٧ في منزله الواقع في ضاحية الرابية شارع عبدالرحمن ابو حسان بجانب المدرسة المعمدانية.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

**نعي فاضل**

احمد محمد صباغ وعموم آل الصباغ في الاردن وفلسطين والسعودية والمهجر ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى عميدهم المرحوم

**خليل ابراهيم الصباغ**

**«ابوابراهيم»**

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الثلاثاء ٤ شوال ١٤١٧هـ الموافق ١١/٢/١٩٩٧م في مدينة الدمام في المملكة العربية السعودية عن عمر يناهز ٧٧ عاما وسيتم تشييع جثمانه في مدينة الدمام.

تقبل التعازي في منزل شقيقه ضرار ابراهيم الصباغ الكائن في الزرقاء شارع الملك محمد الخامس – منزل رقم ٩١ دخلة محطة البتراء من شارع الجيش صباحا للنساء ومساء للرجال.

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه .

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

**نعي وجيه فاضل**

بمزيد من الحزن والاسى ينعى **عموم آل الطاهر** وفاة المرحوم

**اديب راغب الطاهر**

شقيق المرحومين فايز وفوزي ووالد كل من الدكتور راغب والدكتور عماد وآمال وتغريد وعبير وسهير وهيي الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس. وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الاربعاء من مسجد الجامعة الاردنية الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة بسحاب.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل الطاهر الكائن في ام اذينة خلف مؤسسة الضمان الاجتماعي ابتداء من اليوم ولمدة ثلاثة ايام. وللنساء مساء في منزل الدكتور عماد الطاهر الكائن في الجبيهة قرب وزارة التعليم العالي – اسكان الجبيهة – قرب سوبرماركت صوص وخروب ومكتب تاكسي النعيرات عمارة ٣ شقة ٥ ت: ٨٤٥٦٤٠

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه.

**انا لله وانا اليه راجعون**

برقيا ديوان آل الطاهر

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

**نعي فاضل**

**ال الصيفي ورمضان واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج**
ينعون بمزيد الحسن والاسى فقيدهم المرحوم

**الضابط المتقاعد**

**احمد مصطفى اسعد الصيفي**

**«ابو بلال»**

الذي وافاه الاجل صباح يوم الثلاثاء ١١/٢/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٥٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى والتقرب الى الله وسيشيع جثمانه الى مقبرة الهاشمية بالزرقاء بعد صلاة عصر اليوم من مسجد يونس – حي رمزي.

تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي تل الخيرية الزرقاء وللنساء في منزل الفقيد قرب الرابطة.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

**نعي فاضلة**

آل الباشا وآل التمساح ينعون بعميق الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

**الحاجة مسره محمد التمساح**

**ارملة المرحوم عزالدين الباشا**

**«ام صلاح»**

والدة كل من صلاح، فيروز، فايزه عن عمر يناهز ٨٧ عاما في مدينة الرياض/ السعودية وسيعلن عن مكان وموعد التعزية عند حضور الاهل من السعودية.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

**نعي**

تنعى عشيرة الفتنه خاصة وعشائر الحويطات عامة المرحوم

**الحاج ضاحي مطلق ابو فتنه**

عن عمر يناهز ٨٠ عاما والذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الاحد الماضي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة الازرق الجنوبي قرب الدفاع المدني.

---

**نعي فاضل**

**آل الطيان**

**ينعى نديم الطيان واولاده في الاردن وسوريا فقيدهم الغالي**

**خير حسن الطيان**

الذي وافته المنية مساء يوم الاثنين ١٠/٢/١٩٩٧ وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير

تقبل التعازي في منزل ابن شقيقه المهندس معتصم نديم الطيان الكائن في حي ام اذينة شارع الظهران يومي الاربعاء والخميس ١٢ – ١٣/٢/١٩٩٧ بعد صلاة العصر للرجال.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

**نعي فاضلة**

زاهي رجا واسرة مكتب جريدة الدستور بالزرقاء

يتقدمون من السيد نائل العزب نائب محافظ الزرقاء ومن عموم آل العزب الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة فقيدتهم المرحومة

**حليمة محمد العقلة النسور**

والدة العزيز نائل العزب نائب محافظ الزرقاء

داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

**نعي فاضل**

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل موسى في الاردن وفلسطين وسوريا فقيدهم الغالي المرحوم:

**الحاج محمد موسى خليل الموسى**

ابو خالد/من الناصرة عيلوط

الذي توفاه الله يوم امس عن عمر يناهز ٥٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في خريبة السوق/ الحكومية مقابل جامع السلام.

انا لله وانا اليه راجعون

---

**شكر على تعاز**

اربد: بلال ويوسف وعنان ومهند وسليمان ومحمد ووالدتهم واخوانهم يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من سلم وخفف من احزانهم بفقيدهم الغالي المغفور له المرحوم:

**«فوزي» احمد يوسف محمود الرفاعي**

ابو بلال

سواء بحضور الجنازة او بيت العزاء او برقيا او تلفونيا او النعي بالصحف في فلسطين والاردن والخارج راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

انا لله وانا اليه راجعون

---

## الوفيات

- مسلم سليمان المجالي – مرود – الكرك
- سميحة ابراهيم تنث – السخنة
- محمود سعيد الهندي – عمان
- حورية حسني الخولجا – عين الباشا
- محمد حسن الفرج – مخيم اربد
- عريفة عارف رزقية
- سهى صبحي سعادة
- امنه سالم القماز – السلط
- جميلة اسعد خضر – نابلس
- فاطمة علي احمد الصمادي – عجلون
- قسيمه موسى سمور – رام الله
- سمير درويش باكير – عمان
- محمود عبد ابونوار – صويلح
- نجمة منصور القطراوي – جنين
- فاطمة علي حسين زحايقة – السلط
- ابراهيم دختوس
- راكاد احمد ناجي البطاينة – حكما
- حفيظة مهاوش العبدالات – جبل النصر
- مريم محمد سليمان الخرابشة – عمان
- سارة عبدالهادي القيسي – مخيم الوحدات
- رجب حسن الاقرع – ياجوز
- فضيه عبد الفرج – مخيم البقعة
- فوزيه محمد قاسم – الخالدية
- فتحي محمد حمادنة – عصيرة الشمالية
- يوسف حسن راشد – عمان
- حسن يوسف الدلع – مخيم العروب
- زينب عبالكريم خبيب – صويلح
- احمد الجابر – قلقيلية
- مصطفى محمد ابوشنب – عمان
- خديجة فؤاد القطب – القدس
- سليمان احمد الموسى – صخرة
- الحاجة فاطمة علي الصمادي – عجلون
- فالح سلامة البطمة – الذهيبة الغربية
- عبدالله صلاح مقابلة
- الحاج سعيد محمد برجاس – جبل النصر
- حليمة عبدالله – عمان
- محمد موسى الخوالدة – جرش
- بديعه محمود مصباح خطاب – عمان
- الحاج محمود موسى داود – الرصيفة
- الحاجة خانمه حسن فرح
- عيشه عليش سمارة – نابلس
- سليم عثمان زيد الكيلاني – السلط
- خليل محمد ابراهيم – عمان
- الحاج ابراهيم فارس حداد – عمان

## شكر وتقدير على تعاز

آل شعبان وشليف وزعمط ومشيني واقرباؤهم وانسباؤهم
وآل شرايحة وآل صايغ في الاردن والخارج

يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المربية الفاضلة المرحومة

**ڤاليريا جليل موسى الشعبان**

**شقيقة المرحوم فضلو وهيلدا وللي**

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال الاكاليل او البرقيات او الاتصال الهاتفي او النعي بالصحف ونخص بالذكر السادة :

**دولة السيد الدكتور عبد السلام المجالي**

**دولة السيد طاهر المصري**

والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والاعيان والنواب الحاليين والسابقين ومدير الخدمات الطبية الملكية ورجال الدين الاسلامي والمسيحي الذين غمرونا بفيض من مشاعرهم الصادقة النبيلة.

مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا والتخفيف من مصابنا الاليم راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

سائلين الله العلي القدير ان يمد في اعمارهم ويجنبهم كل سوء او مكروه.

## قبول تعاز

آل شاهين وانسبائهم واقربائهم في الاردن وفلسطين والوطن العربي
يحتسبون عند الله تعالى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

**الحاج ماجد حمادة يعقوب شاهين**

**ابو اشرف**

شقيق كل من الحاج وليد، العقيد المتقاعد خالد، الدكتور احمد ، عزام ، نظام، هشام، الطيار فايز ، المهندس جواد.

الذي توفاه الله عن عمر يناهز ٤٦ عاما في الامارات العربية رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

ملاحظة : تقبل التعازي للرجال يومي الاربعاء والخميس (١٢ – ١٣) في ديوان آل شاهين الكائن بضاحية الرشيد شارع القبس بجانب مدارس المنهل فيلا (١١٦).
وللنساء في منزل الحاج وليد (ابو حمادة) جبل الحسين دوار فراس خلف بنك الاردن دخلة ابتكوس شامي.

بسم الله الرحمن الرحيم

## شكر وعرفان

يتقدم آل العزب وعموم عشيرة النسور وانسباؤهم في الاردن والخارج بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى ابناء الاسرة الاردنية الواحدة بكافة فعالياتهم ومواقعهم الرسمية والشعبية والاقتصادية، الذين غمرونا بفيض مشاعرهم النبيلة الصادقة وذلك لمواساتنا بفقيدتنا الغالية المرحومة:

**حليمة محمد العقلة النسور**

ارملة المرحوم عبدالمعطي محمد العزب
والدة نائل ومحمد والدكتور وائل

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بالاعلان بالصحف المحلية او ارسال اكاليل الزهور او بالاتصال البرقي والهاتفي مما كان له الاثر الكبير والطيب في نفوسنا وخفف عنا مصابنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم داعين الله عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز وانا لله وانا اليه راجعون.

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

«من آمن بي وان مات فسيحيا»

**نعي وجيه فاضل**

آل زيانه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم المرحوم:

**خليل سليم زيانه**

**«ابو صبحي»**

والد كل من الدكتور صبحي والدكتورة هالة وعفاف وسلمى الذي انتقل الى الامجاد السماوية يوم امس عن شيخوخة صالحة متمما واجباته الدينية، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من كنيسة المقبرة – ام الحيران وذلك في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر هذا اليوم الاربعاء الموافق ١٢/٢/١٩٩٧.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل اللويبدة – قرب كلية تراسنطة ٣٨ شارع احمد شوقي، صباحا للنساء ومساء للرجال

هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن روح الفقيد في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس – العبدلي الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٤/٢/١٩٩٧.
برقيا: ص. ب ٩٠٠٥ عمان ١١١٩١

بسم الله الرحمن الرحيم

ينعى ديوان آل راشد في الاردن والخارج المرحوم

**يوسف حسن صالح الراشد**

**ابو يعقوب**

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الثلاثاء ١١/٢ عن عمر يناهز ٥٨ عاما تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في البادودة مقابل مدرسة الاناث الاساسية

**انا لله وانا اليه راجعون**

### نعي فاضل

آل القرم من بديا / نابلس في الاردن وفلسطين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

**عبد الرحيم ابراهيم عبد القرم**

**ابو زاهر**

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بديا عن عمر يناهز ٥٥ عاما. تقبل التعازي في بيت ابناء شقيقه المرحوم محمد ابراهيم (ابو فواز) الكائن في القويرية بجانب صيدلية فريج.
انا لله وانا اليه راجعون

### نعي فاضلة

السلط/ تنعى عشيرتا النسور والدباس في السلط بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة:

**الحاجة جليلة عبدالرحمن الدباس**

**ام تيسير**

زوجة الحاج رجب سليم النسور

والدة كل من تيسير وبشير وسليم وصقر ومحمد التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٥٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الاربعاء من مسجد العيزرية
تقبل التعازي للرجال في مضافة عشيرة النسور وللنساء في منزل زوج الفقيدة الكائن في حي المدينة الرياضية – سوانا بالقرب من معصرة الجزازي القديمة.

**انا لله وانا اليه راجعون**



### نعي فاضلة

ينعى توفيق العجرمي بمزيد من الحزن والاسى وفاة الحاجة الفاضلة:

**حكمات الكردي**

والدة زوجته الغالية حورية

ويتقدم من عمه العزيز وأبنائه بأصدق مشاعر الحزن والاسى ضارعين الى الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهمنا من بعدها الصبر والسلوان.

### نعي فاضل

وقاص/ ينعى آل الزغلول بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

**غالب مصطفى زغلول**

ابو عوني

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة وقاص.
انا لله وانا اليه راجعون

### تعزية ومواساة

**محمد الشنطي وعائلته**

يتقدمون من آل حماد الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة بفقيدهم المرحوم

**الحاج ابراهيم فارس حماد**

والد السيد محمد ابراهيم حماد «ابو فارس»
وجد الاصدقاء فارس وبلال حماد

ويسالون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

### مشاركة عزاء

محمد فريد يتقدم باصدق مشاعر العزاء والمواساة من الاستاذ خالد الهندي عضو مجلس الادارة في مدارس الاتحاد ومجدي الهندي مدير العلاقات العامة ومن آل الهندي الكرام بوفاة فقيدهم المرحوم

**محمود سعيد الهندي**

سائلا الله الرحمة للفقيد ولآله وذويه الصبر والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

### نعي فاضل

الهيئات التأسيسية والادارية والتعليمية في مدارس الاتحاد ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

**محمود سعيد الهندي**

ويتقدمون من زملائهم الاستاذ خالد الهندي عضو مجلس الادارة ومجدي ورفعت الهندي ومن آل الهندي الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

### نعي فاضل

زاهي رجا واسرة مكتب جريدة الدستور بالزرقاء

يتقدمون من الدكتور مامون مغايرة/ مدير مستشفى الزرقاء الحكومي وعموم ال المغايرة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة فقيدهم المرحوم

**محمد نايف مغايرة «ابونايل»**

داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه من بعده جميل الصبر وحسن العزاء.

**انا لله وانا اليه راجعون**

### نعي شاب فاضل

ينعى ال الهواوشة / عقربا - نابلس فقيدهم الشاب المرحوم

**محمود عارف احمد ابوطربوش**

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عقربا عن عمر يناهز ٣٢ سنة صباح يوم امس. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في ديوان الهواوشة الكائن في حي رمزي قرب دائرة الترخيص وللنساء في منزل عمه نظمي احمد ابوطربوش (ابواحمد) الكائن في عوجان حي الملك طلال وذلك لمدة ثلاثة ايام للرجال والنساء.

**انا لله وانا اليه راجعون**

## نعي سيدة فاضلة

آل ناغوج وخواظ وانسباؤهم واقرباؤهم
ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى المرحومة

**سميرة مصطفى علي خواظ**

زوجة فؤاد عبد القادر ناغوج
والدة غسان وزياد وريما وناديا
وشقيقة سرى وليلى وسهى

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الثلاثاء الموافق ١١/٢/١٩٩٧
وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في سحاب بعد صلاة الظهر اليوم الاربعاء ١٢/٢/١٩٩٧ .
تقبل التعازي صباحا للسيدات ومساء للرجال في منزل زوجها الكائن في الشميساني خلف فندق الماريوت شارع ابو سفيان منزل رقم (٤).

**انا لله وانا اليه راجعون**

### نعي فاضله

**يحيى بيشه وحسيبه بيشه**

ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحومة

**سميرة مصطفى علي خواظ**

زوجة فؤاد عبدالقادر ناغوج

ويتقدمون من عائلتها وشقيقاتها سرى وليلى وسهى بأحر التعازي وصادق المواساة سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم اهلها جميل الصبر وحسن العزاء.

### نعي سيدة فاضلة

**عمار بلقر وسمير شايسوغ**

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

**سميرة مصطفى علي خواظ**

والدة زوجتيهما ناديا وريما

ضارعين الى الله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

**انا لله وانا اليه راجعون**

## مشاركة عزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم

**تنعى**

**ادارة واسرة جريدة الحدث**

**المرحومة الحاجة الفاضلة**

**هدى مروح «ام طلال»**

**والدة الزميل الاستاذ**

**نضال منصور**

رئيس التحرير المسؤول

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

**انا لله وانا اليه راجعون**

الذكرى السنوية لوفاة الاديب

**علي حسين خلف رحمه الله**

الحمد لله.. يبقى المجد والشرف ان طيفك امامي حيثما اقف الحمد لله.. ان لك ملجأ
بعد حرب شنت لموقف لا ينحرف واللبيب اللبيب.. من ليس يغتر بكون للفساد ينجرف

**زوجتك وابناؤك**

### نعي فاضل

تنعى عشيرة القضاه في بلدة اشتفينا وفي محافظة عجلون وداخل المملكة وخارجها المرحوم الحاج

**علي احمد السلامة القضاه**

والد كل من احمد وزياد ومحمد ونعيم ورياض وراكان وزايد
الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد تم تشييع جثمانه من مسجد اشتفينا يوم امس. تقبل التعازي في منزل الفقيد
انا لله وانا اليه راجعون

● متظاهرون من البانيا يضربون أحد افراد الشرطة خلال المظاهرات التي تطالب باقالة حكومة الرئيس سالي بريشا و اعادة مدخراتهم التي فقدوها في استثمارات حكومية زائفة (رويتر)

# حفل متواضع لتنصيب مسخادوف رئيسا للشيشان
## تصاعد الأصوات الداعية لمطالبة موسكو بتعويضات

غروزني - (اف ب) - يستعد الرئيس الشيشاني المنتخب اصلان مسخادوف لحفل تنصيبه رئيسا بعيدا عن الاضواء في ظل غياب شخصيات اجنبية. ويفتح هذا التنصيب الطريق امام اعادة اعمار هذه الجمهورية الصغيرة المسلمة.

وقال سعيد احمد سعيدولاييف احد المسؤولين البارزين في تنظيم هذا الحفل انه سيجري صباح اليوم الاربعاء ويحضره جمع يضم ٥٠٠ شخص وسيكون "متواضعا وقصيرا نسبيا".

واضاف "في الظروف الحالية، لا ارى كيف يمكن ان نجري احتفالات ضخمة. المهم ان يجري التنصيب، وان يتم ضمن الاطار الشرعي ومن دون اي حادث".

ومما دعا الى هذا التواضع هو ما فرضته فترة ما بعد الحرب، وكذلك روسيا التي نبهت الشخصيات الاجنبية الراغبة في المشاركة في هذا الحفل الى وجوب اخذ موافقة موسكو اذا ارادت تفادي اي فضيحة دبلوماسية. والنتيجة هي ان لجنة التنظيم لم تتلق من الخارج الا القليل جدا من الاجوبة الايجابية وتتحدث من دون يقين عن "وفود" - نواب في احسن الاحوال - من بولندا ودول البلطيق والمغرب او دولة الامارات العربية المتحدة.

اما الوفد الروسي فيرأسه ايفان ريبكين المسؤول الحكومي الرئيسي عن الملف الشيشاني. ولم يؤكد سلفه الامين العام السابق لمجلس الامن القومي الروسي الكسندر ليبيد "حتى الان" مشاركته. وقد طرد من الكرملين بعد ان وقع اتفاق السلام الذي اعترف بانتصار الشيشان في آب ١٩٩٦.

وقد جرت الاستعدادات لحفل التنصيب بعيدا عن المركز الذي دمرته المعارك التي دارت خلال ٢١ شهرا ضد الجيش الروسي. فقد قرر الشيشان اقامة الحفل في مقر "مركز ثقافي" سابق بقي في منأى عن القنابل. ومنذ اسبوع يعمل فريق صغير من العمال. معظمهم من النساء من اصل روسي ليل نهار في صالة الاحتفالات لتجديد الطلاء واصلاح المنصة التي سيؤدي منها مسخادوف اليمين.

وقال سعيدولاييف ان مسخادوف الذي انتخب رئيسا بنحو ٦٠ في المئة من الاصوات في ٢٧ كانون الثاني الماضي، سيقسم اليمين على المصحف بانه سيبقى "وفيا للشعب الشيشاني ومثله" مشيرا الى ان النص الخاص بالقسم هو قيد الاعداد.

وتفقد مسخادوف اول امس الاثنين يرافقه عدد من العناصر المسلحة الاستعدادات الجارية.

وقالت مارخا بولتاييفا نائب رئيس اللجنة الانتخابية الشيشانية "انها المرة الاولى منذ ثلاث سنوات نحتفل بعيد الفطر من دون القوات الروسية. ان الناس يحتفلون بعيد الفطر وكذلك بفوز مسخادوف".

ويامل السكان بالفعل في ان يعطي تنصيب مسخادوف اشارة البدء لاعادة الاعمار وانعاش الاقتصاد المحلي. فبعد ستة اشهر على اتفاقات السلام لم تتم اعادة اعمار اي مبنى، ولا تزال المصانع متوقفة عن العمل، ويجري تقنين التيار الكهربائي، والعديد من الناس عاطلون عن العمل.

فباي اموال ستتم اعادة الاعمار؟ لا احد يجيب. لكن معظم الشيشانيين يرى ان على مسخادوف الحصول من الروس على تعويضات للاضرار التي الحقوها بالشيشان حتى قبل التفاوض على استقلالها.

### غارات اسرائيلية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وكان ناطق بلسان «القيادة العامة» قال ان الطيران الاسرائيلي اغار بعد ظهر امس على منطقة الناعمة جنوب بيروت مستهدفا قواعد الجبهة لكن لم تقع اصابات.

وقال الناطق ان صاروخا اطلقته الطائرات انفجر بينما لم ينفجر صاروخ آخر واكد ان المواقع التي استهدفتها الغارة هي مواقع خالية.

وكانت الطائرات الاسرائيلية اغارت قبلا على اذاعة لحزب الله.

وقال مصدر امني وشهود عيان ان اربع طائرات حربية اسرائيلية اغارت بعد ظهر امس على منطقة قريبة من بعلبك مستهدفة هوائيا لاذاعة «المستضعفين» التابعة لحزب الله.

وقالت مصادر امنية وشهود عيان ان القصف ادى الى اصابة الهوائي وغرفة لحرس الاذاعة ومولد كهربائي.

وقال شهود عيان ان شظايا القذائف التي اطلقتها الطائرات المغيرة انتشرت بدائرة يتراوح قطرها ما بين ٥٠٠ - ٦٠٠ متر وان راعيا اصيب بجروح طفيفة نتيجة اصابته بحجر من جراء تطاير حجارة احدثتها القذائف.

وجاءت غارات امس بعد مضي ٤٨ ساعة على جرح سبعة جنود اسرائيليين داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان بانفجار عبوة وضعها حزب الله الذي يشن هجمات شبه يومية على الاسرائيليين.

وقال مسؤول حزب الله في البقاع للصحفيين ان هذه الغارات تعتبر خرقا صارخا لتفاهم نيسان الذي ادى في العام المنصرم الى وقف هجمات اسرائيل الواسعة على جنوب لبنان.

وتوعد مسؤول حزب الله الاسرائيليين بمزيد من العمليات وقال «ستضاعف عملياتنا الجهادية وستكون نوعية ومتطورة.. وليعلموا ان باعنا طويل وان الصراع مع الاحتلال الاسرائيلي مستمر حتى نحرره كليا من ارضنا».

ومن جهة اخرى صرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي لاذاعة الجيش الاسرائيلي بقوله ان اسرائيل «لن تقف مكتوفة الايدي وستضرب حيثما اقتضى الامر».

واضاف «يكفي مشاهدة الموقع الذي قصفناه لندرك ان لبنان يمكن ان يصبح مسرحا لتصعيد (عسكري) ومواجهات». وكان موردخاي يشير بذلك الى وقوع الغارتين قرب الحدود السورية في سهل البقاع الذي ينتشر فيه الجيش السوري.

ودعا موردخاي مجددا سوريا ولبنان الى استئناف المفاوضات المجمدة منذ عام.

الى ذلك قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية نقلا عن مسؤول اسرائيلي كبير ان ايران قررت زيادة مساعداتها لحزب الله اللبناني ليتمكن من مضاعفة هجماته ضد اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان قادة ايرانيين ومن حزب الله التقوا مؤخرا قرب بعلبك في لبنان واتفقوا على زيادة المساعدات العسكرية والاقتصادية التي تقدمها طهران وان شحنات جديدة من الاسلحة الايرانية تضم خصوصا قاذفات صواريخ كاتيوشا بعيدة المدى، سلمت الاسبوع الماضي الى حزب الله.

### اسرائيل تطلق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال مسؤول بوزارة العدل ان جماعة تطلق على نفسها اسم «اسر ضحايا الارهاب العربي» طلبت من المحكمة العليا ارجاء اخلاء سبيل تسع سجينات قائلة انهن اعتقلن بعد ابرام اتفاق السلام الاسرائيلي الفلسطيني وانه لا يحق لهن الافراج.

وقال مسؤول بمنظمة التحرير الفلسطينية ان معظم السجينات المفرج عنهن سيتم نقلهن الى رام الله حيث سيكون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في استقبالهن.

وقال عرفات للصحفيين في رام الله «انه اسهام كبير في عملية السلام».

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وهو يقوم بزيارة لجنود اسرائيليين يرقدون في مستشفيات بشمال اسرائيل بعد اصابتهم في لبنان ان الوعد الخاص بالافراج عن السجينات ومنهن اثنتان شاركتا في عمليات عسكرية اتخذته حكومة حزب العمل الاسرائيلية السابقة.

وقال نتنياهو للصحفيين «انها ليست خطوة تكتيكية. نحن جادون في الوفاء بالتزاماتنا لكننا نعتزم ضمان التزام مقابل من الجانب الاخر».

وقالت متحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية «سيفرج عن ٣١ امرأة فلسطينية ٢٥ من سجن هشارون وست من سجن نافيه تيرزاه».

ووصف منتقدون يمينيون وعلى رأسهم وزير العدل الاسرائيلي زاخي هانجبي قرار الافراج عن السجينات الفلسطينيات بانه قرار غير اخلاقي.

واعتقلت لمياء معروف عام ١٩٨٦ بتهمة قيادة سيارة كان الجندي الاسرائيلي دافيد مانوس مختطفا بها. وقتل مانوس وحكم على معروف بالسجن ٢٥ عاما.

ومن بين من سيفرج عنهن عبير الوحيدي (٢٧ عاما) فقد اعتقلت عام ١٩٩٢ لانتمائها لخلية من حركة فتح قتلت مستوطنا يهوديا من مستوطنة عفرا بالقرب من رام الله.

واعتقلت مي غصين (٢٣ عاما) عام ١٩٩١ لاسباب امنية. واعترفت بانها قتلت فلسطينية في السجن يشتبه انها متعاونة مع سلطات السجن.

وصرح المسؤول الفلسطيني هشام عبد الرازق بانه بعد الافراج عن هؤلاء السجينات ستظل سجينة فلسطينية واحدة خلف القضبان في اسرائيل وهي فتاة تبلغ من العمر ١٥ عاما القي القبض عليها قبل اسبوعين فقط وهي تهم بطعن جندي اسرائيلي.

واضاف عبد الرازق رئيس لجنة المعتقلين بالسلطة الفلسطينية في التصريحات التي ادلى بها في غزة «سنواصل المطالبة بالافراج عنها».

وتابع قائلا ان ٢٨ من السجينات الفلسطينيات ادانتهن محاكم اسرائيلية في قضايا امنية وثلاثا سجن لانشطة جنائية لا تمت بصلة للصراع العربي الاسرائيلي.

والتزمت اسرائيل بالافراج عن النساء والمرضى وصغار السن من السجناء بموجب اتفاق وقعته الحكومة الاسرائيلية السابقة في ايلول عام ١٩٩٥ مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت مصادر فلسطينية ان اسرائيل افرجت عن بعض من السجناء المرضى والمسنين لكن لايزال نحو خمسة الاف فلسطيني في سجونها.

وفيما يتعلق بالسجينات رفض الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان في البداية العفو عن بعضهن ممن شاركن في هجمات ادت الى سقوط قتلى اسرائيليين. وقررت السجينات اللاتي تقرر العفو عنهن في ذلك الوقت البقاء في السجن تضامنا مع زميلاتهن اللائي رفض العفو عنهن.

وقال بيان لمجلس الوزراء الاسرائيلي يوم الجمعة ان الرئيس قرر الان العفو عن جميع السجينات.

وفي اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية وقع في كانون الثاني وانسحبت القوات الاسرائيلية بمقتضاه من ٨٠ في المئة من مدينة الخليل تعهد رئيس الوزراء بتنفيذ الافراج عن السجينات.

الى ذلك اعاد الجيش الاسرائيلي نشر المئات من جنوده على امتداد اكثر من ١٠ الاف دونم من الاراضي التي استولت الحكومة الاسرائيلية عليها من الفلسطينيين في منطقة وادي التين قرب طولكرم.

وتنوي الحكومة الاسرائيلية اقامة اكبر مشروع للمحاجر والكسارات في تلك المنطقة الغنية بالحجارة ذات الكثافة العالية والنوعية الجيدة.

ويقول الفلسطينيون ان هذا الاجراء هو خطة قديمة لنقل المحاجر والكسارات من منطقة تل ابيب الكبرى، الى الاراضي الفلسطينية للحد من احتجاجات السكان ضد تلوث البيئة، ولسد النقص الذي تعاني منه اسرائيل في حجر البناء، حيث ان الاحتياطي الموجود لديها لا يكفي سوى لعشر سنوات.

وكان الفلسطينيون قد اعلنوا عن تحديهم لهذا المشروع في حين جدد مسؤول عسكري اسرائيلي رفع المستوى التهديد باحتلال المنطقة بالدبابات وتنفيذ المشروع بالقوة.

وقالت مصادر فلسطينية ان اكثر من ١٢ مساحا اسرائيليا حضروا منذ ساعات الصباح ترافقهم قوات حماية من الجيش الاسرائيلي بهدف مسح المنطقة.

وفي الوقت نفسه شنت اسرائيل الموجة الثالثة من عملية اقتلاع قبيلة الجهالين من المناطق القريبة من مستعمرة معاليه ادوميم وذلك لاغراض توسيع هذه المستوطنة.

### زروال

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ورفض حزب جبهة القوى الاشتراكية وهو حزب المعارضة العلمانية الرئيسي دعوة زروال للاشتراك في المحادثات قائلا ان مثل هذا الاجتماع لا يهدف الا للتصديق على قرارات اتخذتها السلطات سلفا.

وتحث جبهة القوى الاشتراكية السلطات منذ العام ١٩٩٢ على اجراء مفاوضات مع احزاب المعارضة الرئيسية ومنها الجبهة الاسلامية للانقاذ التي حظرت بعد الغاء الانتخابات بغية وضع نهاية لاراقة الدماء قبل عقد انتخابات جديدة.

### الحسن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

كما كان في الاستقبال اعضاء الوفد المرافق لسموه الذي يضم السادة مروان عوض وزير المالية والدكتور مروان المعشر وزير الاعلام وناصر جوده مدير محطة التلفزيون.

وتفقد سموه حرس الشرف الذي اصطف لتحيته بعد ان عزفت الموسيقى السلامين الملكي الاردني والوطني الفرنسي.

وكانت فرنسا قد رحبت بزيارة سمو الامير الحسن في بيان اصدرته وزارة الخارجية الفرنسية عشية وصول سموه للعاصمة الفرنسية.. واكد البيان على اهمية المباحثات التي سيجريها سموه في فرنسا.. واشاد بالدور الفاعل للاردن في منطقة الشرق الاوسط وسياسته الواضحة والشجاعة في دعم مسيرة السلام مشيرا للجهود الناجحة التي بذلها جلالة الملك الحسين في مساعدة الفلسطينيين والاسرائيليين للتوصل لاتفاق حول بروتوكول اعادة الانتشار في الخليل.

واكد البيان التزام فرنسا بدعم الاردن ومسيرة الاصلاح الاقتصادي التي بدأها والعمل على تطوير العلاقات بين البلدين.

هذا وقد قام سموه ترافقه سمو الاميرة ثروت بزيارة المكتبة الوطنية الفرنسية حيث رافق رئيسها السيد جون بيير انغريميه صاحبي السمو الملكي الامير الحسن والاميرة ثروت في اقسام المكتبة.

واشار سموه خلال زيارته لقسم المخطوطات القديمة في المكتبة الى ترابط وتداخل الحضارات والجذور التاريخية للعولمة التي تدل عليها هذه المخطوطات مثل اعمال الفيلسوف اليوناني ارسطو التي تحتوي المكتبة على احدى مخطوطاته والتي ترجمت الى اللاتينية من العربية بعد ان ترجمها العرب من اليونانية.

هذا وقد التقى سموه مساء امس مع رئيس الوزراء الفرنسي الن جوبيه قبيل حفل العشاء الرسمي الذي اقامه جوبيه على شرف سمو الامير الحسن.

### تعديلات العلاوات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال اننا نستغرب هذا التجاهل لاكبر النقابات المهنية الاردنية رغم كل التصريحات والمناشدات والمراسلات مع كافة الجهات الحكومية المسؤولة.

واضاف المهندس ابو غيدا ان مطالب المهندسين لا تقتصر على العلاوات وان كانت العلاوات واحدة من اهم المطالب مشيرا الى ان الحكومة قد وقعت مع النقابة على مذكرة تفاهم تحوي ثمانية بنود لم يتم حل اي منها بشكل كامل في وزارات ومؤسسات الدولة.

وقال انني اعتقد ان هناك من يريد اغلاق الحوار معنا رغم تمسكنا به. مذكرا اننا لا نهدد اي جهة كانت ولكني اضع الجميع امام مسؤولياتهم. وقال ان أيا من اعضاء مجلس النقابة لم يدع ولا لأي اجتماع واحد مع لجنة مخصصة لتطبيق مذكرة التفاهم مما يتناقض تماما مع نصوص المذكرة.

وبالمناسبة فاننا نرى ان العلاقة بين وزارة الصحة ونقابة الاطباء افضل منها بيننا وبين وزارة الاشغال. وقد شعرنا ان تجاوب الحكومة مع القطاع الطبي افضل من تجاوبها مع القطاع الهندسي.

وقال المهندس ابوغيدا... انني ادعو كافة الجهات المسؤولة لايقاف الاحباط الذي بدأ يسيطر على المهندسين، وادعو وزير الاشغال العامة والاسكان بصفته القانونية مع نقابة المهندسين سرعة التدخل لانهاء هذا الموقف الذي لا يزال مستمرا منذ حوالي اربعة اشهر بعد توقيعه شخصيا على مذكرة التفاهم مذكرا اياه بالوعود التي قطعها على نفسه اكثر من مرة بان يبقى متابعا للنقابة وداعما لمطالب المهندسين العادلة لازالة الظلم الواقع عليهم. وذلك بالبدء فورا بتشكيل لجنة خاصة لوضع الية واضحة لتطبيق ما جاء في مذكرة التفاهم لاعادة الامل الى النفوس. ودعا المهندس ابوغيدا رئيس الوزراء ووزير الاشغال العامة لحضور اية هيئة عامة قادمة للمهندسين ليلمسوا بانفسهم ما يعاني منه هذا القطاع الحيوي الذي كان وما زال يبني ويشيد في حضارة هذا البلد الطيب. ويذكر ان الهيئة العامة لنقابة المهندسين قد اقرت في اجتماع عقدته قبل اسبوعين برنامجا تصعيديا يبدأ بالاعتصام امام وزارة الاشغال العامة في يوم السبت في الثاني والعشرين من الشهر الجاري وصولا الى اعلان الاضراب المفتوح عن العمل يوم الثاني والعشرين من شهر اذار المقبل مرورا بالمسيرة والاضراب الجزئي. من جانب اخر قال الدكتور باسم الدجاني نقيب الاطباء ان مجلس النقابة سيعقد اجتماعا مساء اليوم بحضور اللجنة المصغرة لاطباء وزارة الصحة لتقييم التعديلات التي اقرها مجلس الوزراء على نظام العلاوات الموحد واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها. علما بأن الاطباء قد قرروا البدء ببرنامج تصعيدي يبدأ بالاعتصام يوم السبت المقبل في الخامس عشر من الشهر الجاري وصولا الى اعلان الاضراب المفتوح يوم السبت الثاني في الثاني والعشرين من الشهر ذاته.

### وزير الدفاع

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ويقول دبلوماسيون ان فرنسا تامل في تحويل مذكرة تفاهم عن اجهزة للمراقبة الرادارية الى عقود قريبا. وقالت واشنطن الشهر الماضي ان السعودية ستشتري طائرات مقاتلة لكن رد فعلها اتسم بالحذر ازاء تقرير جاء فيه ان الرياض ستشتري ما يصل الى ١٠٠ طائرة ف ١٦.

وقال كين بيكون المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان السعوديين يريدون شراء طائرات لتحل محل ١١٤ طائرة متقادمة من طراز ف ٥ اشتروها من الولايات المتحدة خلال السنوات الماضية.

وقدمت السعودية طلبيات اسلحة امريكية قيمتها ٢٥ مليار دولار حتى نهاية القرن كما تضم ترسانتها اسلحة اوروبية.

### رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الابقاء على الشريط الحدودي في ظل خسائر بشرية باهظة الكلفة. يتصدر الان جدول أعمال مباحثات نتنياهو مع كبار المسؤولين الامريكيين. سيما وان هناك حديثا اسرائيليا متواترا حول ضرورة استئناف المفاوضات المتوقفة في هضبة الجولان. اذا ما كانت هناك ارادة ورغبة في وضع حد لنزيف الدماء المتواصل في جنوب لبنان.

إزاء ذلك كله. فاننا نأمل ان تمارس الادارة الامريكية، بطاقم الشؤون الخارجية والامنية الجديد. كل ما لديها من نفوذ. لدفع حكومة بنيامين نتنياهو على طريق استكمال عملية السلام، وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني، وتجديد الالتزامات والتفاهمات التي تم التوصل اليها مع الجانب السوري إبان عهد الحكومة الاسرائيلية السابقة. وذلك كله من اجل تجنب تصعيد المواجهات العسكرية في لبنان، وقطع الطريق على التطرف في أي مكان. بمن في ذلك المتطرفون اليهود الذين يتحينون كل فرصة سانحة، لتقويض العملية السلمية الراهنة.

### خاطرة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اعيادنا على اختلافها عينات نموذجية لقراءة هذا الخضوع .. والامتثال لسطوة السائد..

ولا ادري ما هي القيمة الفعلية لافكار ومقولات ونظريات بالغة الاناقة حين لا تترجم الى انماط سلوك..

ولا ادري ما الذي سيؤول اليه حال مجتمع تخثرت شرايينه وأصر على مقاومة كل تطوير او حتى تعديل كمي لنواميسه العمياء التي تراكمت في الانفاق والاقبية العطنة على امتداد قرون من الزمن.

وبالتحديد منذ تلك اللحظة التي تحول فيها الشريك والند الحضاري الى تابع كالظل .. وصدى لاي صوت آخر غير صوته!.

وتاتي عطلة الصحافة ليومين على الاقل لتضيف بعدا اخر الى قوة التقاليد ونفوذها على قوة العقل والمنطق..

فعالم يعج بالاحداث .. وكل دقيقة بمقياس ايقاع العالم في عصرنا قد تكون عدة شهور بمقياس زمن البعير .. والحمام الزاجل..

ولو افترضنا على سبيل المثال .. والخيال السياسي فقط ان حدثا جسيما باغت العالم ونحن جزء منه خلال عطلة الصحافة .. فان مثل هذا الحدث سيكون خارج ارشيف صحافتنا .. وسيكون غير موجود او مشهود عليه على الاطلاق بالنسبة لاي شخص يعتمد ارشيف هذه الصحافة .. بعد خمسين عاما!.

وبالرغم من كل ما قلناه .. ويقوله زملاء آخرون عن الاضرار التي تنجم عن عطلة الصحافة .. فان قوة العادة لا تزال اكثر نفوذا من قوة المنطق كما هو الحال في كل شؤون حياتنا ..

اللهم .. الا اذا تصورنا بان هذا الكوكب بأسره سيكف عن الحياة .. والسياسة .. وكل الانشطة .. بانتظار انتهاء عطلتنا..!

اما ما نفعله في هذه العطل المطوطة فهو معروف لدى الجميع..

وقد يمنعنا الحرج من سرد تفاصيله ..

ونحن نعرف ان من حق الانسان ان يتثاءب لكن ليس من حقه ان يصفع الرؤوس المجاورة له بيديه حين يتثاءب.

### البطاينة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لمس السيد رئيس الوزراء حجم الجهد الذي يبذله العاملون في هذا القطاع من خلال زياراته المتعددة لمختلف المستشفيات والمراكز الصحية.

كما ابدى مجلس الوزراء اهتمامه بهذا الموضوع وتفهمه لمطالب العاملين في القطاع الصحي وتنسيبات السيد وزير الصحة.. وقال السيد الوزير ان المجلس وافق على مايلي:

١ - تعديل المادة الثامنة من نظام العلاوات الموحدة رقم ٢٣ لسنة ٨٨ برفع بدل العمل الاضافي للاطباء واطباء الاسنان والاطباء البياطرة والصيادلة من ٣٠ بالمئة الى ٦٠ بالمئة من الراتب الاساسي.

٢ - ادخال تعديل على المادة السادسة من النظام المذكور برفع العلاوة الاضافية للصيادلة من ٩٠ بالمئة الى ١٠٠ بالمئة.

٣ - رفع العلاوة الاضافية للممرضات والقابلات والممرضين والممرضات القانونيات من ٥٠ بالمئة الى ٧٥ بالمئة من الراتب الاساسي.

واضاف الدكتور البطاينه ان وزارة الصحة حريصة كل الحرص على انصاف العاملين في القطاع الصحي ايمانا منها بالدور الكبير الذي يقومون به في خدمة المواطنين.. وقال ان الوزارة ستبذل كل جهد ممكن لتحسين اوضاعهم في ضوء الامكانات المالية المتاحة. واضاف السيد الوزير ان الوزارة تعكف حاليا على اعادة هيكلة نظام الحوافز بحيث يتحقق دخل افضل للعاملين في القطاع الطبي ليشمل فئات فنية من العاملين في الوزارة.

واعرب السيد الوزير عن امله في ان تنعكس قرارات مجلس الوزراء على اداء العاملين في القطاع الصحي لتقديم المزيد من الخدمات للمواطن الذي هو اعز ماتملك كما قال الحسين.

### مسؤول سوداني

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاثيوبية وفي جهاز الامن.

واضاف ان البشير طلب من زيناوي اعادة العلاقات الى ما كانت عليه قبل اندلاع المعارك، وان المهدي ابلغ المسؤولين الاثيوبيين ان السودان "لن يقوم باي تحرك عسكري او سياسي ضد اثيوبيا" الا ان هؤلاء اشترطوا "اعلان الخرطوم ان لا علاقة لاثيوبيا بما يحدث في السودان من معارك".

وسخرت المعارضة السودانية امس من الوعود التي قطعتها الحكومة السودانية بالاحتفال بعيد الفطر في مدينتي الكرمك وقيسان المحتلتين منذ ١٢ كانون الثاني الماضي في شرق السودان.

وقال متحدث باسم التجمع الوطني الديموقراطي، الذي يضم المعارضة الشمالية والمتمردين الجنوبيين، في اسمره، "انتظرنا بفارغ الصبر قيام القوات الحكومية بهجومها المضاد المزعوم، لكن شيئا لم يحدث. هذا يبين ضعفهم وفشلهم الذريع".

واضاف عمر نور الدايم، في اتصال هاتفي اجراه معه مكتب وكالة فرانس برس من القاهرة، ان قوات المعارضة "لا تزال تسيطر على المناطق التي حررتها منذ بدء المعارك" مؤكدا ان "لا هدنة مع النظام" وان المعارضة تعد لشن هجمات عسكرية جديدة "في الوقت المناسب وعندما تحين الفرصة".

وكان وزير العدل السوداني عبد الباسط سبدرات اعلن في ٢٧ كانون الثاني الماضي ان القوات الحكومية ستؤدي صلاة عيد الفطر، الذي احتفل به السودان السبت، في مدينة الكرمك.

وقبل ذلك بيومين اعلن الرئيس عمر البشير الاعداد لهجوم مضاد وشيك لسحق المعارضة.

### الامير سعود

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اثيرت خلال زيارة جلالة الملك الحسين الاخيرة الى الرياض ولقائه بخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية وكبار المسؤولين، والتي تتعلق بتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وتطورات الاوضاع في المنطقة.

### اصابة ٤

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

خطيرة واجريت له عملية جراحية.

وقتل اكثر من ٣٠٠ شخص خلال شهر رمضان في الجزائر في هجمات بالقنابل ومذابح في العاصمة الجزائرية والمدن والقرى القريبة.

والقت السلطات الجزائرية المسؤولية عن الهجمات على اسلاميين متشددين. وقالت الصحف الجزائرية ان اكثر من ٢٠ شخصا بينهم اربع اسر قتلوا في الجزائر وثلاث بلدات قريبة يومي الجمعة والسبت الماضيين.

### المحطة الاخيرة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

القومي الصحيح هو الذي ينطلق من ضرورة تجنيب دولة شقيقة ويلات الانقسام والحروب الاهلية وليس الذي يدفعها نحو الهاوية.

لقد اخطانا خطأ فادحا يوم رفضنا، ذات يوم الاستماع الى وجهة نظر المعارضة الكويتية عندما جاء قادتها الذين نعرفهم ونعرف مدى صدقهم والتزامهم القومي الينا لاسماعنا احزابا وحكومة، وجهة نظرهم وعلينا اذا اردنا ان لا نكرر هذا الخطأ ان نسعى للقاء المعارضة السودانية وان نستمع اليها ونحاورها ونبلغها بمخاوفنا ازاء وحدة السودان ومستقبله.

### ريفكند

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واثناء زيارة للجزيرة المقسمة في كانون الاول الماضي ابلغ ريفكند زعماء القبارصة اليونانيين ان الشراء المزمع لتلك الصواريخ سيكون «خطوة كبيرة في الاتجاه الخاطىء».

ومن شان الشراء المزمع لنظام صواريخ اس/٣٠٠ ان يحيد التفوق الجوية الذي تحظى به تركيا منذ عام ١٩٧٤ عندما غزا جنودها الثلث الشمالي من قبرص ردا على انقلاب دبره المجلس العسكري الذي كان يحكم اليونان انذاك.

وتزايد التوتر بشكل ملحوظ في قبرص في الاشهر الستة الماضية بعد مقتل اربعة اشخاص في حوادث على وقف اطلاق النار ومع استمرار كل من الجانبين في دعم قوته العسكرية.

ومن ناحية اخرى اجرى هان سونغ جو ممثل الامم المتحدة الخاص في قبرص محادثات اول امس مع مسؤولين كبار بالحكومة اليونانية في اطار جولة جديدة من المحادثات لمحاولة اقناع القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك بالجلوس الى مائدة التفاوض.

واجتمع هان مع رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتس ويانوس كرانيديوتيس نائب وزير الخارجية بعد ان زار انقرة وقبرص.

وقال للصحفيين «دعم المجتمع الدولي بما في ذلك اليونان وتركيا شيء مهم وبالتاكيد فان الامم المتحدة تبذل كل الجهود للوصول الى حل دائم للمشكلة القبرصية».

وقال مسؤولون يونانيون انهم طلبوا من مبعوث الامم المتحدة ممارسة ضغط على تركيا للاسهام في الوصول الى حل.

واتهمت اليونان امس وزير الخارجية البريطاني ملكولم ريفكند "بزعزعة استقرار المنطقة" بتصريحاته التي ساوى فيها بين اليونان وتركيا في النزاع القائم بينهما في حين انتقد الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس، الذي يزور الهند، تصريحات ريفكند بشدة.

واعتبر الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس انه "من غير المقبول" وضع اليونان على قدم المساواة مع تركيا في حين تقوم انقرة بكل ما "في وسعها من اجل زعزعة استقرار المنطقة... ولا تحترم القانون الدولي وتنتهك الاتفاقات الدولية".

واضاف ريباس ان انتقادات ريفكند "مجحفة" و"لا تسهم في الاستقرار الاقليمي".

ودافع كليريدس عن صفقة الصواريخ مشيرا الى انه ليس لدى قبرص قوات جوية. وقال "هناك ١٦ شهرا من الان وحتى تسلم الصواريخ واذا اطلقت مبادرة (سلام) ناجحة فان قبرص ستصبح جزيرة منزوعة السلاح".

### نتنياهو

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وسيلتقي نتنياهو اثناء زيارته لواشنطن التي ستستمر يومين مع وزيرة الخارجية الامريكية الجديدة مادلين اولبرايت ووزير الدفاع وليام كوهين. وسيمضي يوم السبت في نيويورك قبل ان يطير عائدا الى تل ابيب.

كما سيلتقي نتنياهو ايضا مع زعماء الكونجرس الذين احتفوا به كثيرا اثناء زيارته الاولى عقب انتخابه في العام الماضي. ويمنح الكونجرس اسرائيل ثلاثة مليارات دولار من المساعدات سنويا وهو اكبر مبلغ تحصل عليه اي دولة من المساعدات الامريكية.

وكان اخر لقاء ضم كلينتون ونتنياهو ومعهما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد عقد في تشرين الاول الماضي في اعقاب المواجهات التي تفجرت بسبب فتح نفق بالقرب من المسجد الاقصى.

وفي اجتماعه المقرر ان يستمر ثلاث ساعات مع كلينتون يوم الخميس سيحدد نتنياهو موقفه من قضايا محادثات الوضع النهائي مثل المستوطنين اليهود وعودة اللاجئين والحدود ومصير القدس ومسالة الدولة الفلسطينية.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير «اننا مقيدون بالاتفاق المعروف باسم الاتفاق المؤقت. اما المسالة الحقيقية فتكمن في الوضع النهائي وسوف نطرح قضيتنا من حيث ما يلزمنا للحفاظ على امن اسرائيل».

ومن القضايا الخلافية بين اسرائيل والولايات المتحدة التي يمكن ان تثار في اجتماع الخميس قضية المستوطنات اليهودية بالاراضي العربية المحتلة التي يعتبرها كلينتون عقبة في طريق السلام. وتساند حكومة نتنياهو المستوطنين البالغ عددهم اكثر من ١٣٠ الف مستوطن.

ومن المقرر ان يقوم عرفات بزيارة للبيت الابيض في اوائل اذار.

اما بالنسبة للمحادثات مع سوريا التي تعد حجر زاوية في اي تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط فانها تتعثر بسبب الخلاف على مصير مرتفعات الجولان الاستراتيجية التي احتلتها اسرائيل من سوريا في حرب ١٩٦٧. وتريد سوريا استعادة المرتفعات كاملة لكن اسرائيل ترفض ذلك.

وسيطالب نتنياهو بان تمنع سوريا مقاتلي حزب الله من مهاجمة الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان.

واكدت دمشق امس ان اي رسائل ضمانات امريكية توجه الى كل من سوريا واسرائيل يجب ان تتضمن التزاما واضحا بما سبق ان تحقق خلال المفاوضات السورية الاسرائيلية قبل توقفها منذ قرابة العام.

وقالت صحيفة "سيريا تايمز" الرسمية، عشية الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى واشنطن، ان رسائل الضمانات الامريكية الخاصة باستئناف المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي "لن تكون معقولة او حتى مقبولة ما لم تعترف بالانجازات التي تم تحقيقها خلال خمس سنوات من المفاوضات".

وكانت وسائل الاعلام تحدثت عن مساع امريكية تبذل لاستئناف المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي وذلك من خلال توجيه رسائل ضمانات الى كل من سوريا واسرائيل تستند بشكل اساسي الى التوفيق بين الموقفين السوري والاسرائيلي.

وبينما تصر سوريا على استئناف هذه المفاوضات من "النقطة التي انتهت اليها في شباط من العام الماضي تطالب اسرائيل باستئنافها "دون شروط مسبقة".

الا ان الصحيفة قالت ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ومعها فريق العمل "امتنعت حتى الان عن القيام باي دور فاعل لاستئناف المفاوضات على المسار السوري".

واعتبرت "سيريا تايمز" ان استئناف المفاوضات "من نقطة البداية لن يحقق شيئا على صعيد السلام" في الشرق الاوسط ورأت ان هدف نتنياهو من زيارة واشنطن هو "تسويق افكاره ومواقفه" لدى الادارة الامريكية.

واشارت الصحيفة السورية الى "بعض القواعد التي تحكم" عملية السلام ودعت ادارة الرئيس الامريكي الى "اعتماد هذه القواعد" ومن بينها "الالتزام باستئناف التفاوض من النقطة التي توقفت عندها اولا وثانيا اعادة التاكيد على منطلقات عملية السلام" في اشارة الى مؤتمر مدريد عام ١٩٩١.

ودعت "سيريا تايمز" الادارة الامريكية الى اخذ "هذين المبدأين بعين الاعتبار في حال قررت توجيه رسائل ضمانات الى سوريا واسرائيل".

### ٢٨ امرأة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

أربعون عاما. وتمثلت مشكلة هذه السيدة في انها كانت اختارت شريك حياتها وفرت معه لتنشيء اسرة صغيرة دون موافقة اشقائها.

وبعد أربعين سنة، اقدم ابن اخيها وشقيقها الذي كان في العاشرة من عمره عندما تزوجت، على قتلها ثم وضعا جثتها في سيارة نقل صغيرة وقادها ابن شقيقها الى اقرب مخفر للشرطة.

وفي خطوة غير مسبوقة اصدرت محكمة الجنايات الكبرى في نيسان الماضي حكما بالاعدام شنقا على قاتلي هذه السيدة بعد ادانتهما بالقتل عن سابق تصور وتصميم. ولم ينفذ حكم الاعدام حتى الان.

ويسعى المشرعون الى حماية الفتيات من بطش اهاليهن عبر احتجازهن لفترات لدى الشرطة او في كنف احد الوجهاء مع فرض تعهدات على اولياء الامور بعدم التعرض لهن. الا انهن يواجهن احتمالات القتل والتصفية لاحقا.

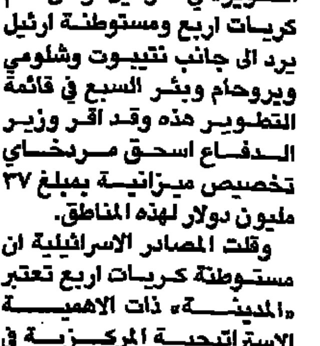
ودائما تدفع المرأة فاتورة الاخلال بالاداب العامة حتى وان كانت الجهة المعتدى عليها في حالات كثيرة.

فقد قتلت فتاة عمرها (٢٣ سنة) على يد شقيقها بعدما وقعت ضحية اغتصاب. وكثيرا ما ترتكز الاتهامات ضد المرأة الضحية الى شائعات.

### افاق / بقية

الطويلة المدى وذات مردود ياخذ وقتا ولكنه امر هام ولابد منه لاستقرار هذه الظاهرة وتنظيم العلاقة بين التعليم العالي وسوق العمل وتحسين مخرجات التعليم ومحاربة انماط السلوك الاجتماعية السلبية وقيم المهنة والوظيفة المسيطرة.

هناك اذن ثلاث جبهات او مجالات من اربع ذات مردود وتاثير مباشر وسريع على محاربة البطالة وتقليصها وهي تنظيم سوق العمل، التعليم المهني والتدريب، والاستثمار وهناك على ارض الواقع نشاطات واجراءات تنفيذية وعملية مستمرة في هذه المجالات الثلاثة الاولى بالذات متفاوتة من حيث الحجم ودرجة التطبيق ولكنها في المحصلة تصب في هدف خفض البطالة ورفع نسبة التشغيل في الداخل والخارج معا مما يجعل مشكلة البطالة محاربة في هذه الجبهات حسب كثافة وحجم النشاط في كل منها وسيكون هناك نتائج لذلك ولكن قضية الفقر لا تتبع بالضرورة امر البطالة صعودا وهبوطا فان حل مشكلة البطالة لا يقود بالضرورة الى حل مشكلة الفقر وربما تزداد قضية الفقر مستقبلا عكس مشكلة البطالة التي هي عرضة لاحتمالية النقص كما ذكرت سابقا وذلك ما تقوله الاحصاءات والارقام التي تقول ان نسبة الفقراء العاطلين عن العمل في الاردن لا تتجاوز ٢١٪ وان ٧٩٪ من العاطلين عن العمل ليسوا فقراء وان عدد الفقراء العاطلين عن العمل لا يتجاوز ١٢ - ١٥٪ من مجموع الفقراء وهذا يعني ان القسم الاعظم من الفقراء هم فقراء ليس لانهم لا يعملون بل لاسباب اخرى وبذا يمكن ان تنخفض البطالة مستقبلا في الاردن دون ان تنخفض معها نسبة الفقر ما لم يتم اتخاذ اجراءات موجهة لهذه المشكلة بالدرجة الاولى.



فلسطين

• متابعات يومية •

• باشراف : نواف الزرو •




## رابطة مقاتلي الثورة تشكل قوات البراق

غـزة – شكلت رابطـة «مقـاتلي الثـورة القدامى» قوات جـديدة تسمى «قوات البراق» تعد حـوالي أربعمائة محارب قديم كـانـوا خاضـوا تجارب الثورة الفلسطينيـة والدفـاع عن الـوطن في الـداخل والخارج على مختلف مراحلها.

وتلبس قـوات البراق اللبـاس العسكـري التقليدي المعـروف للفدائيين وترتدي الكـوفية الفلسطينيـة كشعـار تيمنـا بلبـاس الـرئيس عرفات.

وقال محمد زعرب نـائب قائد هذه القوات ان هؤلاء الـرجال لا تـزال لديهم روح العطـاء رغم تقـدمهم في السن وهم على استعـداد لتقـديم أرواحهم في سبيل بنـاء الـدولـة الفلسطينيـة المستقلة.

وشـــدد زعــرب على ضرورة الاهتمام بهم خـاصـة من النواحي الاجتماعيـة والتاهيليـة ومعـــاملتهم كابطـــال وأشـــار إلى أن الـدول المجاورة تكرم المحاربين القدامى بعد وصولهم إلى عمــر متقـدم في السن، وتضمن لهم حيـاة كريمـة وهنيئـة، وذلك من خـلال دمجهم في المجتمع وايجاد بعض الاعمال والوظائف التي تكفل لهم هـــذه الحيــاة، وذلك من خـــلال تشجيعهم على العمل في المشاريع الصغيرة.

وقال ان الـرابطة تبـذل كل جهـودها حـاليا لدمج المقـاتلين القدامى في المجتمع الفلسطيني وايجاد فـرص عمل لهم، منـوهـا إلى أن هـؤلاء الاشخاص ما زالوا قـادرين على العطاء وتقديم ارواحهم فداء للوطن.

# أزمة حزب العمل الاسرائيلي، أزمة قيادة أم أزمة برنامج؟

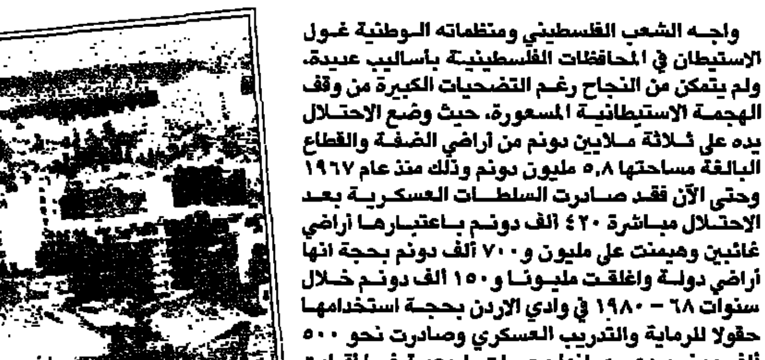
## قيادات تتصارع وحزب يتفكك

## ولا برامج عملية تميز بين جناح وضده

*لقد بدأت ملامح الفشل لدى حـزب العمل تلوح في الافق منذ قتل رئيس الحكومة وزعيم الحزب، الجنـرال اسحق رابين في ١٩٩٥/١١/٤م، على يـد متطـرف يهودي، وقد مثل مصرعـه نـوعـا من التصويت الدموي العنيف المضاد اساسا لسياسة الحزب الساعية للتوصل الى نوع من السلام مع الفلسطينيين والدول العـربية، سلام لا يلبي جميع طمـوحات المتطرفين اليهـود من أحزاب اليمين المتحـالفـة مع الأحـزاب الـدينيـة المتشـددة، وكـان المجتمع الاسرائيلي قبلهـا يعيش حـالـة من الاستقطـاب والانقسـام بين القوى السيـاسيـة البرلمانيـة، انقسام عبر عـن نفسه بمجمـوعـة من الظـواهـر العنيفة سـواء الاحتجـاج داخل الكنيست او المظـاهرات وحـرب الملصقـات او تجاهل القرارات الحكومية الخاصة بمفاوضـات الحكم الذاتي في المناطق الفلسطينية المحتلة.*



شمعون بيرس



ايهود باراك

### شمعون بيرس الفاشل تاريخيا والرحيل القسري

ليس مـن السهـل أن يحكـم على زعيم سيـاسي انـه فاشل تـاريخيـا، لكن هـذا اللقب التصق بزعيم حـزب العمل منـذ فترة طـويلـة وذلك اثـر تكرار فشلـه في الانتخابـات العامـة منــذ ١٩٧٧م، حيث لم ينجـح مــرة واحدة في قيادة الحزب للفوز، ولـذا فقـد تصـاعدت النـداءات المطـالبـة بيرس بالتنحي عن القيـادة وافساح المجــال لقيــادة جــديــدة، ففي ١٥/٦/٩٦م، نشرت هـآرتس مقـالا بعنـوان (على بيرس ان يرحل) جـاء فيـه ان عهـد بيرس، وكـذلك حظـه السيء قــد انتهى. يجب الافتراض بانه حتى لو فـاز في هذه الانتخابات لكـانت استقالتـه قبل نهايـة الفترة الحكـوميـة اسهل من استقـالته بعـد الخسـارة وقبل ان يضطر مـرغما الى فعل ذلك. عليه والأفضل له ان يفعل ذلك الآن، واضـافة لذلك فليكـن ثمة شخص مهما كـانت هــويتـه يبني الحزب مجددا بعـد الكارثـة الكبرى، شخص مـا يعـود بـه الى المسـارات الجديـدة الملائمة للمجتمع المتطـور والانتخابات لعام ٢٠٠٠، هذا القائد لا يمكن ان يكـــون شخصـــا كل مستقبله خلفه. اما صحيفة المتدينين – هتسـوفيــه – فنشرت في ٢٦/آب الماضي مقالا بعنـوان (الى اين يسعى بيرس؟) قالت فيـه: يجب على رئيس الحكـومـة الذي هـزم انتخـابيـا ان يعترف بفشلـــه وان يعتـــاد على الوضع الجديد. وتضيف: طالما بقي بيرس متمسكـا بـالنظـام الـداخلي للحزب فليس هنـاك امكانيـة للدفع بـاتجاه استبـدال القيـادة بشكل سريـع، كما يقترع ايهود بــاراك ومجمــوعتــه، وغيرهم من قيـادة الحزب الذيـن يعلنون بصـوت عال بان على بيرس ان يخلي مكانه باسرع وقت. وفي ٢٤ أيلـــول٩٦م ذكـرت (معـاريف) وبعنــوان بـارز ان من اسبــاب فشل حــزب العمل عــدم مصـداقيـة بيرس واتصـاف الحزب بـالتعـالي على الجمهور. أمـا بيرس نفسـه فقـد رد في مقابلـة مع اذاعـة اسرائيل العبريــة في ٢٨/١١/٩٦م على هـذا الاتهام بالفشـل قائلا: هـذا كـلام فـــارغ، ففي ١٩٧٧ تسلمت قيادة الحزب قبل الانتخابات بشهر واحـد فقط، وبعـد سلسلـة من الفضائح وعنـدما لم يكن هنـاك من يقبل قيـادة الحزب. ان أقوالا كهـذه لن تغير من الواقع شيئا، وعليكم ان تتذكروا جيـدا انني عملت سويا مع رابين في قيـــادة هـــذا الحزب لمدة عشرين عاما متتالية!!

ولكـن هل سيرحـل بيرس دون أن يترك بصمات بـــارزة مـؤثــرة والى نهاية القـرن الحالي على الأقل، أم أنه سيرحل تـاركا مهمـة متـابعة آثـار سيـــاستـه التي فشل شخصيـــا في تحويلهـا مـن آراء وافكـار الى اعمال وحقـــائق على الأرض؟، إن مـــا أراد بيرس قوله في اللقـاء الاذاعي المشار اليه هو انه لم يكن الفـاشل الوحيد، بل ان قيـادة الحزب كلهـا تشاركـه الفشل وحتـى يقضي على أسبـــــاب الفشل – حسب تصــوره – فقد أعلن اثناء تقـديم حكومته الجديـدة أمام مركز حزب العمل في ١٥/١١/٩٥م، انـــه لم يعــد هنـــاك من ينتمي الى معسكر رابين ومعسكر بيرس، نحن جميعـا ننتمي الى حزب العمل، لقـد سقطت المعسكـــرات داخل الحزب وانتهت الى غير رجعـــة كما نقلتـــه الاذاعة العبرية، لكن الأحداث اثبتت ان تفاؤل بيرس لم يكن في مـوضعه، اذ سرعـــان مـــا عـــادت سيـــاســـة المعسكـــرات والأجنحـــة لتفــرض نفسهـــا، وأخـــذت القيـــادة تتفكك الى مجمــوعـــات متطـــاحنـــة، كل يـــدعي لنفسه حق القيـادة واحتلال المواقع الأولى؟

### معسكرات وخلافات والأسباب غير معروفة

لا يمكـن للمـــــراقب ان يتفهـم بسهـــولـــة أسبـــاب وجـــود هـــذه المعسكـــرات، وللحقيقـــة فـــان المعسكـرات تعبر اولا عن خـلافـات شخصيـة وعن رغبـة بالقيـادة تقفز على مصالـح الحزب، ولو نظـرنا الى طروحـات قادة الحزب منـذ سنوات فإننا لن نعثر على الكثير من الفروق بين مـا يطـرحـونـــه على الصعيـد السيـــاسي عمــومـــا، والقضيـــة الفلسطينية بالتحـديد، فأمام زعماء الطائفة اليهوديـة في لوس انجلوس صرح بيرس في ٣١/٥/١٩٨٨م: انه يعتقـد بـأنـــه ليس على اسرائيل ان تضم اليها (١,٥) مليــون عربي ضد إرادتهم. وعـاد مرة ثـانية ليقـول في جلسة لمجلس الوزراء المصغر – ايام حكـومـة الـوحـــدة الـوطنيـــة – في ١٠/٨/١٩٨٨م: أنـا أفضل أغلبيـة يهوديـة على أغلبية الأراضي بـدلا من كل الأراضي وفقـدان الأغلبيـة عليهـا. امـا افرايم سنيـه فيقـول في تصريح للجـروزالم بـوست ١٩٨٩/١/٣٠م ان البـديـل عن صنع السـلام مع الفلسطينيين هـو ليس الحفـاظ على الوضع الراهن ولا شن حـرب شاملة وان اسرائيـل لا يمكنهـــــا حكـم الفلسطينيين ضـد إرادتهم الى مـــا لا نهاية. ويقـول بنيـامين بن اليعزر في جلسـة لجنـــة الخارجيـــة والأمن التابعة للكنيست في ١٩٨٨/١/١٥م انـــه لا منـاص للحل السيـــاسي للمشكلة القائمة.

والملاحظ هنـــا ان جميع هـــذه المواقف تلتقي في نقطة الاعتدال التي يحاول بيرس تقمصهـا كما يقــول مدير مكتب الرئيس المصري، أسامة البـــاز، في ١٩٩٦/١٠/٢٨م: بيرس يعبر عن رأي عـــام اسرائيلي قـــوي وتوجهـات معتدلة للغايـة، وأضاف ان بيرس صـــاحب المبـــادرة في المفاوضـات الجادة مع الفلسطينيين وكان هو القـوة التي وقفت بشجاعة وراء مفـاوضـات أوسلـو. لكن بعـد الانتخـابـات اصبحت هـذه المواقف اكثـر تنــوعـا وميـــلا لـلاجتهـــاد الشخصي، وبـــدلا من الاجماع على مـوقف موحـد عند الهزيمـة تكشفت حقيقـــة الاجماع الـــزائف، الى حـــد اضطـــر رئيس الكنيست الســـابق، البروفيسور شيفح فايس، الى اصدار تقريـر رسمي خاص بـاسباب فشل الحزب ومســؤوليـــة القيـــادة عن الفشل ونشره في ٢٤/٩/٩٦م اشـار فيـه للـدور السلبي الـذي لعبـه في المعركة الخاسرة كل من ايهود باراك وحاييم رامون وبنيـامين بن اليعزر ومـــوشيـــه شـــاحل، كما ورد في معاريف. وقد اتضح الآن انه لم يكن هنـاك مـا يـوحـد الحزب الا وجـود شخصيـــة طـاغيـة ذات الثقـاف جماهيري ومؤسساتي واسع، وهذه الشخصيـــة كـــانـت اسحق رابين بالذات!

### المعسكرات، آراء ومحاور...

يمكن الآن استعـــــرض مجمـل المعسكرات المتصـارعة داخـل حزب العمل، مع مـلاحظـة ان بنيـة هـذه المعسكرات غير ثابتـة بل انها أشبه بكثبان الرمال المتحـركة حيث تكثر عمليات الانتقـال من جهـة لنقيضها بحثا عـن موقع اكثـر تقدمـا، وهذه المعسكرات هي: معسكـر الجنرالات بزعامة رئيس الأركان السابق.

ايهود بـاراك، صـاحب أعلى رتبـة عسكـريـة، وقـد انضم لحزب العمل بعـد انتهـاء خـدمتـه العسكـريـة والتحق رأســـا بمعسكـــر رابين بـــاعتبـاره المثـل الأعلى سيـاسيـا وعسكـريـا، وهـو معـروف بميولـه اليمينيـة المتشددة وأصبح بسرعـة رئيسـا للجنـاح اليميني في الحزب ذكـرت صحيفـة البـلاد ١٠ ايلـول الماضي، التي نقلت عنـه قـولـه انـه يعتبر نفسـه الابن الروحي لـرابين، ورغم انـــه يقـول عـن نفسه انـه (سيـاسي غر) الا انـه يبدي تصلبـا وعنـادا يـذكـران بـرابين، فقـد أصر باراك على موقفه المتشنج من قضيـة قيـــادة الحزب كما وصرح لاذاعـــة اسرائيل العبريــــة ٢٨/١١ حـــول رغبتـه وتسرعـه بـالحركـة من أجل إزاحـــة بيرس لكي يبقى وحيـــدا في القيادة، قال: أنا لم أتسرع، فقد أعلن بيرس انه لن يرشح نفسـه للرئاسة القادمة، وبـالتالي فقد رشحت نفسي لخلافته، وقانون حزب العمل يقول ان على الحزب ان ينتخب قيادته بعد (٤١ شهـرا) من الانتخـابـات فلماذا انتظر حتى اللحظة الأخيرة.

معسكـر عـوزي برعـام، افـرايم سنيـه، شلـومو بن عــامي يميلـون نحـــو الحلـــول الـــوسـط مع ميل لسياسة بيرس عمـوما، ولعل سنيـه وزيـر الصحـة السـابق يـدرك ان فرصـه أمام بـاراك ستكون ضئيلـة رغم تـرشيح نفسـه، ومع ذلك فقـد أقدم على ذلك املا ان يكـون التنافس طريقا لرفعه الى مصاف كبار الحزب – يـديعوت احـرنـوت ٢٠/١/٩٦م اما شلومو بن عامي فقد دخل ميدان السيـاسـة معتمـدا على عـــلاقتـه الشخصيـة بـــرابين، وقـــد اعتبره البعـض ذات يــــوم الأمـل الكبير للحـــزب في المستقبـل وذلك اعتمادا على قدراته القيادية.

معسكـــر يـــوسي بيلين، وهـــذا المعسكـر يمثل الامتداد العضـوي – الايديولـوجي لمعسكر بيرس، بل ان يـوسي بيلين يعتبر في بعض مواقفـه اكثـر براغماتيـه من معلمـه بيرس، ومن المعـروف عنـه أنـه لعب دورا حـاسما في المفـاوضـات السريـــة والعلنيـة مع الوفد الفلسطيني تحت قيـادة بيرس المباشرة، وقـد صرح لاذاعة اسرائيـل عند ترشيـح نفسه لقيادة الحزب: انني لم أجد من يمثل مدرسة بيرس السياسية ولذا قررت ترشيح نفسي للمنصب.

أخيرا تبقى تلـك الشخصيـــــة الجماهيرية الشابـة، حاييم رامون، سكرتير الهستـدروت السابـق الذي خــرج عن العمل قبل انتخـابـــات الهستـدروت الأخيرة واستطـــاع ان يهزم قـادة الحزب في الهستـــدروت، ثم عاد ثانيـة لينضم لجناح بيرس، ومعــــروف عن رامـــون اعتـدالـــه وليبراليتـــه التي تـــزعج الحرس القـديم في الحزب، وحتى الآن لا زال صـامتـا لا يعلن مـوقفـه، ولكن من المحتمل جـــدا انـه ينتظـر لحظـة يكشف فيهـا نقطـة ضعف لـــدى بـاراك، لحظـة تمكنـــه من تـرشيح نفسه لمنافسة قوية خاصة اذا دخل في تحالف متين مع معسكر بيلين.

**عن المركز الاعلامي الفلسطيني - فضاء -**

# اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان

واجـه الشعب الفلسطيني ومنظماته الـوطنية غـول الاستيطان في المحافظات الفلسطينية بأساليب عديدة، ولم يتمكن من النجاح رغـم التضحيات الكبيرة من وقف الهجمـة الاستيطانيـة المسعورة، حيث وضع الاحتلال يده على ثـلاثة مـلايين دونم من أراضي الضفـة والقطاع البالغة مساحتها ٥,٨ مليون دونم وذلك منذ عام ١٩٦٧ وحتى الآن فقـد صـادرت السلطـات العسكـريـة بعـد الاحتـلال مبـاشرة ٤٢٠ ألف دونـم بـاعتبـارهـا أراضي غائبين وهيمنت على مليون و٧٠٠ ألف دونم بحجة انها أراضي دولـة واغلقـت مليـونـا و١٥٠ الف دونـم خـلال سنوات ٦٨ – ١٩٨٠ في وادي الاردن بحجـة استخدامهـا حقولا للرماية والتدريب العسكري وصادرت نحو ٥٠٠ ألف دونم بـدعـوى انها محميات طبيعيـة فيما أقامت سلطات الاحتلال ١٤٤ مستوطنة في الضفة الغربية، ١٥ مستـوطنـة في القـدس و١٧ مستـوطنـة في قطـاع غـزة والعشرات من النقـاط العسكـريـة الاسرائيليـة وشقت طرقا التفافية لربـط هذه المستوطنات بطول قدره ١٧٥ كم وصادرت ٣٠ ألف دونم لهذه الغاية.



● مستوطنات

### خطة عمل مقترحة

من أجل تجنب لغة الخطـابة والانشاء في هـذا المجال نضع بين أيـديكم خطـة عمل أولية لنقـاشهـا واغنائهـا والخروج بتـوصيـات عمليــة، ويمكن اعتبـار الخطـة استخلاصا لنشاط اللجنة الـوطنية والاسلامية لمواجهة الإستيطان على مدار العامين الماضيين.

### المستوى الفلسطيني الرسمي

أولا: تحديـد مـرجعيـة وطنيـة عليـا من أجل القيـام بمهامها العملية في مواجهة مـوجة الاستيطان المتزايدة، وتـوحيـــد الجهـد الـــوطني على المستـويين الـرسمي والشعبي ودعم اللجنـة العـامة الـوطنيـة والاسلاميـة لمواجهة الاستيطـان كاطـار شعبي يوحـد جهود جميع القوى والاتجاهات في الدفاع عن الأرض الفلسطينية.

ثانيا: استحداث هيئة عـامة أو مركز وطني في مجلس السلطة الفلسطينية أو دائرة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحــريــر الفلسطينيـــة من أجل متـــابعـــة عمليـــات الاستيطـــان المتـــواصلـــة، واستصـــلاح الأرض ودعم مقومات الصمـود الريفي، وتضم مركزا قانونيـا ومركزا اعلاميا ومركـز توثيق وتعمل على تفعيل دوائر المساحة والاراضي والمالية من اجل خدمة اهدافها.

ثـالثا: اعـادة تـرتيب اولـويات الميـزانيـة الوطنيـة الحكـومية بحيث تحتـل ميزانيـة مـواجهة الاستيطـان ودعم المزارعين واستصـــلاح الاراضي وشـق الطــرق الزراعية في الريف الفلسطيني، الاولوية المطلقة.

رابعــا: الشروع بـــالخطـــوات العمليـــة لتاسيس الصندوق الوطني للارض وتوفير متطلبات دعمه ماليا.

### المستوى الفلسطيني الشعبي

أولا: تـوحيـد جهـود الهيئـات والمؤسســات واللجـان الشعبية التي تعمل في نطاق مواجهة الاستيطان والدفع بـاتجاه الـرقي في اشكـال تنظيمها وتعـزيـز دور لجان المحـافظات المنبثقـة عن اللجنـة الوطنيـة والاسلاميـة لمواجهـة الاستيطـان ومشـــاركـة ممثلي مختلف القـوى السيـاسيـة والفعـاليـات الشعبيـة الـرئيسيـة فيهـا بالاضـافة إلى المدراء العامين للـوزارات الأكثر التصـاقا بقضية الارض.

ثانيا: الاستمرار في المشاركة بالفعاليات الاحتجاجية والمسيرات الشعبية لمواجهـة عمليات مصـادرة الاراضي والتصـدي للجرافـات وتنظيم أيـام وطنيـة للزراعـة في الريف، واستكمال تشكيل اللجـان المناطقيـة والموقعية ونقل مركز الثقل في هذه الفعاليات إلى اللجان المذكورة.

### المستوى السياسي

أولا: العمل من أجل تكامـل الدور الوطني على طـاولة المفاوضـات في كل ما يتعلق بالارض بين الوفـد المفاوض الرسمي الفلسطيني والمرجعية الـوطنية العليا لمواجهة الاستيطـــــان بما يضمـن الضغط الأمثـل على الجانب الاسرائيلي وخـوض المعـارك السيـاسيـة والجماهيريـة بصورة موحدة وناجحة.

ثــانيـا: تفعيل دور منظمـة التحـريـر الفلسطينيـة وتحديدا الدائرة السياسيـة في الاطار العربي والاسلامي والدولي بما يخص قضيـة الاستيطان، وبما يضمن دورا نشيطا للسفارات والممثليات الفلسطينية في العالم.

ثالثا: الاعداد لمؤتمر عربي إسـلامي للدفاع عن عروبة القـدس والتصـــدي لسيـاســة الاستيطـــان وذلك لمنع سياسة الأمـر الواقع الذي تمارسه سلطات الاحتلال في الاراضي الفلسطينية.

## تعليق في صحيفة معاريف:

# نتنياهو يتراجع عن لاءاته تدريجيا

## من غير المستبعد موافقته على حل وسط بشأن القدس

قـــال معلـق اسرائيلي ان رئيس الـوزراء بنيامين نتنيـاهـو يتراجع عن لاءاتـه تدريجيا ويقـول «نعم» خلال عمليـة التفاوض مشيرا الى ان الكثير من الـلاءات التي يتمسك بها نتنياهو حتى اليوم يمكن ان تتغير غدا.

وتسـاءل شمـــوئيل شنيتسر في تعليق نشرته صحيفـة «معاريف» قبل ايام انه «اذا كان نتنياهو يقول ان القـدس خارج المفـاوضـات واذا كان الـرئيس عـرفات يقـول انه في طريقـه الى القدس، فمـن سنصدق؟ وهل تاتي تصريحات نتنيـــاهـو في اطـار مـوقف البدايـة ومن منطلق الافتراض ان المفاوضات ستؤول الى حل وسط او ان هـذا الموقـف قـاطع ولا يحتمل الجدل»؟

واعتبر شنيتسر ان من قـال انـه لن تكـون هناك مـرحلـة ثالثـة من اعادة الانتشـار في المناطق الـريفية من الضفـة ثـم وافق على ان يكـون ذلك في منتصـف العـــام المقبل الا يمكن ان يتفاوض في نهاية المطاف على القدس؟

وقال ثمـة الكثير من الامور التي بـدت لنـا قبل وقت غير «مـؤكـدة» وتبـدو لنـا الان «ممكنـة» وربما «معقولـة». ان عرفات عنيـد جدا في القضـايـا التي يتبنـاهـا ويـرفع لـواءهـا، ونتنياهـو لين جـدا حين يضغطـون عليه. لقـد كنا جميعـا متفقين طوال الوقت على عدم الافراج عن السجنـاء السيـاسيين الـذين ادينـوا بعمليات قتل. والان يطـرح الفلسطينيون ثانيـة مطلب الافراج عـــن الاسيرات وبينهـن مــن تمت ادانتهن بعمليات قتل. فهل سيعاند نتنياهو ويقول «لا» حتى لو كانت مشكلـــة الاسيرات ستعـــرقل المفاوضات؟



نتنياهو

### الدولة الفلسطينية

وقـــال شنيتسر: ويـــوضح مستشار نتنياهـو لشؤون الاعلان دافيـد بـار ايلان في المقابلـة تلـو الأخرى ان الـ «لا» في مسالـة اقامة دولـة فلسطينية ليست مطلقـة الى هـذا الحد. واذا قرر الفلسطينيـون اقامة دولتهم فليـس بمقدورنا فعل اي شيء لمنعهم من ذلك، ولا منـاص مـن ان تعترف كل الشعـــوب بدولتهـم، فهل ايضا ستتحـول الـ «لا» هنا قريبا الى «نعم»؟، لم نسمع رئيس الحكـومـة يتحفظ من اقـوال مستشــاره، ولم نسمعـــه ينفي تنبـؤاتـه ووعــود بـار ايـلان. فهل يعتقـد بـانـه لا فـائدة من نفي مـا سيتحقق عاجلا ام آجلا؟

### المستوطنات

واضـاف ان السيـاسـة المعلنـة لحكــومـــة نتنيـــاهـــو هي ان كل المستوطنات والمستوطنين ستبقى في مكانها – الان وفي التسوية النهائية، ولكن عـرب الخليل كلهم يوضحـون انهم لا يـــريــدون يهودا في الخليل، وبالنسبة لهم فان المستوطنين هناك يشكلون ازعاجا مؤقتا محتملا حتى الان. ولكن في نهايـة المطـاف يجب اقتلاعهم من المدينة.

واعتبر شنيتسر «ان حكـــومـــة نتنيـاهـو متمسكة بقرارهـا بشان وجـود مستوطنـة في مـدينة الآبـاء، ولكن كم مـن الـوقت ستتمسك بهذا الموقف؟ الا يمكن ان تصل في نهايـــة المطـاف الى استنتـــاج بمصداقيـة موقف انصار سياسة الذين يحملون لواء الفصل بين الشعبين؟».

وتســـاءل شنيتسر: «الم يثبت اليمين انـــه يتعلم ويستفيـــد من نظـريـات اليســار؟ الم يحول كل «الـــــلاءات» الى «نعم»؟ الم يقل الـرئيس عـرفـــات في الخليل انـه لا يصنـع الســـلام مع «العمل» و«ميرتس» فقـط، بل مع الليكـــود وكهلاني».

## المدينة ذات الاهمية الاستراتيجية في المشروع

# الحكومة الاسرائيلية تعتزم ضم مستوطنة «كريات اربع» الى مشروع «اسرائيل ٢٠٠٠»

قـــالت مصـــادر صحفيـــة اسرائيليـــة ان الحكـــومـــة الاسرائيليـة تنـــوي تطبيق مـــا يسمـــى «مشروع اسرائيـــل – ٢٠٠٠» على مستوطنة «كـريات اربع» وان هذا الموضـوع عرض على الحكـومة لاقراره في الـوقت الـذي وصلت فيـه المفـاوضـات حـول اعادة الانتشـار في مدينـة الخليل الى مراحلها النهائية.

وسيوفـر تطبيق هذا المشروع امتيازات للمستوطنة تفوق تلك التي يتضمنها تصنيف «منطقة تطوير – أ» التي قررت الحكومة الاسرائيليـــــة منحهـــــا للمستـــوطنــات، سيـــؤدي الى تطوير كبير جدا فيها.

ويستهدف المشروع «اسرائيل ـــ ٢٠٠٠» دعم وتطـوير «مـدن التطوير» في اسرائيل، ولكن اسم كريـات اربع ومستوطنـة ارئيل يرد الى جانب نتيبـوت وشلومي ويروحام وبئـر السبع في قائمة التطـويـر هذه وقـد اقـر وزيـر الـدفـــاع اسحـق مــردخـــاي تخصيص ميـزانيـــة بمبلغ ٣٧ مليون دولار لهذه المناطق.

وقلت المصادر الاسرائيلية ان مستـوطنة كـريـات اربع تعتبر «المدينـــــة» ذات الاهميـــــة الاستراتيجيـــة المركـــزيـــة في المشروع، وذلك في ضـوء نيـــة اخلاء مدينة الخليل وقد ايد ضم «كـــريــــات اربع» للمشروع الاحـــزاب الـدينيـــة وحـركـــة «بـــراشيت» التي تضم حـــوالي ١٥٠ الف «نـــائب» واوســـاط رسمية اخرى.

ويتضمن المشروع «اسرائيـل ـــ ٢٠٠٠» في صيغتــــه الاولى مستـــــوطنتي «عمنــــويل» و«ارئيـل» لكن تـم ادخـــــال تعديـلات على المشروع في الاونة الاخيرة جــرء الضغـــوط التي مـارسهـا اليمين في اسرائيل وتم استبدال ارئيل بكريات اربع.

### بناء وتعبيد شوارع

واذا اقـرت الحكـومـة نهائيـا ضم «كـريـــات اربع» للمشروع فسيـؤدي هـذا الى تـدفق امـوال كثيرة اليها لتوسيـع البناء فيها ووفقا للمخططـات سيتم تعبيد شـوارع جـــديـــدة وستحصل المؤسسات الاقتصاديـة العاملة في المستـــوطنـة على ضمانـــات مـاليـة من الـدولـة وسيـوسع البنـاء القائم فيهـا وتضـاف اليه احـواض اراض جديـدة للبنـاء عليها.

ونكـرت صحيفة «يـديعـوت احـرونـوت» ان الـرئيس يـاسر عـرفـــات علم بهذه المخططـات والنـوايا الاسرائيليـة وعرضهـا كمسالـة خـلاف جـديـدة بين الجانبين الفلسطينـــــــي والاسرائيلي.

### وزارة الاسكان الاسرائيلية تطبق ميدانيا

وتذكر كـريات اربع في وثائق وزارتي الاسكـــان والبنيـــة التحتيـة كـاحـد المراكـز التي سيشملها التطويـر واكد مصدر رفيع المستـوى في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيليـة ان كريات اربع موجودة في قـائمة الاهداف المركـزيـة لــ «اسرائيل ٢٠٠٠» وقـال ان هـذه المسـالـة ستقر بـالتدريج «قبـل الاتفاق حـول الخليل».

وقد بلـور مشروع «اسرائيل – ٢٠٠٠» طاقم من المدراء العامين للـوزارات بـرئاسـة ابيغـدور ليبرمان مديـر عام مكتب رئيس الحكـومـة وشـارك في بلـورتـه «مجلس اسرائيـل ـــ ٢٠٠٠» المكـــون من مجمـــوعـــة «البروفيســورات للحصـانـة السيـاسيـة والاقتصـاديـة»، ويعملـــون في وزارة البنـــاء والاسكـــان الاسرائيليـــة على تطبيق المخطط ميدانيا.

## على الدرب ...

●جورج حداد●

### البرغشة والعملاق وذاكرة الشعوب..!!

كان، ولم يـزل، من افدح اخطائنـا بل وخطـايانـا، التي ارتكبنـاها ونـرتكبهـا في صراعنا الضـاري مـع اليهوديـة العالميـة وحركتهـا الصهيونية، اغفـالنا للبعـد الحضاري الثقافي في هذا الصراع!!.

وقـد كـان يهون الامر، بعـض الشيء، لـو اقتصر على مـا يفعله ويحاولـه الاعداء، للحيلولـة دون وصل مـاضي الامة بحاضرها ومستقبلها!. وهنا.. تاتي مهمـة التاريخ في كتابة التاريخ!، فهل ترانا نجحنا في وعي تاريخنا؟!

بالتاكيد.. لا، والسبب اننا.. حتـى اليوم، لم نقرأ تاريخنا جيدا، لكي نجيد كتابته!!.

التاريـخ.. ذاكرة الشعوب، بـل هو «.. عبارة عـن بعث» كما قـال أحدهـم، ولم يبـالـغ المؤرخ الالماني فون سيبـل، عندما قال: «.. ان الذي يعرف من أين، يمكنه ان يعرف الى.. اين»!!

التـاريـخ هـو سجـل سير الحيـاة. ومـن هـذا المنطـلق الصحيح، فـان تاريخ أمة مـا، هو سجل سير حيـاتها، منذ غرف الانسـان على ارض وطنها!!. فلا يجوز، والحالـة هذه أن يُجزأ التاريخ، فناخذ منه ما نـريد ويوافق هوانا، ونغفل او نتجاهل ما لا يتماشى مع ميولنا واجتهاداتنا!!.

وفيما يتصل بنـا، وبتاريخنا في الهلال السـوري العربي الخصيب، فـاننا، حتـى الساعـة ما زلنـا نرى الى الموجـات الانسانية التي سكنت واستـوطنت هذه البقعة من الارض، قبـل الفتـح العـربي الاسـلامـي، على انها «.. شعـوب منقرضـة!!!» على حد تعبير أحـد فلاسفـة التنظير العروبي توهما بـانه فيما يدعـي ويزعـم، يخدم العروبة والقـومية العربية في مثل الاجتهاد المتهـافت المرفوض علميا ومنطقيا وحياتيا!!.

ومثـل فيلسـوفنـا العـروبي هـذا، يـرى الكثير ون مـن الاسـلاميين السطحيين، ان كـل ما قبـل الاسـلام، ليـس الا جاهليـة وبدائيـة وكفرا، ظنـا منهم، بـانهم حينما يفعلون ذلك، فـانهم يخدمون الاسـلام، ويعلون مـن شانـه، وكان للرسالة السماويـة شانا لا يعلو، الا بالتناقـض مع حقائق العلم والاجتماع!!.

ان مـن الامور المجمـع عليهـا، ان انبثـاق فجر الثقـافـة العمـرانيـة قـد ابتدأ في الهلال الخصيـب، بـابتـداء العصر المعدني في بابل (الكلدانيون) وفي سيناء (الكنعانيون) وفي اودية سـورية الطبيعيـة الخصبة، وبخـاصـة.. في مـا بين النهرين.. دجلة والفرات!!.

وباستخـدام الادوات المعدنيـة بدأت الثقـافة العمـرانية تركز منطلقات النمو والارتقاء لـلانسان، واصبحت الثقافة البشرية تشتمل على:

- اقامة النسل
- تحصيل الرزق واستدرار موارده بدلا من السعي وراء الرزق
- التنظيم الاجتماعي الاقتصادي

ثلاث ظـاهرات وضـع اجدادنـا الاوائل، اساسها الـراسخ، فاعطـت كل مجتمع متمدن، قيمتـه الحضارية وكل مـدنية حديثة ابرز صفاتها وأثمن كنوزها!!.

مناسبة الحديـث.. ما قرأته لبعض الزمـلاء الكتاب أمس في «.. الدستور» حول ادعاء بعـض الصحف البريطانية ان زنوبيا ملكـة تدمر العظيمة، هي يهودية، وبـالتالي.. وتبعا لهذا الزعـم الساقـط المثير للابتسـام والشفقة، فـان مملكة تدمر، هي مملكة يهودية!!!

وبـالطبع.. والقطـع، ليس ثمـة غرابـة او دهشة في كـل محاولات الاغتصاب والسرقـة والانتحال التـي قام ويقـوم بها اليهود قـديما وحديثا!!. اذ لـيـس غير الجهل بالتـاريخ وحقـائقه ووقـائعه الصحيحـة، مـا يتيح لهم الادعـاء بما شاءوا، وبما ينسجم مع احلامهم واطماعهم المعروفة!!.

لا ندري.. فقـد يطلعون غدا، بادعـاء آخر يقول بـأن ملك مؤاب ميشع او مشيـع (كما يترجمه الدكتور فواز طـوقان) هو ايضا ملك يهودي!!

الا الجهل بالتاريخ، ما يحيل البرغشة الى عملاق!!

## هموم ...

●ياسر الزعاترة●

### انتصار حزب الله وهزيمة الاحتلال

لا يمكـن النظـر الى الجدل الدائر في الكيـان الصهيـوني حـول جـدوى البقـاء في الجنـوب اللبنـاني الا في كـونـه انتصـارا كبيرا للمقاومة اللبنانيـة التي يمثلها حزب الله الى جانـب كونه انتصارا للسياسـة السوريـة في لبنان، تلك التـي لم تجد في وجود المقـاومة وفاعليتها ما يناقض احاديث السلام والقبول به والاصرار عليه.

يجيء الجدل في الكيان الصهيوني على خلفية حادثة الطائرتين لا يغير من الحقيقة التـي ذكرنا فالحادثـة في الواقع هي واحـدة من عمليـات المقاومـة غير المباشرة.. ذلـك ان الجنـود الذيـن كانـوا في الطائرتين كانوا يدركون انهم أهداف بـرسم الصيد من قبل الافخاخ التي يجيد ابطال حزب الله نصبهـا في الارض التي تعرفهم وتعشق وقع خطـواتهم وتبارك جهادهـم. ولذلك فقد كان الجنود ايـاهم في معـركـة مـع ابطـال المقـاومـة خسروهـا مبكـرا مـع انهم كـانـوا سيخسرونها على كل حال.

لا نبالـغ اذا قلنا ان انتصارات حـزب الله في الجنـوب اللبناني وامثالها من العمليـات البطولية والاستشهادية لرجـال المقاومة في فلسطين كانـت اروع انتصاراتنا كامـة في العقود الاخيرة. ولم يغير من هذه الحقيقة تلك الجلية التي اثارها انصار التسوية بدليل انها تظاهرة وابطالها وشهداؤها ما زالوا يشكلون ضمير الامة، وعشقها الحقيقي . واسـالوا ماذا يعني يحيـى عياش في الوعي الشعبـي من المحيط الى الخليج ومـاذا تعني المقاومة الاسلاميـة في الجنوب تلك التي تحولت الى اغاني رائعة يرددها الناس في كل مكان بعدما قلبت الموازين وجعلت الـدولة العبرية هي الشاكية الى الامـم المتحدة من (مخالفات) حزب الله!!

هـذا الحديث ليس رومـانسيـا وحالما كما سيصفـه جماعـة «الواقعية» ايـاها اولئك الذيـن ما ان يسمعوا بانتصـارات الجنوب وابطاله والجدل الاسرائيلي النـاتج عنها حتى يضعـوا اصابعهم في اذانهم ويتولـوا وهم محبطون لا لشيء الا لكونها تـذكرهم بتهـافت مقولاتهم حول انتهـاء زمن المقاومة والاضرار التـي تلحقها بجهود السلام واعادة الحقوق المغتصبة.

في الجنـوب وكما في الكيان الصهيـوني تفتضـح تلك المقـولات ويثبت ان الدم والشهادة هما اللذان يحققـان الانتصار الحقيقي اما الاستجداء فلـن يـاتي سـوى بالفتـات الذي لا عـلاقة لـه بالكرامة والحقوق.

قبل ايـام عشنا «ليلة قدر» رائعـة لابطال الجنوب وكـان عيدا احلى رغم ازيـز الطائرات الصهيـونية الـذي واجهه ابنـاء الجنوب ورجاله بابتسامات السخرية.




## وقفة ...

● حماده فراعنة ●

### حرية الفلسطينيات

على قاعـدة اتفاق اوسلـو، ووفق اتفـاق الخليل جـرى او سيجري اطـلاق سراح المعتقلات الفلسطينيـات من سجنـاء الحرية والإستقلال.

في شمال افريقيا العربي، وفي الجزائر بالتحديد كان هناك جميلة بـوحريـد، وعندنا ولنـا في اسيا العـربية وفي فلسطين بالذات العشرات بل مئات الجميلات النبيلات امثال المناضلة الجزائرية ، واذا كانـت المقارنة جائزة فان الامـل الذي تحقق للجـزائريين والجزائريـات سـوف يتحقـق للفلسطينيين والفلسطينيات ما دام هنالك عمـل وفعل وتضحيات ومطالبة وحقوق بـائنة واستعداد واضح لمواصلـة الطريق الـذي بدأ بغزة واريحا وتـواصل نحو الخليـل وسيتواصل الى مـا بعد الخليل، وصولا للقدس وازالة المستـوطنات وعودة اللاجئين للرملـة واللد ويـافا وحيفا، واقـامة الـدولة المنشـودة، دولة الحرية والاستقلال والسيادة.

لم يعـد الامـل الفلسطينـي مجرد احـلام او اوهـام بـل خطوات ملمـوسة عمليـة، مصحوبة بـاسناد عـربي واضح اردني مصري خليجـي ونـأمـل ان يكـون مغـاربيـا ايضـا، ومقرونة بتعـاطف وتفاهم دولي متوازن في اوروبـا واليابان وكنـدا وروسيـا وامريكـا، ولـدى كـل العـواصـم والمواقـع والاتجاهات.

اطلاق حرية الفلسطينيات لـيـس نهاية المطاف، فهو مثل الخليل، خطوة تراكمية على قـاعدة الاتفاق التدريجي المتعدد المراحل، وهذا هو مصدر القـوة الفلسطينية المعممة المتعمقة والتـي بدت اكثـر تفهما لدى المعـارضـة الفلسطينية واكثـر تجاوبا مع الحس بالمسؤولية ازاء الاستحقاقات المطلوبة من الفلسطينيين شعبا وسلطة ومعارضة.

يـوم الاحد القـادم، ستبـدأ لجان التفاوض التخصصيـة حول القضايا الشائكة والعالقة ضمن المراحل الانتقالية مثل المطار والمينـاء والطريق الـآمن الموصل بين الضفـة والقطاع والاقتصاد والمعـابر وعدد ممـاثل لعنـاوين يصل عـددها الى اكثر من ثلاثين عنوانا وقضية تحتـاج كل واحدة منها لمعركة بل ومعـارك تفاوضية حتـى تتحقق وتاخـذ مجالها الحيوي للتنفيذ على الارض.

الفلسطينيون يحتاجون لتحضير اوراقهم وفتح عيونهم وتحديد اولويـاتهم، مثلما هم بحاجة لاشقائهم واصـدقائهم ولكـل مـن يحمـل ضميرا حيـا ولـه مصلحـة في الاستقـرار والتعـايش في منطقتنـا العربيـة، ولا بـد انهم سيجدون كـل التعاطف والتاييد والاسنـاد المطلوب، والايام المقبلة ستثبت ذلك.

## موقف...

● محمد كعوش ●

### ضجيج الحرية مع الفجر الاتي..

رغـم بـرودة سـاعـات الصباح في فلسطين تطل اليوم شمس يـوم جديد بنـورهـا الـدافىء يحمل بهجـة الحريـة للاسيرات.

فرحة حقيقيـة انتظرهـا شعب فلسطين في حلقة جـديدة من مرحلـة التحرر والاستقلال لا يعكـرهـا سـوى هجمـة استيطـان جـديـدة في منطقـة طـولكـرم وضواحـي القـدس المحتلة.

تحاول الحكـومـة الإسرائيلية وضع السدود امام الطوفان فتـزرع المستوطنات كالغام في طريق مسيرة السلام وسـدود في وجـه قيام الـدولـة الفلسطينية في محاولة لتقطيع الارض والاحتفـاظ بمـواقـع امنية وعسكريـة للسيطرة على ٥٢٪ مـن الاراضي في الضفـة الغـربيـة ولكـن هـذه القـلاع ستنهـار امـام ارادة الشعـب الفلسطينـي واصراره على الاستقلال وقيام دولته في كيان سياسي واقتصادي واجتماعي متكـامل فـوق التراب الوطنـي الفلسطيني.

نعـم، لـن تصمـد قـلاع الاحتـلال في الضفـة وغـزة فالسلطة الفلسطينيـة تتمسك بتطبيق كـامل الاتفاق وبـدعم عـربي وعالمي دون تعـديـل او تبديل..

نحـن نعرف المصـاعـب والعراقيل التي ستواجه الحل في مـرحلتـه النهائيـة ولكـن لا اعتقد ان نتنيـاهو سينجـح في مواجهة الاعصار لذلك سيوافق في النهاية على الحل كمن يتجرع كـاس السـم او الحنظـل على الاقل.

## افاق ...

●الدكتور محمد الصقور●

### البطالة والفقر في سوق العمل الاردني

في حـوار جـديد مـن نـوعـه نظمـه المركز الاردني للـدراسـات والمعلومات على شكل حلقـة نقاشية حول قضية هامـة هي البطالة وسوق العمـل الاردني تنظيما وهموما استعـرض فيه معـالي وزير العمل ومجموعة من المتخصصين مدخـلات ومخرجات وقضايا هذا القطاع وكان لي شرف المشاركة في هذه الحلقـة التي اتسمت بالطرح العلمـي والموضـوعيـة والنقـاش البنـاء البعيد عـن الشخصنـة والمزاودة التي تظهر في مثل هـذه الحالات بين المواطن والمسؤول. وشمل الحوار كل الزوايا والجبهات وقضـايا سوق العمل وتنظيمه والبطالة ومحاورها الخفية والمعلنة.

فكان هناك تاكيد على ان لدينا ثقافـة بطالة كما لدينا ثقافة فقر تتمثل في الاطـار الاجتماعي المسيطـر على هذه الظـاهرة (البطـالة) وانماط السلوك والقيم الوظيفيـة بين الفئات المتعطلة من الاردنيين والتي تجعـل من البطالـة لدينا بطـالة سلـوكية (ولا اقول بطـالة اختيـارية) لا يحل امـرها وينهـي عقدتها الاستغنـاء عن العمـالـة الوافـدة كما يتراءى للبعض بقدر مـا يحلها. العمـل على تغيير قيم وانماط السلـوك والاختيـار السلبيـة المرتبطة بـذلـك. فـالعمـالـة الوافدة كما تقول تقارير البنك الدولي لا تاخذ اجرا يقل عن الاردنيين بالمتوسط باكثر من ١٠٪.

وان البطالة ظـاهرة شبابية بمعنى ان ٧٠٪ مـن العاطلين عن العمل هـم من الشبـاب الذيـن تتراوح اعمارهم بين ١٦ ــ ٣٠ سنة وانها في الطبقة الـوسطى بشكـل رئيسي وبين حملة دبلـوم كليات المجتمع وانها تراجعت عام ١٩٩٦ الى ١٢٪ حسب الارقام الرسمية.

وطرحـت قضية الامن الـوظيفية وانه في القطـاع الخاص يكاد يكون مفقودا وان الاقبال على وظيفة الحكـومة ومؤسساتها مطلوب حتى لـو كان الاجر متـدنيا بسبب وجـود الامن الوظيفـي مما يثير تساؤلات عن مـدى تاثير الخصخصـة على الامـن الوظيفـي لعمال الاردن.

في تقديري ان البطالة ستتراجع مستقبلا عما كانت عليه سابقا اذا احسنا صنيعنا في جبهات ثلاث اسـاسية من اربع تخدم تحقيق هذا الهدف عاجلا ولجلا وهي:

١ ــ تنظيم سـوق العمل: وهـو تدخل ياتي بنتـائج عاجلـة وسريعـة المردود على عمليـة تشغيـل الاردنيين وخفـض معـدلات البطالـة التي تستجيب لايـة فعالية ايجابيـة ومبادرة فرديـة من شركة او مؤسسة وتجارب وزارة العمـل في هذا المجال مشجعة كما ذكرها معالي الوزير خاصة وان حجم العمالة الوافدة يتجاوز ٤٠٠ الف عامل وافد لعام ١٩٩٦.

٢ ــ التعليـم المهنـي والتدريـب: وهـو مجال عـاجـل المردود فبتحسن نظام التدريب المهني ورفع كفاءته واخراجه من المستوى المتـواضـع الـذي يعـاني منـه الى المستـوى المهنـي الـذي يجعـل مخرجاته وطـلابه ذات انتاجية واضحـة ملموسة من المستثمـرين لمهارتهم وانتاجيتهم لا لشهاداتهم.

٣ ــ الاستثمار / الاقتصاد

وهو مـن الاجراءات العاجلـة المردود ايضا والتـي سيكون لها تـاثيرها الايجابي السريـع على هـذه الظاهـرة اذ تحقـق المزيد مـن الاستثمارات المدة للعمالـه ونجحـت سيـاسـة الخصخصـة وتطبيقاتها بتوسيع قاعدة الانتاج والتسويق.

٤ ــ سياسة التعليم ومخرجاته: وهي من الاجراءات الاجلة

البقية ص ١٦

## اضواء ...

●طاهر العدوان●

### اجواء الانفراج

هنـاك انفـراج حقيقـي في اجواء العملية السلميـة وذلك ليس فقط بسبب اتفاق الخليل وانما بسبب حـادث تحطـم الطائرتين الاسرائيليتين. لقـد اثـار هـذا الحادث الجدل في اسرائيـل حـول الثمـن الـذي يـدفـع في لبنان، واذا كـان نتنيـاهـو قـد طلـب مـن الاسرائيليين الكـف عـن هـذا الجدل الان تـأثير ما وقـع على المسار السـوري اللبنـاني الاسرائيلي هـو اكبر من ان يتم تجاهلـه، فالمعضلة الامنية الاسرائيلية في جنوب لبنان ستدفـع بحكومة نتنياهو الى الاسراع في الجلـوس مـع السوريين واللبنـانيين وربما خلال الشهر القادم.

ستشهـد العـاصمـة الاميركية هذا الشهر وفي اذار المقبل زيارة كـل مـن جلالـة الحسين والـرئيـس مبـارك والرئيس عرفـات ونتنياهـو الـذي سيصـل اليهـا هـذا الاسبوع، وهـذه الـزيـارات لقـادة المنطقـة لـن تكـون للمجاملـة او لتلقي الثنـاء من الرئيس كلينتون وانما الوضع الخطوط العـريضة للتحـرك القادم على مختلف المسارات، بما في ذلك المسـار السوري اللبناني الذي سيتحـدث عنه بالتاكيد الرئيس مبارك نيابة عن الرئيس السوري.

هـذا الانفـراج السيـاسي العـام في المنطقـة يحتـاج الى انفراج مـن نـوع آخر وهـو الانفـراج الاقتصـادي، فالاوضـاع المعيشية في الاردن وفلسطين تحتـاج الى انطلاقـة حقيقيـة والا فـان التقـدم على خـط السلام سيظـل بـدون مضمون وسيكون هنالك ثانية فرصـة لحـدوث انتكـاسـات جديدة كالتي شهدناها العام الماضي.

خلال قمـة اسوان الاخيرة بين الحسين ومبـارك تمت الدعـوة الى سوق مشتركـة بين الدول العـربيـة، والحقيقة ان العرب بحاجة ماسة لمثل هذه السوق، ولعل اهـم ما يمكن ان يفعلوه خلال العام الحالي هو وضع حجـر الاسـاس لسـوق عربية مشتركة تكون بمثابة الهويـة التي سيـدخـل بها العـرب الى القـرن الحـادي والعشرين.

واخيرا نـرجو ان لا تكـون لقاءات واشنطـن بديـلا للقاء القادة العرب، فالامة احوج ما تكون في هذه المرحلـة الى العمل القـومي المشترك، ليـس كـرد فعـل على مـا تفعلـه اسرائيـل وانما بهدف التخطيط والبناء للمستقبل المشترك.

## الافق الدولي ...

●يعقوب جابر●

### الصين وحقوق الانسان

في التقريـر الذي اصـدرتـه وزارة الخـارجيـة الامـريكية حـول وضـع حقـوق الانسان في العـالم لعام ١٩٩٦، يعتبر الجزء الخاص بالصين مـن اهم الاجزاء التي اشتمـل عليها التقرير نظـرا للعبارات والاتهامات القاسية التي تضمنتها عن الصين ولانه ينشر في وقـت تبـذل فيه كـل مـن واشنطـن وبكين جهـودا كبيرة لتحسين عـلاقـاتهما بعـد فترة مـن تدهور خطير لتلك العلاقات.

تقرير وزارة الخارجية الامـريكية يتهم الصين بـانها اخمدت المعارضـة الشعبية ضـد الحكومـة والحزب الشيـوعي عـن طـريـق الترهيب والنفـي والـزج في السجـون والاعتقالات الاداريـة وفـرض الاقامـة الجبرية. ويضيـف التقريـر ان الحكومـة الصينيـة خلال العـام الماضي استمرت في ارتكـاب اسـاءات واسعـة ومنتظمة لحقـوق الانسـان ممـا يشكل انتهاكـا للاعراف الدولية وكانـت ممارسات الحكومـة الصينية نـابعة من عـدم التسامـح مع المنشقين وخشية مـن وقوع اضطرابـات واستمرار غياب القوانين التي تحمي الحريات الاساسية.

القـارىء لهذه العبـارات القاسيـة الـواردة في تقرير وزارة الخارجية الامـريكية يميل الى الاعتقاد بان العلاقات الامريكية – الصينية مقبلة على فترة من التردي لما هـو معروف عـن الصين من ضيقهـا الشديد بالانتقادات التي تـوجه اليها بشان حقوق الانسـان التي تعتبرهـا مسـالـة داخلية بحتـة لا يجوز للاخـرين التـدخل فيهـا. والصين – كغيرها من الـدول الاسيويـة التي تتعـرض من حين لاخـر لانتقادات الادارة الامريكية بشان حقوق الانسان – تـرد بان المفهـوم الامريكـي لهذه المسـالة يختلـف اختلافا جـذريا عن المفاهيم السـائدة في الدول التي تـوجـه لها الانتقـادات. فلكـل ميراثـه الحضـاري وثقافته المتميزة وما هو سـائد في امريكا من مفاهيم لا ينطبق بالضـرورة على الدول الاخرى.

واغلـب الظـن على ايـة حـال ان الانتقـادات الامريكية الاخيرة لوضـع حقوق الانسان في الصين ما هي في هـذه المرحلة الا زوبعة عارضـة سيحاول الجانبـان تلافي آثـارهـا وتجنـب المزيد مـن الجدل حولها والمضي قدما في محاولة تحسين العـلاقات لان لكل طـرف مصلحة قـوية في اقـامة عـلاقات جيدة لعوامل تجارية واقتصادية واستراتيجية.

ونستـذكـر هنـا ما قـالتـه وزيـرة الخارجيـة الامريكيـة الجديدة مـادلين اولبرايت في اول مـؤتمر صحفي تعقـده بعد توليهـا منصبها. فقـد صرحت اولبرايت بـانها ستتبـع سيـاسة تقـوم على اجتذاب الصين لا عـزلها وانها في الوقـت الذي تحرص فيـه على تعـزيـز حقـوق الانسان فـانها لـن تـدع هـذه المسالة تستحـوذ على مجمل العلاقة بين البلـدين. ومـا ارادت اولبرايـت قـوله ان المصـالـح وحـدهـا والمنافـع المشتركة هـي في الواقـع ما يحدد طبيعـة العلاقات بين الدول.

## حقائق ...

●المطران سليم الصائغ●

### أحبب وافعل ما تشاء

عـالم اليـوم افسـد على كلمـة الحب معنـاهـا السامي. فهـو يربط بكلمة الحب ما هـو خسيس من عـواطف الانسـان، وكل مـا يحرك غرائزه الجنسيـة ويهيج شهواته التي تحط من كرامته، كلما استسلم اليها، الى ادنى درجات الحيوانية.

ان الصبغة الماديـة التي يغلـف عالم اليـوم بها مدنيته تجعل الملايين من البشر عاجزين عن التمييز بين الحب الحقيقي وبين الحب المزيف. ومع ذلك فان العالم لا يـزال في تدهـور اخلاقـي. وعبثا يحاول ان يصل الى كماله الانساني خـارجا عن الحب الحقيقي، عـن الحب الاصيل المضحـي. لان الحب وحده قـادر على انهاء الحـروب وازالـة الفقـر وتـوفير السعـادة الحقة لـلافراد والمجتمعـات. ففي وسـع البشرية ان تكيف وتعـدل جميع شرائعها على هواهـا، الا انها لن تتخلص من شقائها مـا دامت تتجاهل واجبها الاولي والاسـاسي، الا وهو ان تحل الحب في قلـوب ابنائهـا مكان الانانية.

ما الـذي يعوز قـادة العالم، لكـي يزيلـوا الفقر والحروب والظلـم، ويحولـوا الارض فـردوسـا، والحياة جنة ونعيما؟ انهم يفتقرون الى امر واحد الا وهـو ان يتخلصوا ويخلصـوا النـاس مـن الانانيـة والطمع والجشع وحب السيطرة ليقيموا على انقاض ذلـك كلـه الحب الاصيـل. كثيرون مـن النـاس، في عصرنا كما في العصـور الخوالي، هم مسـؤولون عما يحل بالبشريـة من تفكك اخـلاقي ومن انحـراف عن الطريـق القويم الـذي، اذا سار عليـه البشر، وجدوا فيه كرامتهم وحقوقهم.

ان الحب الحقيقي لا يشرق في سماء هوليوود ولا بين نجـومها، ولا في الاف قصـص الحب والمغامـرات العـاطفيـة. وانما يشرق الحب في تلـك البيـوت الـوضيعة الهادئة الاهلـة بالاولاد، العـامرة بالثقـة المتبادلـة التي لا تقبل بديـلا لحبها، ولا ترضـى فيه بهجـران، ولا تبحث فيـه عن طـلاق. في تلك البيـوت النـاعمة الامينـة لعهودهـا ولبنيها ولحبهـا. والحب وحده يميـز الانسان، ويـرفعه فـوق كل المخلـوقات. فـالانسان وحـده يحب حبا انسـانيا، ويحب بعقلـه وقلبه. وهذا ما يجعله يختـار موضوع حبه وينتقيه باهتمام ويتخذ فيه قراره النهـائي الذي لا يكون فيه له من رجوع.

بيوت كثيرة، في ربوع اردننا الغـالي تعرف معنى الحب الاصيل، ولـذلك تراها تهزأ بـالفقر والموت، لان الحب الحقيقـي هو اقـوى مـن الموت. وهذه البيـوت معرضة اليـوم اكثر من اي وقت مضى لـرياح المادية الالحادية التي تتحدى شريعة الله في الحب. صحيح ان شريعـــة الحب لا تعفـي الانسـان مــن الالم ولا تعصمه من العذاب لكن ما قد يداعب الانسان من الالم والعذاب وهـو يحب انما يصبح لديـه حبا. وقـد قال بهذا الصـدد القـديـس اغسطينـوس الـلاهـوتي والفيلسـوف الكبير (٣٥٤-٤٣٠): «حيـث الحب لا عناء، واذا كان هناك من عنـاء، فالعناء يصبح حبا». وقال ايضـا: «احب وافعـل ما تشـاء». ذلك لان الحب الطاهـر يزيل من النفس الضغائن والاحقاد، ويـزيل من الدنيا الشر والفساد.

## فقدان سيارة

فقدت سيارة مرسيدس فخمة لون ازرق قاتح موديل ١٩٩٢ وتحمل الرقم ٦٦١٦٠ الرجاء ممن يجدها او يعلم شيئا عنها الاتصال بهاتف

٧٣١٠١٢ او ٧٣١١١٥ او ٧٣٢٥٧٦

او ابلاغ اقرب مركز امني وله مكافأة قيمة.

## قرار

علم وخبر تبليغ اعلام حقوقي
صادر عن محكمة صلح حقوق ماديا
رقم الدعوى ٩/٩٧
القاضي محمد بك العون

لسم المدعي باسوس سليمان المرياتي
لسم المطلوب تبليغه اسحق محمود مصطفى لحمد
خلاصة الحكم: الزام المدعى عليه باخلاء الملجور وتسليمه خاليا من الشواغل وتضمينه الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة وجاهيا بحق المدعي وبمثابة الوجاهي بحق المدعى عليه قابلا للاستئناف
صدر في ١٢/١/١٩٩٧

## محكمة الحقوق عمان

القاضي محمود بك العبابنة
رقم الدعوى ٣٩٥٧/٩٤
مذكرة دعوة

اسم المدعى عليها وشهرتها ومحل اقامتها/ احلام سعيد مطلق
يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية عمان يوم الاربعاء الواقع ٢٦/٢/١٩٩٧ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك شركة بنك فيلادلفيا للاستثمار وكيله المحامي عبدالرزاق الشعوب وتبليغك بانسحاب موكلك المحامية الاستاذة ابتسام بلتاجي من تلك القضية

## اخي المواطن

اذا لم يصلك كشف التقدير الذاتي حتى الآن بادر الى استلامه من اقرب مكتب ضريبة دخل اليك للتمكن من تعبئته واعادته للدائرة في اقرب وقت ممكن خلال الفترة القانونية

العلاقات العامة
دائرة ضريبة الدخل - تلفون ٦٨٥٦١٣

## اعلان صادر عن وزارة المياه والري
## سلطة المياه

تعلن سلطة المياه عن بيع خط مواسير قياس ١٦ إنش بطول ٢٥كم (خط ملغي) في منطقة الازرق يمتد من بئر رقم (١٤) ولغاية (١٣٤) وذلك يوم السبت الموافق ١٥/٢/١٩٩٧ (الساعة الحادية عشرة صباحا).

على الراغبين في الشراء مراجعة لجنة البيع في الوقت المحدد (في ادارة مياه محافظة المفرق) مصطحبين معهم تامين مقداره ٢٠٪ من قيمة المزاودة نقدا او بموجب شيك مصدق من البنك المعتمد بقيمة ٢٠٪ من قيمة المزاودة علما بان رسوم الجمارك والدلالة ورسوم الطوابع واية رسوم اخرى تعود على المشتري.

واقبلوا الاحترام

المهندس قصي قطيشات
الأمين العام



## علم وخبر تبليغ

صادر عن محكمة بداية حقوق عمان في الدعوى رقم ٩٦/٦٧٢ اخلاء القاضي راتب بك الطراونة طالب التبليغ خليل احمد ابو محمد حمدان ، المطلوب تبليغه محمود خالد محمد القماز ، نوع الاوراق المبلغة لائحة دعوى وحافظة مستندات .

ملاحظة : عليك مراجعة قلم محكمة بداية حقوق عمان لاستلام لائحة الدعوى وحافظة المستندات .

المحكمة الشرعية في عمان/ الشميساني
التاريخ: ٢٦/٩/١٤١٧هـ
الموافق ٤/٢/١٩٩٧م

## اعلان تبليغ حضور جلسة صادرة عن محكمة عمان/ الشميساني الشرعية

الى المدعى عليه: سامي محمد عبدالفتاح زعتوتة / مجهول محل الاقامة وآخر محل اقامة له منزل شقيقه فيروز في الهاشمي الشمالي/ وادي المريط بواسطة بقالة الحاج احمد. يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الاثنين الموافق ١٧/٢/١٩٩٧م الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ٤٨/٩٧ وموضوعها تفريق للغيبة والضرر المقامة عليك من قبل المدعية خديجة احمد عبدالقادر ابو جرادة فاذا لم تحضر في الوقت والمكان المحدد او لم ترسل وكيلا عنك او لم تبد للمحكمة معذرة مشروعة للتخلف عن الحضور يسار في الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك حسب الأصول تحريرا في ٢٦/٩/١٤١٧هـ وفق ٤/٢/١٩٩٧م.

قاضي عمان الشرعي/ الشميساني
سليمان عبدالله ابو يحيى

## محكمة الحقوق
بداية عمان
رقم الدعوى ٩٦/٤٦٥٠
القاضي محمد بك عبيدات
مذكرة دعوة

اسم المدعي عليه وشهرته ومحل اقامته احمد سليمان جبريل ابوطعيمه مجهول مكان الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية عمان يوم الاحد الواقع ٢٣/٢/١٩٩٧ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك مؤسسة زياد عبدالله زريقات التجارية

## فقدان كلب

REWARD
SMALL. DARK COLORED YORKSHIRE TERRIER DOG. LOST IN UM UTHAINA AREA NEAR HOTEL AMRA 10/2/1997
Please Telephone
553 - 7962
OR
628 - 903

قال صلى الله عليه وسلم:

( لا ضرر ولا ضرار )

اخي المواطن : لا تكن ضارا لنفسك ولا ضرارا للآخرين اذا توقف عن التدخين .

## عزيزي المواطن:

اذا كنت مريض سكري تجنب لبس حذاء ضيق حتى يسهل وصول الدم وجميع انحاء القدم.

م. السلامة الصحية / التثقيف الصحي

## مذكرة دعوى
## خاصة بالمدعي صادرة عن محكمة استئناف عمان

رقم الدعوى لسنة ٩٦/٢١٠٨
الرئيس

الى المستانف انضماميا الدكتور احمد عبدالهادي الجلبي/ مجهول محل الاقامة يقتضي حضورك الى محكمة استئناف عمان للنظر في الدعوى التي اقمتها على بنك البتراء يوم الاثنين الواقع ٢٤/٢/٩٧ الساعة ٩. فاذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك يسقط حقك بالادعاء مؤقتا.

## اعلان

بشان استثمار امتياز الاختراع رقم ١٣٥٧ في المملكة الاردنية الهاشمية.

استنادا الى احكام المادة ٢٢ من قانون امتيازات الاختراعات والرسوم لسنة ١٩٥٣ نعلن نحن ايلزجي زيلاجي مواطن من الولايات المتحدة الامريكية في ١٤٣١٨ بارنيل الينيو هارفي ايلينوي ٦٠٤٢٦، الولايات المتحدة الامريكية، اصحاب امتياز الاختراع رقم ١٣٥٧ المسجل في المملكة الاردنية الهاشمية بتاريخ ١٠ شباط ١٩٨٥ (مع حق الاسبقية اعتبارا من تاريخ ١٤ شباط ١٩٨٤) والمتعلق بـ «طريقة اقتصادية محسنة وملوثة بيئيا من اجل ابادة النبتات الجوفية مثل نبتات الارز الملحية وكذلك من اجل الحفاظ على المياه الجوفية بالاخص في المناطق الجافة» عن رغبتنا في منح رخصة لاستثمار امتياز الاختراع المذكور في المملكة الاردنية الهاشمية للاشخاص الذين يهمهم الموضوع.

يرجى الكتابة على العنوان التالي حول كل ما يتعلق بالموضوع اعلاه:
ايلزجي زيلاجي
بواسطة ص. ب. ١٨٣٢٢٨
عمان - الاردن

## محكمة الحقوق
بداية حقوق عمان
رقم الدعوى : ٩٦/٤٨٢٤
مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته خالد سليمان الطورة / مجهول مكان الاقامة

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية حقوق عمان يوم السبت الواقع ١٥/٢/١٩٩٧ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك ايهاب محمود راغب مشايخ وكلاؤه المحامون زياد خليفة ومحمود العطور ورولا خليفة ورائد الميضين.

## محكمة الحقوق عمان
القاضي محمد بك الطراونة
رقم الدعوى ٩٦/٤٠٥١
مذكرة دعوة

اسم المدعى عليهما وشهرتهما ومحل اقامتهما

١. خليل جلال عبدالفتاح القماز
٢. جلال عبدالفتاح القماز

يقتضي حضوركما لمحكمة حقوق بداية عمان يوم الاربعاء الواقع ٢٦/٢/١٩٩٧ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامتها عليكما شركة بنك فيلادلفيا للاستثمار .

## مع الحياة والناس

# المجتمع الاردني... مناطق الظل

● د. سليمان عربيات

* اعتقد باننا في هذا المجتمع قد وصلنا الى مرحلة حرجة تستدعي وقفة مراجعة وقراءة علمية للواقع الاردني. تأسيسا على الحقائق وبعيدا عن الاوهام والتنظير الاعلامي وتصريحات المسؤولين الكبار، وبخاصة اولئك الذين «يقطعون الوعود ولا يوفون بالعهود» وفي تصوري بأن هذه المراجعة، يجب ان تشمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية.

ان النظرة الرسمية، لا تحمل نظرة تشاؤمية تجاه هذه القضايا وفي اعتقادي بان الخطاب الرسمي، يبالغ في اعطاء صورة مشرقة للاوضاع السائدة. بينما يقدم المثقفون والكتاب والسياسيون واساتذة الجامعات صورا مختلفة تمتد بين التشاؤم والتفاؤل وفي اغلب الاحيان تحمل عبارات ساخطة عن الفشل الذي مني به المجتمع الاردني ويحذرون بشدة من المراحل القادمة. ويضرب الكتاب والاقتصاديون والمثقفون امثلة على هذا الفشل في الخطط واعباء المديونية والاعتماد على الخارج وعلى الفساد المالي والاداري واستغلال المسؤولين لمواقعهم في سبيل تحقيق مكاسب مادية ووظيفية لهم ولابنائهم ولأقاربهم. ويتحدث الناس والغيورون على هذا الوطن عن القصور او عزوف السلطات المعنية عن تقديم الفاسدين للعدالة والاكتفاء «بمساجلات النواب ومسرحيات نبيل وهشام» لازالة الاحتقانات لدى الجماهير الغاضبة. واصبح الهم الاول للمعارضة، وهي عصب الديمقراطية، اصدار الفتاوى وكتابة الاطروحات لتبرير المشاركة في الحكومة. وكأن الهم الوطني، هو المشاركة او عدم المشاركة في الحكومات. وكان الاجدر بالمعارضين وسواهم، اعداد البرامج والخطط والحلول التي يرونها مناسبة للخروج من ازماتنا السياسية والاقتصادية والثقافية ومواجهة التحديات الحقيقية التي تواجه الامة وهي تعبر القرن الحادي والعشرين بدون اي استعداد.

* ان حالة الفقر وبالتالي حالة البؤس التي يعيشها ما يقارب «ربع» سكان هذا الوطن بحاجة الى مشاريع وبرامج واقعية لا تستند الى التمويل الخارجي الغامض او على وعود بالتمويل. بل تقوم على مصادر تمويل وطنية وبالاعتماد على الذات. ان معاناة طبقات اجتماعية معينة وصلت الى حد تعبئة هؤلاء الناس ووصولهم الى حالة قد تؤدي الى الانفجار. ان المشاهد البسيطة التي جاءت في سياق عرض برامج التلفزيون الاردني الناجحة، وان جاءت بصورة عرضية، فانها حملت من المعاني الحزينة والاثارة الانسانية ما يجعل برامج المعونة الوطنية في حالة استنفار وفي موضع المساءلة في اسوأ الاحوال. لقد تحولت جيوب الفقر كما قال احد القادة السياسيين في هذا الوطن الى مساحات من الفقر. ان «الاحسان» وحدد والمحسنين على «قلتهم» لا يستطيعون تبرير عدم قيام المؤسسات الوطنية بادوارها في حماية المجتمع من الفقر ودعمه للنهوض والخروج من دائرة الفقر والبؤس والبطالة.

ان المشاهد الحزينة التي ظهرت على التلفزيون الاردني، لمواطنين فقراء ومسنين وعجزة، بالمقدار الذي اشعرتنا بالتواد وبالتراحم الا انها كانت استفزازا وتحديا للمسؤولين وللقيادات السياسية والشعبية وللحاكمين والمحكومين. وان الذي يستحق الرفض او الاستنكار هو صورة التاجر المحسن «الذي يعلن عن بضاعته اولا»، قبل ان يقدم هديته للمواطن الفقير المسكين.

ان التلفزيون، وهو على حق، ليس لديه طريقة اخرى لاستقدام التبرعات والهدايا الا هذه الوسيلة. وفي تصوري ان هناك المئات من المحسنين الذين «لا تعرف يدهم اليسرى ما تقدمه يدهم اليمنى من احسان».

* ان الفقراء وهم كثر في هذا الوطن.. هم الذين يشكلون مناطق الظل كما يطلق عليها «اخواننا» في تونس. انهم ليسوا اصحاب نفوذ ولا اصحاب سطوة في المجتمع الاردني، ولكنهم طلاب حق واصحاب حق. ان «مناطق الظل» وهي في تعريفنا المناطق «الاقل حظا» اي الاكثر فقرا ثم بؤسا بحاجة الى اعادة نظر وبخاصة البرامج والمشاريع الموجهة لخدمتها. ان الجمعيات الخيرية وصناديق المعونة الوطنية التي تتصدى لمسؤولية ازالة الفقر، عليها ان تخرج للعمل وأن لا تكتفي برفع الشعارات وان تضع استراتيجية واضحة لمواجهة الفقر. وأود ان الفت الانتباه الى التجربة التونسية في برنامجها القومي لازالة الفقر وهو برنامج ناجح بكل المعايير يحضر اجتماعاته الرئيس التونسي بنفسه ويرعاه ويوجه برامجه، وحقق بذلك انجازات لم تستطع الحكومة تحقيقها.

## مصر للطيران ستنقل الحجاج الليبيين هذا العام

القاهرة - رويتر - قالت صحف مصرية امس ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة اذنت لشركة مصر للطيران بنقل الحجاج الليبيين الى المملكة العربية السعودية في نيسان المقبل.

واضافت ان مصر للطيران ستنظم ٩٠ رحلة ذهاب وعودة بين طرابلس او بنغازي ومدينة جدة لنقل ١١ الف حاج ليبي.

وتفرض الامم المتحدة حظرا للطيران على ليبيا منذ العام ١٩٩٢ لرفض السلطات الليبية تسليم رجلين متهمين بتفجير طائرة تابعة لشركة بان امريكان فوق لوكربي في اسكتلندا في كانون الاول ١٩٨٨.

## هافانا تتهم طائرة سريلانكية بقصف سفينة شحن كوبية

هافانا - (اف ب) - اعلنت الوزارة الكوبية للعلاقات الخارجية في هافانا ان طائرات عسكرية سريلانكية قصفت سفينة شحن كوبية كانت راسية الاحد في المياه الاقليمية قبالة سواحل سريلانكا. وقال متحدث باسم الوزارة انه تم فتح تحقيق لالقاء الضوء على ملابسات الحادث، وتنتظر السلطات الكوبية النتائج لاعلان موقفها.

واثر تعرضها للقصف، قطرت السفينة الى مرفأ ترينكومالي السريلانكي (شمال شرق).

من يوم العيد وهوّه بيدخّن..
بيعوّض اللي ما دخّنه
في رمضان !!

## المحطة الاخيرة

## لنستمع لوجهة نظر المعارضة السودانية

● صالح القلاب

ستكون خطوة مباركة ومبادرة كريمة ان يقوم رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي بتوجيه دعوة رسمية الى رئيس وزراء السودان السابق الصادق المهدي لزيارة عمان للاستماع منه الى وجهة نظر المعارضة السودانية في ازمة السودان المتفاقمة وتبادل الاراء معه في كيفية حل هذه الازمة بالطرق السلمية التي تجنب هذا البلد العزيز الشقيق حالة كالحالة الصومالية.

«لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين» ولان موقفنا من ازمة احتلال الكويت لم يفهم على حقيقته فدفعنا الثمن غاليا ولا نزال، فانها ستكون خطوة مباركة وضرورية ان توجه الدعوة الى زعيم المعارضة السودانية لزيارة عمان لافهامه حقيقة موقفنا من هذه الازمة وللاطلاع منه على وجهة نظر المعارضة السودانية.

لقد شجبنا من حيث المبدأ اي تدخل خارجي في شؤون السودان الداخلية وأي اعتداء اجنبي على اراضيه واي مس بوحدته، شعبا وارضا، لكن هذا لا يعفينا من ان نقوم بالدور القومي المطلوب منا وهو الاستماع الى وجهتي نظر الطرفين المتخاصمين، الحكم والمعارضة، والسعي جديا لحل الخلاف بينهما بالوسائل السلمية لتجنيب هذه الدولة الشقيقة مأساة التشرذم وويلات الحرب الاهلية.

لا حرج على الاردن في ان يستمع الى وجهة نظر المعارضة السودانية وان يضع جهوده الى جانب جهود دولة الامارات العربية الشقيقة للبحث عن حل لهذه الازمة المتفاقمة والتي ستتفاقم اكثر واكثر اذا ازدادت تعقيدا واصبحت جزءا من معركة الاستقطابات في المنطقة وفي العالم.

ولقطع الطريق على المتصيدين المزاويين الذين يريدون لهذا البلد ان يغمض عينيه وينساق وراء عواطف الدهماء فيجب ان نعرف ان هناك لتصالات بين الحكومة السودانية وبين قادة المعارضة بما في ذلك جون قرنق ولهذا فان الموقف

البقية ..........ص١٦

## ملاحظا تراجع المساعي الاميركية للهيمنة على العالم

# العراق يشكو تأخر وصول المواد الغذائية والادوية

نيويورك - (اف ب) - عبر العراق للامم المتحدة امس الاول عن اسفه للتأخير في نقل المواد الغذائية والادوية المقرر في اطار الاتفاق حول صيغة "النفط مقابل الغذاء".

وفي ختام لقاء مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان، اكد مندوب العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون انه بعد شهرين من دخول الاتفاق حيز التنفيذ، لم تصل المواد الغذائية والادوية بعد الى العراق.

وقد وصل عدد من خبراء الامم المتحدة ال ١٥١ المكلفين اعداد ومراقبة عملية توزيع هذه المواد على السكان المدنيين، لكنه اعلن انه لن يكتمل قبل نهاية الشهر الجاري.

وقال حمدون ان تاخر لجنة مراقبة العقوبات المفروضة على العراق، التابعة للامم المتحدة التي يفترض ان توافق على عقود شراء المواد الغذائية وتاخر قسم الشؤون الانسانية سيضعان بدء عملية التوزيع قبل آذار المقبل.

واعتبرت صحيفة "الثورة" العراقية امس ان الخطاب السنوي الذي القاه الرئيس الامريكي بيل كلينتون مؤخرا تضمن مؤشرات واضحة على سياسة امركية جديدة تتميز بتراجع فكرة الهيمنة على العالم.

وقالت الصحيفة في تعليقها "ان فكرة الدولة المهيمنة الوحيدة في العالم بلا منازع قد تراجعت الى الخلف كما يبدو بل لم يعد لها وجود في العقل السياسي الامريكي".

واضافت ان الرئيس كلينتون حدد في خطابه السنوي ستة اهداف للسياسة الخارجية الامريكية تهدف الى "ابقاء الولايات المتحدة الامة التي لا غنى في العالم".

وتابعت ان سياسة امركا الخارجية "تراجعت الى الحد الذي بات فيه كل طموحها ان تبقى الولايات المتحدة الامة التي لا غنى عنها في العالم" مشيرة الى اختفاء اسلوب التدخل المباشر والتلويح باستخدام القوة العسكرية والضرب بشكل حاسم.

واعتبرت "الثورة" ان "اهداف السياسة الامريكية قد وتلفت في خدمة مصالح امركا التجارية والاقتصادية" وان تطورات الوضع الراهن وبروز اكثر من مركز استقطاب "املى على الولايات المتحدة هذا التغيير.

يذكر ان كلينتون عدد في خطابه السنوي الى الامة ستة اهداف للسياسة الخارجية الامريكية يقضي اولها ب"المساعدة على بناء، للمرة الاولى، اوروبا موحدة وديموقراطية". معتبرا انه ينبغي لذلك "توسيع الحلف الاطلسي بحلول العام ١٩٩٩، مع تأكيده عى وجوب "بناء شراكة مستقرة بين الحلف الاطلسي وبين روسيا ديموقراطية".

كما تطرق كلينتون الى آسيا قائلا "يجب على امركا ان تتطلع نحو الشرق بمقدار تطلعها نحو الغرب لان امننا يتطلب ذلك". داعيا الى بناء "مجتمع تعاون خال من النزاعات" في آسيا ومنطقة المحيط الهادىء. وتحدث كذلك عن الصين مؤكدا على "وجوب ان نواصل معها حوارا اعمق باسم مصالحنا ومبادئنا".

## مشروع ميثاق الشرف العربي

## امام اجتماع وزراء الخارجية المقبل

القاهره - بترا - قررت جامعة الدول العربية ادراج مشروع ميثاق الشرف والتعاون العربي الجديد على جدول اعمال اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في ٣٠ اذار القادم بالقاهره.

ونفى السفير احمد بن حلمي مدير الادارة العربية بالجامعة ان تكون بعض الدول العربية قد رفضت الميثاق الجديد مشيرا الى ان هناك تحفظات فقط من ثلاث دول عربية على الاحكام العامة الواردة بالميثاق وان الجامعة ستعقد اجتماعا في ٢٥ شباط الحالي لرفع هذه التحفظات واعداد الصيغة النهائية للميثاق تمهيدا لطرحها على اجتماع وزراء الخارجية العرب واتخاذ اللازم بشأنها.

ويهدف الميثاق الى اعادة صياغة العلاقات بين الدول العربية في ضوء ماخلفته ازمة الخليج وينص على احترام السيادة الاقليمية والاستقلال السياسي ووحدة اراضي كل دولة عربية وعدم تدخل اية دولة عربية في الشؤون الداخلية لدولة عربية اخرى والتعهد بعدم القيام باي عمل يمس او ينتهك هذا المبدأ بصورة مباشرة او غير مباشرة.

ويلزم الميثاق الدول العربية بتسوية الخلافات التي تنشب فيما بينها بالطرق والوسائل السلمية ويحظر استخدام القوة او التهديد بها او الدعوة اليها من قبل اية دولة عربية ضد دولة عربية اخرى.

ويعتبر الميثاق ان اي اعتداء او تهديد مسلح على احدى الدول الاعضاء من قبل اية دولة عربية او غير عربية اعتداء على جميع الدول الاعضاء. ويوكد الميثاق على التصدي لجميع اشكال العنف والتطرف ويفرق بين الاعمال الارهابية وحق الشعوب في مقاومة الاحتلال.

ويلزم الميثاق الدول العربية بمبدأ الارض مقابل السلام في تفاوضها مع اسرائيل والعمل على تحرير الاراضي العربية المحتلة وفقا للشرعية الدولية وقواعد القانون الدولي ويصر على ان تكون منطقة الشرق الاوسط خالية من كافة اسلحة الدمار الشامل خاصة السلاح النووي وعدم استثناء اي دولة في المنطقة والتأكيد على انضمام اسرائيل الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية واخضاع منشآتها النووية لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية

## اصابة «٤٠» تلاميذ بانفجار قنبلة في فناء مدرسة بلدة جزائرية

باريس - رويتر - قالت صحيفة جزائرية امس ان قنبلة يدوية الصنع انفجرت في فناء مدرسة بالقرب من العاصمة الجزائرية مما ادى الى اصابة اربعة صبية في الحادية عشرة من العمر.

وقالت صحيفة «ليبرتيه» نقلا عن اسر الضحايا ان القنبلة انفجرت الاثنين بينما كان التلاميذ يلعبون كرة القدم في فناء مدرسة الفرير منصوري في بلدة سيدي موسى على بعد نحو ٢٠ كيلومترا جنوبي العاصمة.

واضافت ان احد الصبية اصابته

البقية ..........ص١٦



● عدي صدام حسين في صورة له اثناء استقباله المهنين على كرسي نقال بمناسبة عيد الفطر في بغداد حيث ما يزال تحت العلاج من الاصابات التي تعرض لها خلال محاولة اغتياله في الثاني عشر من كانون الاول الماضي - ا.ف.ب.

# النازحون الزائيريون منسيون في ازمة شرق زائير

## ومصير الهوتو الروانديين.. يستقطب اهتمام المجتمع الدولي

بونيا (زائير) - (اف ب)- تسبب النزاع الدامي الذي يمزق شرق زائير منذ خمسة اشهر بنزوح الالاف من السكان، لكن مصير اللاجئين الهوتو الروانديين في زائير هو الذي يستقطب اهتمام المجتمع الدولي على حساب النازحين الزائيريين.

ومدينة بونيا الواقعة على الحدود مع اوغندا تعرضت لعمليات نهب واسعة قام بها في كانون الاول جنود من الجيش الزائيري فروا من الخدمة هربا من تقدم المتمردين. وفي عيد الميلاد "حرر" متمردو لوران-ديزيريه كابيلا المدينة. لكن الحياة لم تعد بعد الى طبيعتها في بونيا التي كانت مدينة تجارية مزدهرة.

فشوارع المدينة التجارية شبه مقفرة ولم يعد المحلان التجاريان الاكبر في المدينة يعرضان للمارة سوى واجهتيهما المحروقتين. فقد "زار" اللصوص كل المحلات.

وامام تقدم الجنود الناهبين فر معظم سكان المدينة ولجأ التجار الميسورون الى اوغندا وكينيا والموظفون الى كيسانغاني (شرق زائير) وكينشاسا. اما الاكثر فقرا فلجأوا الى "القرى" وكل الاجانب غادروا المدينة ايضا وسط موجة ذعر عارمة.

ولم تصدر اي تقديرات لعدد النازحين في المنطقة لكن الجميع متفقون على ان اعدادهم كبيرة جدا.

وعاشت مدينة مازيزي، الى الشمال الغربي من غوما، معقل المتمردين، مأساة مماثلة. فهذه المنطقة الخضراء الغنية بالمراعي والماشية تشهد منذ اكثر من ثلاث سنوات نزاعات اتنية دفعت بالمزارعين الى التشرد من قرية الى اخرى بينما نفقت كل رؤوس الماشية تقريبا. ورغم ذلك فان المنظمات الانسانية والصحافيين لا يعرفون مازيزي ولم يقوموا بزيارتها يوما. وتصل الى غوما بين الحين والآخر اخبار عن مجازر ترتكب فيها وتدل على العنف السائد في المنطقة.

وفي روتشورو، على بعد ٦٠ كيلومترا الى الشمال من غوما، اشارت انباء الى وجود الالاف من النازحين تحاول قلة من رجال الدين بصعوبة كبيرة مساعدتهم. وفر العديد من السكان من مدينة اوفيرا الواقعة على الحدود مع بوروندي وهم تائهون من دون اي مساعدات في الادغال.

وفي غضون ذلك يشعر المجتمع الدولي، عن حق، بالقلق على مصير مئات الالاف من اللاجئين الهوتو الروانديين في زائير الذين يواصلون نزوحهم غربا مع تقدم المتمردين. وهم يتلقون زيارات المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ساداكو اوغاتا وتصورهم كاميرات محطات التلفزيون العالمية.

ومن بين هؤلاء اللاجئين العديد من الاعضاء السابقين في القوات المسلحة الرواندية وعناصر ميليشيات مسؤولين عن افظع المجازر خلال الابادة الجماعية التي شهدتها رواندا في العام ١٩٩٤ وذهب ضحيتها اكثر من ٥٠٠ الف قتيل.

وانضم هؤلاء المتطرفون الهوتو، الذين يقاتلون الى جانب الجيش الزائيري ضد المتمردين التوتسي في معظمهم، الى سيل اللاجئين وأمن لهم المجتمع الدولي طوال عامين ونصف العام الغذاء والماوى في المخيمات.

وتثير هذه التفرقة في المعاملة بين اللاجئين الروانديين والنازحين الزائيريين مزيدا من الاستياء في زائير حيث بات السكان يحملون الروانديين مسؤولية معاناتهم ويرددون "لولا الروانديين لكنا الآن نعيش في سلام".

# ٧٣ شخصا سقطوا من فوق هرم خوفو

## و٢٨ حالة تسمم.. اول وثاني أيام العيد

القاهرة - (اف ب) - اصيب ٧٣ شخصا بجروح، ٣٧ منهم اصابتهم خطيرة، نتيجة سقوطهم من فوق هرم خوفو اول وثاني ايام عيد الفطر، الذي احتفلت به مصر الاحد. وقالت صحيفة "الاخبار" اليومية امس ان ١٥ شخصا اصيبوا اصابات خطيرة يوم الاثنين لسقوطهم من فوق هرم خوفو، اكبر اهرامات الجيزة الثلاثة، الذي تسلقوه رغم وجود تعليمات بمنع ذلك من قبل شرطة السياحة. واضافت ان ٥٨ اخرين، معظمهم من الاطفال، كانوا سقطوا اول ايام العيد من فوق الهرم. موضحة ان ٣٦ منهم تم اسعافهم على الفور في حين ادخل الباقون الى المستشفى.

وكانت صحيفة "الاهرام" اكدت الاثنين اصابة ثلاثة من الطلبة باصابات خطيرة بعد سقوطهم من على هرم خوفو.

وتشكل اهرامات الجيزة، جنوب القاهرة، اضافة الى كورنيش النيل، وحديقة الحيوان، اماكن مفضلة للاحتفال بالعيد في القاهرة، ويؤمها المصريون باعداد كثيرة. من جهة اخرى اصيب ٢٨ شخصا بالتسمم بسبب تناولهم اغذية او خمورا فاسدة وجرعات زائدة من المخدرات اول وثاني ايام عيد الفطر في مصر.

وقالت صحيفة «الجمهورية» امس ان مستشفى جامعة عين شمس شمال القاهرة استقبل ٨ حالات تسمم منها ٣ لتناول اغذية فاسدة وحالتا اسراف في تعاطي المخدرات واثنتان لتعاطي خمور فاسدة.

واضافت ان المستشفى كان استقبل ٢٠ حالة في اول ايام العيد، الاحد.

# «٢٨» امرأة... ضحايا «غسل العار» سنويا في الاردن

## الاتهامات... كثيرا ما ترتكز الى شائعات

عمان - (اف ب) - سقطت "نوف" ذات العشرين ربيعا مضرجة بدمائها في أحد الملاهي الليلية في عمان بعدما داهمها شقيقها ليفرغ ست رصاصات في رأسها وعنقها امام ذهول وفزع اصدقائها والحضور. ثم وسط الصراخ والعويل انسحب قاتل "نوف" ببرودة أعصاب ليسلم نفسه الى اقرب مخفر للشرطة.

وخلافا للمآسي الاخرى استقبلت النسوة من اقارب القاتل والقتيلة الخبر بالزغاريد ووزعن الحلوى احتفاء ب"غسل عار العائلة" في واحدة من جرائم الشرف التي يذهب ضحيتها سنويا عشرات الفتيات والنساء الاردنيات.

و"نوف"، التي قتلت قبل فترة، هي واحدة من ١٤ فتاة وامرأة أردنية سقطن ضحايا جرائم الشرف خلال العام ١٩٩٦ بحسب تقديرات الامن العام. ومن وقعن ضحايا جرائم خطط لها وارتكبها اشقاء او آباء بحق "المشكوك في سلوكهن" داخل مجتمع اردني محافظ.

وترتكب جرائم الشرف عادة بالتواطؤ مع العنصر النسائي في العائلة.

وتشير تقارير الشرطة الى أن جرائم الشرف شكلت النسبة الاكبر من الجرائم التي سجلت في الاردن خلال العقد الماضي، بمعدل ٢٨ جريمة من هذا النوع سنويا. بيد ان محامين متخصصين في هذه القضايا أكدوا أن العدد الحقيقي قد يكون ضعف المسجل في سجلات الشرطة.

ويستفيد مرتكبو هذه الجرائم عادة من أحكام مخففة بالسجن بين ستة أشهر وعدة سنوات، بفضل بند تخفيفي في قانون العقوبات الجزائية.

واستنادا الى هذا البند، فان كل "من يجد زوجته او احدى قريباته في وضع خيانة ثم يقدم على قتل او جرح احدهما او الاثنين معا يستفيد من احكام مخففة".

أما المرأة التي ترتكب جريمة قتل عند ضبط زوجها في وضعية خيانة، وهي حالة نادرة الحدوث، فلا يستثنيها القانون وتحاكم كقاتلة عن سبق الاصرار والترصد.

وتسعى لجان حقوق المرأة الى تعديل قانون العقوبات الجزائية في محاولة لاحتواء هذه الظاهرة التي تدفع ثمنها المرأة وحدها في مجتمع يسعى جاهدا للحفاظ على تقاليده وسط متغيرات سريعة استدعت خروج المرأة للعمل والدراسة جنبا الى جنب مع الرجل.

ويقول استاذ علم الاجتماع في الجامعة الاردنية موسى شتيوي ان عائلة الضحية تتجه عادة الى تفويض مهمة "غسل العار" الى احد القاصرين من اشقاء الضحية المرتقبة، وذلك بهدف الاستفادة من تخفيف العقوبة.

وفي هذه الحالة يودع القاتل في مركز "اصلاح وتاهيل الاحداث" ثم يطلق سراحه عندما يتخطى سن الرشد (١٨ سنة) طبقا للقانون.

ولا تسلم العمات أو الخالات من "ثار" الذكور في العائلة، وعادة ما تناط مهمة تصفية "الخارجة عن التقاليد" باحد اشقائها باعتبار أن وزر أعمالها اجتماعيا لا يقع على زوجها بل على انسبائه. ولا يشفع عمر المرأة او تقادم الفعل "المخل بالاداب" لدى نظام العائلة وأعرافها الصارمة خصوصا في الارياف.

ففي أواخر العام ١٩٩٥ قتلت سيدة عمرها (٦٠ سنة) على يد ابن شقيقها واحد اشقائها "غسلا لعار" مضى عليه

البقية ..........ص١٦

# هانلي يزور الامارات الجمعة في نطاق جولة خليجية

دبي - (اف ب)- اعلنت السفارة البريطانية في دبي امس ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية جيريمي هانلي سيقوم بدءا من الجمعة بزيارة الى الامارات العربية المتحدة المحطة الاولى من جولة له في الخليج ستقوده ايضا الى قطر.

وذكرت السفارة في بيان ان هانلي سيبدأ زيارته الى الامارات بامارة دبي حيث سيشارك في اعمال اللجنة التجارية المشتركة بين دبي وبريطانيا التي ستجري على متن المركب الملكي البريطاني "بريطانيا" الذي سيرسو في ميناء جبل علي جنوب دبي.

وسينتقل الوزير البريطاني بعد ذلك الى ابو ظبي حيث سيجري مباحثات مع المسؤولين الاماراتيين حول آفاق التعاون بين البلدين.

وسيزور هانلي بعد الامارات دولة قطر حيث سيشارك في اجتماع وزاري لدول الاتحاد الاوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي سيعقد الاحد المقبل في الدوحة.

وقالت السفارة البريطانية ان هانلي سيتدارس مع المسؤولين القطريين مسائل مختلفة ذات اهتمام مشترك بينها الوضع في العراق.

ونقل بيان السفارة البريطانية عن هانلي قوله ان بلاده "تدعم بقوة التعاون بين الاتحاد الاوروبي ومجلس التعاون الخليجي وتولي اهتماما كبيرا للامن في الخليج".

واضاف ان "دول الخليج فيها فرص مهمة ومناقشاتي في ابو ظبي ودبي والدوحة ستتناول فرص الاستثمارات البريطانية في هذه الدول".

وقد سبق لهانلي ان زار الامارات في تشرين الثاني ١٩٩٥ كما زار قطر في تشرين الاول ١٩٩٦.

## مقتل ثلاثة في حلب على خلفية «غسل العار»

دمشق - (اف ب) - افادت صحيفة "تشرين" الحكومية السورية امس ان ثلاثة اشخاص قتلوا اخيرا في حلب على خلفية "غسل العار".

وفي التفاصيل التي اوردتها الصحيفة ان محمد المعلا (١٩ عاما) قام الجمعة بقتل شقيقته فاطمة (في العقد الثالث من عمرها) باطلاق سبع رصاصات عليها اثر اكتشاف علاقتها الغرامية باحد الاشخاص في العام الماضي.

وكان والد الضحية قام قبل ذلك بايام بقتل "العشيق المفترض" ورمى جثته في احدى حاويات القمامة.

واوضحت الصحيفة ان القاتل الشاب سلم نفسه لقوى الامن.

وقتلت امراة في العشرين من عمرها ب"دافع الشرف" الجمعة ايضا. ورجحت المصادر الامنية ان يكون القاتل احد اشقائها.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

المدير العام
سيف الشريف

مدير الادارة
يوسف عماري

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
١١١١٨-٥٩١
عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

هاتف ـ مقسم ١٠ خطوط
TEL: 664153
TEL: 686121
تلكس: TL.X: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
- مكتب المدينة، ت ٦٢٣٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف/٦٣٨٣٦٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.arabia.com/Addustour
Email:dustour@ go.com.jo